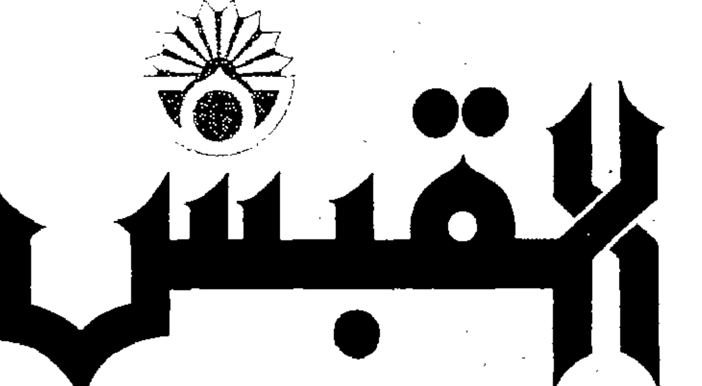


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٢٢ ربيع الاخر ١٤١٠ هـ - ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٩٩ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday 21 November 1989 — 18th Year, No. 6299 — Kuwait.

قدموا الشكر لسموه لتشجيعه المستمر

الأمير استقبل أعضاء مجلس إدارة النادي العلمي والشباب المتفوقين

استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة النادي العلمي المهندس عبدالله عبدالمحسن الشرهان حيث قدم لسموه اعضاء مجلس ادارة النادي ومدراء الادارات وعددا من الاعضاء الموهوبين والمتفوقين (ص٣) حيث اطلعوا سموه على ما حققته البعثات العلمية للمتفوقين والتي تكرم سموه بارسالها لزيارة المراكز العلمية في الدول المتقدمة والتي حصل النادي من خلالها على الميدالية الذهبية لاحسن مشروع في علوم الفلك حيث تم عرض المشروع على سموه.

البقية ص٢٨

● الامير يتوسط اعضاء مجلس ادارة النادي العلمي والمتفوقين

الشيخ سعد اطلع على مشاريع المنشآت العسكرية الجديدة

ولي العهد يترأس اجتماعاً للمجلس الأعلى لشؤون المحافظات

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى لشؤون المحافظات الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوان سموه بقصر بيان الساعة السابعة مساء امس اجتماعا للمجلس الاعلى لشؤون المحافظات بحضور كل من وزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير التخطيط ووزير الدولة للشؤون البلدية والمحافظات ورؤساء مجالس المحافظات وممثليها في المجلس الاعلى لشؤون المحافظات.

وقد تم في الاجتماع بحث مشروع

البقية ص٢٨

● سمو ولي العهد يتوسط وزير الدفاع وكبار المسؤولين في الوزارة

الصقر في الحفل الخيري للجنة مناهضة التمييز:

الإعلام الصّادق عن الحجر الفلسطيني ضرورة حيويّة لدعم الانتفاضة

قال السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ان الاعلام الصادق عن قصة الحجر الفلسطيني وعدالة قضيته ونبل هدفه وبطولة قاذفه، اصبح ضرورة حيوية لدعم الانتفاضة ونصرتها وخاصة على الساحة الاميركية بالغة التعقيد والتأثير.

وكان السيد الصقر يتحدث في حفل عشاء خيري اقامته اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز بالتعاون مع جمعية الخريجين الكويتية مساء امس الاول.

(طالع ص١٣)



● عبد العزيز حمد الصقر

وزير الداخلية في لندن

لندن - من وفائي دياب:

وصل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الى لندن امس قادما من فنلندا في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها سلسلة اتصالات مع كبار المسؤولين البريطانيين.

ومن المقرر ان يلتقي الشيخ سالم الصباح يوم غد الاربعاء بوزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، لتبادل الرأي معه في الاوضاع الراهنة، وبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية ان اللقاء سيكون لقاء مجاملة، لكنه سيكون فرصة جيدة

(البقية على الصفحة ٢٨)

ننتظر الاتصالات حول عقد مجلس الجامعة

صباح الأحمد: عودة السفير الأميركي دعم للاستقرار اللبناني

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس ان عودة السفير الاميركي الى لبنان وتقديمه أوراق اعتماده الى الرئيس رينيه معوض من شأنه ان يدعم مرحلة الاستقرار في البلد الشقيق.

واضاف ردا على سؤال للصحافيين بهذا الخصوص ان دخول دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الاميركية على خط حل الازمة اللبنانية يدعم كافة الجهود الرامية الى تثبيت وتدعيم الشرعية واعادة بناء المؤسسات كي يعود لبنان الى حياته الطبيعية والى ممارسة دوره المعهود.

من جهة ثانية ذكر الشيخ صباح الاحمد ان الكويت بانتظار ما ستسفر عنه الاتصالات التي تجريها الجامعة العربية بشأن دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لبحث مستجدات القضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالاجتماع الثاني بين مسؤولين من تركيا وبلغاريا لبحث موضوع الاقلية المسلمة في بلغاريا ذكر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ان الاجتماع قائم ولم يتبدل شيء بهذا الخصوص. ونرحب بالاصدقاء في اي وقت.

وكان نائب رئيس وزراء بلغاريا ووزير خارجية تركيا قد اجتمعا في الكويت في نهاية الشهر الماضي لبحث هذا الموضوع واتفقا على عقد اجتماع اخر في الكويت خلال شهر نوفمبر الجاري.

الرجعان: زيادة المعاشات التقاعديّة تشمل المدنيين والعسكريين

■ قريبا نعلن الجدول الزمني لاستقبال المستحقين

قال مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية فهد مزيد الرجعان انه بناء على الرغبة السامية لسمو امير البلاد وموافقة مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد فقد تقرر منح زيادة في المعاشات التقاعدية المدنية والعسكرية المستحقة حتى ٣١ ديسمبر المقبل عن الاولاد الذين ولدوا بعد انتهاء الخدمة بحيث تكون قيمة هذه الزيادة ٣٠ دينارا شهريا بالنسبة لكل الاولاد الذين لم يسبق ان منحت عنهم اي زيادة وهم المولودون بعد ٣١ يوليو ١٩٨٥.. وقال الرجعان في تصريح صحفي امس ان هذه اللفتة من سمو امير البلاد تؤكد حرص سموه على تتبع الحالة المعيشية للمواطنين وخصوصا فئة المتقاعدين بما يكفل تعزيز سبل الحياة الكريمة لهم ولاسرهم.

واضاف الرجعان انه من المتوقع ان يستفيد من هذه الزيادة اساسا اصحاب المعاشات التقاعدية الذين رزقوا باولاد بعد ٣١ يوليو ١٩٨٥ حيث يقدر عدد هؤلاء الاولاد بحوالي ١٥ الف ولد وبتكلفة تزيد على خمسة ملايين دينار سنويا.

واوضح انه تيسيرا من المؤسسة على المتقاعدين فانها تدعوهم لعدم مراجعتها في الوقت الحاضر حيث انها ستعلن قريبا في كافة وسائل الاعلام عن الجدول الزمني الذي ستبدأ فيه استقبال المستحقين لهذه الزيادة للحصول منهم على البيانات الخاصة باولادهم.

● فهد الرجعان

في القبس اليوم

ابتداء من يوم الجمعة المقبل

المنبر الحر

من القارىء إلى القارىء

صفحة اسبوعية تحقق حلم القراء الاعزاء، مخصصة لنشر ابداعات وآراء وتساؤلات وتعليقات وأفكار قرائنا الذين يرغبون في التفاعل مع الحدث ومناقشة الآخرين، وطرح القضايا للنقاش.

كل رسالة تصل «المنبر الحر» ستجد الاهتمام الكامل سواء في النشر أو التنويه.. أكتب لنا على العنوان التالي:
ص.ب: ٢١٨٠٠ الرمز البريدي 13078
«المنبر الحر» - الكويت

٣ صيغ لتشكيل الحكومة اللبنانية

ص٢٨

رد على تصريحات للمسؤول الاسرائيلي بان «الارض جزء من ارثه»

مبارك: المهم ماتقوله أميركا وليقُل شامير مايُريد

■ مصر تسلمت الرد الفلسطيني على خطة بيكر

تسلمت مصر امس الرد الفلسطيني على خطة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي، فيما نصح الرئيس المصري حسني مبارك علنا ولاول مرة منظمة التحرير الفلسطينية بعدم رفض الخطة. وجاءت هذه التصريحات قبيل وصول السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة حاملا رد القيادة الفلسطينية. وذكر ان الصوراني يحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى الرئيس المصري تتضمن توضيح وجهة النظر الفلسطينية على النقاط الواردة في خطة بيكر.

وتؤكد مختلف المصادر الفلسطينية على تمسك منظمة التحرير بنقطتين رئيسيتين الاولى حق منظمة التحرير الفلسطينية في اختيار الوفد الفلسطيني في الحوار مع اسرائيل والثانية ان يكون جدول اعمال الحوار مفتوحا وبدون شروط.

وكان مبارك قد قال قبيل وصول الصوراني ان مصر لم تتسلم «حتى الان» الرد الفلسطيني.

واعرب في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه والرئيس القبرصي ظهر امس عن امله بالا يكون رد منظمة التحرير الفلسطينية سلبيا بالنسبة لخطة بيكر.

واكد في معرض رده عن الوضع الحالي بالنسبة للقضية الفلسطينية ان مصر لا تضغط على اي من الاطراف ولكنها تعمل جاهدة على استمرار الجهود المبذولة لاحلال السلام بالمنطقة.

وحول وجهة نظره بالنسبة لما اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وقوله ان «الارض جزء من الارث الاسرائيلي» قال الرئيس مبارك «يستطيع شامير ان يقول ما يشاء» مضيفا «ان الولايات المتحدة قالت وتقول ان الارض مقابل السلام وانه اذا كان شامير يرغب ان يقول ذلك فهو حر.. يقول ما يشاء» موضحا «ان مثل هذه الاقوال شيء طبيعي بالنسبة لشامير»

(البقية على الصفحة ٢٨)

الزلزال السوفيتي «٣»

■ شارع الديمقراطية في موسكو لا يقدم مفتاحا او بابا !

الخطوات العشر للاتحاد السوفيتي نحو الوضع الراهن فيه

■ ما العمل؟ هذا هو السؤال الذي واجهه «لينين» ويواجهه اليوم «غورباتشيف» بعد سبعين سنة !

بقلم: محمد حسنين هيكل

كل غريب قادم الى موسكو، يحاول استطلاع احوالها، يسمع نصيحة واحدة هي «ان يذهب الى شارع «ارباط» (اسمه من اصل عربي كما هو واضح) ليرى عمق التغييرات التي جرت في روسيا - فقد تحول هذا الشارع الى شارع «للديمقراطية»، وفيه يمكن رؤيتها حية متحركة متدفقة كالشلال. كان الشارع في الأصل بمبانيه الباقية على الوانها من القرن الخامس عشر وما بعده من القرون - ملتقى للكتاب والفنانين والشعراء من كل مدرسة ومذهب واتجاه. واتسعت ارصفته لاطنان من الكتب، واكداس من اللوحات، وخليط من أصوات الموسيقى. وكان يقال ان اعمدة النور الجميلة والمهيبة - من بقايا مجد عصر «كاترين العظيمة» - والتي تمتد صفين متقابلين بطول الشارع العريض - هي في الواقع ارواح شعراء اضاعوا عمرهم يغنون تحت اضوائها للناس في الصيف، ولانفسهم في زمهرير الشتاء حتى تجمدوا هناك في مواقعهم وحولهم هالات من النور.

واختلطت قصص شارع «ارباط» بحياة روسيا في القرون الاخيرة حتى اصبح معرضا حيا من معارض التاريخ: في هذا البيت كانت «كاترين العظيمة» تجيء تحت جنح الظلام للقاء عشيق لها من الفنانين. وفي هذا البيت جاء «نابليون بونابرت» حينما وصلت جيوشه الى الكرملين ودخلته طلائع فرسانه بالفعل وتناول أول عشاء له في عاصمة القياصرة. وفي هذا البيت جاء «لينين» عدة مرات يلتقي بجماعات من المثقفين الثوريين يقنعهم بأن لحظة بناء مجتمع الحرية والمساواة والاخاء التي نادت بها الثورة الفرنسية قد وجدت فرصتها اخيرا في روسيا. ولكل الشعب وليس للبرجوازية فقط. وهكذا وهكذا تتناثر الاساطير في شارع «أرباط» وحوله.

وعندما جاء «ستالين» الى السلطة انطفأت الانوار في شارع «ارباط»، واختنقت انفاس الكتب، وبهتت الوان اللوحات، وتحشرج صوت الموسيقى، واصبح شارع «أرباط» شارع الهمس المرتعش الخائف من المطاردة والملاحقة - تمسك فيه بأي عابر سبيل وتبعث به الى معسكرات الاعتقال والعمل.. أو الى مجاهل النفي في سيبيريا.

ثم جاء «غورباتشيف» ومعه سياسة «البريسترويكا» (اعادة البناء) و«الغلاسنوست» (الكلام بصوت عال) - وعاد النبض من جديد الى شارع «ارباط». ورجعت اليه الطيور المهاجرة سربا بعد سرب، وكل يحمل اشجانه وأوهامه واحزانه، وبقايا خوف غلبه اليأس فأصبح نوعا من الشجاعة تصب حرارتها في الفاظ كبيرة، لكنها عاجزة عن الفعل.

وقرر «غورباتشيف» ان يجعله شارعا «للديمقراطية». وصدر أمر بمنع مرور السيارات فيه حتى يتحول الى حرم آمن للناس. يسيرون فيه او يتجمعون او يتظاهرون ويقول كل منهم ما بدا له - لا رقيب ولا حسيب.

وبدوري سمعت نصيحة الذهاب الى شارع «أرباط»، لأرى التغيير الذي جرى في روسيا واحس بدفئه. ومثل كثيرين غيري اخذت بالنصيحة وذهبت لقضاء ساعات ذات مساء في شارع «أرباط»، وكان ما رأيت وسمعت مسليا - ولا استعمل وصفا آخر. وربما كان اكثر ما لفت نظري ان السنة النقد بدأت تصل الى فاتح «شارع الديمقراطية» شخصيا، وهو «ميخائيل غورباتشيف» والى زوجته «رائيسا» ايضا - فقد وقفت دقائق امام تجمع أحاط بشاعر يلقي قصيدة على طريقة قصة «بوشكين» الشعرية الشهيرة «حكاية الملك سلطان»، وكانت القصيدة تقول:

«على «رائيسا» زوجة الحاكم.. ان تكون اكثر تواضعا
فلماذا تغير في اليوم الواحد ثلاثة معاطف فراء
وتدس في حقيبتها الحلوى وتوزعها على الاطفال الجوعى
يقال في العهود الغابرة ان زوجة القيصر ايفان
كانت تلقي بالنقود من الشرفة
ولكن ذلك شيء تافه - بالمقارنة مع ما تصنعه رائيسا في ايامنا هذه
فعندما سقط المطر وقف جنرال بالمظلة
فوق رأسها لمدة ساعة
رائيسا ليس في دماغها الا الخرق والاحذية والاشرطة والقبعات
اما ما تحت القبعة فخواء.
فالى اي مدى سنصبر يا «ميشكا» (تصغير «ميخائيل»)

□

كانت تجربة شارع «أرباط» مسلية - كما قلت وليس اكثر - لكني لم اجده كما اشار عليّ كثيرون: مفتاحا لما يجري في روسيا او دليلا يرشد اليه.

بدا لي ان ما يجري في روسيا زلزال حقيقي اصاب هذا البلد الشاسع والمتنوع والضخم وكأنه قارة باكملها، وبالتالي فان ما جرى ويجري فيه لا يمكن النفاذ اليه من شارع واحد تختلط فيه الكلمات والاصوات والالوان، وهي في احسن احوالها قد تعبر عن حقائق ولكنها لا تنشىء هذه الحقائق !

(البقية على الصفحة ٢٧)

الخميس المقبل

الزلزال السوفيتي «٤»

تاريخ روسيا والنماذج الثلاثة المستحيلة التي يدفعها «غورباتشيف»

برعاية الشيخ ناصر صباح الاحمد

الاحتفال بتسليم المنحة البريطانية لجناح الأطفال بالمستشفى الاميري .. اليوم

تحت رعاية الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح راعي الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى الاميري وبحضور الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة بالنيابة يقوم السفير البريطاني لدى دولة الكويت وعقيلته بتسليم المنحة المقدمة من الحكومة البريطانية الى جناح الاطفال بالمستشفى الاميري وذلك في الثامنة والنصف من صباح اليوم.

ووجهت الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى الشكر الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية لقيامها بشحن هذه المنحة، وهي عبارة عن مجموعة من الالعاب الترفيهية، مجانا الى الكويت.

والجدير بالذكر ان الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى عمل تطوعي يهدف الى تحسين الطريقة التي تتم بها العناية بالاطفال في المستشفى بحيث تواكب الاحتياجات النفسية المتطورة للاطفال المرضى.

وتقدم الجمعية مناخا مناسبا للتعلم واللعب المفيد والهادف للاطفال سواء كانت اقامتهم داخل الاجنحة لمدة طويلة او قصيرة.

وتم تدريب المتطوعين العاملين في الجمعية تدريبا خاصا من قبل الجمعية البريطانية الوطنية لرعاية الاطفال.

ودعت الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال في المستشفى الاميري المؤسسات المختلفة الى مساعدتها ومساندتها وامدادها بالاحتياجات اللازمة لانجاح مهمتها بالاضافة الى المتطوعين للعمل بالاجنحة.



● الشيخ ناصر صباح الاحمد

العقيد الفيلكاوي: نراقب سلوكيات رجال الشرطة للتأكد من انضباطهم العام

دعا العقيد ابراهيم خليل الفيلكاوي مدير ادارة المحاكمات العسكرية التابعة للادارة العامة لشؤون القوة رجال الشرطة لان يضعوا نصب اعينهم حفظ النظام والامن في البلاد وان يكونوا العين الساهرة وناشدهم اعطاء [illegible] مشرفة وسمعة طيبة لقوة الشرطة بالتزامهم بقواعد الانضباط العام وطلب العقيد الفيلكاوي من المواطنين التقدم باي شكوى عن تصرفات رجال الشرطة المخالفة للقانون والنظام وايداعها صناديق الشكاوى الموزعة بمختلف مناطق الكويت جاء ذلك في لقاء له مع مجلة الداخلية.

وقال ان ادارة المحاكمات العسكرية هي احدى ادارات وزارة الداخلية التي افرزها الواقع العملي لقوة الشرطة، وهي ذات صفة عسكرية بحتة، حيث ان طبيعة عملها تتمثل في الاشراف ومراقبة سلوكيات رجال الشرطة ومدى التزامهم بقواعد الانضباط العام، والتحقيق بالمخالفات الانضباطية (المسلكية) التي يرتكبها رجال الشرطة وكذلك الدعاوى الجنائية الموجهة اليهم التي تحال اليها ومتابعة تنفيذ العقوبات الانضباطية واقتراح الاحكام الخاصة بهذه العقوبات وفقا لقوانين الشرطة وقرارات ولوائح تنظيم عمل نظام هذه القوة.

اما بالنسبة للمهمة التي تقوم بها الادارة فهي مهام نابعة من طبيعة الاحكام الصادرة على رجال الشرطة وتبليغها الى اصحاب الشان، وابداء الرأي بالوضع الوظيفي لرجال الشرطة المخالفين على ضوء الاحكام الصادرة عليهم من المحاكم المختصة

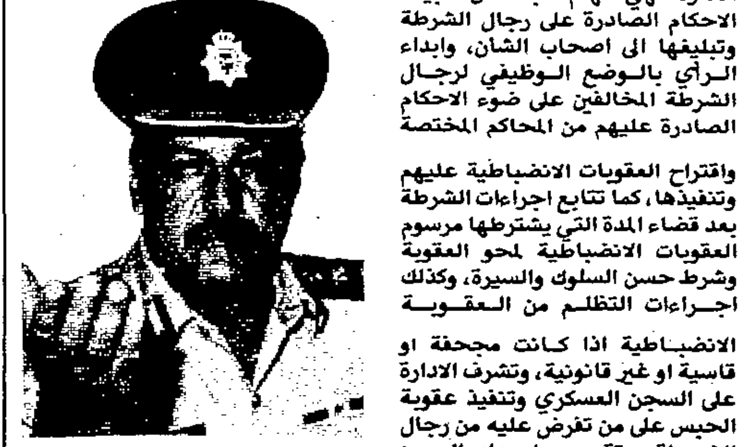
واقتراح العقوبات الانضباطية عليهم وتنفيذها، كما تتابع اجراءات الشرطة بعد قضاء المدة التي يشترطها مرسوم العقوبات الانضباطية لمحو العقوبة وشرط حسن السلوك والسيرة، وكذلك اجراءات التظلم من العقوبة

الانضباطية اذا كانت مجحفة او قاسية او غير قانونية، وتشرف الادارة على السجن العسكري وتنفيذ عقوبة الحبس على من تفرض عليه من رجال الشرطة، وتقوم باعداد السجن

العسكري اعدادا سليما بما يتفق واحدث انظمة سجون الشرطة وخلاصة القول ان طبيعة عمل هذه الادارة يقوم على سلطة التحقيق والاتهام والتنفيذ في آن واحد، فهي ادارة ذات اختصاص قضائي وعسكري بحت.

المخالفات الانضباطية

واضاف ان رجل الشرطة هو الشخص المكلف بحفظ النظام والامن بالبلاد وهو المسؤول عن توفير الطمانينة والسكينة للمواطنين، وعلى ذلك يجب ان يكون على درجة كبيرة وعالية من الانضباط العام والوعي، ومن الطبيعي ان يصدر عن رجل الشرطة وهو يؤدي عمله بهذه الانضباطية بعض الاخطاء والمخالفات الانضباطية (المسلكية) خاصة وانه اكثر التصاقا بالجمهور من غيره، فمن المخالفات التي ترد للادارة وعادة يرتكبها رجال الشرطة اكثر من غيرها، الادلاء باقوال وبيانات غير صحيحة، وفي الاجمال جميع التصرفات التي تسيء الى سمعة الشرطة وتخالف القوانين واللوائح والقرارات والتعليمات العسكرية وتخل بالانضباط العام.



● العقيد ابراهيم الفيلكاوي

يصنعون الخمور محلياً

القى رجال مباحث محافظة الاحمدي القبض على كل من المدعو كولا كوسوريا ك. والمدعو ويراسوريا ا. والمدعو اسيتوميسنيك ك. والمدعو كود ي. جميعهم من الجنسية السيلانية وذلك بتهمة تصنيع الخمور محليا.

ففي ضوء تحريات رجال المباحث التي اشارت الى نشاط المتهم الاول في تصنيع الخمور تم ضبطه اثناء بيعه زجاجة خمر وبتفتيش مسكنه عثر على ادوات التصنيع والخمور المصنعة الجاهزة للاستعمال كما تم ضبط المتهمين الثلاثة الباقين الذين اعترفوا بان المتهم يقوم بترويج الخمور مقابل عشرة دنانير للزجاجة.

وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

يتاجران بالمخدرات

القى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على كل من المدعو منصور ع. والمدعو دعيج ي. (كويتيي الجنسية) وذلك بتهمة تعاطي وحيازة والاتجار بالمخدرات (الهيروين) واحيل المتهمان والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

في ندوة حول تحسين اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم

اقتراح انشاء «منظمة الكويت لنوافذ الالمنيوم» .. دعما لترشيد الاستهلاك الكهربائي .. وتلاؤما مع الظروف المناخية

■ ٥٠٪ من كمية الكهرباء المستهلكة تستخدم في التكييف وتسرب الهواء من النوافذ يضاعف كمية الطاقة المفقودة

■ التقييم الميداني اثبت تجاوز معدل التسرب الهوائي المطلوب من قبل المواصفات الدولية

حث معهد الكويت للابحاث العلمية الجهات المعنية المختصة بصناعة النوافذ والابواب من الالمنيوم المستخدمة بالمباني والمنشآت المختلفة في البلاد على الاسراع في تطوير وتطبيق المقاييس الدقيقة لهذه النوافذ والابواب لاسباب صحية واقتصادية تعود على اصحاب المنازل بشكل خاص وعلى الدولة بشكل عام.

واقترح المعهد امس خلال ندوة نظمها بالتعاون مع الشركة العربية للمعادن حول تحسين اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم بالكويت انشاء منظمة الكويت لنوافذ الالمنيوم بهدف نشر وتطبيق برامج التوعية ولتمثيل اهتمامات صناعة نوافذ الالمنيوم بالكويت مع الهيئات الحكومية والمستهلكين.

وقال مدير عام المعهد الدكتور احمد الجسار خلال كلمة افتتاح الندوة ان المعهد والذي اختتم مؤخرا مشروع تحسين اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم في الكويت بناء على طلب الشركتين العربية للمعادن الخفيفة والمنيوم الكويت وبتمويل مشترك من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وكل من الشركتين والمعهد ساهم في تحديد معايير الانتاج لتحسين هذا النوع من الصناعات المهمة محليا وذلك بالتقييم الفعلي لخصائص المنتج وخطوات وعوامل التشغيل وايجاد السبل لتحديد ومراقبة العوامل التي تتحكم في الجودة والاداء والكلفة، بالاضافة الى تقييم نوافذ الالمنيوم خاصة فيما يتعلق بقدرتها في الحفاظ على الطاقة والحد من تسرب الهواء والاتربة وسهولة استعمالها بهدف تطوير الاسس العلمية التي يمكن استخدامها بواسطة الجهات المختصة لتطوير المواصفات والمعايير لاداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم التي تتلاءم مع الظروف المناخية في دولة الكويت.

وقال د. الجسار انه نظرا لتنوع وتعدد الخبرات المطلوبة لانجاز المشروع والتي اشتملت على متخصصين في كل من الهندسة الميكانيكية والهندسة المدنية والهندسة الصناعية والفلزات والتآكل وبحوث العمليات والحاسوب فلقد شاركت ثلاث ادارات بحثية في المعهد بالعمل على النواحي المختلفة للمشروع سواء الاختبارات الميدانية او المعملية للنوافذ والمقاطع وضبط الجودة ومراقبة الانتاج وحساب التكاليف وتحليل كلفة النوافذ والطاقة ومعدلات تسرب الهواء والاتربة ومعدل التدهور في خصائص اسطح الالمنيوم.

واضاف ان الدراسة انتهت الى تطوير بعض الاسس المقترحة لمقاييس منتجات الالمنيوم المستخدمة في مباني الكويت واستحدثت هذه الاسس بناء على نتائج الدراسات الميدانية والمختبرية في جميع مراحل المشروع آخذين في الاعتبار الظروف المناخية المحلية.

تنمية الاقتصاد الوطني

ثم تحدث مدير ادارة الاقتصاد التقني في المعهد الدكتور عادل عاصم مشيراً الى ان من احد اهداف المعهد الاساسية تنمية الاقتصاد الوطني من خلال عمل الدراسات والبحوث التطبيقية. وحيث ان القطاع الصناعي والانشائي هما احدى الركائز الرئيسية للاقتصاد الوطني لذلك فقد وضعت ادارة المعهد برامج الاقتصاد والنظم التطبيقية لمساندة هذين القطاعين وبتوفير ما يلزم من دراسات قطاعية تحليلية واقتصادية وفنية على المستوى الجزئي والكلي وتقديم التوصيات المبنية على التحليل الكمي والموضوعي تساعد المسؤولين في القطاعين الخاص والعام على اتخاذ القرارات المناسبة بحيث تؤدي بالاخير الى دفع عجلة النمو والتقدم في هذين القطاعين.

واضاف انه ومن ضمن هذه المسؤولية قامت ادارة الاقتصاد التقني بادارة وتنفيذ مشروع مشترك مع ادارة الهندسة وادارة البترول والمواد في المعهد وبتمويل من الشركة العربية للمعادن الخفيفة وشركة المنيوم الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي تهدف اولا الى دراسة ومن ثم معرفة كيفية تحسين اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم في الكويت وقد نتج عن هذه الدراسة ومن خلال المشاركة الفعالة بين ادارات المعهد والجهات الاخرى المختلفة من خارج المعهد بتحقيق كافة اهدافه بل زادت عنها خاصة فيما يتعلق بالتصميم والتنظيم بالاشتراك مع الشركة العربية للمعادن الخفيفة لندوة لندوة طرق تغطية الاسطح الكهروكيميائية المعروفة بالانوودة وتصميم نظم للحاسوب لاستخدامها في مراقبة الانتاج والجودة واستهلاك القوالب بالاضافة الى تطوير نماذج رياضية على الحاسوب لتحديد الاطوال المثلى لمقاطع الالمنيوم مما يوفر في فاقد مقاطع الالمنيوم ونماذج اخرى لتحديد أثر العوامل البيئية على اداء اسطح الالمنيوم. ونتج عن الدراسة وضع توصيات لمقاييس مواءمته لبيئة الكويت ومستوى او كفاءة العمالة.

واوضح انه نظرا لاهمية الالمنيوم للقطاع الانشائي في الكويت حيث يشكل استخدام الالمنيوم في هذا القطاع اكثر من ٧٠٠٠ طن سنة ١٩٨٨، لذا كان من المهم ان يتم عرض وتقديم نتائج هذه الدراسة على الجهات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة في انتاج وتصنيع واستخدام هذه المادة بالاضافة الى تلك الجهات المسؤولة عن وضع القرارات السياسية او الفنية المتعلقة في استخدامه او تصنيعه.

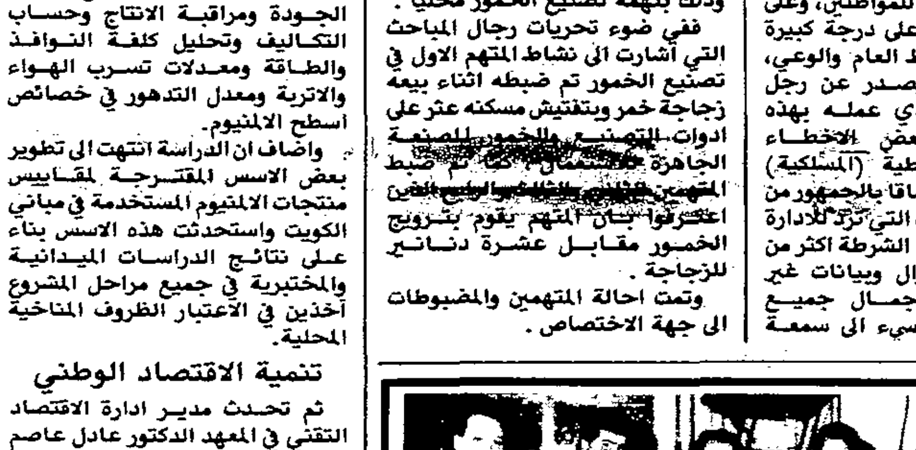
تقليل معدلات التسرب

وقد اظهرت نتائج دراسة المشروع التي انجزها المعهد بهذا الشان ان هناك حاجة ماسة لتقليل معدلات التسرب لغالبية النوافذ التي تم اختبارها بصرف النظر عن مصدرها الخاص وان درجات الحرارة العالية بالكويت تتطلب نوافذ عالية الاحكام لتقليل العبء على اجهزة التكييف لما في ذلك من زيادة لاستهلاك الطاقة الكهربائية بالاضافة الى ما يسببه تسرب الاتربة الى داخل المبنى من مضايقات لشاغليها. كما وجد ان معدلات تسرب النوافذ تتباين من نوع لاخر سواء كانت نافذة جرارة او نافذة بمفصلات أو نافذة قلاب بمفصلات.

كما اشارت النتائج الى ان حدة العوامل الجوية المحلية لها تاثير سلبي واضح على حالة جميع اسطح مقاطع الالمنيوم التي تم اختبارها.

ولقد تم ايضا التعرف على الوان ونوعية اسطح مقاطع الالمنيوم المناسبة لبيئة الكويت.

وتوصل فريق الدراسة الى بعض التوصيات من اهمها ضرورة تطوير وتطبيق مقاييس كويتية هندسية دقيقة لمواصفات مقاطع ونوافذ الالمنيوم بما يتناسب مع ظروف البيئة المحلية لتفادي استيراد بعض المنتجات الاجنبية ذات الجودة المنخفضة. ويؤكد فريق الدراسة على اهمية صيانة نوافذ الالمنيوم للتاكد من صلاحية مكوناتها خاصة الاجزاء المطاطية المعرضة لعوامل التعرية الجوية، هذا بالاضافة الى ضرورة انشاء المختبرات وتطوير القدرات البشرية المحلية اللازمة لمتابعة تنفيذ المواصفات المطلوبة. كما تحث الدراسة اصحاب المباني الجديدة بالتاكيد على الجودة والاداء عند التعاقد واختيار نوع وتصميم النوافذ خاصة فيما يتعلق بقدرتها على الحد من تسرب الهواء والاتربة. كما تشير التوصيات الى ضرورة تبني سماكة عالية لاسطح المقاطع حتى تتحمل الطقس الحار والرطوبة العالية بمنطقة الخليج.



● د. احمد الجسار

التوفير في استهلاك الطاقة

وتقدم الدراسة الاسس المقترحة لمقاييس منتجات الالمنيوم المستخدمة في مباني الكويت ولقد استحدثت هذه الاسس بناء على نتائج الدراسات الميدانية والمختبرية في جميع مراحل المشروع ونظرا للظروف المناخية الصعبة فان حوالي ٥٠٪ من كمية الكهرباء المستهلكة في الكويت تستخدم في تكييف المنازل وهذا بدوره يؤدي الى الزيادة في كمية الطاقة المفقودة نتيجة لتسرب الهواء من خلال النوافذ. وعلاوة على ذلك فان هذا التسرب في الغالب يكون مصطحبا بالغبار الناتج عن العواصف الرملية التي تنتشر في منطقة الخليج العربي.

علاوة على المضار الصحية لتسرب الغبار الى المنازل فانه قد يؤدي الى تلف الاجهزة المنزلية والمعدات الكهربائية والادوات المكتبية وغيرها مما يمثل سببا رئيسيا آخر للحد من تسرب الهواء من خلال النوافذ بدول الخليج. ولقد اثبت التقييم الميداني لنوافذ الالمنيوم الموجودة في مباني الكويت ان الغالبية العظمى للنوافذ المستخدمة تخالف معدل التسرب الهوائي المطلوب من قبل المواصفات الدولية الاميركية ومقداره ٢,٠٧ متر مكعب/ ساعة/ متر. وبناء على الدراسة المختبرية لبعض نوافذ الالمنيوم المصنوعة حديثا تبين ان معدل تسرب الهواء في بعضها تعدى المقاييس المعتمدة آنفة الذكر كما ان جميع هذه النوافذ تسرب الماء حتى عند اقل ضغط. ومن الواضح ان هذه الظاهرة غير المستحبة ستستمر في غياب المواصفات والمقاييس الدقيقة الصحيحة لنوافذ الالمنيوم والملائمة لمناخ الكويت.

وتطرقت الدراسة الى تحليل البيئة المناخية التي ستستخدم فيها هذه النوافذ ودراسة ادائها المتوقع في الكويت وكذلك دراسة وضع صناعة نوافذ الالمنيوم من خلال دراسة انواعها ونوعية العرض والاداء الميداني للنوافذ المستخدمة والمسوق في الكويت. كما تحتوي الدراسة على مقارنة وافية للمقاييس التي تستخدم لتقييم صناعة نوافذ الالمنيوم والمتبعة في الولايات المتحدة وبريطانيا والاردن والكويت. ثم يتطرق المشروع الى تطوير الاسس المقترحة لمقاييس نوافذ الالمنيوم في الكويت والتي تاخذ بالاعتبار مدى تسرب الهواء والماء ومقاومة الرياح ودرجة عزل الضوضاء علاوة على سهولة الاستخدام ونوعية مادة المقاطع وسماكة الطبقة الملونة.

ولقد تبين ان الظروف البيئية التي تؤثر على اداء النوافذ في الكويت تشير الى ان اعلى سرعة للهواء في الكويت خلال الخمس والعشرين سنة الماضية بلغ ٣٧,٦ مترا/ ثانية ولذلك فان النوافذ في الكويت يجب ان تصنع لتحمل ضغط هوائي لا يقل عن ٨٥٠ باسكالا وهو ما يقع في نطاق المقاييس المتبعة حاليا والتي تتطلب ضغطا هوائيا يعادل ١٠٠٠ باسكال. بالاضافة الى ذلك فان المعدل الشهري للاتربة العالقة بالجو يزيد في الغالب على ١٤٠٠ ميكروغرام/ متر مكعب الذي يحتم بدوره استخدام نوافذ محكمة الاغلاق لحماية البيئة الداخلية وعليه يقترح المشروع الاسس التالية لمقاييس النوافذ:

- معدل تسرب هواء يتراوح بين «١,٨ ـ ٢,٠٧» متر مكعب/ ساعة/ متر عند ضغط ٧٥ باسكالا.
- انعدام تسرب المياه عند ضغط ١٠٠ باسكال.
- اقل من ٠,٤ في المائة من «بحر النافذة» انحراف نتيجة لقوة الرياح عند ضغط ١٠٠٠ باسكال.
- ١,٥ مم سماكة مقطع الالمنيوم على الاقل.
- ما لايزيد عن ١,٥ مم سماح اوخطا في مقاييس النافذة في حدود ٧٥,١م.
- وبالنظر الى التوازن بين الطاقة المستخدمة وتكاليف تصنيع النافذة في وجود معدلات متفاوتة من تسرب الهواء يتبين ان معدل تسرب هوائي ما بين ١,٨ الى ٢,٠٧ متر مكعب/ ساعة/ متر في وجود ضغط قيمته ٧٥ باسكالا يمثل نسبة مقبولة للقياسات المحلية. كما يجب الا يزيد هذا المعدل للتسرب الهوائي عن ١,٨٧ متر مكعب/ ساعة/ متر ليتلاءم مع محتويات هواء الغرفة من الغبار المقبولة صحيا والمعتمدة دوليا. وكذلك فان الدراسة بحثت تاثير حجم الغرفة والنافذة وطوال الفتحات بالنافذة على التكلفة الكلية ونسبة الغبار العالقة داخل الغرفة.

ان الاسس المقترحة لمقاييس النوافذ الالمنيوم في هذه الدراسة ستؤدي الى توفر ملحوظ في كلفتي النوافذ والطاقة اللازمة للتبريد لاصحاب المباني بصفة خاصة وللدولة بشكل عام. ولقد قدرت قيمة هذا التوفير بناء على المنازل المبنية من قبل الهيئة العامة للاسكان فقط والتي يمكن ان تزيد بدرجة ملحوظة لو اخذنا في الاعتبار المباني الخاصة الاخرى.

ولاسباب صحية واقتصادية يحث المشروع على الاسراع في تطوير مقاييس دقيقة للنوافذ والابواب الالمنيوم بالمباني وتطبيقها. وتناقش الدراسة مدى قدرة صانعي النوافذ المحليين على التكيف مع هذه الاسس القياسية من خلال انتاج النوعية المطلوبة واثرها على كميات مقاطع ونوافذ الالمنيوم المستوردة في ظل تطبيق المواصفات المعتمدة. ويقترح المشروع الخطوات اللازمة لتطوير وتطبيق المقاييس لنوافذ الالمنيوم بما في ذلك تحديد الموارد والاجهزة المطلوبة لاختبار النوافذ كما تقترح الدراسة عمل برنامج للتوعية والذي بدوره يوضح المعايير الرئيسية في اختيار وتصميم وتصنيع وتركيب وصيانة الـ نوافذ الالمنيوم الى مصممي ومستخدمي النوافذ واصحاب المباني وتقترح الدراسة انشاء منظمة الكويت لنوافذ الالمنيوم لنشر وتطبيق برامج التوعية ولتمثل اهتمامات صناعة نوافذ الالمنيوم بالكويت مع الهيئات الحكومية والمستهلكين.

وتضمن جدول اعمال الجلسة الاولى من ندوة أمس استعراضا للتقويم الميداني لاداء نوافذ الالمنيوم اشترك في تقديمها الدكتور عبدالغني الامام، والدكتور اسامة داود، واستعراضا للتقويم المعملي لنوافذ الالمنيوم واثرها على استهلاك الطاقة قام بتقديم هذه الورقة غوبال مهشاواري.

وفي الجلسة الثانية للندوة تم مناقشة ورقتين الاولى حول اثر الظروف المناخية على طبقات تشطيب مقاطع الالمنيوم للدكتور جون كارل والثانية حول الاسس المبدئية والتوصيات المقترحة حول هذا الموضوع قام باستعراضها الدكتور عبدالغني الامام.







تجديد استمارات تعليم القيادة المسحوبة اذا وجدت الأصول لدى اصحابها

● كتب عباس ناظم:

علمت «القبس» ان اجتماعا لمدراء المرور بالمحافظات برئاسة العقيد سالم الرومي مساعد مدير عام الادارة العامة للمرور عقد مؤخرا بمبنى الادارة بالشويخ قرر تجديد الاستمارات القديمة او المسحوبة والتي يملك اصحابها الاصول والسماح لهم بدخول اختبارات القيادة ولا يسمح لكل من يملك صورا عن هذه الاستمارات بتجديدها، ويذكر بان هناك ثلاثة الاف استمارة معظمها تم سحبها وقد اتلف منذ سنوات وصدرت تعاميم ادارية جديدة بمنع سحب الاستمارات وتجديدها سنويا.



● العقيد سالم الرومي

وفد من الطلبة الضباط يزور النجدة

قام وفد من الطلبة الضباط بالسنة الثانية في كلية الشرطة بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة استقبلهم خلالها مدير عام الادارة العقيد محمد القطامي، حيث تولى شرح تطور الادارة العامة ومهامها ودور الادارات الفرعية والاقسام التابعة لها، واطلع الطلبة الضباط على الشبكة الجديدة للاتصالات وغرفة عمليات النجدة واعمال الدوريات ورافقهم خلال الجولة رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة النقيب احمد القلاف.



● الطلبة الضباط يستمعون الى شرح عن مهام الادارة

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء عبداللطيف يوسف الحمد.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين بالديوان العام.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس كلا من: الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، الشيخ شملان عبدالعزيز الصباح، خليفة حسين المسلم سفير دولة الكويت لدى قطر، روبرت هنتشكليف سفير بريطانيا لدى الكويت، بيري لوين، خالد بورسلي، محمد عبدالوهاب الرومي،

نايف الدبوس، رضا بهبهاني، احمد بهبهاني، حبيب جوهر حيات، طلال العيار، مشعل العيار، عبدالله حسين الجار الله، عبدالله عمر الياقوت، بندر اللافي، لافي اللافي، مطيران الحيشي، الدكتور مصطفى يعقوب بهبهاني،

الدكتور جاسم خلف، حسين معرفي، العقيد مصطفى الزعابي، يوسف مشاري البدر، فالح صويلح، مهدي صالح الحمد، حسين الحمد، محمد الحمد، خالد رويشد، سليمان العتيبي، موسى معرفي، ندى صوينع العنزي، سليمان عبدالله الدبوس، عبدالهادي الهملان، خالد التويجري، غازي مشعان المطيري، سعيد عوض الخرينج، طلال السعيد.

الشيخ صباح الأحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله الرشيد واعضاء مجلس الادارة، حيث قدموا له درعا تذكارية لمناسبة احتفال الجمعية بيوبيلها الفضي.

لقطات من استقبال سمو الأمير لأعضاء مجلس ادارة النادي العلمي والأعضاء المتفوقين


● سموه يستمع الى كلمة من احد الاعضاء


● سمو الامير لدى استقباله اعضاء النادي العلمي المتفوقين


● سمو الامير يطلع على احسن مشروع في علوم الفلك نال الميدالية الذهبية

رسالة لوزير الدفاع من نظيره اليوغسلافي

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح بمكتبه صباح امس السفير اليوغسلافي لدى البلاد الدكتور حسن دروفيتش.

وسلم السفير الشيخ نواف رسالة من نظيره وزير الدفاع اليوغسلافي وتبادل معه الاحاديث الودية.


● الشيخ نواف الاحمد لدى استقباله السفير اليوغسلافي

سعدون حمادي اختتم زيارته للبلاد

غادر نائب رئيس الوزراء العراقي الدكتور سعدون حمادي البلاد مساء امس بعد زيارة نقل خلالها رسالة لسمو الامير من الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان في وداعه لدى مغادرته نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من كبار موظفي الوزارة.

تحديد القواعد المنظمة لمزاولة المهنة المعاونة للطب البيطري

اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قرارا بالقواعد المنظمة لمزاولة المهنة المعاونة لمهنة الطب البيطري ونص القرار على ان المهن التي تعتبر معاونة لمهنة الطب البيطري تتضمن:

مهنة معاون بيطري وهو المساعد الفني للطبيب البيطري ويقوم باعطاء الادوية واللقاحات بالطريقة التي يحددها له الطبيب ويساعده في اجراء العمليات الجراحية والولادة المتعسرة واجراء الاسعافات الاولية وكذلك حفظ وتسجيل حركة الادوية واللقاحات داخل العيادات والمستشفيات البيطرية وقص وتقليم الاظلاف والحوافر والقرون والشعر للحيوانات وتفتيش اللحوم وغير ذلك من الاعمال، اضافة الى مهنة ملاحظ بيطري، وهو مساعد فني ايضا للطبيب البيطري ويشارك فيما يقوم به المعاون البيطري من اختصاصات ومهنة فني مختبر بيطري وهو الذي يقوم بمساعدة اخصائي المختبرات البيطرية في جميع الاعمال التي يطلبها منه، والمتعلقة بالتشخيص المخبري والاجراءات التكتيكية مثل تعقيم ادوات المختبر وزراعة الاطباق المخبرية وحقن حيوانات التجارب واعداد صياغة الشرائح المختلفة، والتخلص بالطرق الصحيحة من بقايا العينات والاطباق المنزرعة في المختبرات.

ويشترط للحصول على ترخيص لمزاولة اي من المهن المعاونة لمهنة الطب البيطري ان يكون طالب الترخيص حاصلا على المؤهلات العلمية الاتية:

- بالنسبة لمهنة معاون بيطري:
دبلوم في العلوم البيطرية المساعدة، مدة الدراسة به سنتان بعد الثانوية العامة او ما يعادلها من احد المعاهد العلمية المعترف بها لدى دولة الكويت.

- بالنسبة لمهنة ملاحظ بيطري:
شهادة الثانوية العامة او دبلوم المدارس الثانوية الزراعية او ما يعادلها او العمل في مجال الطب البيطري كمساعد للطبيب البيطري مدة لا تقل عن خمس سنوات متصلة شريطة اجادة القراءة والكتابة.

- وبالنسبة لمهنة فني مختبر بيطري:
دبلوم فني مختبرات او دبلوم بيطري بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن عن خمس سنوات في الاعمال المخبرية او اي شهادة متوسطة مع خبرة لمدة (٥) سنوات بالمختبرات.

ويشترط ان يتوافر في طالب الترخيص بمزاولة اي من المهن المعاونة لمهنة الطب البيطري بالاضافة الى الشروط الخاصة السابق بيانها بالنسبة لكل مهنة الشروط العامة التالية:

- الا يقل سن طالب الترخيص عن ٢١ سنة ما لم يشترط غير ذلك بالنسبة لمهنة معينة منها.

- ان يكون مستوفيا لشروط اللياقة الصحية.

- ان يكون حسن السيرة محمود السمعة ولم يسبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية في جناية او جنحة او جريمة مخلة بالشرف والامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره.

- ان يجتاز بنجاح الاختبارات التي تقرر الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اجراءها.

تعليمات باماكن مخيمات الربيع في الفروانية

اصدر محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح تعليمات بمنع اقامة مخيمات الربيع شمال الخط الفاصل بين جسر خيطان - الواقع على جسر الملك فيصل وحتى جسر مشرف على طريق السفر السريع، والسماح باقامة هذه المخيمات جنوبي هذا الخط في منطقة بر مشرف مع الالتزام بما اصدرته وزارة الداخلية وبلدية الكويت من اعلانات بهذا الخصوص.

وزير الشؤون افتتح الملتقى الخليجي الاجتماعي الثقافي

الشيخ ناصر محمد الاحمد: نحتاج لجهود اصحاب العلم والفكر والثقافة لنستقبل عقد التسعينات بمقدرة التعامل معه

■ عبدالعزيز الصرعاوي: مرحلة النفط اوجدت تغيرات اجتماعية فاختفت القيم الايجابية وبرزت القيم السلبية

كتب احمد عبدالمجيد:

افتتح الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس الملتقى الاجتماعي الثقافي الثاني لجمعيات وروابط الاجتماعيين في الدول العربية الخليجية والذي تستضيفه رابطة الاجتماعيين الكويتية حتى يوم الاربعاء المقبل، وتشارك فيه جمعية الاجتماعيين بالامارات وجمعية الاجتماعيين بالبحرين والجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ورابطة الاجتماعيين بالكويت بالاضافة الى بعض الجامعات والمؤسسات والباحثين المتخصصين.

وقد القى الشيخ ناصر محمد الاحمد كلمة الافتتاح اعرب فيها عن سعادته بانعقاد هذا الملتقى على ارض الكويت واشاد برابطة الاجتماعيين الكويتية قائلا انها تواصل دورها الرائد مؤكدة على استمرار حركتها التنويرية والثقافية داخل المجتمع الكويتي والخليجي والعربي..

وخاطب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اعضاء الملتقى قائلا ان «اجتماعكم قبيل نهاية عامنا هذا، وقبل ان يبدأ عقد التسعينات، يلفت الانتباه الى اننا في اشد الحاجة لجهود كل اصحاب العلم والفكر والثقافة، لكي نستقبل العقد الجديد ونحن قادرون على التعامل مع المتغيرات التي يفرضها علينا. وذلك لان العقود الثلاثة الماضية قد شهدت في اقطار الخليج العربية تغييرات مادية كثيرة وهي بدورها الت الى تغييرات اجتماعية ولان مظاهر التغيير الاجتماعي لا تظهر بشكل فوري، لكنها تتراكم داخل المجتمع وتتفاعل مع غيرها من العوامل، ثم تظهر على السطح في شكل ظواهر اجتماعية تحتاج الى تفسيرات ومعالجة، ومن هنا على المهتمين بالعلوم الاجتماعية في منطقة الخليج العربية ان يبدأوا في دراسة مجتمعات المنطقة، وبحث اشكال التغيير الاجتماعي في منظومات القيم والسلوك الاجتماعي».

واضاف الوزير قائلا:

ان العالم كله يشهد تغييرات حادة، وكان عقد الثمانينات حافلا بالمتغيرات العالمية والدولية التي تمتد تاثيراتها الى المجتمعات الدولية وتتفاعل معها، وما لم تكن المجتمعات واعية لهذه المتغيرات قادرة على التنبؤ بما يمكن ان تسفر عنه وتواكب هذا بالدراسات اللازمة، فان نتائج هذا التغير تاتي عشوائية غير مخطط لها.

واختتم الشيخ ناصر محمد الاحمد كلمته مؤكدا على دور رابطة الاجتماعيين قائلا انها بعملها الثقافي والعلمي انما تحقق الدور المطلوب من جمعيات النفع العام بالكويت التي لم تتوان يوما عن دعم العمل الاجتماعي والعلمي بفضل توجيهات صاحب السمو امير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، ومتابعة ورعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله.

كلمة رئيس الاجتماعيين

وبعد هذه الكلمة القى رئيس مجلس ادارة رابطة الاجتماعيين ورئيس وفد الكويت عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان هناك سمات مشتركة في المجتمعات الخليجية العربية التي مرت قبل النفط بمرحلة اتسمت بالبساطة والتعاون والتساند وتميزت آنذاك بالتوازن بين الانشطة الاقتصادية التي كان يمارسها السكان واحتياجاتها من الايدي العاملة فكان ابناء البلاد يمارسون كل المهن ويقاومون قسوة المناخ ويقتحمون البحار ولا يهابون المخاطر وقد اعطاهم ذلك تمرسا وخبرة اصيلة تساعدهم على مواجهة التحديات، وبعد ظهور النفط وزيادة عوائده تغيرت المناشط الاقتصادية وساعدت وفرة الدخول على تبني الحكومات برامج لاقامة مجتمع الرفاه وتوسعت في الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة والاسكان مما ساهم في تحقيق انجازات كبيرة تلبي احتياجات المواطن في هذا العصر، الا ان الدور الانتاجي لم يلق الاهتمام الذي يستحقه واقتصر استثمار عوائد النفط في حالات كثيرة على عمليات تمويلية بحتة نتج عنها من الناحية الاجتماعية نظرة متدنية للعمل الحرفي واليدوي وعزوف عن الانشطة الانتاجية التي تركناها لعمالة وافدة من انحاء كثيرة من العالم.



● وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يلقي كلمته



● عبدالعزيز الصرعاوي

سياسات للمواجهة

وقال الصرعاوي ان هذا الواقع يدعونا لمواجهته بحيث تدرك دولنا الخليجية ذلك في خططها التنموية وتركز على بناء الانسان وتحرص على وجه الخصوص على الاهتمام بسياسات واهداف اقترحها من بينها:

● نشر الوعي الاجتماعي بين المواطنين ومحاربة القيم السلبية المستحدثة التي تنمي روح التواكل والدعة.

● دعم الترابط الاسري وتوفير الجو الملائم لتقوم الاسرة بوظائفها الاساسية في تنشئة الفرد واعداده للحياة.

● تشجيع المشاركة الشعبية والمساهمة الجماهيرية في العمل الاجتماعي لخدمة المجتمع المحلي.

● تنمية الكوادر الوطنية ودفعها للقيام بمسؤولياتها في التنمية واخذ زمام المبادرة في العمل المنتج.

● حث الجمعيات الاهلية التطوعية على الاسهام في الخدمة العامة مع التركيز على مجالات رعاية الطفولة والفئات الخاصة والتصدي للمشكلات الاجتماعية التي تواجه الاسرة كالطلاق وانحراف الشباب وغيرها.

واضاف رئيس رابطة الاجتماعيين في كلمته ان تغييرات اجتماعية حدثت بدلت بعض القيم الايجابية واظهرت قيما سلبية واصبحت القيم المادية والرغبة في الكسب السريع طموحات يسعى اليها الكثير دون اعتبار لصالح المجتمع وأمنه. وهو الامر الذي يستلزم جهودا مستمرة ومحاولات دؤوبة من التنظيمات الرسمية والهيئات التطوعية وبناء اجتماعي يبدأ مبكرا بالاسرة والمدرسة وتتبناه وسائل الاعلام.

تنمية العلاقات الخليجية

كما اقترح الصرعاوي تصورا لاساليب تنمية العلاقات بين الروابط والجمعيات الاجتماعية بالدول العربية الخليجية. وهو احد اهداف الملتقى - يتتابع في ثلاث مراحل.

● المرحلة الاولى: التنسيق والتعاون بين الجمعيات والروابط الخليجية عن طريق اللقاءات والاجتماعات الدورية وتبادل الزيارات بين الاعضاء وتبادل الخبرات والدراسات للتعرف على الظروف والاوضاع الاجتماعية التي تمثل اهتماما مشتركا لدى العاملين في هذا المجال الحيوي.

● المرحلة الثانية: قيام تنظيم خليجي للجمعيات والروابط الاجتماعية يجسد الاهداف التي تصبو اليها ويدعم العمل الاجتماعي التطوعي ويثري عملية المشاركة الشعبية في التنمية لخير الانسان ورفاهيته وزيادة عطائه وتفاعله مع اوضاع مجتمعه المحلي والعربي والدولي.

● المرحلة الثالثة: الانطلاق الى افاق اوسع وارحب بالتعاون والتنسيق مع سائر الدول العربية الاخرى وبلورة العمل العربي الاجتماعي المشتركة ليكون نقطة الانطلاق للحضور العربي الايجابي في العمل الدولي.

وعقب حفل الافتتاح وتعارف بسيط بدأت جلسات العمل حيث تم اقرار تاجيل اختيار مقرر الملتقى ولجنة الصياغة لحين اكتمال وصول الوفود نظرا لتاخر وصول وفدي العراق والبحرين - ثم قدم الدكتور محمد رشيد الفيل من رابطة الاجتماعيين الكويتية بحثا عن الاسكان الحكومي في الكويت اوضح فيه تطور هذا الاسكان ما قبل ظهور النفط وبعده وتغيير انماط السكن وسلوك السكان مع تغيير نمط الحياة التي صاحبت النفط وارتفاع قيمة مبيعاته..

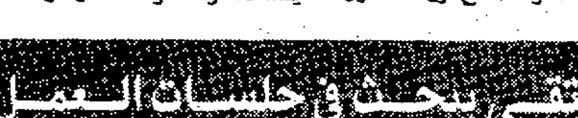
وفي ذات الجلسة التي كانت برئاسة عبدالعزيز الصرعاوي تم عرض البحث الثاني وكان عن سياسة الرفاهية وبناء الانسان في العراق وقام به الباحثون د. مازن بشير ود. عبدالسلام سبع خماس والاستاذ سعدي الرويشدي وقد تمت مناقشة البحثين.

وفي جلسة بعد الظهر - وهي جلسة العمل الثانية قدم الدكتور الفاروق زكي يونس استاذ الخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت بحثا عن الرفاهية وبناء الانسان تحدث فيه عن الاتجاهات السياسية الاجتماعية في دول الخليج كذلك قدم الدكتور عبدالخالق عبدالله عبدالرحمن عضو جمعية الاجتماعيين في الشارقة بحثا عن الرفاهية الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد التقى المشاركون في المساء على مائدة العشاء التي اقامتها لهم رابطة الاجتماعيين تكريما لهم.

ومن المقرر ان يستانف الملتقى جلساته صباح اليوم التي تعقد في مقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية حيث تعقد جلسة عمل في الصباح برئاسة وفد دولة الامارات يعرض فيها بحث عن التغير القيمي المصاحب للحقبة النفطية في دول الخليج حيث يعرض البحث للتوقعات المستقبلية بالنسبة للاجراءات والخطط وهو البحث المقدم من ثلاثة باحثين من اتحاد الاجتماعيين العرب. كذلك يعرض بحث آخر مقدم من جمعية الاجتماعيين البحرينية عن التغييرات القيمية في مجتمعات الخليج العربي «دراسة اولية» وهناك بحث آخر سيقدم في الجلسة الرابعة التي ستعقد ظهر اليوم وهو عن التغيير القيمي في مجتمع الامارات وقد قام به الدكتور محمد عبدالله المطوع.

ويستكمل الملتقى جلسات عمله غدا حيث من المتوقع اصدار قراراته وتوصياته في السابعة والنصف مساء غد.



■ الملتقى يبحث في جلسات العمل

سياسة الرفاهية الاجتماعية

وبناء الانسان في الدول العربية الخليجية







● جانب من الحضور

يسرق سيارة

ضبط رجال مباحث محافظة الجهراء المدعو فايز ف. غير كويتي (١٤ سنة) بتهمة سرقة سيارة وكان المدعو سليمان ع. كويتي ابلغ المخفر عن سرقة سيارته وبعد عمل التحريات اللازمة تم ضبط المتهم المذكور حيث احيل الى التحقيق.

١٥ حادثا مروريا

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٥ حادثا مروريا منها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و٥ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ثلاثة اشخاص بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

في محاضرة حول ضوابط التحويل الجامعي

الحسيني: موافقة الكلية المطلوبة شرط اساسي للتحويل

● احمد الحسيني

● الحضور

نظمت الجمعية العلمية لقسم البنوك بالتعاون مع مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية الدراسات التجارية (بنات) التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يوم امس الاول محاضرة حول «التحويل الجامعي» تحدث فيها مدير مكتب قبول الطلبة في عمادة شؤون الطلبة والمتدربين احمد الحسيني، وحضرها كل من مساعد العميد للشؤون الاكاديمية الدكتور جاسم العمر ورئيسة مكتب شؤون الطلبة والمتدربين غنيمة العثمان واعضاء هيئة التدريس بالكلية وعدد كبير من الطالبات والطلاب.

وتحدث الحسيني عن ضوابط التحويل من كليات وجامعات مماثلة من خارج الكويت الى كلية الهيئة، فقال ان التحويل يشترط التالي:

- ان يكون الطالب كويتي الجنسية او من يعامل معاملة الكويتيين ويجوز تحويل الطلبة غير الكويتيين وفق الامكانات المتاحة مع مراعاة الضوابط الخاصة بالقبول.

- الحصول على موافقة الكلية المقيد بها الطالب على طلب التحويل اذا كان من احدى كليات الهيئة.

- ان يستوفي الطالب شروط القبول في الكلية المحول اليها (اجتياز اختبارات القدرات والمقابلات الشخصية).

- ان تكون دراسة الطالب السابقة في جامعة تاخذ بنظام الانتظام.

- ان يكون الطالب قد امضى فصلا دراسيا على الاقل مقيدا في الدراسة باحد المعاهد او الكليات قبل تقدمه لطلب التحويل مباشرة.

- ان تقدم طلبات التحويل في المواعيد المحددة بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين.

- الا تزيد الوحدات الدراسية التي اجتازها الطالب عن ٤٥ وحدة دراسية بالنسبة لنظام الاربع سنوات وعن ٣٠ وحدة دراسية بالنسبة للكليات الاخرى اذا كان التحويل فيما بين الكليات الاخرى.

- تكون اولوية التحويل للطلبة على الكليات التي تؤهل خريجيها لمسار الكلية نفسه التي يرغب التحويل اليها.

- ان يكون انتقال الطالب من جامعة او معهد او كلية جامعية معتمدة من وزارة التعليم العالي بالكويت.

- الا تزيد مدة الانقطاع عن الدراسة لفصل دراسي عند تقديم طلب التحويل مباشرة.

- الا تعتمد الا المقررات التي سبق ان نجح فيها بتقدير جيد، اذا كان التحويل من كليات خارج الهيئة.

- يحق للطالب اختيار المواد التي يرغب ان تحسب له واعادة المقررات التي سبق وان اجتازها وذلك في حالة تجاوزه ٥٠٪ للعبء الدراسي للكلية المحول اليها.

- تدخل مدة الدراسة للمقررات المعتمدة في الكليات او معاهد اخرى ضمن الحد الاقصى لمدة البقاء في الكلية على اساس العبء الاعتيادي تقريبا للفصل الدراسي الواحد.

- في حالة تجاوز اعداد الطلبة المتقدمين للتحويل الحد الاعلى لخطة القبول في كل تخصص تتم المفاضلة بين الطلبة طبقا للمعايير التالية:

أ - المعدل التراكمي الاعلى للطلبة.

ب - عدد الوحدات المجتازة في حالة التساوي بالمعدل ويفضل من كان قد اجتاز عددا اقل من الوحدات وبما لا يتعارض مع اللائحة الاساسية وللجنة الحق في استثناء بعض الحالات من عدد الوحدات الدراسية بعد دراسة كل حالة على حدة.

ج - في حالة التساوي في البندين السابقين يتم النظر الى النسبة المئوية للطالب في الثانوية العامة.

د - يتم النظر الى سنة الحصول على الثانوية العامة في حالة التساوي في جميع النقاط السابقة، وتعطى الاولوية لحداثة الثانوية العامة.

- يحق للجنة النظر في الحالات الاستثنائية الخاصة بالتحويل والتي لا تنطبق عليها المعايير السابقة ولا تتعارض مع اللائحة.

الاجتماع التنظيمي لمسابقة الرسم الهندسي بمدارس نظام المقررات

بحضور الاستاذ عبدالرزاق المضف مراقب الشؤون الفنية والمقررات بوزارة التربية والمهندس عبدالعزيز عباس الموجه العام للدراسات العملية

والاستاذ يوسف احمد محمد ابراهيم رئيس قسم النشاط المدرسي عقد صباح امس الاثنين الاجتماع السنوي الخاص بتنظيم واعداد الترتيبات اللازمة لمسابقة الرسم الهندسي والصناعي بين طلاب وطالبات مدارس نظام المقررات وشارك بالاجتماع المهندسون والمهندسات ورؤساء الاقسام الصناعية والقائمين بتدريس هذه المادة في تلك المدارس.

في البداية اوضح الدكتور عادل مهران المشرف على المسابقة اهداف المسابقة وانها ترمي الى اكساب الشباب الكويتي المهارات اللازمة للتعامل الذكي مع معطيات العصر من مخططات ورسومات هندسية وارشادات فنية انتشرت في البيئة الكويتية بحكم التقدم الحضاري والتكنولوجي.

ثم تم استعراض التجربة التي تمت في العامين الماضيين ومن ثم تبين الاقبال الواسع على هذه المسابقة وميل الشباب الكويتي للاستفادة من هذه الفرصة التي تتيحها الوزارة لهم والتي يتولى تنفيذها التوجيه العام للدراسات العملية وادارة النشاط المدرسي واتخذ المجتمعون بعض التوصيات التي من شانها تطوير المسابقة بما يعود على الطلاب بالفائدة التربوية المنشودة.

● جانب من الاجتماع

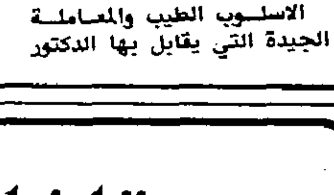
وفد تونسي يزور مدارس التربية الخاصة

قام وفد الجمعية التونسية لمساعدة الصم الذي يزور البلاد حاليا بزيارة مدارس التربية الخاصة وشملت الزيارة مدرسة التاهيل بنات ومدرسة التربية الفكرية ومدرسة الامل والنور ومدرسة الرجاء للبنين ومركز العلاج الطبيعي.

كما قام الوفد في الساعة الخامسة مساء بزيارة المتحف العلمي.

هذا وتستمر زيارة الوفد للكويت حتى يوم ٢٢ نوفمبر الجاري.

الباب المفتوح
اعداد: أحمد شمس الدين
القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078 ـ هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤
شارك في الاعداد: سعد الخلف



بالفاكس

إلى وزير التعليم العالي :

أين مخصصات أبنائنا الدارسين في الخارج ؟

● د. علي الشملان

اوفد ولدي في بعثة دراسية عن طريق وزارة التعليم العالي للدراسة في الاكاديمية البحرية للنقل البحري التي مقرها في الاسكندرية بعد أن بين لنا المسؤولون بتلك الوزارة انهم سيمنحون ولدي مخصصات مالية قدرها ١٠٠ دينار كويتي شهريا .

غادر ولدي البلاد بتاريخ ١٩٨٩/٩/٦ للالتحاق بالدراسة، على امل ان يتم صرف مستحقاته المالية له ولزملائه الكويتيين .. ولكن دون ان يتم شيء من هذا القبيل حتى تاريخه .. فهل يعقل ان يحدث هذا الامر ونترك اولادنا بدون ان يتم صرف مخصصاتهم المالية المقررة لهم ؟!!

وقد اضطر ولدي وزملاؤه للعودة الى الكويت واجتمعوا مع السادة المسؤولين بوزارة التعليم العالي لمناقشة اوضاعهم ومعيشتهم .. حيث وعدوهم بحل جميع المشكلات التي تعترض دراستهم .. وغادروا البلاد للدراسة، الا انه حتى هذا اليوم لم يتحقق اي شيء من هذه الوعود، بل ان المفاجاة الكبرى هي ان وزارة التعليم العالي ستخفض المخصصات المالية التي يستلمونها لتصبح ٣٠ دينارا كويتيا .

وبناء على ذلك .. فاني ارفع هذه الشكوى للسادة المسؤولين للتفضل بحل المشكلات التي تعترض مسيرة دراسة اولادنا والتي من اهمها :

ـ قيمة المخصصات المالية المقررة لابنائنا، ولماذا لم يتم صرفها حتى تاريخه .

ـ السكن غير الصحي الذي يعيش فيه ابناؤنا، وحبذا لو تفضل الملحق الثقافي بسفارة دولة الكويت بجمهورية مصر العربية بعمل زيارة سريعة لمقر اقامتهم .

ولي أمر أحد الطلبة

الى الصحة

نأمل الابقاء على مركز علاج النطق بالدسمة



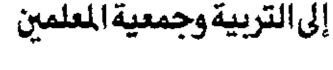
● د. نائل النقيب

نحن مراجعي مركز علاج النطق والسمع بالدسمة، سمعنا اخيرا خبرا ازعجنا جدا وهو نقل مركز علاج النطق والسمع من مكانه الحالي الى مستشفى الصباح، حيث اننا نراجع بابنائنا لتدريبهم على الكلام مرتين بالاسبوع ويكون ابناؤنا موجودين بالمدرسة ونأخذهم من المدرسة للمركز لتدريبهم لمدة نصف ساعة على الكلام وهنا تراعي المدربات للنطق ظروف الطالب ويتم تحديد الحصة له في درس الرسم او الالعاب او النشاط او الفرصة حتى لا تفوته الحصص المهمة مما يؤثر على مستواه التعليمي، وبعد نصف ساعة نرجعه الى مدرسته لتكملة الحصص دون اي مشاكل للطالب او لولي الامر، فكيف يكون الوضع لو نقل المركز الى مستشفى الصباح فبدل نصف ساعة يحتاج الطالب ليوم كامل من الوصول والتدريب ثم الرجوع، لان التدريب في المركز ليس ليوم واحد فقط، فقد يحتاج الطالب للتدريب بين شهر الى سنة حسب حالته ... فلنا رجاء حار الى من يهمه هذا الامر بابقاء المركز في مكانه الحالي واذا كان لا بد من النقل فمن الافضل اختيار مكان قريب مثل مستشفى مبارك الكبير مثلا لانه قريب وطريقه سهل وغير مزدحم، نرجو الاهتمام بالموضوع ومراعاة الظروف.

ام بدر الخميس

إلى التربية وجمعية المعلمين

مطلوب تدخلكم لوقف «المحسوبية» في خصم العلاوات التشجيعية؟



● انور النوري

انا مواطن اعمل في سلك التدريس منذ سنوات طويلة.. حصلت على اجازة دراسية مثل غيري من المواطنين سواء في وزارة التربية او في مختلف وزارات ومؤسسات الدولة، وخلال هذه الفترة قامت الوزارة بخصم العلاوة التشجيعية من راتبي. وقد سبق وتقدمت بشكوى بهذا الخصوص الى وزارة التربية والى وكيل الوزارة ضد هذا التجاوز، ولانصافي وزملائي اذا كان الامر طبيعيا وقانونيا.. وقد تقدمت بشكوى اخرى الى ديوان المحاسبة الذي لم يبادر بدوره الى التحرك واتخاذ اي اجراء تجاه هذا التجاوز.

ويا ليت الامر توقف عند هذا الحد.. بل كانت الشكوى التي تقدمت بها الى الوزارة سببا في ان يقوم الناظر بايغار صدر مدير المنطقة التعليمية ضدي.. عبر تقرير كيدي بعث به الى المدير الذي قام بدوره بتوجيه لفت نظر لي بسبب الشكوى.

بعد ذلك قمت بارسال كتاب تظلم الى وكيلة الوزارة المساعدة السيدة سعاد الرفاعي ومنها الى الوكيل الذي امر بحفظ الكتاب لدى الشؤون القانونية في الوزارة.

انني اتساءل عن سبب هذا التصرف الذي يدل بصورة قاطعة على التفرقة في المعاملة بين موظفي الوزارة الواحدة.. وعلى المحاباة والمحسوبية.

انني اذ اناشد الوزير واناشد جمعية المعلمين الكويتية للتحقيق الجدي في هذا الامر.. اطالب وزارة التربية برد المبالغ التي حسمت من رواتبنا اثناء اجازاتنا الدراسية .. او حسم العلاوات التشجيعية من راتب الناظر المذكور اثناء فترة دراسته الجامعية تنفيذا للقانون.

طلبت خادمة من السفارة الفلبينية.. فطلبت مني رسوما لتصديق العقد «غير المزور» ؟!

اتصل «بالباب المفتوح» بعد ان طفح به الكيل ليروي قصته مع السفارة الفلبينية وما تمارسه من ابتزاز.

يقول طلبت خادمة عن طريق السفارة الفلبينية وبلغت الرسوم التي دفعتها حتى تم ارسال العقد حوالي عشرين دينارا وعندما تاخرت الخادمة استفسرت من السفارة عن سبب التاخير فطلبوا مني دفع اربعة دنانير فرفضت وقررت الانتظار..

وبعد فترة بلغت خبرا من الفلبين عبر الهاتف يفيد بان العقد مزور ويجب ان ترسل السفارة الفلبينية تاكيدا يفيد بان العقد غير مزور حتى تتمكن الخادمة من السفر، وعندما بلغت السفارة بذلك طلبت مني دفع خمسة دنانير للتاكيد على ان عقدها غير مزور. فهل يحق للسفارة ان تطلب دفع كل هذه الرسوم بسبب وبغير سبب؟ واذا كان ذلك ليس من حقها فمن المسؤول عن منع مثل هذه التجاوزات؟

د. جاسم المضف

موجود لدى الباب

ساعة يد نسائية عثر عليها في احد المرافق التابعة للمشروعات السياحية فيرجى من صاحبتها الاتصال بـ «القبس» لاستلامها .

يقولون

ان مسؤول منطقة الشويخ الصناعية الغربية «أ» شبكات التوزيعات الكهربائية، يتستر على بعض المخالفات الموجودة لديه.. وآخرها عدم ابلاغه عن جهاز لاسلكي تمت سرقته مؤخرا من احدى سيارات الوزارة.. وفقدان بعض القطع الكهربائية الموجودة بحوزته مثل الفيوزات والكيابل؟!

فتان



كلام الباب

«مواقف» الصحافة

استبشرنا خيرا عندما انجزت الجهات المعنية بوزارة الاشغال العامة المواقف الجديدة لشارع الصحافة، وتخيلنا قبل الانجاز انها ستتسع لجميع السيارات. خاصة تلك التي كانت تصعد الارصفة وتتخذ من الساحات الترابية موقفا مناسبا لها .. وكم كانت الحسرة واضحة في عيون الزملاء عندما صدم الجميع بمساحة المواقف التي صارت هما بدلا من الفرج واصبح الواحد فينا يبحث عن موقف مناسب بالحسرة .. حتى اضطر الكثيرون الى ايقاف سياراتهم في مواقف ممنوعة معرضين انفسهم للمخالفات المرورية المتكررة .. انظر الصورة «المنشورة في الصفحة» . ومعرضين سياراتهم وسيارات الغير الى خطر الاصطدام المفاجيء نتيجة اكتظاظ المواقف .. وكم من حادثة مرورية وقعت خلال فترة زمنية وجيزة .

□■□

● الاخوان في المرور نشطون هذه الايام في توقيع المخالفات .. المخالفة تلو الاخرى بحق السيارات المخالفة طبعا هذا واجبهم ولا لوم عليهم في ذلك .. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه على الساحة «الصحفية المواقفية» .. الى متى سيستمر مسلسل المخالفات وكسر ظهور البشر المساكين من الزملاء والزائرين؟! ثم أين الجهات المعنية بوزارة الاشغال العامة من المساحات المحدودة للمواقف..؟!

واين جهابذة الوزارة من الساحة الترابية الخلفية المتاخمة للمواقف والتي وان تم رصفها بشكل مناسب لاتسعت لمئات السيارات التي تقف حاليا في الممنوع وفي الطين خاصة وان موسم الامطار على الابواب؟! انه مطلب سهل جدا لا نعتقد انه يستحيل على الاخوة في وزارة الاشغال رحمة بجيوب وباعصاب الزملاء الصحافيين .. ورحمة بسياراتهم من الاصطدام والتغريز في الطين..!!

□■□

● آخر الكلام .. صحف ـ مواقف = مخالفات وفوضى .

المحرر



«مواقف» .. الصحافة

يعجبني

الاسلوب الطيب والمعاملة الجيدة التي يقابل بها الدكتور مرسي حسب النبي من وحدة الصليبخات الصحية مرضاه.. الامر الذي يترك اثرا طيبا لدى نفوس المراجعين.

معجب

رد على رد

معظم الكتب الاساسية غير متوفرة في «المكتبة» ؟!

نحن طالبات كلية التربية الاساسية قرأنا في «الباب المفتوح» ردا من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي يوم السبت ١٩٨٩/١١/١٨ بأن قرار بيع الكتب جاء بعد دراسة وانها تباع بسعر رمزي بما يعادل ٤٠٪ من تكلفة الكتاب عند شرائه من السوق، ونريد ان نعقب بالقول ان معظم كتب كلية التربية الاساسية غير متوفرة بمكتبة الكلية، الامر الذي يجعل عملية البيع غير رمزية لاننا نقوم بشرائها من مكتبات خارجية وباسعار مرتفعة وبدون خصم، فمثلا كتاب الثقافة الاسلامية اشتريناه بمبلغ ٥ دنانير مع اربع مذكرات تم تصويرها بمبلغ ١٧ دينارا وكتاب مدخل علم النفس اشتريناه بمبلغ اربعة دنانير، وكتب الانكليزي المقررة على دفعة ١٨٨ اشتريناها بمبلغ دينارين للكتاب الواحد، فاين الاسعار الرمزية واين دور مكتبة الكلية في توفير الكتب الاساسية المقررة على الطالبات، لذا نامل بأن تكون الكتب الاساسية متوفرة حتى تباع باسعار رمزية كما ذكر في رد التعليم التطبيقي.

نقاط في البال

● تعنت بعض اولياء الامور في مسالة تزويج بناتهم.. اصبحت حديث الدواوين!! وها هي الصحف تطالعنا بين فترة واخرى بفتاة رفعت امرها للقاضي بعد ان رفض والدها تزويجها من شخص ارتاحت له من ناحية الخلق والدين.. ونحن اليوم امام قصة من الواقع غريبة ومؤسفة في الوقت نفسه!! ان يرفض كل من تقدم لخطبة ابنته بحجة انه ليس غنيا وليس بصاحب نفوذ، الى ان وصلت الفتاة مرحلة الياس او مرحلة العنوسة سموها ما شئتم.. بل واصبحت طريحة الفراش!! وفي سكرات الموت طلبت الفتاة والدها فجاءها مسرعا بحنان الابوة لينفذ لها ما تريد فتقول له: يا ابي قل آمين.. فيقول: «آمين» فتقول له: بل قل آمين من قلبك.. فقال: «آمين»!! فقالت: «قل آمين.. ان يحرمك الله الجنة كما منعتني من الزواج»!! موقف لا يحتاج الى تعليق!!

● للاسف الشديد لم يعد بعض المرضى او ذويهم يثقون بالاطباء المختصين وخاصة بعلاج مرض السرطان! فهؤلاء الاطباء فقدوا مصداقية حديثهم بعد ان علم مرضاهم بالكذب الذي يمارس علنا من قبل اطبائهم خاصة بعد ان نشرت وسائل الاعلام ان هؤلاء المختصين غالبا ما يخفون هذا المرض بحجة مراعاة نفسية المريض!! ليتهم لم يصرحوا بذلك لكان الامر هينا!!

(واحد)

«القبس» تنشر الخطة الخمسية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي في ضوء محاور واولويات استراتيجية التنمية في الدولة

توفير وتنمية القوى الوطنية لتلبية احتياجات التنمية وزيادة مشاركة الكويتيين في المهن الفنية والحرفية واليدوية

■ ايجاد الظروف المناسبة لمشاركة المرأة في قوة العمل ■ تحقيق الحراك الرأسي والافقي لقوة العمل المواطنة والتدريب اثناء الخدمة

■ احلال العمالة الوطنية محل الوافدة على اسس انتقائية من واقع المبعوثين ■ اعتبار القطاع الخاص شريكا عضويا مهما في مسيرة التنمية

■ الاستفادة القصوى من عوائد النفط والاستثمارات الخارجية لترسيخ التقنية ■ دعم الجهود التطوعية والمبادرات الاهلية في جهود التنمية كرصيد اضافي

● د. عبدالرحمن المحيلان ● غلوم العطار


● تدريب الشباب الكويتي


● فرص عمل مناسبة للمرأة

● العمالة الوطنية لخطط التنميه

● التقنية للمستقبل

كتب انطون بارا :

تنشر «القبس» اهداف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الخطة الخمسية ٩٠ ـ ٩٥ في ضوء محاور واولويات استراتيجية التنمية في الدولة، وهي اهداف للمدى المتوسط وتخدم خطط ايجاد عمالة وطنية لمواجهة خطط التنمية المستقبلية.

وقد جاء في مستهل الاهداف انه تاسيسا على الغايات الكبرى للاستراتيجية التي تستهدف بناء الانسان الكويتي من خلال اعداده وتدريبه للمشاركة الفاعلية في بناء المجتمع وصرح التنمية فان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تسعى من خلال الغرض العام من انشائها الوارد في القانون رقم (١٩٨٢/٦٣) الى :

«توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الوطنية وتلبية احتياجات التنمية في البلاد».

ان اهداف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في المدى المتوسط (خلال سنوات الخطة الخمسية ٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤) وكذلك الاهداف للمدى البعيد تخدم المحاور الرئيسية لاستراتيجية التنمية في الدولة وكذلك اولويات المسار التخطيطي سعيا لتحقيق التنمية البشرية التي تعتبر الغاية والوسيلة في التقدم الحضاري والطريق الى تصحيح الخلل الاقتصادي والاجتماعي في الاوضاع الحالية.

اولا : اهداف الهيئة خلال الخطة الخمسية ٩١/٩٠ ـ ١٩٩٥/٩٤ في ضوء محاور واولويات استراتيجية التنمية في الدولة .

ـ مسار التخطيط لتنمية الموارد الاقتصادية وتنويع القاعدة الانتاجية :

حيث يستهدف هذا المسار ـ الى جانب امور اخرى ـ «توظيف الكفاءات العلمية والتقنية المتخصصة من المواطنين وتشجيع الريادة في مثل هذه الحالات».

اضافة الى اهمية التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية بالدول العربية والاسلامية والصديقة بما يوفر «الاستخدام العلمي والتقني المتطور لوسائل الانتاج».

اما اولوية التخطيط في شان تحقيق التوازن السكاني والتجانس الاجتماعي والذي يستهدف في الاساس «معالجة الخلل في التركيبة السكانية» والحد من الاعتماد على العمالة الوافدة واتباع سياسة «الهجرة الانتقائية بالنسبة لها بحيث تعطي الاولوية لاستقدام العمالة الماهرة التي تتميز بكفاءات عالية، مع ضرورة الاستفادة منها في تدريب المواطنين في مختلف مهارات العمل ومسؤولياته وبالصور المتنوعة لاساليب التدريب».

فالهيئة خلال الخطة الخمسية القادمة خدمة لهذا المسار ستعمل على تحقيق ذلك من خلال هدف توفير الايدي العاملة المواطنة في شتى مجالات الانتاج والخدمات وزيادة مشاركة الكويتيين في المهن الفنية والحرفية واليدوية بما يتفق واحتياجات البلاد من قوة العمل.

اما ما يستهدفه المسار التخطيطي هذا في شان «التزام القطاع الخاص بتشغيل اعلى نسبة ممكنة من المواطنين والعمل على تدريبهم وتطوير انتاجيتهم سواء اثناء العمل، او عن طريق فتح فرص التدريب العملي لطلاب المعاهد الفنية والتطبيقية». فالهيئة تسعى الى تحقيق هذا من خلال هدف تحديث البرامج وتنويعها بالقدر الذي يحقق التوازن بين العرض والطلب من المهن والتخصصات وذلك من واقع الاستفادة من الخبرات في القطاعات الاقتصادية والانتاجية المختلفة وتجذير العلاقة بين التعليم التطبيقي والتدريب ومتطلبات سوق العمل.

وضمن ما يستهدفه هذا المسار التخطيطي في شان «تشجيع الشباب الكويتي على اكتساب المهارات التقنية والعملية وتوفير التسهيلات الكفيلة بممارسة تلك المهارات في سوق العمل «فستقوم الهيئة على تحقيق ذلك ما امكن من خلال هدف توجيه الطلبة نحو التخصصات في المجالات التي تتناسب واستعداداتهم وميولهم المهنية وتتفق مع احتياجات التنمية وذلك بتطويع سياسة القبول بكليات ومراكز الهيئة.

ولما كانت المرأة الكويتية تمثل نصف المجتمع فقد حرص هذا المسار التخطيطي على «التاكيد على دور المرأة الكويتية الاساسي في المجتمع» و«توفير مزيد من المجالات والظروف المناسبة لمشاركتها في قوة العمل»... و«بما يتلاءم مع المفاهيم والقيم الاصيلة في المجتمع الكويتي».

فالهيئة التي تولي الرعاية الكافية لاعداد وتنمية المرأة الكويتية ستسير في طريق تحقيق هذا من خلال تدعيم دور المرأة في عمليات التنمية والبناء وزيادة مساهمتها في المهن والتخصصات التي تتناسب وطبيعتها وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي.

اما اولوية مسار التخطيط في شان تطوير التعليم والتدريب والتأهيل فيتضمن هذا المسار «تحسين نوعية التعليم». و«ربط التعليم والتدريب والتاهيل باحتياجات التنمية وتنويع التخصصات في ضوء تلك الاحتياجات».

ففي هذا المجال تقوم الهيئة بصفة مستمرة على تطوير اداء ونوعية برامج التعليم التطبيقي والتدريب وجعلها متمشية مع متطلبات العمل والانتاج ووفق الاحتياجات الفعلية للتنمية والمواصفات الوظيفية المطلوبة من حيث حاجاتها للمهارات والمعارف في المجالات المهنية المختلفة.

ويحرص هذا المسار ايضا على «التاكيد على اهمية تنامي التعليم الذاتي والتعليم المستمر».

ولتحقيق هذا في الواقع العملي توظف الهيئة امكاناتها لاكساب افراد المجتمع الكويتي مهارات التعليم الذاتي وذلك بغض النظر عن فئة العمر ومستوى التحصيل وذلك من خلال تحقيق تلبية احتياجات الافراد من برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر في مختلف مجالات الحياة الفنية والمهنية بما يؤمن مواكبتهم لمسيرة التقدم والتطور التكنولوجي.

اما اولوية مسار التخطيط في شان التطوير الاداري والذي يقضي بزيادة «الاهتمام بعمليات التدريب الاداري باسلوب علمي سليم وعلى مستوى مختلف المواقع الادارية وتشجيع الموظفين من اصحاب المهن والكفاءات العلمية على متابعة تحصيلهم العلمي اثناء الخدمة».

فلقد نص قانون انشاء الهيئة على : «نشر التعليم التطبيقي والتدريب بما في ذلك التدريب اثناء الخدمة»، وعليه فالهيئة حريصة على احداث التطوير الاداري من خلال سعيها الى تحقيق زيادة معدلات الاداء والكفاية الانتاجية لدى فئات العاملين وتحقيق الحراك الرأسي والافقي لقوة العمل المواطنة وتحسين مستويات الاشراف وذلك من خلال التوسع في برامج التدريب اثناء الخدمة في اطار السياسة العامة لاحداث التطوير الاداري على مستوى الدولة، وتنمية وتطوير اداء العاملين بالهيئة واحلال العمالة المواطنة بدل الوافدة على اسس انتقائية وذلك من واقع زيادات سنوية في عدد المبعوثين الكويتيين للحصول على درجات علمية.

اما في شان اولوية مسار التخطيط الخاص بتحسين كفاءة المرافق والخدمات.

حيث يتطلب العمل في هذا المحور ضرورة «اشباع حاجات الانسان بما يتاح من مرافق كالكهرباء والماء والنقل والاتصالات... الخ.

فسيكون للهيئة دور فاعل في تحسين كفاءة المرافق والخدمات من خلال سعيها لتحقيق المشاركة في تحسين وتطوير الخدمات والمرافق الرئيسية في الدولة ذات العلاقة بعمل الهيئة ـ الكهرباء والماء، الاتصالات، الخدمات الصحية والامنية ـ وذلك من خلال تأهيل الكوادر الكفؤة تعليما وتدريبا واجراء الابحاث وتقديم الاستشارات وتوفير مستلزمات تطوير معارف ومهارات الافراد لضمان تفاعلهم وتكيفهم مع مستجدات التكنولوجيا.

وفيما يتعلق بالمسار التخطيطي التالي حول تنمية القطاع الخاص حيث يركز هذا المسار على اهمية القطاع الخاص كونه «شريكا عضويا في مسيرة التنمية وجزءا لا يتجزأ من جهود المجتمع في تحقيق غايات التقدم الاقتصادي والاجتماعي»...

فالهيئة من واقع رسالتها تستطيع المشاركة في العمل بمهام محورية لتحقيق تنمية ملموسة للقطاع الخاص وذلك بالسعي للوصول الى الهدف التالي في خطتها للسنوات المقبلة والمتضمن المشاركة في تنمية القطاع الخاص من خلال توفير العمالة اللازمة له وزيادة كفاءة الموارد البشرية العاملة فيه وكذلك العطاء الفكري والفني والعلمي للافراد،

والعمل على تدريبهم وتطوير قدراتهم وطاقاتهم الانتاجية، واقامة جسور متداخلة من التعاون والمنفعة المتبادلة بين الهيئة وسوق العمل بما يحقق استخدامه لمعدلات متزايدة من قوة العمل المواطنة.

اما مسار التخطيط الخاص بالاستثمارات الخارجية والترسيخ التقني فهو يستلزم «عطاء الاولوية لمساهمة الكويت في المشروعات الخارجية التي تساعد على توفير احتياجات الدولة من السلع الاستراتيجية والاستفادة القصوى من عوائد النفط والاستثمارات الخارجية في ترسيخ التقنية وهنا نستطيع القول ان الهيئة كمؤسسة علمية شريك مساند في تحقيق ما يلزم لانجاح العمل في هذا المحور في اطار الاهداف الثلاثة التالية:

ـ المشاركة في ترسيخ وتطوير القاعدة التقنية في البلاد وربط وتوظيف خطط الابحاث والدراسات بالتوجهات العامة لمتطلبات التحديث والتنمية.

ـ المشاركة في دراسة جدوى المشروعات التي تحقق اهدافا انتاجية وتنموية بما فيها تلك التي تعتمد التقنية المتقدمة وتتطلب كفاءات علمية متخصصة ومحدودة.

ـ المساهمة في تطوير مراكز البحث العلمي والتقني لخدمة اهداف التنمية وذلك من خلال الاتصال والتعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات العلمية المناظرة في جميع الدول بما يحقق رسالة العلم والتكنولوجيا في بناء الدولة الحديثة.

اما في شان اولوية مسار التخطيط الخاص بتشجيع الانتاج والابداع الثقافي. فيركز هذا المسار على «تبصير المواطنين باحتياجات التنمية وخططها وبرامجها من خلال الحفز على السلوك الايجابي والعمل المنتج وغرس روح المسؤولية والعطاء لديهم».

فالهيئة ستسعى للعمل في اطار هذا المحور بالتعاون مع الجهات المعنية بالاعلام والثقافة الى تحقيق زيادة في مستويات اقبال الشباب الكويتي على المهن العملية والاعمال الفنية والحرفية واليدوية من خلال تغيير المفاهيم السائدة والارتقاء بنظرة افراد المجتمع تجاه برامج التعليم التطبيقي والتدريب والتاهيل المهني وذلك في اطار خطة شاملة على المستوى الوطني تتعاون في تنفيذها مع الهيئة جميع الجهات المعنية بالاعلام.

اما محور استراتيجية التنمية بالدولة والخاص بدعم الجهود التطوعية والمبادرات الاهلية فهو يستهدف «مشاركة المواطنين في جهود التنمية» كرصيد اضافي «يرفد جهود الدولة في الانشطة المحلية والنوعية».

ولعل دعم هذه الجهود مطلب رئيسي للارتقاء بحصيلة الدولة من خططها التنموية. وسيكون لهذا المحور من قبل الهيئة دعامة من واقع السعي لتحقيق الهدف التالي في سنوات الخطة الخمسية والمتضمن تشجيع روح المبادرة لدى الافراد ودعم جهودهم التطوعية وابتكاراتهم في كافة مجالات العمل، والاهتمام بذوي المواهب العلمية والفنية ورعايتهم وتحفيزهم لضمان المساهمة الفاعلة في بناء الانسان الكويتي وتنمية العطاء الحضاري لديه.

وفيما يتعلق باولوية مسار التخطيط الخاص بتاسيس قاعدة للتقنيات المتطورة اذ في اطار ضرورة ملاحقة التطور التكنولوجي وما يتبعه من تطوير للوسائل والاجهزة التقنية بما يخدم «تحديث وتنويع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية؛ وستعمل الهيئة حسب امكاناتها خلال الخطة الخمسية في هذا المحور من خلال العمل على تحقيق زيادة التفاعل مع متطلبات القطاعات الاقتصادية المختلفة والمساعدة في حل مشاكل الانتاج والعمل فيها ذات العلاقة بانشطة الهيئة من خلال التركيز على اجراء البحوث العلمية التطبيقية المطلوبة لتحقيق هذه الغايات.

اما المحور الخاص والمتضمن انتهاج اسلوب التخطيط فهو يعتبر النهج الذي تسير عليه الهيئة في تحقيقها لاهدافها حيث يقتضي التعليم التطبيقي والتدريب للايفاء بمتطلبات البلاد من العمالة ضرورة التخطيط لانشطته على اساس سنوي وفصلي مع توفير عوامل المرونة والاستمرارية في تعديل هذه الخطط.

ولمزيد من تعزيز مسيرة التخطيط في الدولة ستسعى الهيئة جاهدة للوصول الى الهدفين التاليين:

ـ تحقيق التكامل في مشروعات التعليم التطبيقي والتدريب والبحث العلمي من خلال الالتزام بالنهج التخطيطي وترسيخ مفاهيمه في العمل والانتاج ومواصلة وضع البرامج التنفيذية وتوفير متطلبات نجاحها خدمة لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

ـ المشاركة في اعداد الكفاءات في مجالات التخطيط والمتابعة والتقويم للارتقاء باداء مختلف القطاعات الاقتصادية.

ثانيا: اهداف الهيئة للمدى البعيد:

ان اهداف الخطة الخمسية الواردة عالية هي المنطلق والطريق الذي يوصل الهيئة الى بدايات العمل السليم لتحقيق الاهداف بعيدة المدى التي تتركز استراتيجيا على «بناء الانسان الكويتي باعتباره الهدف الاسمى لجهود التنمية».

وتتمحور اهداف الهيئة للمدى البعيد حول التالي:

ـ تقليل العجز من العناصر الفنية والعمالة الحرفية واليدوية في قوة العمل المواطنة في شتى مجالات الانتاج والخدمات.

ـ تنمية وتطوير مستوى انتاجية وكفاءة العاملين من خلال برامج التدريب اثناء الخدمة.

ـ الارتقاء بمعدلات اداء العاملين بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وتحسين الادارة في المستويات الاشرافية.

هذه هي اهداف الهيئة للمدى المتوسط خلال السنوات الخمس المقبلة وكذلك الاهداف للمدى البعيد والتي بمجموعها تخدم «غايات استراتيجية التنمية وتوجهات محاورها الرئيسية سعيا وتركيزا الى بناء الانسان الكويتي من خلال خطط التنمية الشاملة».

استعراض افران مايكروويف شارب


● مستر تاكاهاشي ومستر آيري يعرضان بعض فنون الطبخ باستعمال افران شارب مايكروويف.

في الثاني عشر من نوفمبر الجاري اقامت شركة المسيلة التجارية حفل لقاء للسيدات في فندق ريجنسي بالاس، وذلك من اجل استعراض احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في صناعة افران مايكروويف شارب، اشترك في عرض مواصفات هذه الافران الحديثة كل من/ مستر يوشيتو تاكاهاشي ومستر فوميهيرو آيري من شركة شارب للتجهيزات العالمية، ومندوبون من قسم المبيعات حيث تطرق الجميع الى ذكر الميزات الرئيسية لهذه الموديلات السابقة لعصرها سواء من حيث الامان والسلامة أو من حيث جودة ادائها في فن الطبخ .

تعتبر شارب من المصانع الرائدة في صناعة افران المايكروويف في العالم، وقد انتجت ما يزيد عن ٢٠ مليون وحدة منذ طرح اول فرن مايكروويف ياباني في الاسواق عام ١٩٦٢ . ويتوفر الان هذا الفرن الحديث من انتاج شارب في السوق الكويتية عن طريق شركة المسيلة التجارية، وهو مجهز بصحيفة دوارة بديعة التصميم، وميزان حساس، ونظام قياس الرطوبة المطلقة، ان افران المايكروويف هذه تبعث البهجة والسرور الى النفس وتجعل من مهمة الطبخ المنزلي مجرد متعة وتسلية شيقة .

مستحضرات دافيدوف للعناية بالبشرة

وصلت الانسة سيلفيل بارني خبيرة مستحضرات دافيدوف للعناية ببشرة الرجل بصحبة اكسل روتن باك مدير التصوير للمنطقة، الى الكويت لاقامة ندوة تدريبية، سيحضرها عدد من المهتمين بمنتجات دافيدوف في اسواق الكويت، وممثلين عن الصحافة الكويتية، وذلك بفندق ميرديان الكويت للاطلاع ومناقشة اخر واحدث منتجات دافيدوف، وامثل طريقة لاستعمالها وتسويقها .

ومما يجدر ذكره، ان دافيدوف، قدم اول اريج له منذ عدة سنوات، في حين كان آخر تقديم له اريج كول ووتر الذي قدمه خلال فصل الربيع المنصرم . وتعتبر شركة دافيدوف، واحدة من الشركات القلة، التي توسعت بمنتجاتها، التي شملت مستحضرات العناية ببشرة الرجل، المبتكرة خصيصا للرجل العصري دائم الحركة .

وتشتمل هذه المستحضرات على، منظف يومي للوجه، الذي يضفي رطوبة على الجلد، بالاضافة الى غيرها من المنتجات مثل قضيب لجميع انواع بشرات الوجه، مستحضر لفرك بشرة الوجه يساعد على معالجة الشعر المتبقي داخل الجلد بعد الحلاقة، معالج خاص للبشرة المتعبة ويحافظ على راحتها مرطب فعال للبشرة يبقيها غضة قبل الحلاقة، كما يحميها من حرارة الشمس ويمنح الجلد شعورا رطبا ملموسا .

كما ان مجموعة عطور دافيدوف، تضم تشكيلة واسعة ايضا، فبعد ان قدم دافيدوف اول عطر له، والذي انطوى على ماء كولونيا تقليدي، اضاف لهذه التشكيلة معجون حلاقة وكولونيا لبعد الحلاقة، وجل للاستحمام، ومزيل للرائحة، صابون، شامبو، سائل للجسم، ومرطب للبشرة مركز.

ويقدم دافيدوف الان كلا من زينو دافيدوف، كول ووتر وجميع المستحضرات على شكل مجموعة متكاملة للعناية بالرجل، والتي يوفرها رفاعي وجاشنمال الوكلاء والموزعون الوحيدون لمنتجات دافيدوف في الكويت .

الكويت ترحب بنتائج الانتخابات في ناميبيا

صباح الاحمد: متضامنون مع الشعب الصديق في الحصول على استقلاله

رحبت الكويت امس بنتائج الانتخابات الاخيرة في ناميبيا، واكدت تضامنها التام مع الشعب الناميبي في حصوله على استقلاله وسيادته على ارضه.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح للصحافيين امس «اننا نرحب بنتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا في ناميبيا، واسفرت عن نجاح جبهة تحرير «سوابو» بقيادة المناضل سام نجوما فيها. واضاف ان المرحلة الحالية في ذلك البلد الصديق تمثل منطلقا تاريخيا مهما لشعب ناميبيا نحو اقامة دولته المستقلة بعد نضال طويل ضد قوى الاستعمار والعنصرية. ومضى يقول انها مناسبة نود ان نؤكد معها تضامننا التام مع شعب ناميبيا في حصوله التاجز والتام وسيادته على ارضه المستقلة.

واشاد الشيخ صباح الاحمد بدور الامم المتحدة وبجهود سكرتيرها العام خافيير بيريز دي كويلار في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨ والذي ادى الى هذه النتائج الايجابية.

● الشيخ صباح الاحمد

بحث مع الرجيب الشؤون التعليمية بمحافظة حولي

البرجس: سنتخذ التدابير اللازمة لردع العابثين بالمدارس

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس في مكتبه امس مدير منطقة حولي التعليمية عبدالله عبداللطيف الرجيب حيث تمت مناقشة عدد من الامور ذات العلاقة بالشؤون التعليمية في المحافظة واحتياجات المناطق من المدارس وتكييف الفصول ومساهمة الجمعيات التعاونية والاجراءات التي تم اتخاذها بشان فصل المدارس وفقا للتوزيع الجغرافي للمحافظات.

واوضح الرجيب انه مدرج في الخطة الخمسية لوزارة التربية ٥ مدارس لمنطقة ضاحية صباح السالم ومدرسة واحدة في منطقة بيان سوف تتسلمها الوزارة مع بداية العام الدراسي المقبل، اضافة الى مدارس منطقة القرين التي ستتسلمها الوزارة ايضا خلال العام الدراسي المقبل، وذكر انه تم تكييف جميع المدارس في المرحلة الابتدائية تنفيذا للرغبة الاميرية السامية، اما بالنسبة للمرحلتين المتوسطة والثانوية فانه من المتوقع الانتهاء من تكييف الفصول بها خلال العام الدراسي ١٩٩١/٩٠.

وحول فصول التقوية اوضح الرجيب ان المدارس بدأت بتنظيم دروس للتقوية اعتبارا من منتصف شهر نوفمبر الجاري. مشيرا الى ان المدارس تعمل على استكمال ما فات الطلبة الذين شاركوا في احتفالات دورة الصداقة والسلام من المنهج وذلك بتنظيم فصول لهم خلال الفترة المسائية وانهت بعض المدارس تعويض الطلبة ما فاتهم وما زالت هناك مدارس تعمل على استكمال المناهج لهم.

وتحدث المحافظ البرجس والمدير الرجيب حول المشاكل التي تواجه المدارس. فاوضح مدير منطقة حولي التعليمية ان هناك مشاكل تواجهها المدارس في منطقة ضاحية صباح السالم، حيث تتعرض المدارس للعبث.. واكد المحافظ البرجس انه سيولي هذا الموضوع اهمية خاصة لاتخاذ التدابير اللازمة بشأن ردع العابثين عن الاستمرار في مثل هذه التصرفات.

وفي ختام اللقاء شكر المحافظ البرجس مدير منطقة حولي التعليمية مشيدا بدوره ودور الادارة في توفير كل ما من شانه الارتقاء بمستوى الطلبة وزيادة في التحصيل العلمي لديهم، خاصة وان محافظة حولي تحصد المراكز الاولى في الثانوية العامة كل عام، وذلك بفضل جهود الادارة والمدرسين وجميع العاملين بالمدارس.

● المحافظ البرجس لدى استقباله مدير منطقة حولي التعليمية

تشكيل لجنة وطنية للاعداد لفعاليات الاسبوع الخليجي الاجتماعي

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية قرار بتشكيل لجنة وطنية للاعداد والتحضير لفعاليات الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي المقرر عقده بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ الجاري.

وتضم اللجنة عبدالله غلوم حسين وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية، وليد ناصر العريفي مدير ادارة العلاقات الخارجية، فائقة يوسف الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية، صادق جاسم عبدالله رئيس قسم الخدمة الاجتماعية والنفسية بالوزارة، ناصر احمد العمار مشرف مركز بيان لتنمية المجتمع، كاظم حسن حبيب رئيس قسم الشؤون العربية بالوزارة، ابراهيم عبدالعزيز عبيد سكرتير وكيل الوزارة.

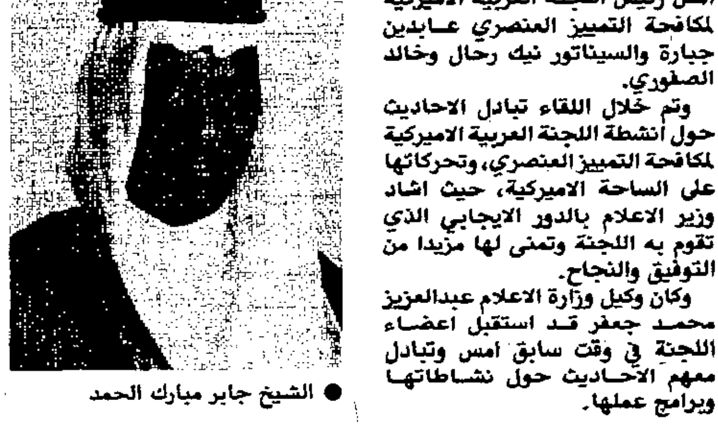
كما تم تشكيل وفد الكويت المشترك في الاسبوع من السادة وليد العريفي مدير ادارة العلاقات العامة، فائقة يوسف الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية، صلاح عبدالله الحويل نائب مدير ادارة العلاقات العامة بالوزارة، اصيلة زيد الرفاعي مشرفة دار رعاية المعاقين بالوزارة، صادق جاسم العبدالله رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بالوزارة، ابراهيم عبدالعزيز عبيد سكرتير وكيل الوزارة، خالد علي مهدي نائب مشرف دار التاهيل الاجتماعي بالوزارة، محمود عبدالحليم حسين مشرف اجتماعي بدار التاهيل الاجتماعي بالوزارة، بدور احمد العيسى عضو مجلس ادارة رابطة الاجتماعيين، جابر سرور الرشيدي عضو جمعية الصحفيين الكويتية، عبدالله محمد المطيري عضو جمعية الصحفيين الكويتية.

وزير الاعلام استقبل وفد اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه صباح امس رئيس اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري عابدين جبارة والسيناتور نيك رحال وخالد الصفوري.

وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث حول انشطة اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري، وتحركاتها على الساحة الاميركية، حيث اشاد وزير الاعلام بالدور الايجابي الذي تقوم به اللجنة وتمنى لها مزيدا من التوفيق والنجاح.

وكان وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر قد استقبل اعضاء اللجنة في وقت سابق امس وتبادل معهم الاحاديث حول نشاطاتها وبرامج عملها.



● الشيخ جابر مبارك الحمد

محافظ الجهراء استقبل السفير البريطاني



● محافظ الجهراء لدى استقباله السفير البريطاني

استقبل محافظ الجهراء الشيخ علي العبدالله السالم الصباح في مكتبه صباح امس سفير المملكة المتحدة لدى الكويت بيتر روبرت هانش كليف حيث تبادلا الاحاديث الودية.

كما استقبل المحافظ في وقت لاحق سليمان الكوح ومراقبي ادارة منطقة الجهراء التعليمية، ووفدا من مدرسة سيد خلف النقيب يضم ناظر المدرسة وبعض اعضاء هيئة التدريس حيث قدموا له التهنئة، كما دعوا المحافظ لزيارة المنطقة التعليمية وبعض المرافق التربوية بالمحافظة.

محاضرة عن وسائل الاعلام ودورها في تعزيز القيم الاسلامية

حذر الدكتور عادل عبدالله الفلاح الاستاذ المساعد بكلية التربية الاساسية - التربية الاسلامية - حذر من الضياع الشامل الذي سيلم بشباب الامة العربية والاسلامية خلال العصر الحالي.

وقال في المحاضرة التي القاها امس بالكلية بعنوان «وسائل الاعلام ودورها في تعزيز القيم الاسلامية» ان الانحراف والانعكاسات السلبية ستخرج عن سيطرة الاباء والامهات بشكل خاص والتربوية بشكل عام نتيجة للتطورات التقنية العالمية التي تسخر في هذا العصر لهدم كافة القيم والاخلاق التربوية التي جبل عليها ابناء هذه الامة.

واضاف ان التطور المذهل لاجهزة الفيديو والتلفزيون والاقمار الصناعية واجهزة التقاط الصور التلفزيونية الحديثة تؤكد ان الانفتاح الشامل واللامحدود في العالم العربي سيصل الى كل بيت بل الى كل غرفة وسيشاهد شباب واطفال هذه الامة ما لا يمكن تصوره او تخيله من برامج ومسلسلات وافلام تغزو عقول وقلوب شبابنا وتغرس في نفوسهم مفاهيم هدامة بعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف واهدافه النبيلة السمحاء.

وقال ان وسائل الاعلام المعاصر تمتلك زمام الامور ولها القدرة الكاملة على ايصال مختلف المفاهيم والمعلومات بوسائل عصرية متطورة وباساليب مقنعة تصل الى حد القناعة التامة.

واشار الى ان اخطر هذه الوسائل هو ذلك الجهاز السحري الذي ظهر لاول مرة عام ١٩٣٨ واستطاع ان يستقطب الجميع بشكل لم يسبق له مثيل.

فالتلفزيون يدخل كل بيت دون استئذان ودون رقيب ودون تخطيط مسبق وقد استطاع خبراء ومعدو البرامج من السيطرة على اذهان الكبار قبل الصغار باساليب وانماط برامجهم التي البسوها الاثواب الثقافية والاجتماعية والترفيهية والترويحية، وفي حقيقة الامر هي برامج تغرس مفاهيم وتعاليم خاصة، واضاف: وقد تنبه التربويون الغربيون لمخاطر هذا الجهاز فدقوا ناقوس الخطر معلنين فقدان سيطرتهم على زمام الامور، ففي طوكيو اطلق جماعة من المدرسين على انفسهم لجنة مقاومة التلفزيون، وبدأت الحكومة البريطانية بفرض رقابة على افلام الرعب الاميركية.

وفي كندا تعالت الاصوات لمنع المسلسل التلفزيوني الشهير «القديس» وكذلك اشار احد المهتمين بالشؤون التربوية في الاتحاد السوفيتي الى خطورة افلام طرزان على النشء بشكل عام.

واشار الدكتور الفلاح الى وسائل الحفاظ على القيم فقال: لا بد من ان توظف وسائل الاعلام في دعم دور الاسرة وتوعية الاباء والامهات الى التنشئة الاسلامية والاهتمام بالطفل وبرامجه عبر وسائل الاعلام وزيادة الجرعات المناسبة بصورة غير مباشرة في تعليم القيم الاسلامية، والعمل على فك الارتباط بين الطفل والتلفزيون وتحديد برامج المشاهد والمتابعة.

وقال د. الفلاح على الاعلاميين الاتفاق اللامحدود على كل ما هو نافع ومفيد للحفاظ على الشخصية الاسلامية بشكل عام وعدم تعرض اي صورة من صورة الاستهزاء او السخرية ضمن البرامج والمسلسلات التلفزيونية اضافة الى اجراء البحوث الاعلامية المكثفة لمعرفة ما يتناسب والطفولة واثر البرامج عليهم وتحليل المضمون للبرامج الاجنبية التي تقدم صورة الرجل الابيض بانه الاقوى والشجاع والمقامر.

واكد الدكتور الفلاح على اهمية هذا العمل الجماعي بين كافة المؤسسات التربوية والاهلية والاعلامية والحكومية للعمل على انقاذ شبابنا من المخاطر المقبلة عليهم والعمل على تعزيز القيم الاسلامية لهم لتكن مناعة وحصنا لما يواجهونه من مغريات ومفاهيم هدامة.

صدور مرسوم بانابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير التربية انور عبدالله النوري بالاضافة الى عمله، القيام باعمال وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان اثناء غيابه.

استقبالات محافظ الفروانية

استقبل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية هادي خلف العنزي مختار منطقة الفردوس بمكتبه صباح امس حيث دار خلال اللقاء بحث الامور التي تخص منطقة الفردوس.

وأرسل محافظ الفروانية برقية تهنئة الى سعد عباد السوارج عضو مجلس المحافظة لمناسبة اختياره رئيسا لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية.

من جهة اخرى وانطلاقا من حرص محافظة الفروانية على ابراز حدود المحافظة فقد تم وضع علامات ارشادية حول حدود المحافظة بجهاتها الاربع بهدف التعريف بحدودها.

العتيبي: مؤتمر اللغويات جهد اضافي لتبديد الصعوبات امام الباحثين العرب

قال رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الثاني للغويات الحسابية العربية عبدالهادي العتيبي ان المؤتمر الذي سيعقد بالبلاد في الفترة ما بين ٢٧ و٢٩ من الشهر الحالي يهدف الى استعراض وتقويم الجهود المبذولة في ميدان تعريب الحواسيب وخاصة فيما يتعلق باللغويات الحسابية العربية والمستجدات التي طرأت عليها. واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان اللسانيات الحاسوبية بشكل عام هي عبارة عن تلك الدراسات والابحاث المختصة في توظيف الطاقة اللغوية في بناء نظم حاسوبية قادرة على تحليل ومعالجة المدخلات اللغوية سواء الكتابية منها او اللفظية، وذكر انه بناء على ذلك يمكن للحاسوب القيام بعمليات لغوية مثل الترجمة الآلية ولذلك فان النجاح في هذا المجال سيضفي علاقة اكثر توصيلا بين الانسان والآلة التي من شانها احداث تفاعلات جذرية بين الانسان والآلة من خلال توظيف العلوم المعرفية ضمن محيط الآلة.

وعن الصعوبات التي تواجه الباحثين العرب في هذا المجال قال ان هناك العديد من الصعوبات التي تواجه العاملين في مجال اللسانيات الحاسوبية مثل عدم وجود نموذج متكامل للنظرية اللسانية العربية والكم الهائل من المفردات العربية والحاجة والى تجميعها وتصنيف معانيها وملامحها الصرفية والنحوية.

وزير الشؤون استقبل وفد فرقة المسرح العربي.. ووفود شباب التعاون

● وزير الشؤون لدى استقباله وفد فرقة المسرح العربي

● - ووفود شباب التعاون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر امس وفدا يمثل فرقة المسرح العربي يضم رئيس الوفد ابراهيم اسماعيل، والمخرج فؤاد الشطي والممثلين كنعان حمد وعبدالمجيد قاسم، وقدم الوفد للوزير الشكر على دعمه المتواصل للحركة المسرحية الكويتية، كما قدموا له الجائزة التي حصل عليها المخرج الشطي في الدورة الرابعة لمهرجان قرطاج المسرحي الذي اقيم في تونس مؤخرا وهي جائزة التقنيات في مسرحية «قضية خارج الملف».

وثمن الوزير جهود الفرقة وجميع الفنانين والعاملين فيها وقال ان الكويت تفخر دائما بابنائها المبدعين، وقال ان فوز الفرقة مبعث اعتزاز لنا وقدوة لكل المجدين والمخلصين من ابناء هذا الوطن.

وكانت الكويت واحدة من خمس دول عربية فازت بجوائز في المهرجان، كما جرى خلاله منح الممثلين سليمان الياسين وكنعان حمد شهادات تقديرية مع التنويه بدوريهما.

كما استقبل الشيخ ناصر بمكتبه امس وفود شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في المسابقة الخامسة لترتيل القرآن الكريم.

وزودهم الشيخ ناصر بارشاداته وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الكويت بين اهلهم واخوانهم.

وقدم اعضاء الوفود في نهاية اللقاء الهدايا التذكارية للوزير بحضور وكيل الوزارة والوكيل المساعد لشؤون الشباب.

عودة وكيل الشؤون من جنيف

عاد الى البلاد مساء امس قادما من جنيف عيسى ياسين وكيل الوزارة بعد ان ترأس وفد دولة الكويت لاجتماعات الدورة ٢٤٤ لمجلس ادارة مكتب العمل الدولي، وكان في استقباله الوكلاء المساعدون بالوزارة ومديرو الادارات.

قضية التفاح الفاسد اثارت ردود فعل واسعة

العيار: قريبا تعديل اشتراطات الحملات الغذائية ولائحة بيع الاغذية

■ سنواصل التفتيش على كميات التفاح الفاسدة المتسربة وسنعدم الكميات المضبوطة

اثارت قضية التفاح الافريقي الفاسد التي كشفتها «القبس» بالمستندات في عددها امس ردود فعل رسمية وشعبية واسعة.

واعلن رئيس السكرتارية الفنية بالنيابة بادارة الاغذية في بلدية الكويت عبدالله مبارك العيار في حديث لـ «القبس» امس عن نية البلدية تعديل وتطوير الاشتراطات الصحية الوقائية الواجب توافرها في محلات بيع المواد الغذائية وتعديل بعض بنود قرار البلدية رقم ٣٣٦٨ بشان لائحة بيع الاغذية وطرق تخزينها ذلك خلال الايام القليلة المقبلة وبما يتلاءم مع طرق الاستيراد والفحص الحديثة المتبعة في اغلب دول العالم تلافيا لوقوع اي تلف في هذه المواد الغذائية بما فيها الخضار والفواكه، وضمان سلامة المستهلك المتناول لهذه المواد الغذائية.

وقال عبدالله العيار ان اللوائح الجديدة بهذا الشان ستتغلب على بعض المشاكل التي لم تتمكن اللوائح الحالية المتبعة من التغلب عليها وخصوصا في مجال تطبيق بعض بنود هذه اللوائح.

واكد العيار ان البلدية ستقوم باعدام كافة كميات التفاح الافريقي الفاسد والتي تم ضبطها مؤخرا ذلك فور الانتهاء من كافة الاجراءات الرسمية المتبعة في مثل هذه القضايا.

واضاف ان الادارة ستتخذ الاجراءات الصارمة حيال اصحاب المخالفات مشيرا الى ان فرقة تفتيش لجنة الطوارىء التابعة للادارة وبالتنسيق مع المراقبات الاخرى في البلدية ستواصل حملات تفتيشها لكافة مخازن الخضار والفواكه في البلاد بما فيها مخازن التبريد والمخازن التابعة لشركات الاغذية المختلفة بحثا عن اي كميات تم تسريبها من التفاح الافريقي الفاسد، وطمان العيار الجمهور بان الكميات التي تم ضبطها والبالغة ٩١٥٠ صندوقا تم السيطرة عليها وقال ان الادارة ستحرص على تطوير قدرات وطاقات قسم السكرتارية الفنية والذي يتولى الرقابة على كافة المواد الغذائية في كافة ارجاء البلاد.

واضاف انه وضمن خطط التطوير هذه سيتم زيادة كفاءة فرق طوارىء التفتيش والتي يبلغ عددها ٥ مفتشين حاليا كذلك ستحرص الادارة على مواصلة عمل هذه الفرق على مدار ساعات اليوم بدلا من الفترة الصباحية فقط كما هو متبع حاليا، لتلقي المزيد من الشكاوى بخصوص المواد الغذائية المتداولة بالاسواق والمتنقلة بين المنازل وطرق تخزينها.

اختتام دورة العلاقات العامة والاعلام بالتطبيقي

اختتمت بمركز التدريب بوزارة المالية دورة العلاقات العامة والاعلام التي اشرف عليها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ونظمها لصالح الوزارة، وحضر حفل الاختتام سهام الخراق مديرة ادارة الضيافة العامة بوزارة المالية وخالد العريفان مدير العلاقات العامة بالهيئة ود. يعقوب الرفاعي المنسق العلمي للدورة وعبدالحكيم الخميس مشرف البرامج التدريبية بالوزارة.

والقى د. يعقوب الرفاعي كلمة اشاد فيها بالتعاون مع وزارة المالية لدعم خطة التدريب وضمن اطار التطوير الاداري الذي تهتم به الدولة لماله من اثار ايجابية على زيادة كفاءة العاملين وتنمية قدراتهم.

وتمنى د. الرفاعي في نهاية كلمته استمرار ذلك التعاون البناء والمثمر بين وزارة المالية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ثم طلب من المشاركين بالدورة ابداء ارائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بفعاليات الدورة وذلك لاخذها بعين الاعتبار عند تصميم دورات تدريبية مستقبلية.

وقالت فوزه سليمان «ليست هذه اول دورة في العلاقات العامة اشارك فيها، ولكني استفدت اكثر من هذه الدورة حيث ان المعلومات كثيرة ومتشعبة وان كنت ارجو ان تكون هناك حالات عملية اكثر حتى يمكن تطبيق المعلومات النظرية».

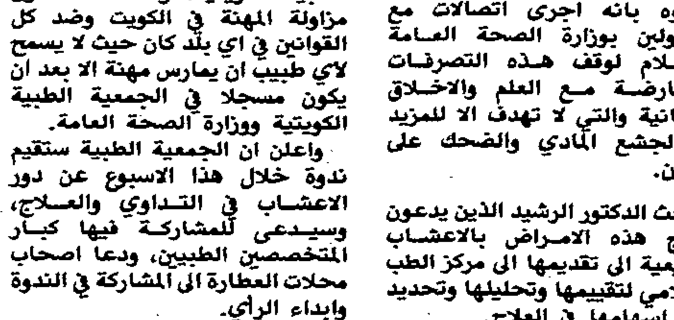
اما سعد المطيري فقد ابدى اعجابه بالبرنامج والمدربين ولكنه اقترح زيادة الوقت المخصص للدورة حتى يمكن تغطية موضوعات اكثر والتوسع في الموضوعات التي درست بسبب اهميتها واثنت منال الشطي على الجهود المبذولة في اعداد وتصميم الدورة حيث انها دعمت المعلومات واضافت الكثير واقترحت التنسيق في المحاضرات حتى لا تتكرر المعلومات واقترح نبيل خالد المزيد زيادة الحالات العملية التطبيقية في مجال العلاقات العامة للاستفادة منها في واقع العمل.

وشكرت سهام الخراق الهيئة والقائمين على هذه الدورة على حسن تنظيم الفعاليات بالاضافة الى طرح معلومات مفيدة ومؤثرة في مجال العلاقات العامة وتمنت اقامة المزيد من هذه الدورات التدريبية لصالح وزارة المالية بالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

واضافت ان التدريب ما هو الا مفاتيح للابواب المغلقة ويبقى دور الانسان المبدع في محاولة الاستفادة من المعلومات المطروحة في تطوير عمله وتنمية قدراته وزيادة كفاءته، ذلك ان عمل العلاقات العامة هو من الاهمية بحيث يستوجب استخدام كافة طاقات الانسان لادائه.

د. عبدالله الرشيد:

التداوي بالاعشاب دون ترخيص طبي يعرض حياة المجتمع للخطر


● د. عبدالله الرشيد

دعا رئيس الجمعية الطبية الكويتية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد وزارتي الصحة والاعلام الى وضع حد للدجل الذي لا يستند على الحقائق العلمية والطبية مشيرا الى ان الاستمرار بالسماح لمدعي العلاج بالاعشاب بطرح خرافاتهم يسيء الى مكانة الكويت العلمية.

واستغرب الدكتور الرشيد ادعاءات بعض اصحاب محلات العطارة اكتشافهم لمرهم لشد الصدر وتجميله بالاضافة الى علاج لمرض الشيخوخة، وقال ان ما يدعيه هؤلاء من علاج يعتبر انجازا وانعطافا علميا يحمي اجيال اليوم من ان تفتك بهم امراض الشيخوخة وخصوصا شعبنا العربي من محيطه الى خليجه الذي يعاني للاسف الشديد من شيخوخة مبكرة.

وتساءل الدكتور الرشيد بحسرة من يحمي الناس من دجل المشعوذين، ومن يحميهم من تجاربهم التي قد تودي بحياة اناس ابرياء.

ونوه بانه اجرى اتصالات مع المسؤولين بوزارة الصحة العامة والاعلام لوقف هذه التصرفات المتعارضة مع العلم والاخلاق الانسانية والتي لا تهدف الا للمزيد من الجشع المادي والضحك على الذقون.

وحث الدكتور الرشيد الذين يدعون علاج هذه الامراض بالاعشاب الطبيعية الى تقديمها الى مركز الطب الاسلامي لتقييمها وتحليلها وتحديد مدى اسهامها في العلاج.

وقال: ان الاطباء الذين يعملون في محلات العطارة ويدعون انهم يقدمون استشارات طبية لا يملكون ترخيصا بالعمل من وزارة الصحة والجمعية الطبية الكويتية، وهذا ضد قانون مزاولة المهنة في الكويت وضد كل القوانين في اي بلد كان حيث لا يسمح لاي طبيب ان يمارس مهنة الا بعد ان يكون مسجلا في الجمعية الطبية الكويتية ووزارة الصحة العامة.

واعلن ان الجمعية الطبية ستقيم ندوة خلال هذا الاسبوع عن دور الاعشاب في التداوي والعلاج، وسيدعى للمشاركة فيها كبار المتخصصين الطبيين، ودعا اصحاب محلات العطارة الى المشاركة في الندوة وابداء الرأي.

ازالة بيوت قديمة لاقامة ثانوية في فيلكا

افادت مصادر ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت ان البلدية ردت على طلب وزارة الداخلية حول ابداء الرأي التنظيمي بشان استغلال الساحة الواقعة بمنطقة الشرق داخل المدينة حيث رأت ان هذه الساحة مكشوفة وصالحة لوقوف السيارات، كما ارسلت البلدية الى الهيئة العامة للاسكان صورة الكتاب السابق ارساله بتاريخ ٨٩/٩/٢٧ والمتضمن الموافقة على ازالة البيوت القديمة المرقمة من ١٣ الى ٢٥ ضمن الموقع المخصص للهيئة لاقامة مدرسة ثانوية ضمن المرحلة الرابعة من مشروع اسكان جزيرة فيلكا، كما تم تثبيت موقع مكتب البريد في القطعة رقم ٩ بمنطقة الاندلس وتسليمه الى مندوب وزارة المواصلات بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٣.

سعاد الرفاعي لـ«القبس»:

حريصون على كرامة اعضاء الهيئة التدريسية

كتب يوسف الشهاب:

طالبت السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة بوزارة التربية، لشؤون التعليم العام.. طالبت اولياء الامور بمراقبة ابنائهم، من الانحراف الذي قد يتعرضون له خاصة في مرحلة المراهقة والشباب، واضافت في حديث لـ «القبس» ان المدرسة وحدها لا تستطيع ان تعمل دون تعاون من البيت فكلاهما مكمل للاخر بل ان البيت يكون دوره اكبر من المدرسة واقوى تاثيرا على الابن منها نظرا لكون البيت هو المكان الاول الذي يراه الابن في حياته.. وردا على سؤال حول دور الوزارة في حماية الاساتذة ونظار المدارس من الاعتداءات التي يتعرضون لها من بعض الطلبة قالت الوكيلة المساعدة، ان كافة الاعتداءات التي قد يتعرض لها المدرس او الناظر او الوكيل من اي طالب، لا تتركها الوزارة دون عقوبة تردع صاحبها وتحمي كرامة المدرس، واكدت ان الوزارة تحيل بعض هذه القضايا الى النيابة العامة اذا ما كان الاعتداء كبيرا اضافة الى فصل الطالب من الدراسة نهائيا.

تقييم المقررات

وردا على سؤال حول نظام المقررات وفيما اذا كانت هناك دراسات لتقييم هذا النظام قالت السيدة سعاد الرفاعي، ان هناك لجنة مشتركة من الوزارة والجامعة لتقييم هذا النظام، وبالفعل قدمت هذه اللجنة تقييمها منذ اربع سنوات وبعدها توقف، لكننا بدأنا بالسنة الماضية اعادة هذا التقييم حيث اعطت اللجنة المشتركة تقريرا اخر حول ايجابيات وسلبيات نظام المقررات، ومن التقرير اتضح ان هناك تاييدا لنظام المقررات، كما ان لدينا نية للتوسع فيه بشكل تدريجي وكشفت الوكيلة المساعدة النقاب عن وجود متابعة مستمرة من الوزارة والجامعة لدراسة اوضاع الطلبة الذين ينهون الثانوية العامة في نظام المقررات.

مدرس المجموعة

وتطرقت السيدة سعاد الرفاعي الى مدرس المجموعة، فقالت ردا على سؤال في هذا الصدد - ان نظام مدرس المجموعة ليس جديدا على مدارسنا، وحين طبقت الوزارة هذا النظام فانها كانت تنظر الى جوانب تربوية تحرص عليها الوزارة، واضافت ان الذين يتعاملون مع هذا النوع من التدريس قد ادخلوا دورات تنشيطية شملت المدرس، والمشرف الفني وكذلك الموجه الفني.

التنقلات لن تتوقف

وفيما يتعلق باستمرار التنقلات بين المدرسين والمدرسات في مدارس الوزارة قالت الوكيلة المساعدة، ان هذه التنقلات لا تستطيع ان نوقفها لظروف خارجة عن ارادة الوزارة - فهناك حالات مرضية قد تؤدي الى غياب المدرس عن المدرسة لمدة طويلة، او قد تكون هناك استقالات او اية ظروف اخرى تدفع المدرس الى الغياب عن المدرسة ونحن كوزارة لا نستطيع ان نترك المدرسة دون استاذ بديل، ولذا فان عملية النقل من مدرسة الى اخرى تبدو ضرورية وليست مرتبطة بوقت معين من السنة رغم حرصنا على ان لا تكون هذه التنقلات في نصف السنة مثلا.

الشللية بالمدارس

ونفت وكيلة وزارة التربية المساعدة عدم قيام الوزارة بالتحقيق في اي شكوى قد يتقدم بها اي مدرس على الناظر بحجة هضم حقوقه، واكدت ان الوزارة لن تتوانى في التحقيق باي شكوى من هذا القبيل لانها حريصة على اعطاء المدرس حقوقه اذا ما شعر باي ظلم او انحياز من الناظر لفئة معينة، واستطردت قائلة ان المدرسين الذين يشعرون ان الناظر في مدرستهم لديه «شلة» من المدرسين او المدرسات هم الذين ياخذون كل الحقوق دون النظر الى طبيعة ومستوى الدور الذي يؤدونه بالمدرسة، عليهم الحضور الى الوزارة لسماع شكواهم والتحقيق فيها، واذا ما ثبت هذا الاتهام فان الوزارة لن تسكت على ذلك وسوف تعطي المدرس كل حقوقه فابوابنا مفتوحة ونحن على استعداد لسماع اي شكوى مدعومة بالادلة.

● سعاد الرفاعي

٤ محاضرات اليوم .. ضمن لقاء قائدات الزهرات

شكلت جمعية المرشدات الكويتية وفد الكويت الرسمي للمشاركة في الدورة التخصصية لقائدات فرق المرشدات للدول العربية التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع المكتب العربي للمرشدات خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٣ الجاري ويتكون وفد الكويت من المناطق التعليمية الخمس التالية -

منطقة العاصمة التعليمية وتمثلها: بتول محمد حسين، وسناء احمد الغانم.

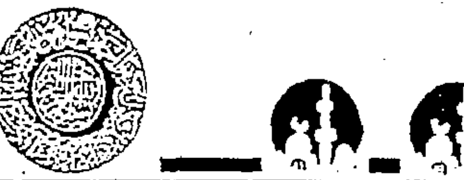
منطقة حولي التعليمية وتمثلها: مريم حمد التمار، وسامية المعتوق.

منطقة الفروانية التعليمية وتمثلها: مها احمد المقلد، واعتدال حمود المغربي.

منطقة الجهراء التعليمية وتمثلها، ابتسام يعقوب البشير، سكينة علي هاشم.

منطقة الاحمدي التعليمية وتمثلها صبيحة فيصل حسين وعواطف احمد الكندري.

من جهة اخرى وضمن دورة القائدات الزهرات للدول العربية تقام اليوم ٤ محاضرات على فترتين صباحية ومسائية، المحاضرة الاولى لموجهة المرشدات بمنطقة العاصمة التعليمية ناهد الشلقاني بعنوان كيفية التقدم بالباقة، والمحاضرة الثانية بعنوان المصادر التي تستقي منها الزهرة المعلومات لامينة المكتب العربي للمرشدات فوزية امين، وتليها المحاضرة الثالثة في الفترة الصباحية عن دور القائدة الباقة واحتياجاتها للقيادة لفوقية فريد الموجهة الفنية للمرشدات بادارة التربية البدنية والكشافة وفي الفترة المسائية هناك محاضرة واحدة عن «التنظيم لحياة الخلاء» للمفوضة العربية للمكتب العربي للمرشدات عبلة ابو نوار.




الحظ ووهم الايحاء



بقلم: سمير نوفل

هناك عمود شبه يومي يقسم فيه المتجمون الناس الى ابراج، يضم كل منها مواليد أشهر معينة.

ويدعي كل منهم لنفسه علم الغيب.. وهو أمر استأثر الله سبحانه به وحده: ﴿قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله﴾.. فمن ادعى ذلك او صدق به.. جعل والعياذ بالله.. لله ندا.. ووقع في شرك محظور.. وقد نبه النبي ﷺ الى ذلك بقوله:

«من أتى عرافا او كاهنا ـ فصدقه بما يقول ـ فقد كفر بما جاء به محمد».

وقد يدعي البعض انه ياخذ الامر على سبيل التسلية! وهذا توهم باطل.. لان من يقرأ حظه يترسب في اعماله، دون وعي منه احساس وانطباع برأي المنجم.. ويكون الامر أشبه بالايحاء النفسي الذي يقود سلوكه رغما عنه.

فاذا قرأ في الحظ مثلا: «يوم سعيد ونجاح في العمل»..!! فانه يتصرف في يومه بأيحاء من هذا الانطباع.. ويحدث له نوع من التسيب الارادي.. فاذا صادف في يومه موقفا يستوجب المراجعة والحزم.. ويشوبه نوع من التكدير النفسي.. يحاول ان يتخطاه على حساب سلامة الموقف الواجب اتخاذه.. واذا حدثت مشكلة تعود الى اهمال او تقصير في العمل او البيت.. تجده يكابر ويعاند.. ويلح على خطئه.. محاولا تبرير الموقف بحجج واهية، وهو واقع تحت وهم ان الحظ بشره بنجاح في العمل.. فتتراكم المشاكل وتتعقد الامور، وتزداد سوءا.

واذا قرأ في حظه اليوم: «مشاق في العمل ومتاعب في محيط الاسرة».. فان التشاؤم وسوء الظن يكون دائما معيار تفسيره للامور.. وكثيرا ما يضخمها فتصير بذلك «الحبة قبة» كما يقولون.. وربما تكون المواقف ابسط كثيرا مما يعتقد لو انه تخلى عن هذا الايحاء اللعين، بان اليوم شاق في العمل..!

فاذا عاد الى بيته.. يغلب على سلوكه التوتر.. وتتحفز فيه عوامل الانفعال والثورة تجاه أي خلل عائلي.. حتى وان كان يسيرا.. واحيانا يكون متوهما.. فيقيم الدنيا ويعقدها، لان زوجته لم تعد له (أكلة) كان يتوقعها برغم انه لم يطلبها..!

ويكفي دلالة على كذب وفساد وبطلان هذه التوهمات.. ان مقارنة اي صحيفة باخرى او مجلة بثانية.. ستاتي بتنبؤات وتوقعات متناقضة تماما..

ان علينا مراجعة الاخذ بمثل هذه المقولات.. وهذا أقل ما يقتضيه ايمان المسلم.. الواثق بان الله وحده متفرد بعلم الغيب.. ﴿فلا يظهر على غيبه أحدا﴾ وانه لا يغني حذر من قدر.. وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه .. وما أخطاه لم يكن ليصيبه..

فيتعامل مع الامور بواقعية.. ويواجه كل موقف بما يقتضيه.

علينا ان نحذر من هذه التسلية الاثمة.. التي تسرب الى النفس ايحاءات باطلة.. تفسد التعامل مع حقائق الحياة.



حفصة بنت عمر

عرفت حفصة بنت عمر من بين كل زوجات الرسول ﷺ بانها حافظة المصحف الشريف. فهي الوحيدة بين امهات المؤمنين التي وقع عليها اختيار ابي بكر الصديق، امير المؤمنين لتجمع صحف القرآن المنزل قبل أن يمتد الزمان، وتضيع رقعه المتفرقة بين الصحابة.

وكان عمر بن الخطاب، هو الذي اشار على ابي بكر ان يجمع المصحف. بعد ان استشهد الكثيرون من حفظته في حروب الردة. وفعلا اوكل ابو بكر هذه الوديعة عند ام المؤمنين الرابعة حفصة بنت عمر بن الخطاب. وظل في صونها وحمايتها حتى انجز رسم القرآن نهائيا في عهد عثمان ابن عفان.

وتتميز حفصة بنت عمر بجمالها وأدبها ونسبها الى اشراف مكة. فهي ابنة الفاروق عمر بن الخطاب، الذي نصر الله الاسلام به. وهو الخليفة الثاني بعد ابي بكر الصديق. وفي عهده تماما تم ارساء دعائم دولة الاسلام.

وهي حين دخلت بيت النبي ﷺ كانت تدرك منزلتها سلفا وان كان لها من الاستقلال والاباء والجرأة ما منحها قدرة المعارضة احيانا لبعض مواقف النبي الكريم. وكان لاعلان زواجها من الرسول عليه السلام، وقع الصاعقة على عائشة بنت ابي بكر. فها هو النبي قد تزوج عليها رغم محبته لها، وهو ما لم يفعله مع خديجة طيلة اربعة وعشرين عاما. ولكن حدة عائشة لم تلبث ان خفتت وتضاءلت تجاه حفصة. حين دخل الى بيت النبي عليه السلام، زوجات اخريات. وهذا التقارب بين عائشة وحفصة يعود الى تقارب ابويهما في المنزلة عند رسول الله. وهو تقارب ادى فيما بعد الى تورط حفصة في موضوع افشاء سر الرسول عليه السلام، في مسالة تحريمه على مارية القبطية، والذي ادى الى نزول سورة التحريم.

لم تدخل حفصة بنت عمر منزل الرسول، بكرا عذراء كما كانت عائشة. كما لم يكن للحب والعواطف دور كبير في علاقتها بزوجها محمد ﷺ. فهي قد تزوجت قبله من خنيس بن حذافة بن قيس ابن عدي السهمي القرشي. وهو صحابي جليل، من اصحاب الهجرتين. فقد هاجر الى الحبشة مع المسلمين الاوائل، وادرك الهجرة الثانية الى المدينة.

وكان خنيس قد شهد معركة بدر الاولى واشترك فيها. وفي معركة أحد اصيب بجراح بليغة ادت الى وفاته فيما بعد. تاركا وراءه ارملته حفصة بنت عمر بن الخطاب. وهي شابة لم تتجاوز الثامنة عشرة من العمر.

تالم عمر بن الخطاب كثيرا لترمل ابنته وهي بعد شابة في مقتبل العمر. وكان يشعر بانقباض شديد كلما دخل بيته ولمح الحزن والاسى يغتال شباب ابنته حفصة، ويمتص حيويتها، ويخنق صباها.

وبعد تفكير طويل. قرر عمر ان يختار بنفسه زوجا لابنته، يخلصها من وحدتها وحزنها، ويعيد الانس والحياة الى روحها. وبينما هو ينظر الى وجهها الشاحب وقع اختياره على ابي بكر الصديق.

ولم يتردد عمر في اختياره. فابوبكر هو احب رجل الى رسول الله، وصهره، وصديقه، وهو الذي يحمل في شخصه رزانة الكهولة، وسماحة الخلق، ووداعة الطبع، وحسن المعشر. وكل هذا كفيل بان يجعله يحتمل حفصة ويذهب عنها ما فيها من حزن وصرامة وكآبة وضجر.

توجه عمر نحو منزل ابي بكر، ليحدثه عن حفصة، ويفاتحه في امرها دون حرج. وهو موقن من عطف ومواساة صديقه. وحين عرض عليه الزواج بها، وهو موقن انه سيرحب بها. فوجيء به يمسك عن الاجابة.

انصرف عمر غاضبا مذهولا من موقف ابي بكر تجاهه. وبدون تردد اندفع الى منزل عثمان بن عفان ليعرض عليه نفس الموضوع، خاصة وان زوجته رقية بنت رسول الله ﷺ. قد ماتت بعد عودتها من الحبشة، اثر اصابتها بالحصبة.

لكن عمر فوجيء من عثمان ايضا بنفس الموقف. فثار غضبه من رفض اقرب الناس، لابنة من أعز الله الاسلام به. وهي شابة جميلة تقية وذات حسب ونسب. فتوجه الى النبي ﷺ يشكو اليه صاحبيه وصهريه. وحين التقاه، نفض امامه عن صدره، وكشف عما يرهقه ويؤلمه. فتبسم النبي ﷺ وقال: (يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة).

ووقع كلام النبي في نفسه، فاشرقت اساريره، واحس بانه منح شرفا لم يكن يحلم به من قبل.

وحين كان عمر يهم مسرعا لينقل البشرى الى ابنته. التقاه ابوبكر واعتذر منه واعلمه انه كان يعلم بان الرسول قد ذكر حفصة من قبل. وهو لا يفشي سرا لرسول الله.

ولم يمض وقت طويل حتى احتفلت المدينة بزواج الرسول من حفصة. وزواج عثمان من ام كلثوم بنت محمد عليه السلام.

بعد دخول حفصة الى منزل الرسول. دخلت في حرب الضرائر. ولم تلبث ان انضمت الى حلف عائشة. لكن عمر رضي الله عنه كان يحذرها باستمرار، ويضعها دائما امام حقيقة وضعها في بيت رسول الله. وحين سمع مرة من زوجته ان ابنته تتجادل مع الرسول حتى يظل غاضبا. جاء اليها يقول: تعلمين اني احذرك عقوبة الله، وغضب رسوله. يا بنية، لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها، وحب رسول الله اياها – يقصد عائشة – والله لقد علمت ان رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا انا لطلقك! وكان هذا الامر الذي تدركه حفصة تمام الادراك، يؤلم كبرياءها، ويجرح روحها بما لا تستطيع رده عنها.

وذات يوم. بينما كانت زوجة الرسول مارية التي كانت تسكن خارج هذه الدار تراجع الرسول في داره. اخذها ودخل معها الى غرفة حفصة. وحين انصرفت مارية. دخلت حفصة الى حجرتها غاضبة مجروحة والجرح في روحها يقطر دما وقالت للنبي عليه السلام:

(لقد رأيت من كان عندك، والله لقد سبيتني، وما كنت لتصنعها لولا هواني عليك!) ثم انفجرت بالبكاء.

تالم الرسول من كلامها. واحس بجرحها، وما كان ليهون عليه ان يهين بنت عمر. وهو لم يتزوجها اصلا، الا تكريما له.

اقبل النبي نحو حفصة يخفف عنها. واسر اليها بان مارية قد اصبحت محرمة عليه بعد الآن. واوصاها ان تحتفظ هذا السر.

ارتاحت حفصة لهذا الاكرام. لكن كبرياء ونزعة الانوثة. ورغبة منها بردم الجرح في اعماقها. فقد تباهت وافشت السر الى عائشة. وان تظاهرت كل منهما على النبي بانهما تحتفظان سره. وهذا سبب نزول سورة التحريم.

﴿يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك، تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم﴾.

ليلى احمد عبدالحافظ

الاسلام

وهو النطق بالشهادتين واعتقادهما والصلاة والصيام والحج والزكاة، والاسلام اعمال بدنية روحها النية الصادقة ففي الحديث الذي رواه عمر رضي الله عنه ومزجه بحياته الروحية، انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه مسلم.

هذ الحديث من جوامع الكلم وهو نصف العلم لان العلم اما نية او عمل، والنية هي قصد الفعل الذي يميز العبادات، فرائضها من نوافلها واخلاصها من ريائها ﴿ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون﴾.

مسجد في نيروبي لقبيلة دخلت الاسلام

قام مكتب الدعوة التابع لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ومقرها المملكة العربية السعودية ببناء مسجد في نيروبي لقبيلة جلوو الكينية التي دخلت الاسلام حديثا.

دخلت القبيلة الاسلام مؤخرا على يد سليمان بكارس لنجو الذي اعتنق الاسلام عام ١٩٨٤.



شركات متخصصة لخدمة مساجد السعودية

●● وزارة الحج والاوقاف بالمملكة السعودية اسندت اعمال النظافة والصيانة بالمساجد التابعة لها الى شركات متخصصة في هذه الشؤون.

يبلغ عدد هذه المساجد اكثر من ٣٠ الف مسجد موزعة على انحاء ومناطق المملكة المختلفة.

منع مسلمي اليونان من السفر للخارج!

طالب الدكتور صادق احمد النائب المستقل لمدينة «جومو لحينة» في اليونان باعادة جوازات سفر ٣٠٠ شخص من مسلمي تراقيا الغربية. السلطات اليونانية صادرت هذه الجوازات عند البوابة الحدودية اسبالة.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور صادق مع رئيس الحكومة اليونانية جانيسل جانيستاكيس. عبر في اللقاء عن استيائه من قيام السلطات باسقاط الجنسية عن كل مسلم يغادر الى الخارج.

وطالب ايضا بانهاء مشكلة عدم منح رخص للمسلمين في تراقيا الغربية لبناء مساكنهم مما يدفعهم الى بناء مساكن بطرق تعرضهم للمسائل القضائية.

ودعا الى ضرورة تطبيق القوانين على جميع المواطنين دون تمييز. وتطرق في هذا الصدد الى ما يعانيه افراد الاقلية التركية من تمييز في المعاملة عند بيع محاصيلهم وتوزيع مياه الري. ومن المشاكل التي عرضها الدكتور صادق مصادرة السلطات لاراضي مسلمي تراقيا الغربية دون تعويض أو منحهم تعويضات قليلة جدا، وتوزيع هذه الاراضي على المزارعين المسيحيين.

شركة لقتل المسلمين في الفلبين

تم تكوين أول شركة مساهمة من نوعها لاضطهاد المسلمين في جزر مورو الاسلامية، صرح بذلك محمد امين مسؤول الاعلام الخارجي لجبهة تحرير مورو. اضاف ان الشركة تضم عددا من الضباط الفلبينيين المتقاعدين وتتخذ من تجارة الاخشاب ستارا للعمل في مناطق المسلمين والقضاء عليهم وقال: ان الشركة اسمها (كوسونجي) تضم اكثر من سبعمائة مقاتل مسلحين باسلحة متطورة ومزودين بالمدفعية والسيارات المصفحة وطائرات الهليكوبتر.

وأوضح ان جبهة تحرير مورو الاسلامية علمت من مصدر موثوق ان السلطات الفلبينية كونت هذه الشركة لغرض سياسي هو اقامة مستوطنة صليبية في المناطق الجبلية الغابية التي تسيطر عليها جبهة مورو الاسلامية في محاولة لانشاء عاصمة نصرانية وسط بلاد المسلمين.

وقد تصدت قوات مورو لجنود الشركة وتم حصار قواتها وتدور حاليا معارك حامية بين الطرفين.

وكانت جزر مورو الاسلامية قد شهدت منذ بداية الشهر الحالي سلسلة من الاشتباكات بين المسلمين والقوات الحكومية خاصة في منطقتي تولونان وملانج بمحافظة كوتباتو الشمالية حيث تطمع الحكومة الفلبينية في هاتين المنطقتين اللتين تتمتعان بارض خصبة. وفي كوتباتو الجنوبية ودباو تمكنت قوات مورو الاسلامية من اعداد كمين للقوات الفلبينية المهاجمة سقط فيه اربعة جنود فلبينيين واصيب اخرون.

الشيخ حافظ سلامة لـ«القبس»:

مسجد النور والمركز الاسلامي بميدان العباسية مفخرة اسلامية

■ ردا على ما تقوم به الارساليات التنصيرية

انشأنا العديد من الحضانات والمدارس والمراكز الطبية

■ الاسرة المسلمة هي عماد الدولة الاسلامية والام هي المدرسة الاولى للابناء

كتب سعيد عبدالقادر:

اشاد الشيخ حافظ سلامة بالدعم الذي تتلقاه جمعية الهداية الاسلامية بمدينة السويس في مصر من الهيئات الخيرية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية والمحسنين في الكويت. وقال في حديث خاص لـ القبس: ان من مفخرة اعمال الجمعية هو انشاء مسجد النور والمركز الاسلامي بميدان العباسية واهتمام الجمعية بشبابها، وما توفره لهم من برامج وادوات لشغل اوقات فراغهم بما ينفعهم عقليا وبدنيا وروحيا، وردا على ما تقوم به الارساليات فان الجمعية قد انشات الحضانات والمدارس والمستوصفات والمستشفيات ورعاية الايتام والفقراء من ابناء المسلمين، واضاف انه من بين تلاميذ مدرسة فتية الاسلام والتابعة للجمعية تجد من يحفظ اكثر من نصف اجزاء القرآن الكريم وعمره لا يتجاوز ست سنوات، وحث الشيخ سلامة المحسنين في الكويت وناشدهم بالمساهمة في تاثيث المستشفى الذي قامت ببنائه الجمعية بتبرعات المحسنين فهو يحتاج الى ادوات طبية ومعدات لكي يؤدي رسالته الانسانية السامية. وأكد على دور الاسرة المسلمة والتي هي عماد الدولة الاسلامية والخلية الاولى للمجتمع المسلم.

تشغل اوقات الفراغ للشباب المسلم بما ينفعهم روحيا وعقليا وبدنيا

دور الجمعية

وحول انشاء جمعية الهداية الاسلامية قال: ان الجمعية قد انشئت عام ١٩٦٢ امتدادا لجمعية سيدنا محمد ﷺ والتي سبق ان حلت لما كانت تكتبه من مقالات تناهض الشيوعية والاشتراكية ومبادئهما. ولذلك انشانا جمعية الهداية الاسلامية عوضا عن شباب جمعية سيدنا محمد. ومنذ هذا التاريخ والجمعية ولله الحمد تعمل في حقل الدعوة الاسلامية متخذة شعارها قول الله تبارك وتعالى ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾ ولقد من الله تبارك وتعالى على هذه الجمعية وقد انشات الكثير من المساجد والمعاهد الدينية والمدارس والحضانات الاسلامية وكذلك المستوصفات والمستشفيات. كما كان لابنائها بفضل الله الصمود في وجه العدو الصهيوني عندما اخترق صفوف القوات المسلحة وقام بالثغرة المشؤومة فتصدى له ابناء هذه الجمعية حتى تحقق على ايديهم نصر الله. وذلك ثمرة التربية الاسلامية المنبثقة من تعاليم الاسلام من كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ. وكذلك كان من مفخرة اعمالها مسجد النور والمركز الاسلامي الملحق به بميدان العباسية بالقاهرة. والذي ادى دورا بارزا وتصدى بكل قوة للتيارات المعادية للاسلام مما ادى الى ان قامت اجهزة الامن بالاشتراك مع وزارة الاوقاف المصرية بالاستيلاء عليه وتاميمه ومنع اقامة الشعائر الدينية به وكذلك صلاة الجمعة وذلك منذ عام ١٩٨٥ بعد ان نادينا بالقيام بالمسيرة الخضراء التي كان مزمعا ان يخرج ابناء المسيرة حاملين بايديهم كتاب الله مطالبين بتطبيق شرع الله على ارض الله في مصر الاسلامية العربية موطن الازهر الشريف.

تمويل المشاريع

وتحدث فضيلة الشيخ حافظ سلامة عن المشاريع التي تقوم بتنفيذها الجمعية ومصادر تمويلها فقال: ان الجمعية بفضل الله تقيم مشاريعها معتمدة على الله ومساهمات اهل الخير والبر ليس من مصر وحدها. ولكن مشاريعها مع ضخامتها فهي عالمية في تمويلها. ولقد سبق لخادم الحرمين الشريفين والشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة في قطر، والشيخ سلطان بالشارقة والشيخ بن مكتوم وغيرهم بتقديم الدعم والمساندة لمشاريع الجمعية. ولكن كان من ابرز من يساهم وساهم في هذه المشاريع حكومة الكويت وخاصة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وشعب الكويت المعطاء والذي لا يالو جهدا في المساهمة في المشاريع الاسلامية. فجزاهم الله عن الاسلام وعن المسلمين خير الجزاء ولذلك عندما بدأت ارساليات التبشير في بث سمومها بين ابناء المسلمين بانشائها الحضانات والمدارس لتربية النشء قامت الجمعية بفضل الله تعالى بانشاء العديد من الحضانات والمدارس لتربية النشء التربية الاسلامية الصحيحة حتى اصبحت تلك المدارس والحضانات نموذجا حيا للتربية الاسلامية وردا على ما تقوم به الارساليات التبشيرية التنصيرية.

المستشفى بحاجة الى تأثيث

واضاف الشيخ سلامة في حديثه قائلا: كذلك انشانا المستوصفات، ومستشفى قد تم بناؤه ولكن لم يتم الى الان تاثيثه وهو مكون من ٤٨ سريرا ويحتاج الى التاثيث والمعدات الطبية اللازمة له. ولذلك فاننا نناشد اهل البر والخير والمحسنين من اهل الكويت الكرام في المساهمة في تاثيث هذا المستشفى واعداده لاداء رسالته السامية احتسابا لوجه الله تعالى وصدقة جارية لفاعلها. وللجمعية حساب خاص في بيت التمويل الكويتي ـ المركز الرئيسي باسم جمعية الهداية الاسلامية.

دورنا مع الشباب

وحول اهتمام الجمعية بالشباب قال الشيخ سلامة: ان الجمعية بفضل الله تعالى تقوم باعمال الندوات الثقافية والعلمية للشباب المسلم وتثقيفهم دينيا وتنشئتهم التنشئة الاسلامية، كما انها تشغل اوقات فراغ هذا الشباب بما ينفعهم عقليا وبدنيا وجسمانيا بالنشاط الرياضي عملا بقول سيدنا عمر رضي الله عنه «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل» والعقل السليم في الجسم السليم. كما ان الجمعية ترعى ابناء المسلمين من الفقراء والايتام وتساهم بقدر كبير ولله الحمد ويساهم بيت الزكاة في الكويت بمساعدة الجمعية في مشاريعها كما يتولى كفالة عدد كبير من الايتام التابعين للجمعية وهذا من فضل الله تبارك وتعالى.

تربية الابناء

وتطرق الشيخ سلامة في حديثه عن امر في غاية الاهمية وهو التربية المثلى للابناء خاصة في هذا الزمان الذي تبدلت وتغيرت فيه الاحوال فقال: ان الاسلام يدعو الى تربية الابناء والله تبارك وتعالى يقول محذرا الاباء ﴿يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة﴾ ويقول النبي ﷺ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فما احوج البيت المسلم الى الزوجة المسلمة والتي تتقي الله في نفسها وفي ابنائها وتحرص على تنشئتهم بالتنشئة الاسلامية فالنبي صلوات الله عليه وسلامه يقول «من كانت له ابنة فرباها فاحسن تربيتها الا كانت له وجاء من النار» ان الاسلام ولله الحمد امرنا بان ننشىء ابناءنا ونرعاهم من المهد الى اللحد لان الاسرة المسلمة هي عماد الدولة الاسلامية. ولذلك حرص الاسلام على ان تكون الام هي المدرسة الاولى في تنشئة الابناء. ولذلك ايضا نرى كيف كانت الاسرة المسلمة تؤدي واجبها ودورها في تقديم ابنائها للذود عن حمى هذا الدين ولن تأتي هذه الاسرة المسلمة الا بالزوجة الصالحة المؤمنة.. ولقد ناشد النبي ﷺ كل من اراد ان يتزوج بان يختار الزوجة الصالحة بقوله «تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك» ويقول «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس» فاذا تم الاختيار عند الزوج بالمؤمنة كان في اختيارها سعادة الدارين في الدنيا والآخرة. ولذلك مما يثلج الصدر فقد ادرك الكثير من المسلمين اهمية التربية الاسلامية فعندما يتقدمون الينا لالحاق ابنائهم بمدارسنا يقولون نحن نريد تنشئة ابنائنا التنشئة الاسلامية فما فقدناه نحن فلا اقل من ان نعوضه في ابنائنا، فاذا كان الاباء يعترفون بما كان هناك من تقصير لمسوه بعد ان عايشوا الحياة فاصبح الفرد اليوم يحرص على تنشئة ابنائه التنشئة الاسلامية الصحيحة. ولذلك من فضل الله رأينا هذا الزحف من شبابنا من يرتاد بيوت الله ويتسابق على حلقات العلم والتعلم وكم اثلج صدري وانا اتجول في مدارس فتية الاسلام التابعة للجمعية. ويعلم الله رغم اننا تجمع الاولاد لصلاة الظهر بمساجد المدارس رأيت طفلا فسالته وهو بالمسجد وسنه اكثر من اربع سنوات بايام فقلت له لم تجلس في المسجد؟ قال: لاداء الصلاة فسالته عن عدد ركعات كل فرض من الفرائض الخمس؟ فقال لي عن عدد ركعاتها، فسالته بما تحفظ من كتاب الله؟ فقال اربعة اجزاء فبدأت اسمع منه على مرأى ممن كانوا بالمسجد فقلت الحمدلله. فقال لي: ان اختي بالسنة الثانية الابتدائية وسنها حوالي ٦ سنوات ونصف فهي تحفظ اكثر مني لانها تحفظ اكثر من خمسة عشر جزءا. فهذا والحمدلله مما يبشر بالخير.. واذا ما علمنا ان ام هذا الطفل واباه لم يكونا من خريجي الازهر والمعاهد الدينية وانما هم من خريجي كلية الهندسة ولكنهما تنشئا في ظل الجماعة الاسلامية.

المكتبة الاسلامية

لوعة الحرمان.. وحلاوة الايمان

صدر حديثا عن مكتبة عالم ثقافة الطفل في الكويت كتاب: لوعة الحرمان وحلاوة الايمان، للاستاذ محمد سلامة جبر. يقع الكتاب في ١١٤ صفحة من القطع المتوسط. والكتاب هو عبارة عن قصة من روائع التاريخ الاسلامي التي حدثت ايام القائد المسلم صلاح الدين الايوبي. وقد جمعت القصة بين الادب والعلم والفلسفة والحب وتاريخ فترة من الحروب الصليبية والقصة جديدة في اسلوبها. عجيبة في احداثها.. مزج فيها كاتبها بين العلم والفلسفة، والنفس العاشقة المتعففة.

واستخلص من التاريخ العبر والعظات.. وابرز ما فيه من ماس داميات..

وفي القصة بيان لاحكام الجواري في الاسلام.. وتاكيد لما اوجبه الشرع لهن من احسان واكرام..

وهي قصة غرام عنيف.. وعاشق عن الحرام عفيف.. وتاريخ واحزان.. وماس وحرمان.. من الواقع والخيال..

وزين الكاتب كل ذلك بنور الايمان.. وسحر البيان.. والغوص الى اعماق نفس الانسان.. وكشف الاعيب الشيطان.

قبس ديني

كُفّ لساناً يا عبد الرحمن

المسجد هو احد ابرز رموز المقاومة والجهاد في فلسطين المحتلة.. لذا تفرض قوات الاحتلال الصهيوني الغادر هناك حصارها ابدا على المساجد، بمناسبة وغير مناسبة!

وحدات كبيرة من الجيش والشرطة تطوق المساجد دائما، وتكثف وجودها في محيط الحرم القدسي الشريف، وفي كل المحيطات الربانية في فلسطين.. لمنع ابناء فلسطين من الاقتراب من المسجد.

جميع مساجد الكويت تعضد وتبارك الحركة النضالية في فلسطين .. وعبد الرحمن عبد الخالق، يهاجم جهاد ابناء المئذنة .. وابناء الصلوات في فلسطين!!

كافة المساجد محاصرة في فلسطين، وعبد الرحمن عبد الخالق، لا يريد ان ينادي لها بالبحث عن مخلص لها!

وفي بحثنا عن المخلص.. هل نتهم المسلمين بالعجز، أم بالهوان والضعف، أم بالمؤامرة التي تصل الى درجة الخيانة.. خيانة الاسلام .. وخيانة القرآن.. وخيانة دعوة نبيهم محمد ﷺ في وجوب محاربة اليهود.

وعندما ننادي عن المنقذ.. لا نجده.. بل نجد اصوات الغدر واللؤم المبيّت الذي يزري بصاحبه .. فهل نتهم أمتنا بالعقم.. أم بالغدر.. أم بماذا؟!

هل امتنا عقيمة لا تلد الرجال الرجال، لينصروا ابناء شعب فلسطين في جهادهم ونضالاتهم لمحاربة اليهود، وتحرير ارضهم؟

لا نعمم القول، فهناك من ابناء الاسلام من يعرفون ان جهاد شعب فلسطين جهاد حق.. ونضالاتهم نضالات عادلة.. وان ارضهم هي مصر من امصار الاسلام.. ومساجدهم، وحتى كنائسهم، يجب ان تحرر من ربقة الاحتلال الصهيوني عملا بدعوة رسولنا الكريم محمد ﷺ في محاربة اليهود وطردهم من بلاد الاسلام والمسلمين.

في التاريخ قالوا: ان عبد الرحمن بن ملجم ارتكب حماقة وسجل فعلته الكارثية، التي لوثت تاريخنا الاسلامي كله.

من يومها صرخ المسلمون، ولا يزالون: كُفّ يدا يا عبد الرحمن .. كُفّ يدا يا عبد الرحمن، مستنكرين الغدر، والاغتيال، والخيانة، والجريمة سواء من عبد الرحمن بن ملجم او مِنْ مَنْ سار على نهجه.. رافضين ان يبيع عبد الرحمن واشباهه انفسهم للشيطان.. ويغتالوا اقدس رموز امتنا، وتاريخنا، لاطفاء سراجاتنا المنيرة..

منذ ذلك اليوم ونحن نطالب يد عبد الرحمن بالكف عن الجريمة، والمؤامرة الغادرة القاتلة.

عبد الرحمن عبد الخالق يقف يوم الجمعة الماضي على منبر مسجد الهاجري، ويهاجم من داخل محراب الله، جهاد عباد الله في فلسطين.. وفي القدس.. منتقصا من نضالاتهم، ضد اعدى اعداء الله والانسانية.. واعدى اعداء الاسلام والمسلمين في فلسطين وغير فلسطين.. راجما المناضلين هناك بكل تكيل ونكير. وداعيا من على المنبر نفسه، وفي الوقت نفسه، الى مناصرة المناضلين في افغانستان، الذين تنطح للإشادة بهم بمختلف العبارات .. وما اكثر الكلمات التي نجدها في لغتنا العربية في الاشادة والمديح!!

كُف لساناً يا عبد الرحمن..

من يحرك القتال في أفغانستان، يا عبدالرحمن؟!

من يموله ويغذيه في افغانستان، يا عبد الرحمن؟!

ومن يقاتل ضد من، في افغانستان، يا عبد الرحمن؟!

كُف لسانا يا عبد الرحمن..

كُف سعيرا يا عبد الرحمن..

فمساجد مصر كم عشقت المساجد في فلسطين.. وكم نادت مآذن مصر لمحاربة اليهود.. كم عاضد الرجال الصادقون في مصر، نضالات شعب فلسطين وجهاداتهم عبر التاريخ ولا يزالون .. استجابة لنداء الجهاد .. ولنداء رسولنا الكريم محمد ﷺ في وجوب محاربة اليهود.

المساجد في فلسطين المحتلة تمد جذورها في الارض.. ومصلوها يغذون زهيرات حدائق المسجد المتماوجة.. فلا تكن وامثالك «الحلفاء» التي تمتص رحيق ازاهير المساجد في فلسطين.. وتنفثه في اماكن اخرى عطرا.. او تعيده سُمّا على ابنائها!!

المسلمون هناك، يا عبد الرحمن، كم حاربوا الشيطان الاستعماري الغادر.. ولا يزالون يحاربونه بحجارتهم.. بايديهم.. لكي تظل كلمة الله مرفوعة عالية.. ولكي تظل المآذن تصدح باسم الله .. وباسم كل من اسلم وجهه لله.

فلا تكونوا اشواك الغدر الرفيعة .. كانياب الشياطين.

كُف لسانا يا عبد الرحمن .. فخلف اهداب المناضلين في فلسطين آبار من الدموع .. وانهار من الدماء.. فيما انت وأمثالك، تهاجمونهم!!

لماذا تهاجمونهم؟ هل لانهم يحاربون اليهود، أعدى أعداء الله؟

كيف عامل نبيكم ﷺ اليهود؟!

كُفّ لسانا يا عبد الرحمن، فلا تكن انت وامثالك قطعا صلبة، لا تخفق الا بالحقد.. والغدر.. والجريمة، التي لا تزيد السجن على ابناء فلسطين إلا عتمة، فيضيق!

لا نريد أن نسجل هنا نضالات شعب فلسطين طوال الستين عاما الماضية .. ولكن نقول: ان دقات مطارق الغدر واللؤم المبيت، من بعض ابناء الاسلام تجاه فلسطين تقلقنا.

توجعنا هذه الطرقات، تماما كما يوجع الحداد حديدته، التي يهوي عليها بالمطرقة..

قالوا لعبد الرحمن بن ملجم: كُف يداً يا عبد الرحمن.. فلقد عهّرت تاريخنا.. واغتلت رجالنا .. ويتمت اطفالنا.. ورملت نساءنا .. وثكلت أمهاتنا .. وقتلت رسلنا وأنبياءنا .. وقطفت ازاهيرنا.. كفى..

ونقول لعبد الرحمن عبد الخالق: كُفّ لسانا يا عبد الرحمن، فابناء فلسطين يولدون ابدا من رحم الآلام.. من العظائم.. وهم يصرخون اليوم بقيامة جديدة.. اليهود فيها الخصم، والله فيها الحكم..

فلا تكن فيها.. انت وأمثالك خصما.

لقد فك ابناء فلسطين انفسهم بالجهاد، بالاستجابة الى دعوة محمد ﷺ في كيفية معاملة اليهود.

كيف عامل رسولنا الكريم ﷺ اليهود، يا عبد الرحمن؟!

وما هو الحل الذي ارتآه محمد ﷺ امام كيدهم، وغدرهم، ومؤامراتهم وجرائمهم.. التي جاء ثلث آيات القرآن الكريم ليحدثنا عنها.. لماذا جاء ثلث آيات القرآن الكريم ليحدثنا عن ذلك يا عبد الرحمن؟

هل قرأت القرآن، يا عبد الرحمن؟

هل وقفت على ذلك يا عبد الرحمن؟

بماذا يأمرنا القرآن: بمجاهدة اليهود، أم بالمجاهدة في افغانستان، يا عبد الرحمن؟

ولماذا كان الرسول محمد ﷺ قدوتنا في مقاتلة اليهود؟

هل تعرف ماذا فعل رسولنا الكريم باليهود؟!

الشقي هو من حُرِم غفران الله .. وشفاعة نبيه محمد ﷺ يوم القيامة.

كُفّ لسانا يا عبد الرحمن.. كُفّ لسانا يا عبد الرحمن..

كن لساناً ونصيراً يا عبدالرحمن..

انهض لتنقذ المسجد الاقصى .. استخدم منابر الاسلام في العمل على تطهير ارض الاسلام من رجس ابناء صهيون.. لا في تسفيه من يقاتلهم ويجاهد في سبيل الله، ضدهم..

استغفر الله يا عبد الرحمن، وتب الى ربك، وادع الى ابناء فلسطين بالتأييد والنصرة..

ولمساجدهم بالتحرر من وطأة الاحتلال الصهيوني.

كن لسانا ضد اليهود، يا عبد الرحمن، بدلا من ان تكون معهم.

غازي جرادة

ادارة الموارد البشرية وتحديات المستقبل في دول الخليج العربي ٧

الانتاجية والثقة صنوان لا يفترقان

اعداد: حسن علي المطري

يتمشى ايضا مع احكام التنسيق بين سياسات التعليم والتدريب والتطوير الوظيفي والاحتياجات الادارية الفعلية: تحسين القدرة الانتاجية بحيث تتنافس مع مثيلاتها في الدول النامية وتؤدي الى انخفاض الفرق بين الانتاجية العالمية وانتاجية دول المنطقة.

واذا اخذنا ما جاء من توصيات ومقترحات في الاوراق والبحوث المقدمة حول التضخم الوظيفي في دول مجلس التعاون الخليجي (ابريل ١٩٨٦) لوجدنا ان هناك كما «هائلا» من الاقتراحات والتوصيات التي تعالج فكر التطور الاداري وتحرض على انتهاج سياسة تحد من الخلط بين الاعتبارات الاجتماعية ومتطلبات الادارة. ولعل في رأي الكثير ان هذا هو عصب الاستراتيجية التي يجب ان توضع لتحسين ورفع كفاءة الانتاجية بحيث يتم توفير اعداد القوى العاملة الكفؤة لتحقيق الاهداف التنموية المتعددة باعلى مستوى ممكن من الكفاءة وباقل كلفة اقتصادية ممكنة.

وتمثل البيروقراطية في دولة الكويت نسبة ٢ر٩٪ من عدد موظفي الدولة الى عدد السكان.[1] وصلت في ميزانية (عام ٨٣/٨٤) ١٤٤٩١٦ موظفا وفي البحرين كانت ١-٢١ واصبحت ١-١٤ في عام ١٩٨٦ والسعي الى تحسين الكفاءة الانتاجية لابد من ان يقارن بشكل متواز واكثر شمولية السعي الى وضوح الاهداف العملية للتدريب بوصفها مفهوما مركبا يسعى الى تطوير الفرد وتحسين مستوى ادائه ـ وبالتالي رفع مستوى انتاجيته، ليس فقط بشكل عابر وموقت وانما بصورة مستمرة.[2]

يقول جون نسبيت في كتابه التغييرات الضخمة وهو مصدر سبق الاشارة اليه «بعد الحرب العالمية الثانية وخلال عقدين من الزمان زاد معدل الانتاج الاميركي باكثر من ٣٪ بالسنة. كانت حصة الولايات المتحدة الاميركية في سوق المصانع العالمية حوالي ٢٥٪ في السوق المهمة» الشركات الاميركية كانت تنتج ٩٥٪ من السيارات والحديد والكترونيات المستهلك التي بيعت في عام ١٩٦٥. وبين عام ١٩٧١ وعام ١٩٨١ نقص الانتاج بمعدل ٤ر٠٪ بالسنة وفي عام ١٩٧٩ نقص الانتاج بمعدل ٢٪.

وحصة الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ من الصناعة العالمية تقلصت الى ١٧٪.

وفي عام ١٩٧٩ تقلصت حصة الولايات المتحدة الاميركية في السوق العالمية الى ٧٩٪ بالسيارات، ٨٦٪ بالحديد واقل من ٥٠٪ من الكترونيات المستهلك التي بيعت في اميركا. وهذه التقلصات مازالت مستمرة في الثمانينات.

ومنذ عام ١٩٥٠ معدل الانتاج الاميركي تخلف عن نظيره الالماني الغربي والياباني بحوالي ٣-٥٪.

وفي حرب صناعة السيارات العالمية خسرت الولايات المتحدة الاميركية مركزها الاول. فاليابان الان تصنع السيارة الواحدة في ١١ ساعة والعمال الاميركان يصنعون كل سيارة في ٣١ ساعة. وفي عام ١٩٨٠ احتلت اليابان المركز الاول لصناعة السيارات حيث صنعت ١١ مليون سيارة زيادة عن الانتاج الاميركي بحوالي ٤٠٪.

وللمقارنة ايضا ـ وللدلالة على انخفاض انتاجية العاملين بجهاز الخدمة نسوق ما قاله الاستاذ عثمان ابراهيم الاحمد حول معدل الانتاجية للعاملين في مجال التعليم والصحة والزراعة في عدد مختار من الدول العربية ـ (الاردن ـ سوريا ـ تونس والمملكة العربية السعودية) وهو «ان نسبة انتاجية الموظف في قطاع التعليم بالمملكة تقل عن نظيره في الاردن وسوريا بمقدار ٥ اضعاف تقريبا وفي تونس ١١ ضعفا تقريبا». (بحث مقدم لندوة تخطيط القوى العاملة المنعقدة في معهد الادارة العامة ما بين ١٨-٢١ جمادى الثانية ١٤٠٠هـ ص/ ٢١٦).

وفي دراسة قام بها معهد «اندرسون» الاميركي عام ١٩٦٩ في شركة كبرى في الخليج العربي للمقارنة بين الانتاجية لعدد من القوى العاملة حسب جنسياتهم فلقد اتضح لهم ان الموظف العربي من الاردن، فلسطين، سوريا، لبنان، العراق يعطي انتاجية ٨٠٪ من ساعات العمل وذلك مقارنة مع انتاجية ٨٠٪ من ساعات العمل للموظف الاميركي والانكليزي والاوروبي بشكل عام وان الموظف الاسيوي (الهندي والباكستاني) يعطي انتاجية ما بين ٣٠٪ ـ ٤٠٪ من ساعات العمل.

ويقول وليم جي اوشي ـ ص ١٦٠ نظرية «Z» : (ان الانتاجية مسالة تتعلق بالتنظيم الاجتماعي او الاداري. فمشكلة الانتاجية بالامكان حلها من خلال تنسيق الجهود الفردية بطريقة مستمرة ومن خلال تقديم الحوافز الصحيحة للعاملين لتحقيق هذا التعاون والتآلف على المدى البعيد).

فالدرس الاول في نظرية «Z» هو الثقة ـ فالانتاجية والثقة صنوان لا يفترقان مهما بدا هذا الامر غريبا بالنسبة للبعض ـ وقد تنبأ كارل ماركس بان «جو عدم الثقة هذا سيكون النتيجة التي تتمخض عنها الفلسفة الرأسمالية في الاقتصاد، والتي تتشكل في الوقت نفسه القوة التي تقوض اركان الرأسمالية».

(يتبع)

احكام الاسلام حصون تحمينا لا سلاسل تقيدنا

من حصون السعادة

قال الامام ابن القيم «فان الشريعة مبناها واساسها على الحكم ومصالح العباد في المعاش والمعاد وهي عدل كلها ورحمة كلها ومصالح كلها، فكل مسألة خرجت عن العدل الى الجور وعن الرحمة الى ضدها وعن المصلحة الى المفسدة وعن الحكمة الى العبث فليست من الشريعة، وان ادخلت فيها بالتاويل فالشريعة عدل الله بين عباده ورحمته بين خلقه وحكمته الدالة عليه وعلى صدق رسول الله ﷺ اتم دلالة واصدقها»[1] هذه هي شريعتنا ولكن للاسف كثير من احكام الاسلام تم تشويهها فاصبح الاسلام في نظر البعض قسوة وتعصبا واستبدادا وقيودا.

وليت هؤلاء فهموا الدين واهدافه واحكامه، وليتهم فهموا الواقع بعيدا عن المثالية والخيالية والجهل. ولا نريد ان نذكر فوائد الزكاة والشورى والعدل ومضار الربا والخمر والكذب، فهذه امور معروفة بل نريد ان نتحدث عما يمكن ان نسميه الاختلاط الرديء وهو الاختلاط غير الملتزم باحكام الاسلام وادابه، لقد زاد الاختلاط زيادة كبيرة في هذا العصر مما اشقى الكثيرين. فقد زاد تبرج النساء واصبح الفرد رجلا او امرأة يتعامل مع كثيرين من الجنس الاخر واصبحت الاحاديث بين جنس واخر طويلة كانها احاديث رجل الى رجل او امرأة الى امرأة، وزاد الاختلاط الرديء في العمل والحفلات والجامعات. وكل هذا احدث مفاسد كثيرة منها العزوف عن الزواج وعدم الثقة بالطرف الاخر، وانتشر الفساد الاخلاقي واصبح بعض الرجال لا يقنع بجمال زوجته، فالجمال المنافس يراه كل يوم. وكلما مضى قطار العمر قلت قدرة الزوجات على المنافسة بل ان الزوجة الشابة والجميلة لن تستطيع منع زوجها من التاثر بالجمال المتوفر فلكل جمال فتنته وانتج الاختلاط الرديء شبابا مائعا يعتبر الزواج سجنا والفساد حرية والاحتشام تخلفا والحياء سذاجة ومعرفته في الغناء والطرب اغزر من معرفته في الدين وقضايا الامة، وهذا الشباب المخدر لا يبني امة، فالامم لا تبنيها النوعيات الرديئة. ويظن بعض هؤلاء انهم سعداء وانهم اهل الحب ونقول: لا سعادة مع المعاصي بل معها القلق والكذب والملل، اما حديث هؤلاء عن الحب فكارثة. فالحب الشريف هدفه الزواج والطريق الى الزواج هو اقصر الطرق واصدقها قال رسول الله ﷺ «لم ير للمتحابين مثل النكاح»[2]. وعموما فبيئة الاختلاط الرديء تساعد على الانحراف النفسي والجسدي للرجال والنساء، ونحن لا ندعو الى الغاء الاختلاط فهذه عملية مستحيلة وغير اسلامية ولكن ندعو الى تقليله قدر المستطاع وضبطه وترشيده بآداب الاسلام، لان ذلك من شانه المساهمة في علاج امراض اجتماعية كثيرة كالطلاق والخيانة الزوجية والشك والاغتصاب. وهذه الامراض تتناسب طرديا مع رداءة الاختلاط وحجمه وقد يظن البعض اننا نبالغ في تصوير هذه القضية ونقول لهؤلاء، تأملوا في انواع كثيرة من الشقاء الاجتماعي كالمشاكل الاجتماعية والجرائم، وشاهدوا الافلام والتمثيليات واقرأوا كثيرا مما قال الشعراء لتجدوا ان جذور كثير من هذا الشقاء سببها الاختلاط الرديء. فهذه زوجة تغار على زوجها من زميلاته في العمل ولهذا حولت حياته الى جحيم ـ والغيرة لا تعني عدم الثقة فالغيرة شيء فطري ـ وهذه اخرى وجدت الكلام الرقيق عند زميلها عندما رأى الحنان الصادق او الكاذب من امرأة اخرى، وهذه فتاة خدعت لسنين طويلة بكلام معسول من شاب يجيد الغزل والتهرب من الزواج، وهذا حب من طرف واحد وما اكثر هذا النوع، وهذه اشاعة تناقلتها الالسن واضرت. وهذا رجل يغازل زوجة او اخت صديقه في حفلة وهكذا. وما دام اخر المطاف في اكثر الحالات هو الطلاق والفساد والخيانة والعشق وغير ذلك، فلماذا نسير في طريق الاختلاط الرديء ونحن قادرون على تلافي كثير من هذه النتائج لو توقفنا منذ الخطوات الاولى قال تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم﴾ (٢١) سورة النور. ونحب ان ننبه الى ان الانسان الطبيعي قد لا يستطيع منع نفسه من اغواء الشيطان في بعض الاحيان قال تعالى ﴿وخلق الانسان ضعيفا﴾ (٢٨) سورة النساء. ولهذا نبه الله سبحانه وتعالى الصحابة وهم من افضل البشر الى الحذر من الاختلاط الرديء قال تعالى ﴿واذا سالتموهن متاعا فسالوهن من وراء حجاب ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن﴾ (٥٥) سورة الاحزاب. ونبه زوجات الرسول ﷺ وهن اشرف النساء واعفهن فقال تعالى ﴿فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا﴾ (٣٢) سورة الاحزاب. وامر المؤمنين والمؤمنات بغض البصر وما ادراك ما غض البصر فقال عز وجل ﴿قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون (٣٠) وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر﴾ .. الى اخر الاية (٣١) سورة النور.

وهناك رأي مفاده ان الاختلاط يقلل من نسبة العنوسة ويؤدي الى التعارف وحسن اختيار الزوج والزوجة ونقول لا مانع من ان يتعارف الرجل والمرأة خلال فترة الخطبة وبوجود الضوابط الشرعية فاذا اقتنعا ببعض فعلى بركة الله اما اذا كانت الاخرى فالله ولي التوفيق واللقاء في هذه الحالة تم بين اناس جادين وندعو الى ايجاد طرق سليمة تسهل اختيار الازواج والزوجات ونقول ليس من الصواب ان يقيم الرجل او المرأة عدة علاقات حتى يكون قادرا على اختيار الشريك المناسب فامكانية التعرف بهذه الطريقة هي امكانية محدودة وسلبياتها اكبر من ايجابياتها بكثير جدا كما ان الظن ان المعرفة بهذه الطريقة هي معرفة كافية ظن خاطيء لان المعرفة الفعلية لا تحدث الا بعد الزواج اما قبله فغالبا ما تكون معرفة سطحية ولا ادري لماذا نعقد الامور وهي بسيطة وسهلة فاذا كان هناك اقتناع كاف فلنعجل بالزواج فالزواج ليس اخر المطاف والطلاق ليس نهاية الدنيا فتسهيل الزواج عملية مطلوبة لسعادة المجتمع ولكننا وللاسف جعلنا عملية الزواج معقدة وصعبة بل اصبحت ابواب الحرام اسهل دخولا واقل تكلفة . اما بالنسبة لارتفاع نسبة العنوسة فنقول ان للعنوسة أسبابا كثيرة ومعروفة ولعل اهمها قلة الامكانات المادية والشروط الصعبة او التافهة التي يضعها الرجال والنساء والاهل وتفضيل البعض لحياة العزوبية لضعف الوازع الديني او لما يسمعونه من مشاكل الزواج الفاشل ونقول للمدافعين عن الاختلاط الرديء انظروا الى نتائج الاختلاط في الغرب فستجدون الغرب اكثر عنوسة وطلاقا وفسادا واغتصابا بل نقول لهؤلاء انظروا الى كثير ممن انغمسوا في الاختلاط الرديء فستزونهم اكثر الناس عزوفا عن الزواج فما عاد جمال امرأة واحدة يكفيهم وهم اكثر الناس خيانة اذا تزوجوا وبعض هؤلاء يدافع عن الاختلاط الرديء فقط لانه يفتح المجال له للفساد ونقول لهؤلاء قال تعالى ﴿فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ (٥) سورة الصف.

وفي الختام نقول انه من صالح الفرد والمجتمع ان نقلل من الاختلاط بصورة عامة ونرفض الاختلاط الرديء ولعل من اهم الاماكن التي يحدث فيها الاختلاط والاختلاط الرديء الجامعات واماكن العمل والحياة الاجتماعية فبالنسبة للجامعة لا نعتقد ان الاغلبية الساحقة من الطلاب قادرون على تحمل تكاليف الحياة الزوجية اما بالنسبة لاماكن العمل فالمفروض ان تكون اماكن انتاج وعمل وليس اختيار زوج او زوجة وبالنسبة للحياة الاجتماعية فالافضل هو لقاء الرجال بالرجال والنساء بالنساء فمثل هذه اللقاءات اكثر فائدة وصراحة وطرافة. ونعود لما بدأنا به المقال وهو ان في تطبيق احكام الاسلام فائدة عظيمة ليس فقط في علاقة الرجل بالمرأة بل في كل القضايا التي تهم الانسان ولم تات هذه الاحكام لتشقينا او تعقدنا فاحكام الاسلام هي حصون تحمينا وليست سلاسل تقيدنا فاذا كان خروج الجندي من حصونه يعرضه للاخطار فليس هذا من الشجاعة والثقة بل من التهور والغرور فكذلك المسلم اذا خرج من حصون السعادة عرض نفسه لسهام الشقاء.

عيد الدويهيس

وانزاح النقاب عن الوجه القبيح

كانت تتستر دائما بالشعارات الفارغة الزائفة والتي تحاول ان تقنع بها الناس انها تهدف الى سعادتهم وتنشد راحتهم بتحقيق الحرية والعدل والمساواة بينهم، والوصول الى رغد العيش وراحة البال وازالة الفوارق الطبقية.. الى غير ذلك من الشعارات المنمقة الزائفة التي لم يتحقق منها شيء على الاطلاق.

اتعرفون ايها السادة من تلك المتسترة ؟! انها الاشتراكية ذلك النظام الاقتصادي الذي يطبقه معتنقو المذهب الشيوعي المبني على ايديولوجية «لا إله والحياة مادة» ومن جراء تطبيق ذلك النظام في بعض البلدان الاوروبية والعربية ظلت شعوب تلك الدول تعاني الويلات والمصائب والهموم عشرات السنين مقهورة ومغلوبة على امرها، فكان الفقر وحياة الكفاف للسواد الاعظم من شعوبها، وكان القتل والاعدام للذين عارضوا تلك الانظمة ورفضوا تلك الايديولوجية. فمنذ بداية الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧ راح ضحيتها عشرات الملايين من مسلمي الجمهوريات الروسية، وفي عقد الثمانينات ذهب ضحية الشعارات التي رفعوها اكثر من مليوني شهيد من دولة افغانستان المسلمة، ولكن السنوات الاخيرة من هذا العقد الزمني تميزت باكتشاف النقاب عن مساوىء وسلبيات الوجه القبيح وما اكثرها لو قمنا بتعدادها، ومع ان السلبيات والمساوىء لذلك النظام كان امرها واضحا جليا منذ تطبيقه على واقع الحياة الا ان كثيرا من الناس لا يدركون حقيقة الامور والاوضاع الا بعد ان يعترف اهلها بقبحها او ينبذها اتباعها، وهذا ما تم اخيرا في معظم الدول التي تخلت عنها والشعوب التي فجرت قنبلة الثورة عليها، بعدما ذاقت مر العيش وثقل كاهلها بالديون الطائلة وهذا يتمثل في دول كتلة اوروبا الشرقية وبعض اجزاء الوطن العربي، وبهذا فقد اندحرت كل الرموز التي كانت تنادي بها في شعوبنا العربية والاسلامية واصابتها خيبة امل كبيرة، واخذ بعضهم ينظر الى بعض ويقول: هل يراكم من احد ؟ خوفا من نقمة الشعوب عليهم بعد اغترارهم بهم طوال سنين عديدة ! فكانت الصدمة لهم بان طرحتهم الشعوب جانبا لما عرفت وتيقنت من سوء معتقدهم وتفاهة عقولهم وضحالة تفكيرهم واعوجاج طريقهم، فقد حصلوا على مقعد واحد بعدما كانوا يشغلون مقاعد عديدة في مجالس شعوب بعض الدول العربية عندما كان الوعي الاسلامي للشعوب والتحرك الاسلامي المنظم غائبين عن الساحة.

انها سنة الله في الحياة، انه اذا ضعف اهل الحق والصلاح فان راية الباطل تعلو قليلا ويغتر بها كثير من الناس ولكن سرعان ما تنكشف عوراتها ثم تلفظها الشعوب كما قال الله في محكم تنزيله ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق﴾ والكلمة الاخيرة في هذا المقال هي ان شعوبنا العربية والاسلامية منذ سقوط الخلافة الموحدة لها في عام ١٩٢٤ قد جربت كل الحلول والمقترحات لانتشالها من الحفرة التي وقعت بها والطامة التي ألمت بها وقد كانت تجربة كل الحلول على ايدي المنظمات والاحزاب العلمانية والقومية والاشتراكية والتقدمية.. الخ، تلك المسميات، وقد كانت النتائج للاوضاع القائمة من حسن الى سيء ومن سيء الى اسوأ !!

ويقي لها ان تجرب الحل الاسلامي المطروح من المنظمات والاحزاب الاسلامية لترى النتائج المذهلة التي ستقلب الامور والاوضاع من الحضيض الى القمة، لان طبيعة ذلك الحل انه إلهي سماوي وليس بشريا وضعيا.

مطلق ماطر البغيلي

غضب لسان

الصفات الحسنة التي يفتخر بها الانسان تكاد تكون واحدة في مجتمعنا العربي، فالعرب بشكل عام يفضلون وجود صفات مثالية في الانسان، كثيرا ما كان الشعراء والخطباء يتعرضون لذكرها ويتفاخرون بها، ومنها مثلا الحلم والصفح، فقد تتفاوت درجات الناس في الثبات امام الشدائد والمصائب، فمنهم من تستخفه التوافه فيستفز على عجل ويجره غضبه لمذاهب حمقاء فيشتم كل من يقف امامه، وقد يحطم كل ما تقع عليه يداه في تلك اللحظة، فينقلب المكان رأسا على عقب، ولا ترى الا قنابل تتفجر صراخا وعيونا حمراء يكاد الشرر يتطاير منها، فلماذا لا يسيطر كل منا على غضبه ويمسك بزمام نفسه ولا ينفجر، فليتمد حلمك والتمس المبررات لاغلاط الاخرين.

رشا بدر النصرالله

فكر إداري

اين وصل التطوير؟

خطوة تستحق عليها الثناء، وامر جدير بالتقدير والاعجاب وتلك المبادرة التي هي الاولى من نوعها في مجال اللقاءات الصحفية مع المسؤولين والتي اقدمت عليها «القبس» باستضافة فريق من المسؤولين عن عملية التطوير الاداري وعلى رأسهم وزير الدولة ورئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة السيد راشد عبدالعزيز الراشد.

وتاتي اهمية هذه الخطوة من عدة نواح: فهي اولا: مساهمة من القطاع الاعلامي ويمثله هنا جريدة «القبس» في دفع عجلة التطوير الى الامام عن طريق نشر الوعي التطويري واعلام الناس اين وصلت مراحل التطوير الاداري. فالناس بدأت تشك في وجود هذه العملية اصلا، والان بهذا اللقاء سيتعرف الناس على الجهود المبذولة في قضية التطوير الاداري.

وثانيا: هي فرصة لكي يقرأ المتخصصون والمهتمون بالادارة هذه التفاصيل، فلعل بعضم يساهم في دفع عجلة التطوير بآرائه وافكاره الخاصة.

وثالثا: فان نشر مثل هذه المعلومات للناس ومعرفة الناس بما يحدث من جهود تبذلها فرق التطوير، فيه نوع من التقدير لافراد هذه الفرق وبيان للمساهمة الفعالة التي يبذلها هؤلاء في سبيل رفع وتطوير كفاءة الاجهزة الحكومية. واخيرا فهي انذار وتاكيد لبعض الافراد الذين يعتقدون ان التطوير الاداري ما هو الا كلمات تقال وحبر على ورق، والذين هم سبب التخبط الذي تعيش فيه بعض الاجهزة الحكومية، بان التطوير لا بد له يوما ما ان يطولهم او يركبوا موجته.

هذا والله ولي التوفيق،،

د. جاسم العمر



هل تصدق انهم خبراء كويتيون ؟

كلنا يعلم ان الكويت اليوم بلد يسابق الزمن، واستطاع ان يصل الى مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات، والكويت اليوم لديها طاقات وطنية من ابنائها في مجالات عديدة سواء تعليمية ام ثقافية ام اقتصادية ام اجتماعية ام ادارية ام فنية ام رياضية، لكن كلنا يعلم ايضا ان الاهتمام والتشجيع ما زالا ينصبان بصورة مكثفة على الفنان والرياضي والاهتمام الجماهيري ما زال منصبا على الرياضة والفن في الدرجة الاولى.

وهكذا رصدت امكانات ضخمة لتطوير المواهب الفنية والرياضية، ولاعطائهم الدور البارز في اجهزة الاعلام، أما اصحاب المؤهلات العالية وحملة الشهادات العلمية ممن درس البعض منهم سنوات شبابهم ليعودوا الى الوطن الغالي بشهادات وخبرات افضل للمشاركة في نسج التطور والتقدم، والذين منهم اصحاب عقول جبارة، واصحاب افكار واراء وثقافة واطلاع وعلم واسع في مجالات مختلفة.

وما جعلني اكتب في هذا الموضوع حديث دار في احدى الجلسات وكان موضوعه «الخبير الكويتي» فتعجب واندهش البعض لذلك، وقالوا تلك مبالغة !! وليست حقيقة، ولا نؤمن بوجود خبير كويتي بمعنى الكلمة !!

وطبعا مثل تلك الشريحة لا تصدق، ولا تؤمن أن في الكويت خبيرا كويتيا ولا حتى عربيا، لانهم تعودوا ان يسمعوا ويروا ان العربي عموما بعيد عن مجالات العلم والعلماء، ومن المستحيل ان يكون عالما، مثل تلك الشريحة لا تعلم ان من شباب الكويت اليوم خبراء في مجالات المال والاستثمار، وخبراء في المجالات النفطية ومشتقاتها، وخبراء في نواحي اقتصادية مختلفة وخبراء في المجالات التعليمية والابحاث ومنهم من تم تسجيل حق اختراع له.

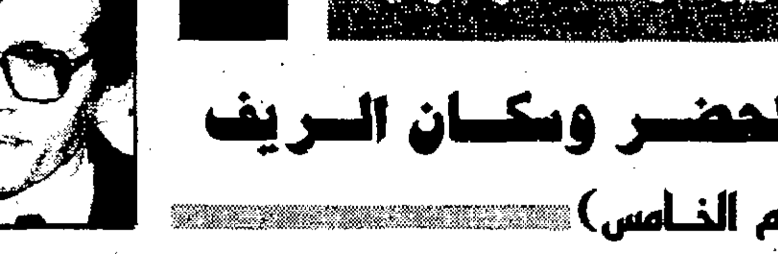
ونقول لهم ايضا اننا نعلم ان هناك اوراق عمل وبحوثا ودراسات قدمها شباب كويتيون ذوو خبرة في مؤتمرات وندوات ومحافل دولية كانت بمثابة النظريات والاختراعات في مجالات عديدة.

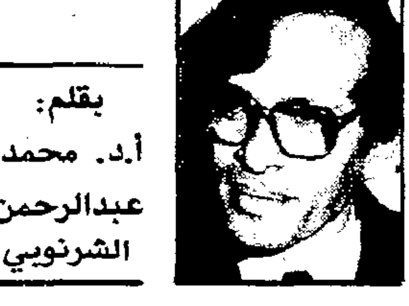
اذن ما هو سبب الاندهاش ؟!

السبب واضح وهو ان اجهزة الاعلام والتشجيع والحوافز بانواعها تصب اهتمامها على الفنان والرياضي ولا نقول ان ذلك الامر خطأ او لا يجوز لكن نقول ان العدل في توزيع التشجيع والاهتمام واجب، وخاصة الاهتمام بالخبرات والطاقات الوطنية المؤهلة والتي لها تجارب وباع طويل في العلوم المختلفة والتي تحتاجها نهضة بلدنا الغالي وشعبه.

اخيرا، لا بد لنا ان نقتل في نفوس البعض مرض وعقدة الخواجه وان الاجنبي الاوروبي، ذا الوجه الاحمر والعيون الملونة هو الفاهم والافضل دائما، وأن من في اسمه حرف عربي لا يفهم كنظيره السابق، وان يكون من اولويات امور التشجيع والاهتمام، ابراز الكوادر الوطنية المبدعة في مجال العلم الابحاث واعطاؤها الاهتمام والفرصة.

المهندس محمد غريب حاتم

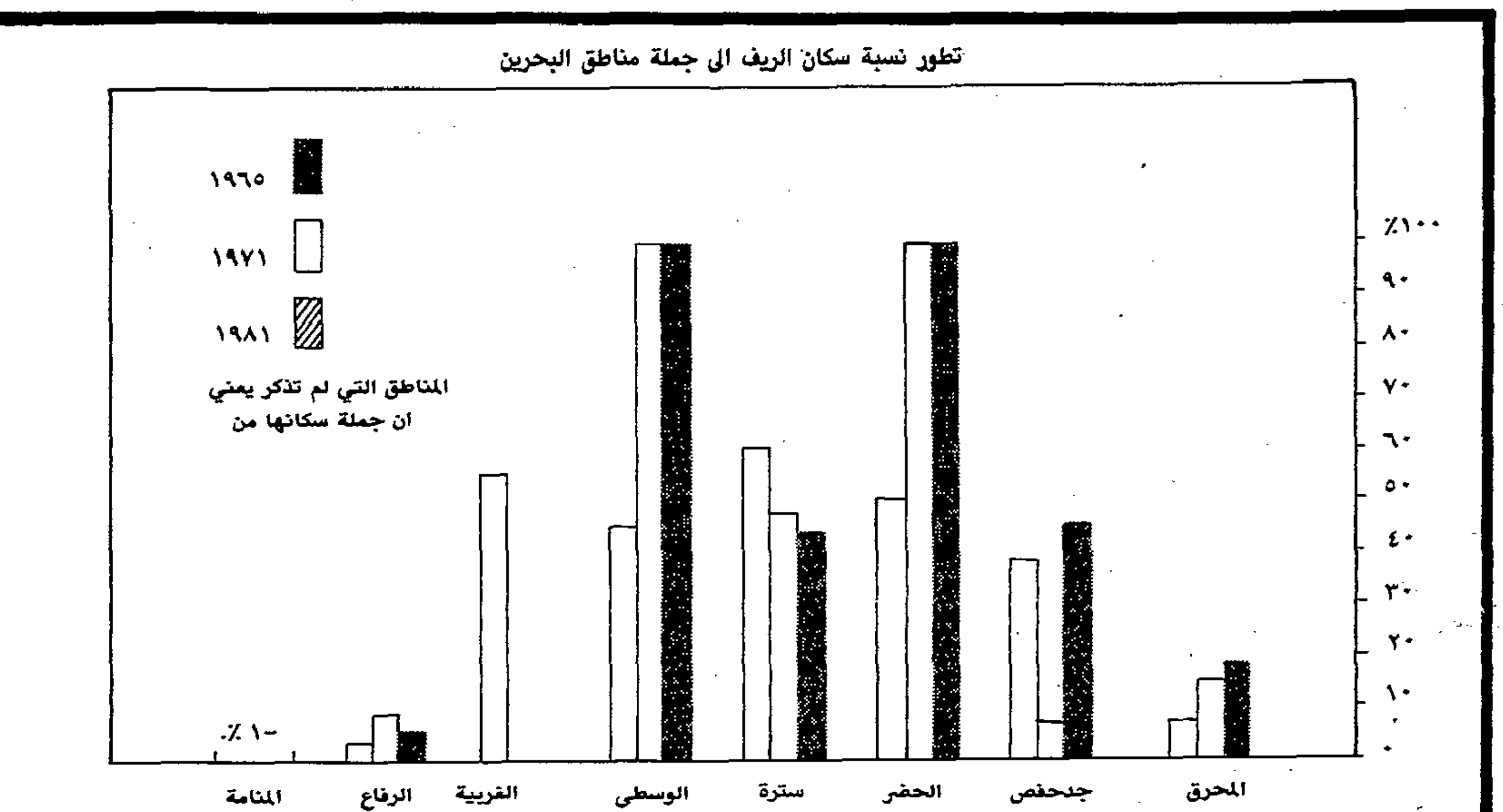




بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

تطور نمو سكان الحضر وسكان الريف

(القسم الخامس)



في هذه الحلقة نتناول التجمعات السكانية الاقل من ٢٥٠٠ نسمة او ما اطلق عليه التعداد العام للسكان اسم الريف. فنحن اذن لسنا امام تعريف وظيفي بقدر ما نحن امام تعريف احصائي. وهذا التعريف ماخوذ به على اية حال ولن نتمكن من دراسة هذه التجمعات وفق الوظيفة الاقتصادية للريف ما لم يكن لدينا تفصيل للعمالة في اقتصاديات الريف والزراعة .

واذا اخذنا الفترة ما بين عامي ١٩٦٥ و١٩٨١ التي يمكن ان تتوفر ارقامها حول الريف فسوف نلاحظ ان جملة سكان المناطق الريفية بلغ ٣٨٩٣٣ نسمة فقط من مجموع السكان البالغ ١٨٢٢٠٣ نسمات وفق بيانات عام ١٩٦٥. اي بنسبة ٢١,٤٪ من هذا المجموع. ولقد ارتفع هذا العدد الى ٤٧٢٥٩ نسمة عام ١٩٧١ اي بمقدار نصف بالمائة فقط عما كان عليه في عام ١٩٦٥، اما في آخر تعدادات البحرين، فقد بلغ عدد سكان الريف ٦٧٦٣٦ نسمة اي بزيادة عددية مطلقة بلغت ٢٠٣٧٧ نسمة ومع هذا لم تسجل نسبتهم زيادة عما كانت عليه في الفترة التعدادية المحصورة بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧١، وانما هبطت هذه النسبة لتبلغ ١٩,٣ ٪ من جملة السكان .

وهذا يعني ارتفاع او تزايد سكان الحضر داخليا باستحداث مناطق عمرانية جديدة يزيد سكانها على ٢٥٠٠ نسمة او يعني ارتفاع تيار الهجرة الخارجية الا يعني ايضا وجود هجرة داخلية من الريف الى الحضر نمت بتأثيرها مناطق الريف وتزايدت فتحولت الى مناطق تزيد في اعداد سكانها على ٢٥٠٠ نسمة ومن ثم صنفت في التعداد الاخير كمناطق حضر وخرجت من الريف الذي بقيت زيادته رهنا بالزيادة الطبيعية للسكان اي الزيادة عن طريق الفرق بين المواليد والوفيات وسوف يظهر ذلك من دراستنا للظروف والاحوال الحيوية للبحرين فيما بعد .

ولقد ارتفعت معدلات نمو الريف ونمو الحضر بطبيعة الحال لظروف محلية او اقليمية، وحافظ الريف على معدلات نمو بلغت ٣,٥٪ خلال الفترة ما بين ١٩٦٥ و١٩٧١، وهي معدلات منطقية اذا قورنت باحوال المنطقة، ولكن غير المنطقي ان يكون نمو سكان الحضر اقل من ذلك بنصف بالمائة، فمن الامور المسلم بها في مثل هذه الدراسات ولمثل هذا المجتمع ان تكون معدلات نمو الحضر اعلى من معدلات نمو الريف .

ولقد تغير الامر خلال الفترة ما بين تعدادي عام ١٩٧١ وعام ١٩٨١ وارتفعت معدلات النمو للحضر اكثر مما هي عليه لدى الريف. فاذا اعتبرنا عام ١٩٦٥ عام الاساس لحساب هذه المعدلات لوجدنا ان معدل نمو سكان الريف بلغ ٧,٤٪ سنويا مقابل ٩,٨ ٪ بالنسبة لسكان الحضر. ولقد اكدنا من قبل ان نموا لسكان الريف لا يعني اكثر من ظهور مراكز سكانية جديدة اقل في اعداد سكانها من ٢٥٠٠ نسمة .

اما اذا اعتبرنا عام ١٩٧١ هو بداية حساب المعدل فان معدل نمو الريف خلال الفترة المحصورة بين عامي ١٩٧١ و١٩٨١ يبلغ ١٤,٣ ٪ سنويا مقابل ١٦,٧٪ كمعدل نمو سنوي لسكان الحضر خلال الفترة نفسها .

اما توزيع سكان الريف في اطار التعدادات الثلاثة الاخيرة، فمن المهم ان نعرف ان نسبة سكان هذه الفئة لم تكن ثابتة، وانما كانت عرضة لذبذبات شديدة. وعلى سبيل المثال، نلاحظ ان منطقة (جد حفص) كان نصيب سكان الريف فيها ٤٥,٥٪ في عام ١٩٦٥، ثم هبط هبوطا شديدا في عام ١٩٧١ اذ بلغت نسبتهم ٧ ٪ فقط .

ولكنها عادت للارتفاع بعد عشر سنوات اي في عام ١٩٨١ لتبلغ ٣٨,٤٪ في حين حدث العكس تماما بالنسبة لمنطقة الرفاع التي كانت نسبة سكان الريف فيها ٤٪ فقط في عام ١٩٦٥، فارتفعت الى حوالي الضعف او اقل قليلا عندما بلغت ٧,٣٪ في عام ١٩٧١ ثم عادت للهبوط في عام ١٩٨١ الى ٢,٤٪ .

اما منطقة المحرق فتمثل نمطا ثالثا لهذا النوع من تغير حجم سكان الريف في مختلف مناطق البحرين اذ ان نسبة مساهمة سكان الريف هناك آخذة في الهبوط التدريجي المنتظم، فقد هبطت هذه النسبة من ١٧٪ في عام ١٩٦٥ الى ١٥٪ في عام ١٩٧١ ثم الى ٧ ٪ في عام ١٩٨١ .

اما منطقة سترة فهي نمط رابع متعاكس تماما مع النمط السابق الذي تمثله منطقة المحرق حيث ان نسبة سكان الريف هنا في تصاعد (عكس المحرق التي كانت في هبوط) فمن ٣٩,٥ ٪ في عام ١٩٦٥ الى ٤١,٢٪ في عام ١٩٧١ واخيرا بلغت ٥٨,٢ ٪ في التعداد الاخير لعام ١٩٨١ .

هكذا نلاحظ وجود اربعة انماط للنمو الأول شهد ثلاث مراحل على النحو التالي (ارتفاع - هبوط - ارتفاع) وتمثله منطقة جد حفص. والثاني (هبوط - ارتفاع - هبوط) وتمثله منطقة الرفاع. والثالث (هبوط مستمر ومنتظم) وتمثله منطقة المحرق، والرابع (ارتفاع مستمر ومنتظم) وتمثله منطقة سترة .

اما ما بقي من مناطق فهي ذات خصوصية واضحة حيث تخلو تماما المناطق «الشمالية والوسطى والغربية» من سكان الحضر في تعدادي عام ١٩٦٥ و١٩٧١ اي انها مناطق سكانها جميعا من الريف او ان التجمعات السكانية فيها آنذاك لم تكن تجمع بين اطرافها اي تجمع سكاني يزيد على ٢٥٠٠ نسمة .

الا ان تعداد عام ١٩٨١ قد بدأ يسجل ظهور ونمو مراكز حضرية في هذه المناطق الثلاث، فقد سجل هذا التعداد على سبيل المثال ان سكان الريف قد تراجعوا من ١٠٠٪ الى ٣٩٪ في المنطقة الوسطى، كما سجل ٤٤٪ في المنطقة الشمالية بدلا من ١٠٠٪ في التعدادات السابقة، كذلك فقد سجل ذات التعداد نسبة ٥٦٪ كسكان ريف بعد ان كان ١٠٠٪ في الاعوام ١٩٦٥ و١٩٧١. وهكذا تتعدد انماط النمو في البحرين بين سكان الريف او المناطق الاقل في سكانها عن ٢٥٠٠ نسمة .

واذا تتبعنا نمو سكان الريف على النحو السابق لا نجد اي تماثل في ترتيب هذه المناطق على امتداد التعدادات المشار اليها، فلم نشهد منطقة واحدة استطاعت ان تحافظ على ترتيبها (وليقس على حجم سكانها او نموهم) على نحو ما شهدناه لدى مراكز الحضر التي حافظت اربع منها على مراكزها طوال تعدادات ١٩٦٥ و١٩٧١ و١٩٨١ .

عقد السبعينات يشهد تراجعا واضحا في سكان الريف

فقد احتلت المنطقة الشمالية المركز الاول في عام ١٩٦٥ حيث بلغ عدد سكان الريف فيها ٨٦١٠ نسمات، كما حافظت على المركز نفسه في عام ١٩٧١ ولكن بزيادة اعلى حيث بلغت هذه الفئة من السكان ١٠٦١٤ نسمة هبطت اعدادهم في عام ١٩٨١ الى ٩٧٩٩ نسمة ومن ثم احتلت مركزا جديدا تراجعت به الى الترتيب الثالث.

اما المنطقة الغربية فقد احتلت في بداية الفترة ١٩٦٥ المركز الثاني بعد المنطقة الشمالية اذ بلغ عدد سكان الريف لديها ٦٧٦٠ نسمة وحافظت - كالشمالية تماما - على المركز نفسه (الثاني) في عام ١٩٧١ حيث زاد عدد سكان الريف فيها الى ٨٦٨٩ نسمة. وبطبيعة الحال لم يكن هناك حضر لا في المنطقة الشمالية ولا في هذه المنطقة، وبالتالي فقد مثلت هذه الاعداد نسبة ١٠٠٪ من السكان، ولكن في عام ١٩٨١ تراجعت المنطقة الغربية من المركز الثاني الى المركز الرابع وهبط سكان الريف فيها الى ٨١٣٦ نسمة لحساب الحضر الذين يظهرون في هذا التعداد لاول مرة بنسبة كبيرة (بلغت ٤٤ ٪ كما قلنا من قبل). وبذلك يمكن الاطمئنان الى ان ثمة عوامل دفعت لنمو المراكز الريفية قليلة السكان في هاتين المنطقتين ومعهما المنطقة الوسطى التى احتلت المركز الخامس ثم الرابع ثم السادس على امتداد التعدادات الثلاثة المشار اليها . وكان النمو متجاوزا لحد سكان الريف الذي هو ٢٥٠٠ نسمة فظهر الحضر لاول مرة في عام ١٩٨١ .

اما المركز الثالث في عام ١٩٦٥ والذي كان من نصيب منطقة المحرق بعدد سكان ريفيين بلغ آنذاك ٦٧١٣ نسمة. فقد تراجع الى المركز الخامس في تعداد عام ١٩٧١ وبلغ عدد سكان الريف فيها ٦٥٣٩ نسمة ثم تراجع الى اكثر من ذلك في عام ١٩٨١ عندما احتلت المركز الثامن بعدد سكان ريفيين بلغ آنذاك ٤١٦٥ نسمة .

وحدث التراجع للمنطقة الرابعة (جد حفص) على نحو ما قدمنا، وتراجع مركز هذه المنطقة من الرابع الى الثالث الى الثاني طوال التعدادات الثلاثة المذكورة، ولكن هذا التراجع لم يعكس ابدا تراجعا مماثلا في العدد، بل العكس تماما هو ما حدث حيث زادت اعدادهم من ٦٦٣٠ نسمة الى ٨٣٦٩ نسمة واخيرا الى ١٢٩١٠ نسمات في تعداد ١٩٨١ .

واحتلت بعد ذلك - المركز الخامس - المنطقة الوسطى حيث بلغت اعداد سكان الريف فيها ٥٢٣٠ نسمة في عام ١٩٦٥، ثم تقدمت الى المركز الرابع في تعداد ١٩٧١ حيث بلغت اعدادهم ٦٧٢٧ نسمة، الا ان هذا التقدم انتكس في التعداد الاخير بشكل محدود الى ٦٥٥٦ نسمة واحتلت به المنطقة الوسطى المركز السادس لتصبح من المناطق المتراجعة من جديد وبصورة اكبر عما كانت عليه في بداية الفترة من عام ١٩٦٥ .

وتاتي منطقة سترة لتحتل في عام ١٩٦٥ الترتيب السادس وكان عدد سكان الريف فيها في هذا التعداد لا يتجاوز ٣٨٠١ نسمة وحافظت سترة على مركزها السادس هذا في تعداد عام ١٩٧١ وارتفع عدد السكان الريفيين الى ٤٦٥٨ نسمة، ولكن ما لبثت بعد عشر سنوات ان احتلت مكان الصدارة او المركز الاول بعدد سكان ريفيين بلغ ١٣٣٧٥ نسمة .

اما المركز السابع فقد احتلته في عام ١٩٦٥ العاصمة وكان عدد السكان فيها ضئيلا من هذه الفئة اذ بلغ ٦٠٧ نسمات وعلى الرغم من زيادتهم الى ٦١٤ نسمة (وهي زيادة محدودة للغاية) الا ان المركز الثامن كان من نصيبها في التعداد التالي عام ١٩٧١. ولكن الغريب ان العاصمة تحتل المركز الخامس بقفزة عالية لهذه الفئة من السكان وتتضاعف اكثر من عشر مرات فتبلغ اعدادهم ٦٩٣٢ نسمة في تعداد ١٩٨١ اي ان سكان ريف العاصمة كانوا يتضاعفون مرة كل سنة وهو امر لا يعني اكثر من ان ثمة مناطق داخل حدود منطقة العاصمة شهدت تجمعات سكانية اما عشوائية او مبعثرة على اطراف مدينة المنامة العاصمة. ولكنها لا تشكل تجمعات كبيرة اكثر من ٢٥٠٠ نسمة ولكن تعدادها امر وارد وتزايدها مع فترة الانتعاش التي شهدتها البلاد خلال عقد السبعينات في البحرين ربما يعطي تفسيرا لهذا التزايد الطفري الواضح في سكان ريف العاصمة .

اما منطقة الرفاع فقد احتلت المركز الثامن والاخير في تعداد عام ١٩٦٥. وبلغ عدد هذه الفئة من السكان ٤٨٠ نسمة فقط وتضاعف في عام ١٩٧١ وبلغ ٩١٨ نسمة وتقدمت منطقة الرفاع من المركز الثامن الى المركز السابع. وما لبثت ان حافظت عليه في عام ١٩٨١ ولكن بعد زيادة السكان الريفيين زيادة شديدة بلغت آنذاك ٥٧٤٢ نسمة

وهكذا نلاحظ ان ترتيب المراكز هو الاخر - مثل او تبعا لتذبذب حجم سكان هذه الفئة - قد شهد ذبذبات واضحة، ولكن القاسم المشترك في نمو هذه المناطق ريفيا هو عدم استقرارها، وعدم تجانسها عدديا، وعدم محافظتها لا على المراكز او الترتيب ولا على الاتجاه المنتظم. هذا يؤيد ما سبق تصوره حول نمو بعض المناطق العشوائي في كثير من اجزاء الدولة باعداد قليلة تم احتسابها كسكان ريف لان عددها قليل فقط وليس ابدا لان نشاطها الاقتصادي نشاط ريفي .

نسبة سكان الريف الى جملة المناطق المختلفة بالبحرين من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٨١

المنطقة	١٩٦٥	١٩٧١	١٩٨١
الحد	صفر ٪	صفر ٪	صفر ٪
المحرق	١٧٪	١٥٪	٧٪
المنامة	٠,٨٪	٠,٧٪	٠,٥٪
جد حفص	٤٥,٥٪	٧٪	٣٨,٤٪
الشمالية	١٠٠٪	١٠٠٪	٤٤٪
سترة	٣٩,٥٪	٤١,٢٪	٥٨,٢٪
الوسطى	١٠٠٪	١٠٠٪	٣٩٪
عيسى	—	صفر ٪	صفر ٪
الرفاع	٤٪	٧,٣٪	٢,٤٪
الغربية	صفر ٪	صفر ٪	٥٦٪
الدولة	٤١,٤٪	٢١,٩٪	١٩,٣٪

ترتيب مراكز الريف حسب التعدادات الثلاثة الاخيرة بالبحرين

الترتيب	١٩٦٥	١٩٧١	١٩٨١
	المناطق والسنوات		
الاول	الشمالية	الشمالية	سترة
الثاني	الغربية	الغربية	جدحفص
الثالث	المحرق	جدحفص	الشمالية
الرابع	جدحفص	الوسطى	الغربية
الخامس	الوسطى	المحرق	المنامة
السادس	سترة	سترة	الوسطى
السابع	المنامة	الرفاع	الرفاع
الثامن	الرفاع	المنامة	المحرق

تطور المراكز الريفية ونموها بمناطق دولة البحرين (١٩٦٥ - ١٩٨١)

المنطقة		١٩٦٥	١٩٧١	١٩٨١
		ترتيب المناطق		
الحد	العدد	-	-	-
	الترتيب	-	-	-
المحرق	العدد	٦٧١٣	٦٥٣٩	٤١٦٥
	الترتيب	الثالث	الخامس	الثامن
المنامة	العدد	٦٠٧	٦١٤	٦٩٣٢
	الترتيب	السابع	الثامن	الخامس
جد حفص	العدد	٦٦٣٠	٨٣٦٩	١٢٩١٠
	الترتيب	الرابع	الثالث	الثاني
الشمالية	العدد	٨٦١٠	١٠٦١٤	٩٧٩٩
	الترتيب	الاول	الاول	الثالث
سترة	العدد	٣٨٠١	٤٦٥٨	١٣٣٧٥
	الترتيب	السادس	السادس	الاول
الوسطى	العدد	٥٢٣٠	٦٧٢٧	٦٥٥٦
	الترتيب	الخامس	الرابع	السادس
عيسى	العدد	-	-	-
	الترتيب	-	-	-
الرفاع	العدد	٤٨٠	٩١٨	٥٧٤٢
	الترتيب	الثامن	السابع	السابع
الغربية	العدد	٦٧٦٠	٨٦٨٩	٨١٣٦
	الترتيب	الثاني	الثاني	الرابع

تلفزيون الكويت
أين البرمجة الهادفة؟

بقلم: بدر الابراهيم

لعل بعض الناس ما زال يجهل دور الاعلام في المجتمعات الحديثة ويجهل ان الاعلام يتمثل في جانبين: احدهما نظري والاخر تطبيقي او عملي. وياخذ الجانب النظري صفة الاقناع عن طريق توفير المعلومات والارقام والاحصاءات وغيرها، علاوة على سرد الحقائق التي يكون بعضها سارا. ورجل الاعلام من الناحية النظرية ليس له غرض معين في ما ينشره من مواد اعلامية مختلفة بخلاف الاعلام ذاته.

اما في الجانب العملي او التطبيقي للاعلام فالامر مختلف تماما، حيث يكون الهدف من استخدام الاعلام التاثير في مشاعر الناس وعواطفهم، وذلك عن طريق تقديم جانب من المادة الاعلامية بمختلف صورها (اخبار - معلومات - صور - افلام... الخ). بصورة تخدم الغرض المقدمة من اجله سواء عن طريق استبعاد بعض الحقائق او التعتيم الاعلامي ام عن طريق تزييف الحقائق واتخاذ موقف مميز منها بالرغم من ان هذا الجانب المخفي لا يقل اهمية، ان لم يكن اهم، من الجانب الاول.

وعملا بهذا المبدأ نجد ان تلفزيون الكويت، كمعظم وسائل الاعلام الرسمية في الوطن العربي، قد وقع في هذا المطب التطبيقي الخطير فاخذ يخلط بين مفهومين مختلفين تماما هما: الدعاية من ناحية والاعلام من ناحية اخرى، ويعود هذا الخلط جزئيا الى الرغبة في استغلال هذا الجهاز المؤثر لاغراض دعائية، الهدف منها الاتصال بالرأي العام ومحاولة تشكيله والتاثير فيه، وبالتالي بلورته وتوجيهه لتحقيق مصالح بعينها.

ومن خلال نظرة فاحصة الى ما يقدم على شاشة تلفزيون الكويت من برامج وافلام ومسلسلات ومسرحيات ونشرات اخبار، نرى ان الاقناع قد امتزج بالمبالغة، والحقائق اختلطت بانصاف الحقائق، والوضوح شابه الغموض والتزييف، والصراحة ودقة الاخبار طغى عليهما تلوين الاخبار واخفاء مصادرها وعدم ذكر اصحاب المصلحة فيها، ناهيك عن سوء التنسيق بين القناتين، وتناقض بعض المضامين والمحتويات البرامجية وانخفاض المستوى الفني للعديد من البرامج.

ان ما تقدم من مشاكل وثغرات لهو دليل واضح على الاختلال في اسلوب البرمجة المتبع في تلفزيون الكويت.

ولا يفوتنا هنا ان نقول باننا عندما نتحدث عن البرمجة التلفزيونية، لا نعني بها مجرد التسلسل المنطقي للبرامج المختلفة فحسب، بل نعني ايضا نوعية البرامج وتفاعلها بعضها ببعض، ونعني ايضا الاهداف والوظائف التي اعدت من اجلها.

ومن وجهة نظرنا فان تلفزيون الكويت يفتقر لهذه الشروط، ولا يتبع هذا الاسلوب من البرمجة. لذلك نرى ان الخدمة التي يقدمها لا تفي بالغرض المطلوب ولا تقع في اطار النظرة الشاملة لدور التلفزيون في المجتمع. والدليل على ذلك ان العديد من البرامج على القناتين الاولى والثانية ينحصر بين احتمالين: برامج تجارية هابطة تهدف اساسا الى الربح المادي وتسيء للذوق العام، او برامج معدة وموجهة اصلا الى مجتمعات اجنبية لا تمت باي صلة للمجتمع العربي في الكويت. ونحن نعتقد جازمين بانه ليس كل ما يعد للمجتمع الاميركي او الاوروبي يصلح بالضرورة ليكون مادة اعلامية مناسبة ومفيدة لمجتمعنا العربي.

لذا نتوقع ان تكون النتيجة المحتملة لمثل هذا التناقض البرامجي على النحو التالي:

● التعرض لقيم ومبادىء وسلوكيات قد تؤثر سلبا في مفاهيم وسلوكيات وقيم المشاهدين وخاصة الناشئة منهم والاطفال، لكونهم حديثي السن، ولم تكتمل لديهم المقومات السلوكية والنفسية والفسيولوجية التي تحصنهم وتمنحهم القدرة على التمييز بين الغث والسمين من البرامج التلفزيونية.

● العزوف عن مشاهدة برامج تلفزيون الكويت، ومن ثم تعرض قطاع كبير من المشاهدين للتيارات الاعلامية الاجنبية المتمثلة اساسا بالاذاعات العالمية الموجهة مثل «صوت اميركا» و«اذاعة لندن» (BBC).

● التوجه نحو البدائل الاخرى كالفيديو وهوائيات الاقمار الصناعية (الدش) التي تزايد استخدامها بصورة ملفتة للنظر، الامر الذي يدعونا لمطالبة المسؤولين في وزارة المواصلات والجهات المعنية الاخرى باتخاذ الاجراءات المناسبة لتنظيم هذه الخدمة المثيرة للجدل، والتي تتيح لمستخدميها الاستقبال المباشر للبرامج التلفزيونية المختلفة عبر الاقمار الصناعية.

ولكي نحد من هذه المشاكل ونتلافى الكثير من الثغرات فاننا نجدد دعوتنا للقائمين على تسيير الامور الاعلامية باتخاذ خطوات جادة من اجل وضع سياسة اعلامية واضحة، ووضع خطة اعلامية عملية، ورفع كفاءة العاملين في المجالات الفنية والادارية وعلى جميع الاصعدة والمستويات الوظيفية، وتوفير الامكانات المادية والفنية الملائمة وصولا الى هدفنا في وضع سياسة برمجة تلفزيونية هادفة تتصف بالرقي في المضمون والجودة في الشكل والمرونة والتسلسل المنطقي للبرامج والتفاعل فيما بينها وذلك لتلبية احتياجات واذواق المشاهدين، وغرس الشعور بالانتماء الوطني والقومي، وتحقيق اهداف التنمية الشاملة.

استعدادا لبدء فعاليات مهرجان المربد

لطيف نصيف جاسم يعيد تأكيد مقولة «للقلم والبندقية فوهة واحدة»

■ التخلف عن حضور الملتقى صار يمثل نقصا في مواكبة المثقف العربي لمستجدات الثقافة العربية

تبدأ في بغداد صباح يوم الجمعة الرابع والعشرين من الشهر الحالي، اعمال مهرجان المربد الشعري العاشر الذي دعي لحضوره حوالي الف شخصية ادبية وشعرية من مختلف اقطار الوطن العربي والعالم.

وبهذه المناسبة ادلى وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم رئيس الهيئة العليا للمهرجان بحديث لجريدة (المربد) ينشر في عددها الاول الذي يتزامن صدوره مع اول ايام المهرجان.

قال الوزير: ان مهرجان المربد تعدى كونه مهرجانا للشعر فحسب، ليصبح ملتقى للإبداع بوجه عام، وذلك من خلال الحضور الشامل للمبدعين، ومن خلال حلقته الدراسية التي عقدت على هامش المهرجانات الماضية، واصبحت تقليدا حيا وحيويا من تقاليد المهرجان. وكذلك هي اللقاءات التي تجري من خلاله بين الادباء والنقاد والمفكرين العرب والاجانب، وما تمخض عنها من حوارات بين المثقفين انفسهم ومن تفاعل ثقافي صميمي اغنى الفكر العربي التقدمي، اضافة الى تسليطه الضوء على التيارات الثقافية في الوطن العربي والعالم والموقف ازاءها.

واضاف وزير الثقافة والاعلام قائلا:

ان المربد بما يتيحه من حرية للرأي، وبما يشيعه من روح ديمقراطية عالية للتفاعل، قد صحح الكثير من وجهات النظر حول بعض الاساليب الثقافية المعتمدة هنا وهناك.. كما صحح العديد من الاتجاهات التي يحملها البعض تجاه الثقافة العربية، الى جانب ما سلطه من ضوء على عوامل اغناء هذه الثقافة في مثل هذا الظرف من حياتنا.

واكد الوزير (ان المربد ملتقى للإبداع عموما، وللإبداع الشعري بوجه خاص. وقد عبر المبدعون والمثقفون العرب من خلاله بعدتهم الثقافية وعطائهم عن حالة من حالات المواجهة عندما كان العراق ينازل المعتدين في اطول حرب عرفها التاريخ الحديث، فكان للثقافة حضورها المتميز في هذه المواجهة كما كان للمبدعين والمثقفين دور ايجابي وفعال عبروا من خلاله عن مواقفهم الشجاعة مؤكدين مقولة الرئيس صدام حسين «للقلم والبندقية فوهة واحدة».

وقال: فكما كانت البندقية هي عدة المواجهة في معركتنا هذه، كذلك كانت الكلمة الصادقة التي تقال في تلك اللحظات الحاسمة اخذة ما للبندقية من اثر وتاثير على الخصم في هز معنوياته وتبصيره بالحقائق التاريخية ونزع الغشاوة عن عيون من اعماهم الدجل عن رؤية الحقيقة.

واكد وزير الثقافة والاعلام على ان (المربد) قد تحول من ملتقى شعري الى ملتقى للمواجهة مع كل ما يواجه الامة من تحديات مصيرية محققا هذا التفاعل الثقافي والفكري والابداعي الذي قل نظيره في التاريخ المعاصر، وحتى لقد اصبح التخلف عن حضور هذا الملتقى يمثل نقصا في مواكبة المثقف العربي لمستجدات الثقافة العربية، ويحول بين هذا المثقف وبين التعرف على ما بلغته هذه الثقافة من عمق، الى جانب التخلف عن المشاركة في معركة التصدي للتحديات التي تواجهها ثقافتنا في جوهر تكوينها الاصيل.

وقال الوزير (لقد امر الرئيس صدام حسين قبل سنوات، ان تكون للمربد صحيفته الخاصة، واذاعته وقناته التلفزيونية، وقد كان ذلك في المهرجانات السابقة ولا نزال عند هذا الموقف لكي نعبر من خلال الكلمة الصادقة عن تصدينا للتحديات التي لا تزال تواجه الامة استنهاضا لروحها وهي تعيش اليوم «ثورة الحجارة» وتعيش حالة الصمود بعد الانتصار العراقي، والى جانب ما تعيشه من حالة جديدة معبرين عنها بروح البناء الاسطورية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين في ملحمة اعمار البصرة وملحمة اعادة بناء الفاو ومدينة الفداء وبوابة النصر العظيم).


● لطيف نصيف جاسم

وقال وزير الثقافة والاعلام في ختام حديثه (ان بغداد تفتح ذراعيها لاهل المربد وهم يتقاطرون عليها اخوة واشقاء يحملون الكلمة الصادقة ونبل العواطف وعمق الاحساس بالمسؤولية القومية. وقد اتخذنا كافة الترتيبات اللازمة لانجاح هذه التظاهرة الثقافية الواسعة بما يعزز وجود المثقفين العرب ويجعل لكلمتهم صوتها وصداها على امتداد الساحة العربية.

«العربي» الجديد: خاتمة عمل وفاتحة امل!

تدخل مجلة «العربي» في عددها المقبل سنتها الثالثة والثلاثين في مسيرتها الزاهرة، وهي سنون تعني الكثير من تراكم الخبرة، ومزيدا من التمرس، والجهد في التجديد، ومادة ثقافية عربية اصيلة تقدم للقارىء، فهي المطبوعة العربية التي تكاد تكون الوحيدة التي تعبر عن العرب، وتدخل كل الاقطار العربية، حاملة رسالة الانسان العربي. وهي مسؤولية اثبتت هذه المجلة ومطبوعاتها (العربي الصغير، وكتاب العربي) كفاءة، جعلتها جديرة بان تكون المطبوعة الاولى التي تقدم للقارىء ما يفيده ويمتعه، من رسالة انسانية ثقافية مسلمة عربية، تحكم العقل والمنطق في الاشياء، فتقترب من العلم، وتبتعد ما امكن عن الخوض في كل ما يبعد الانسان العربي عن طريق التقدم والرقي. ضمن هذا الاطار صدر العدد الجديد من «العربي» (العدد رقم ٣٧٣) ديسمبر ١٩٨٩ حاملا المفيد والممتع.

في الحديث الشهري المعتاد كتب الدكتور محمد الرميحي، رئيس التحرير، بعنوان «اعباء الرجل الفقير» دراسة تفصيلية عن الاسئلة الاقتصادية والسياسية التي تدور في فلك العالم اليوم، حول اوضاع الدول النامية، ودول العالم الثالث التي تعاني من ضائقة مالية، وابتليت بما يسمى هذه الايام «ازمة الديون»، وتحويل القطاع العام الى الخاص.

الجبال المالية

يصف د. الرميحي هذه الفترة من الربع الاخير من القرن العشرين بانها الفترة التي تميزت - من بعض ما تميزت به - بتصاعد الاستغاثات والانين من مجاميع البشر، ومعظمهم من دول العالم الثالث، تصرخ مما عرف بمشكلة الديون وفوائدها التي استدانتها حكوماتها من البلدان الصناعية المتقدمة، وتراكمت على كاهلها، حتى اصبحت ارقاما فلكية، شبهها بعضهم «بالجبال المالية» نظرا لضخامتها، وللتخلص من هذه الجبال، والخروج من هذه الدائرة الشريرة، (دائرة الديون) تطرح فكرة اسقاط تلك الديون، وهو حل مثالي. اما الحل الاخر، وهو يناقش بكثافة في هذه المرحلة كما يذكر الدكتور الرميحي، فانه يركز على (ادارة الاقتصاد) كمظلة عامة، ياخذ بعضنا منها ظاهرة التحول من ادارة الدولة للاقتصاد الى ادارة القطاع الخاص، او بكلمة واحدة (الخصخصة) كمخرج اساسي. وهذا يلزم امكانية تعديل العلاقة الاقتصادية المشوهة بين دول الجنوب والشمال. او امكانية تطويع اقتصاديات العالم الثالث التي ما زالت عصية على الانفتاح على السوق العالمي، من اجل ان يضمن الكبار الحصول - بسرعة اكبر - على فوائد الديون والمواد الخام.

كما يتحدث رئيس تحرير مجلة «العربي» عن المشكلات الاقتصادية في الاقطار العربية، وعن الطرق التي يمكن بوساطتها تجاوز المصاعب الاقتصادية التي تواجه الوطن العربي. وهي مصاعب حقيقية، لكن الحديث كان يدور عن ايهما احق ان يبقى، القطاع العام، على الرغم من الخسارة المادية التي يحققها في معظم منشآته، او يتحول الى القطاع الخاص، مع المخاطرة في ان تذهب غنائمه الى جيوب الخاصة؟

حروب لصالح البشر

للاجابة عن السؤال الذي طرحه الدكتور فؤاد زكريا حول ما اذا كانت البشرية قد وصلت الى نقطة التحول الكبرى في موقفها، من ظاهرة الحرب، وهل تقف البشرية في ايامنا هذه، عند مفترق طرق حاسمة، تتخلى فيها عن نوع الحروب العدوانية الهدامة التي ظلت تمارسها طوال تاريخها، وتبدأ في خوض نوع اخر من الحروب.

حول هذه الاسئلة وغيرها نقرأ الاجابة في المقال الشيق الذي كتبه الدكتور فؤاد زكريا بعنوان: «حروب لصالح البشر» كما يكتب توفيق ابوبكر موضوعا عن (الانتفاضة الفلسطينية والمجتمع «الاسرائيلي»)، يذكر فيه تاثيرات الانتفاضة على القوى الفاعلة في ذلك المجتمع، وبالتالي على جميع قوى المجتمع في الكيان الصهيوني.

ويكتب د. عبدالسلام العجيلي مقالا بعنوان «لو آمن احدكم»، عن تجربة انسانية يخوضها اب مع ابنه، لترسيخ مفاهيم العلم، في صيغة حوار حول شجرة التوت، باسلوب رفيع شيق. كما يكتب محمود المراغي الباب الثابت «ارقام»، عن علاقة اليابان الاقتصادية بالوطن العربي، والمركز الذي بدأت تاخذه على حساب الدول الغربية في التعامل الاقتصادي، من حيث الصادرات والواردات.

ونظل في فلك الاقتصاد، فنقرأ للدكتور سلطان ابوعلي مقالا بعنوان: «تغيير ملكية القطاع العام ظاهرة تنتشر»، يناقش فيه الافكار والاتجاهات الاقتصادية والسياسية التي تنادي بتحويل القطاع العام الى قطاع خاص، واسباب هذه الدعوة والعقبات التي يمكن ان تواجهها.

الحاسوب في مدارس الكويت

الاستطلاعات الملونة الغنية بالمعلومات متنوعة في «العربي» هذا الشهر، فهناك استطلاع محلي بعنوان «الحاسوب في مدارس الكويت ثروة وطاقة» تستعرض فيه كاتبته، ريم الكيلاني، تجربة ادخال هذا النظام الى مدارس الكويت، ومحاولة تطوير البرامج، وجعله مادة اساسية فيها، وقد صور الاستطلاع سليمان حيدر. اما الاستطلاع العربي فهو عن تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في الزراعة التجميلية. كيف تغلبت الدولة على مشكلة المياه والطقس، كي تزرع الصحراء؟ وما حقيقة هذه التجربة في بلد واسع الاطراف والمساحة؟ كتب الاستطلاع سليمان الشيخ، وصوره سليمان حيدر. اما («العربي» عيونك على العالم)، فانها تنقلنا الى اقصى جنوب افريقيا، الى زيمبابوي، بعد سنوات الاستقلال، والهموم والاحلام التي راودت شعب هذه البلاد، وما زالت تراوده، كتب الاستطلاع محمود عبدالوهاب، وصوره فهد الكوح.

وفي باب «منتدى العربي» نقرأ قضية يتناولها الجميع هذه الايام وهي قضية (التعليم الجامعي ولغتنا العربية)، فكتب د. سعد واصف، عن تجربة مصر في تعريب العلوم التجريبية، وما يثار حولها من وجهات نظر، كما يشدنا فرج العنتري، الى موضوع شيق، حول الفولكلور العربي في سيناء: التراث الموسيقي والرقص والانشاد، في ظل الهجمات التي تعرضت لها سيناء على مدى السنين الخمسين الماضية، والتي كانت مسرحا لحروب ثلاث معاصرة، تجاوزت تاثيراتها الحدود الاقليمية الى العالمية.

اما الكاتب الاسلامي، حسين احمد امين، فيكتب في اسباب نزول سورة النصر. وفي باب «تاريخ وتراث» نقرأ عن شخصية الزاهري الاديب المناضل من المغرب العربي، وقد كتب المقال الدكتور صالح الخرفي.

في العلم والادب

المواضيع العلمية والطبية كثيرة متنوعة كالعادة في «العربي» فحول السباق الى الفضاء نقرأ موضوعين غاية في الاهمية احدهما: «المكوك السوفييتي في سباق الفضاء»، للمهندس سعد شعبان. والاخر كتبه طاهر سكر القيسي عن «الرحلات الفضائية الى اعماق الفضاء»، ومحاولات اكتشاف كواكب جديدة. كما نقرأ في العدد موضوعا، كتبه د. احمد خير كرزة، عن اغذية تسبب السرطان، وهل هناك عوامل غذائية محددة، تعمل على ظهور الامراض السرطانية؟ ونقرأ في الباب الثابت: الجديد في العلم والطب «وسلامة البشرية في سلامة البيئة» مجموعة من المعلومات، حول الجديد في هذه المجالات، يكتب الباب يوسف الزعبلاوي.

ويحتوي العدد على قصيدتين، الاولى بعنوان: «الطرقات تحاصر سرب حمام»، للشاعر مصطفى النحاس طه، والثانية بعنوان: «ثلاث قصائد من فصل الرحيل»، للشاعرة زهور دكسن، وعلى قصة بعنوان: «ماشكا. ماشينكا» للكاتب غائب طعمة فرمان.

وفي باب «قراءة نقدية في كتاب» نقرأ عرضا لرواية «الجبل الصغير» من تاليف الكاتب اللبناني الياس خوري، ومراجعة الدكتور مصطفى عبدالغني. ويكتب عبدالرزاق البصير موضوعا بعنوان: «تكامل الوعي والعمل الادبي» وفي باب «وجها لوجه» تستضيف المجلة كاتب الرواية فؤاد التكرلي، حيث يستعرض معه ماجد السامرائي التجارب الادبية في الوطن العربي، وواقع القصة العراقية. اضافة الى «جمال العربية» وقصيدة من الشعر العربي من اعداد الدكتور حسن عباس. موضوع «تشي قونغ» الصينية وهل هي رقص ام علاج؟ ينشر على صفحات «البيت العربي» مجلة الاسرة والمجتمع، وهو من الموضوعات الشيقة الطريفة حول هذه الرياضة التي تحافظ على صحة الانسان وتساعده على تخفيف وزنه. والموضوع كتبه الصحافي الصيني سعيد سفيان.

في باب طبيب الاسرة كتب الدكتور حسن فريد ابوغزالة موضوعا بعنوان: «الارز طعام نصف البشر»، اما صفحة «مساحة ود» فكتبها صلاح حزين. وفي العدد كالمعتاد «المسابقة الثقافية»، و«معركة بلا سلاح: الشطرنج»، و«الكلمات المتقاطعة»، و«واحة العربي»، حيث التسلية المرحة. كتاب الشهر في باب: من مكتبة العربي حمل عنوان «نحن الشعب»، وهو عن جذور القومية الاميركية، من تاليف اليزمارينستراس، عرض عامر العاني، ويناقش فكرة القومية الاميركية وكيف تكونت، وملابسات نشاتها وتكونها، اما من المكتبة العربية فان «العربي» تختار لك - عزيزي القارىء - كتاب «الوصلة الى الحبيب في وصف الطيبات والطيب» يعرضه عبدالاله نبهان. اضافة الى مختارات من مكتبة «العربي»، حيث تتضمن احدث الاصدارات العربية.

● غلاف العدد

جمعية الصحافيين تستضيف اسرة «فناتك»


● وحيد سيف

تستضيف اللجنة الفنية بجمعية الصحافيين الكويتية في ديوانيتها مساء اليوم الثلاثاء اسرة مسرحية فناتك من الساعة ٦٫٣٠ حتى الساعة ٨٫٣٠، في حوار مفتوح حول المسرحية.. يحضره حشد من النقاد والمحررين الفنيين في الصحف والمجلات المحلية.. يدير الندوة امين السر العام رئيس اللجنة الفنية بالجمعية الزميل احمد شمس الدين.

عبدالوهاب سلطان يعود من السعودية

عاد الى البلاد عبدالوهاب سلطان مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية من مهمة قام بها في المملكة العربية السعودية، التقى خلالها بعبد العزيز الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تم خلالها بحث العديد من الامور المتعلقة بالتعاون المستقبلي بين الامانة والمؤسسة.

هذا وقد اعتمد العرض المقدم من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية من قبل وزراء الداخلية للانتاج البرامجي الاعلامي للتوعية بمحاذير المخدرات، مما يؤكد على المكانة المتميزة التي تحظى بها المؤسسة ودورها الايجابي في اثراء العملية الانتاجية الفنية في منطقة الخليج.

كما التقى عبدالوهاب سلطان خلال وجوده في المملكة بالدكتور علي النجعي وكيل وزارة الاعلام المساعد، ورافقه في هذا اللقاء المخرج عبدالعزيز المنصور، حيث تمت مناقشة امكانات تطوير التعاون بين المؤسسة ووزارة الاعلام السعودية، كما قام السلطان والمنصور بجولة في استديوهات التلفزيون السعودي للتعرف على امكاناته الفنية والاتفاق مع عدد من المخرجين السعوديين للتعاون مع المؤسسة في مشاريعها المستقبلية.



● عبدالوهاب سلطان

الاحتفال بيوم السينما العراقية

احتفلت دائرة السينما والمسرح في بغداد يوم امس الاثنين بيوم السينما العراقية، ذكرى انتاج اول شريط عراقي عام ١٩٤٦ بعنوان (ابن الشرق).

وتضمن الاحتفال الذي اقيم على مسرح الرشيد، استعراض مسيرة السينما العراقية وما حققته خلال سنوات عمرها.

وسيتم تنظيم حملة فنية واسعة لترميم النسخ القديمة للشرائط السينمائية العراقية وذلك بالتنسيق مع مكتب التوزيع والاستيراد.

ويذكر ان شريط (ابن الشرق) عرض في العشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٦ في سينما الملك غازي قرب نصب الحرية، وهو من اخراج ابراهيم حلمي وانتاج شركة الرشيد العراقية المصرية، ومثل فيه الفنان العراقي عادل عبدالوهاب.

فيلم كارتوني كوميدي مشترك عن العلاقات الاميركية السوفيتية

عرض في البيت المركزي للسينمائيين السوفيت بموسكو، اول فيلم للصور المتحركة من انتاج سوفيتي اميركي مشترك.

ويتناول الفيلم وهو من اخراج المخرج السوفيتي (فلاديمير تراسف) وكتب سيناريو الفيلم الاميركي (ادوارد اوسبينسكي) وقامت بانتاجه مؤسستا (سيوز مولتفيلم) السوفيتية (وفيلم رمان) الاميركية، المشاكل التي تعترض التفاهم والصداقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حيث يتناولها بشكل كوميدي.

امسية من العبث بالادب ترعاها جامعة الكويت

هل يطالب الذي لا يعرف موقع اذنيه بأن يكتشف العالم؟

بدعوة من ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت، القت الطالبة «نورة المليفي» من كلية الاداب - قسم اللغة العربية وادابها «امسية شعرية»، في الخامسة والنصف من مساء الاحد الماضي بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية - مدرج ١١٢.

حضر الامسية جمهور لايستهان به، كانت غالبيته من الشعراء الشباب الذين يتحينون الفرص لحضور الامسيات والاستماع الى الشعر. علهم بذلك يزدادون علما باسرار هذا الفن المبدع. لكنهم بدلا من ذلك صدموا بما القي في وجوههم من عبث الكلام. بل ان البعض منهم خاف على نفسه من ان تاخذه الموجة العابثة، فينسب اليه العبث ايضا.

من اجل ذلك قام بعض هؤلاء الشباب بعد الامسية بمناقشة زميلتهم محاولين بيان القصور الشعري عندها، مدفوعين الى ذلك بما قاله د. يحيى احمد مقدم الامسية عندما اوكل الى المستمعين الحكم على ما سمعوه.

المفاجأة كانت عندما رفضت نورة المليفي اراءهم، واوكلت لنفسها الحكم على ما قالته من الكلام! واصرت في ردها عليهم على ان كل «اشعارها» موزونة.. لكنها تخلو من القافية، في الوقت الذي لم توفق فيه بالوزن ولو في قصيدة واحدة من المعلقات الطويلة التي جلدت بها الحضور!

لكن المشكلة لم تكن في نطاق الوزن الشعري، بل تعدته الى كل شروط الكتابة الحقيقية، فلا لغة، ولا صور، ولا بناء ولا.. كتابة. وردها كان: هكذا تعلمنا في الجامعة فهل تعلم الجامعة العروض مغلوطا؟! ثم هل تعلم الجامعة اللغة بطريقة اخرى غير التي نعرف؟ فهل يجر الفعل، وينصب المرفوع، ويجر المنصوب، و..كل ما يمكن ان يتخيل من اخطاء نحوية يتورع عن اقترافها طلاب المرحلة المتوسطة.

اما عن مواضيع الشعر، فليس من داع للحديث فيها، فالذي لايعرف موقع قدميه لايتوقع منه اكتشاف المجهول.

تقول «الشاعرة» في احدى «قصائدها»: تحت عنوان «ارنبي».. (ونضع «الابيات» بجانب بعضها، اقتصادا في الورق):

كان لي ارنب/ اسمه رورو/ يلعب يمرح/ دون ان يسام/ كان لي ارنب/ يؤنس قلبي/ يجري حولي/ ما عرف الحزن/ ما ذاق المر/ يسعدني في الحياة/ يعشق الايام/ فجاة/ مرض رورو/ لم يعد يضحك/ لم يعد يمرح/ نسي الفرح/ عانى الالم/ لم ينفع معه علاج/ وتغيرت الاحوال/ سئم العيش/ واذا بي ارافقه في محنته/ كي اخفف ويلاته/ ثم مرت الايام/ وهي تصفعني/ رورو قد مات/ والامل قد ضاع/ ياالها من حياة/ كيف تطاق/ من بعد ايناس وشمل/ ابدونه اعيش/ وهو من كان لي مسعدا/ رباه يقتلني العذاب/ مات رورو وماتت الحياة.

ومما قالته نورة:

هذا قدري
هذا ظلم الدهر
لا «تقولين» لي ان الهجرة انتحار
او هي لي دمار
فانا اعلم ذلك
بل هي بحر مهالك
انت يا ادرى يا مهجتي بالحال
وبما ساعانيه من اعتدال
فاعيش مع الحزن والاشجان.

نرجو من الطالبة «نورة المليفي» ان تفهم اننا لا نتحامل عليها، واننا لانريد من وراء كلامنا هذا الا مصلحة الشباب الواعد الذي يصاب بالاحباط كلما تطفل عليهم المتطفلون، واننا لاندعي ولانزعم، لكننا نورد ما سمعناه وقرأناه، ولا اعتقد ان ايا من ممن حضروا وسمعوا - وكانوا من العارفين بالشعر المتذوقين له - يخالفوننا الرأي

المعرض التشكيلي الخامس لشباب دول مجلس التعاون الخليجي

غادر وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الى الدوحة وذلك للمشاركة في افتتاح المعرض التشكيلي لشباب دول مجلس التعاون الخامس. وقد شاركت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ممثلة لدولة الكويت بهذا المعرض الشبابي بثلاثة عشر عملا تشكيليا لاربعة من شبابها من الفنانين وهم: ناصر الرفاعي، عنبر وليد، علي الجاسم، عيسى العليان.

كما رشحت الجمعية الفنانة «موضي الحجي» عضوا في لجنة التحكيم التي ستقيم الاعمال المشاركة في المعرض، وتشارك في هذا المعرض كل من الكويت، المملكة العربية السعودية، دولة البحرين، سلطنة عمان، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة قطر، في هذا المعرض الشبابي الذي ينظمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب (ادارة الشؤون الثقافية والاجتماعية). وقد افتتح المعرض في قاعة شيراتون الدوحة.

حول المعرض

● مجالات العرض: موضوعات من المجتمع الخليجي اي (البيئة والتراث - قضايانا القومية) والفكر الانساني بشكل عام...

● اهداف المعرض: رفع الذوق الجمالي والارتقاء بالجانب الحسي والوجداني لدى الشباب.

التعريف بفنوننا الخليجية وزيادة نسبة الاحتكاك والتفاعل مع تجارب الآخرين لاثراء الخبرات الفنية لدى شباب دول المجلس.

التعبير عن قضايانا القومية والانسانية والروحية وتاكيد شخصيتنا العربية من خلال ميراثنا الحضاري الدافع بابراز عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة.


● عنبر وليد

انشطة مصاحبة

برنامج زيارات سياحية وتثقيفية خاصة للوفود المشاركة للتعرف على اهم معالم النهضة الحضارية للدولة المضيفة.

برنامج لقاءات وندوات تنظمها الدولة المضيفة وذلك بالقائمين على الحركة التشكيلية القطرية.

تنظم الدولة المضيفة ندوة خاصة حول تقويم فعاليات المعرض.

وتتكون لجنة التحكيم من رؤساء الوفود المشاركة، اي مندوب واحد من اللجنة عن كل دولة مشاركة، وذلك الى جانب بعض المتخصصين في المجال من ذوي الخبرة والكفاءة.

ويكون ممثل الدولة المضيفة مقرر اللجنة او من ينوب عنه.

وتتكون لجنة الاشراف العام من رؤساء الوفود المشاركة ويرأسها رئيس وفد الدولة المضيفة.

وسيمنح كل شاب مشارك شهادة مشاركة في فعاليات المعرض. وذلك الى جانب ان الدولة المضيفة ستمنح درعا تذكاريا خاصا لكل دولة.

وهناك عشر جوائز ستخصص لعشرة اعمال مختارة تقوم بترشيحها لجنة التحكيم.

وهناك في الختام حفلة ستقام على شرف الوفود المشاركة. وذلك لتكريم تلك الوفود وتوديعها حيث العودة في اليوم التالي الى دولهم.

كأن الشاعر الشاب لم يسمع بتوارد الخواطر

عبدالامام عبدالله: اكتب كلمات الاغاني منذ عشرين عاما

جاءنا من الفنان عبدالامام عبدالله ما يلي:

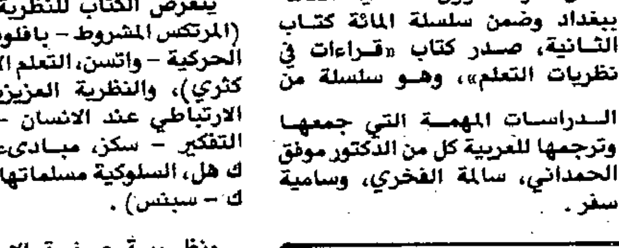
قرأت في العدد رقم ٦٢٩٦ الصادر بتاريخ ٨٩/١١/١٨ في صفحة (فنون وثقافة) ما نشره الاخ خالد الظفيري تحت عنوان «شاعر شعبي شاب يشكو سرقة شعره».. وادعى الاخ خالد انه لا يعرفني كمؤلف ولكنه يعرفني كممثل مسرحي وتلفزيوني.

اخي العزيز.. لقد كانت بدايتي مع الاغنية الكويتية عام ٦٨.. وقد كتبت العديد من النصوص الغنائية، وقام التعاون بيني وبين كثير من الاخوة الملحنين.. وعلى سبيل المثال.. احمد عبدالكريم.. عثمان السيد.. ابراهيم الصولة.. سعيد البنا.. عبدالله الراشد.. بندر عبيد.. عبدالله بوغيث.. وسعود المسعود وغيرهم. كما تغنى كثير من الفنانين المطربين بكلماتي.. ومنهم ايضا احمد عبدالكريم.. ابراهيم الصولة.. مبارك المعتوق.. عباس البدري.. خليفة بدر.. راشد سلطان.. رباب وحسين القريشي المطرب السعودي، ومصطفى احمد وغيرهم الكثير ايضا.

تعود لموضوع الاغنية، لقد كتبت مطلع اغنية ما لك امان التي غنتها الفنانة رباب في جلسة في بيتي ضمت الاخ الملحن عبدالله الراشد وملحن الاغنية عبدالله بوغيث.. واقسم انني لم اقرأ لك شيئا في الصحف الكويتية او حتى المجلات الاسبوعية.. وانا عندما اريد ان اسرق يجب ان اغير من كلمات الاغنية على الاقل حتى لا تكون حرفية.. ولكن الحمدلله ان اعطاني الموهبة والقدرة على التاليف، ويشهد بذلك كثير من الاخوان المؤلفين والمطربين والملحنين.. اما اذا كان لديك صديق في الصفحة الفنية، ومن خلاله تستطيع ان تقول كل شيء فهذا حال يختلف.. واما اذا كنت تريد الشهرة على حسابي فانا مستعد.. ومستعد ان اعرفك على كبار المطربين والملحنين واصحاب الشركات الفنية.

اخي الفاضل. كلمة ما لك امان من لهجتنا الكويتية، ولغتنا العربية ليست ملكا لاحد. وقد قالها كثير من الشعراء وليس، بالضرورة ان تكون دخولا لاغنية، ولكن قيلت في الوسط وفي الاخير.. والا لما جاز لاحد ان يكتب انت حبيبي وانت عمري وانت غدار وغيرها من الكلمات لان شاعرا غيره قال هذه الكلمات.. واظنك لا تعرف توارد الخواطر عند الشعراء.

اخ خالد.. هناك في نفس الشريط اغنيتان لي وهما: يا سيدي ارتاح وهي في اول الشريط، والثانية راح، ارجو ان تنظر في اوراقك فقد تكونان لك. وسبق لك نشرهما وسرقتا منك.. اما الاخ محرر الصفحة الفنية فانه قال: خرج علينا احد الفنانين حين نسب الى نفسه قصيدة وكل ما له فيها لا يتعدى بعض الالفاظ التي قام بادخالها على النص الاصلي محاولا ايهام الآخرين بان ذلك من ابداعه.. يا اخ محرر الصفحة الفنية.. انت وانا متاكدان من انك لم تسمع النص الذي غنته رباب والا ما كان هذا كلامك لانه يختلف اختلافا كبيرا عما قاله خالد..

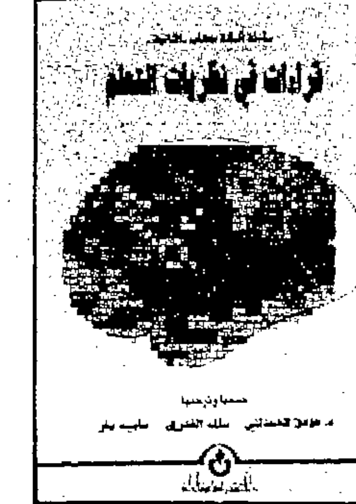
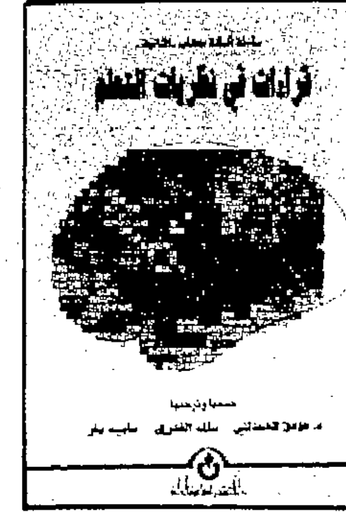

● عبدالامام عبدالله

واقولها ودون غرور ان لدي المقدرة على الابداع والحمدلله وبشهادة الجميع.. وقد ابدعت واجدت، اما كون الاخ خالد لا يعرفني كمؤلف فهذا يدل على ان اطلاعاته محدودة واتمنى ان يسمع البرامج الاذاعية فلي فيها الكثير من الاعمال وشكرا.

ملحوظة: امرؤ القيس قال..
مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل.
وقال محمد بن العبون:
اقض مفرجن جاكات شاله
جلمود صخر هدّه السيل من عل
ليرحمك الله يا ابن العبون،
لو كنت في هذا الزمن لقالوا انك سرقت.

قراءات في نظريات التعلم

عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد وضمن سلسلة المائة كتاب الثانية، صدر كتاب «قراءات في نظريات التعلم»، وهو سلسلة من الدراسات المهمة التي جمعها وترجمها للعربية كل من الدكتور موفق الحمداني، سالمة الفخري، وسامية سفر.

● غلاف الكتاب

يتعرض الكتاب للنظرية الاقترانية (المرتكس المشروط - بافلوف، عاداتنا الحركية - واتسن، التعلم الارتباطي - كثري)، والنظرية المزيزية (التعلم الارتباطي عند الانسان - تورندايك التفكير - سكز، مبادىء السلوك - ك هل، السلوكية مسلماتها وطرقها - ك - سبنس).

ونظرية صيغة الاستجابة (الاستبصار كوهلر، المجال والتعليم - ك، ليفين، ونحو صياغة مسالة التعليم من جديد - د. آدمز).

ونظرية النضج (التعلم وتفسيره - د. ويلروف وف: بركنز النمو والتعلم - ج - بياجيه).

والنظرية المادية التاريخية (نمو الوظائف العقلية العليا - فيتوتسكي، نمو الكلام وتكوين العمليات العقلية - أ. لوريا). اضافة الى نظريات صغرى وآراء في التعلم مثل:

تعلم المبادىء - كاتيه، التعلم التسلمي وبعد الاستظهار د. اوزوبل، التعلم - لا يوجد مثل هذا الحيوان د. هـ اتكلش.

ويقع الكتاب في (٤٣٠) صفحة من القطع الكبير.

وقفة

الشعر.. والشعير!

المواسم الثقافية نشاطات دورية هدفها الرقي بالفكر والابداع، وتثبيت التواصل الثقافي عبر الاجيال والاقلام، وهي بذلك تعتبر رائدة في نشر الوعي واشعال الفكر والحياة بمختلف علومها وادابها وفنونها.

والجامعة هي الصرح الارقى، وهي النبع الاعلى، والمنهل الرئيسي لكل من يرغب في الازدياد، او التعلم والتلقي، ومن هنا كان لزاما على الجامعة ان توفر الافضل والاسمى من الفكر والعلم، وهي بهيئاتها المختلفة مطالبة بتمحيص وتدقيق كل ما تقدمه اوتقره من علم او ادب او فن، كي تكون الفائدة اكبر واعم، ولتتمكن من جذب الجمهور العازف عن الانشطة الفكرية، والذي له مبرراته في ذلك، وهي مبررات مقبولة في بعضها، خاصة اذا تعلق الامر في بعض ما يقدم لهذا الجمهور.

هذا الحديث له علاقة مباشرة بما اقرته ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت - عمادة شؤون الطلبة - والمتمثل في ما اسمته «امسية شعرية» كان موعدها مساء الاحد الماضي بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية، تلك الامسية التي راح ضحيتها الجمهور اولا والادب ثانيا. فهل تسمح لنا ادارة النشاط الفني والثقافي في الجامعة بسؤال عن رأيها في هذه الامسية التي يفترض أن تكون عرضت عليها واطلعت على مضمونها. ثم وافقت على اقامتها؟ اما اذا لم تكن قد اطلعت على «الكلام» الذي اصطلح على تسميته شعرا في تلك الامسية، فان السؤال يصبح اكبر واكثر استهجانا: لماذا؟!

والحق ان د. يحيى احمد قد المح الى انه اطلع على مضمون الامسية قبل موعدها، كما المح الى ان ما فيها ليس شعرا، وقال ان الطالبة تحاول دخول باب الشعر بقوة. لكن ذلك ليس كافيا، فقد كان الاولى بالمسؤولين عن الموسم الثقافي التابع لادارة النشاط رفض الطلب ولهم حجتهم الكافية في ذلك. اما ان تكتفي بالقول: ان هذه اقلام شابة، وعلينا مساندتها ورعايتها وتشجيعها، فان ذلك يدخل في باب النية الحسنة، ولنتذكر دائما ان حسن النوايا لا يخلق ابداعا ومبدعين، بل ان مثل هذه المواقف يمكن ان تغرر بالاخرين، وتدفعهم الى ما يمكن تسميته هاوية الوهم.

ولعل المؤلم في الامر كله، ان بعض الشباب الذي بدأ يشق طريقه نحو الابداع يؤخذ هو الاخر - دون ان يقترف ذنبا - في ذنب غيره، واعرف شبابا لابد وان يبدعوا يوما ما، لانهم الان على نقطة التماس مع الابداع. من هؤلاء على سبيل المثال: احمد النبهان، سعد الدهش، دخيل الخليفة، فهد الرديني، فيصل العلي.. وغيرهم.

هؤلاء، واخرون حضروا الامسية، ونالهم منها ما جعلني اورد اسماءهم هنا واطمئنهم على انهم غير ممثلين في امسية الجامعة، وان «الشعر» الذي قيل لم ينبع من النبع الذي يريدونه عن حس وذوق واقتدار.

الجامعة مطالبة باعادة النظر في هذه المواقف المهمة، وعليها أن تكون اكثر ادراكا ووعيا باهمية الانشطة الطلابية بالتحديد، لانها تمثل القاعدة الاساسية للابداع، وهي مطالبة ايضا بالاشراف المسؤول عما يقدم في انشطتها المختلفة، وعليها ان تثبت دائما انه لا مجاملة ولا مهادنة في امر يخص الذوق والفكر والفن والابداع، وانه لامكان فيها لمن يريد ان يدخل باب الفكر «عنوة»، خاصة اذا كان ذلك في صرح اكاديمي يفترض فيه ان يفرز الغث من السمين، ويؤكد الاسس والقواعد التي ترتكز عليها كل المعطيات الادبية والعلمية.

هلال الفارع

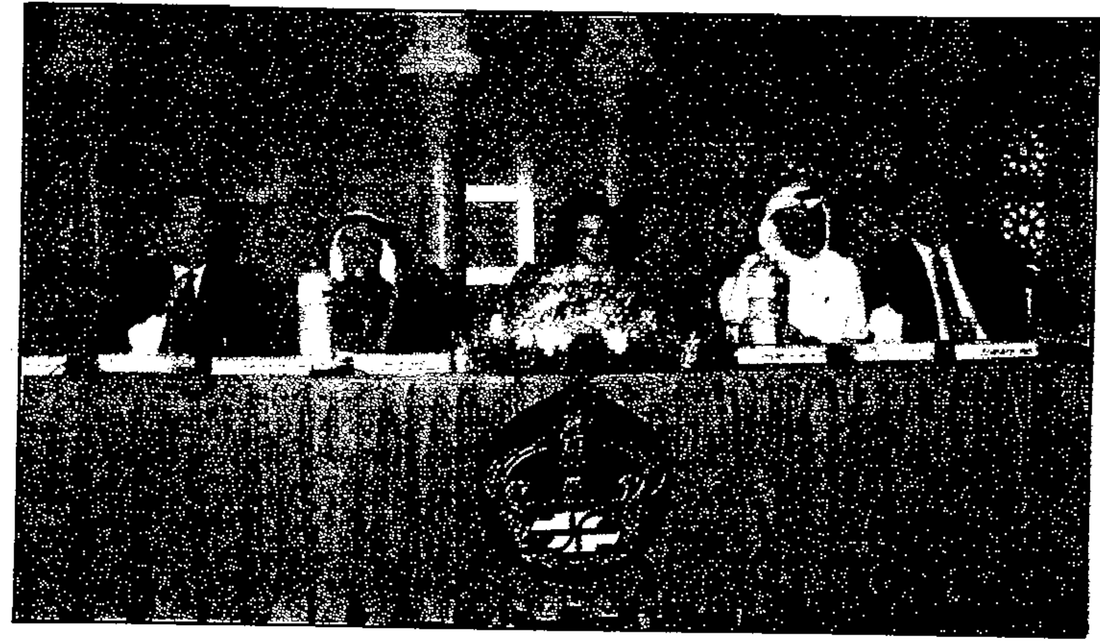
مجموعة من الكتب هدية اميركية لمكتبة الاسد

قدم ادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة في دمشق، هدية لمكتبة الاسد في العاصمة السورية تحوي مجموعة كتب ومجلات علمية متخصصة.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان السفير الاميركي سلم غسان اللحام مدير المكتبة، هذه الهدية التي تحتوي على موضوعات في العلوم والتكنولوجيا والطب والفيزياء والهندسة، عندما زار المكتبة هو وعقيلته قبل ايام.

في حفل العشاء الخيري الذي اقامته اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز بالتعاون مع جمعية الخريجين الكويتية


● السيد عبدالعزيز حمد الصقر راعي الحفل


● السيد عبدالعزيز الصقر، د. فاطمة الخليفة، عبدالله الطويل، نك رحال، وعابدين جباره.


● السيد عبدالعزيز الصقر، محمد عبدالرحمن البحر، حمود النصف، محمد عبدالمحسن الخرافي.

عبدالعزيز الصقر: عندما تحقق حلمنا بانتقال الثورة الفلسطينية الى الداخل، اكتشفنا نحن العرب اننا مقصرون في دعمها

■ السناتور رحال: مطلوب تحرك عربي موحد على الساحة الاميركية لدعم القضايا العربية العادلة ■ جبارة: من ابرز انجازات اللجنة حصولها على دعم ومساندة اعضاء الكونغرس المتفهمين للقضايا العربية ■ الطويل: لقاؤنا تأكيد على دعمنا لكل المؤسسات الوطنية والقومية الديمقراطية على امتداد الساحة العربية وخارجها

كتبت اخلاص الحاج علي:

تحت رعاية السيد عبدالعزيز حمد الصقر، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، اقامت اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز مساء اول امس بالتعاون مع جمعية الخريجين الكويتية حفل عشاء خيري في فندق كويت ريجنسي بالاس حضره جمهور من اهل الخير وكبار الشخصيات الذين لبوا الدعوة الى مساندة اللجنة التي جند اعضاؤها لاعادة الصورة الحقيقية للامة العربية بما تتضمنه من مبادىء وقيم واصالة، ولتبديد الصورة المشوهة والمضللة التي خططت وسعت الصهيونية العالمية الى رسمها في اذهان الاميركيين.

كلمة الصقر

استهل الحفل بكلمة القاها السيد عبدالعزيز حمد الصقر جاء فيها:

قبل عام او يكاد، ومنذ احد عشر شهرا على وجه التحديد، كان لي شرف اعتلاء منبر كهذا، في حفل كهذا، لاخاطب نخبة كريمة مثل هذه النخبة او نفسها، حول الموضوع ذاته، وبمثل هذا الخطاب او نفسه. وخيفة ان اكرر نفسي، وخشية ان تكتشفوا ذلك، اثرت ان اعتذر من السيد مدير شؤون الشرق الاوسط للجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز عن تلبية دعوته الكريمة للتحدث في هذا الحفل. وبالفعل، حسبت حين غادر مكتبي اني قد اقنعته بوجهة نظري فارتحت وارحت.. غير انه ما لبث ان عاد بعد ايام يكرر ـ مشكورا ـ دعوته ويلح فيها، واكرر اعتذاري واصر عليه.. الى ان افضى الي بحقيقتين اثنتين:

الحقيقة الاولى تتعلق بي شخصيا ومفادها، ان اول واهم ما يؤهلني لرعاية هذا الحفل هو اني شخصية غير حكومية. واصارحكم القول ان هذا المؤهل بالذات يعجبني كثيرا وخاصة في هذه الايام، اذ يحررني من قيود المسؤولية الرسمية واعتباراتها ودبلوماسيتها وبالتالي يتيح لي ان اقول ما اريد وبالصيغة التي اريد.


● راعي الحفل، محمد عبدالمحسن الخرافي، والضيوف

تصوير: صباح العاني

والحقيقة الثانية تتعلق باللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، وموجزها ان اللجنة قد اضطرت هذا العام لاغلاق خمسة من مكاتبها بالاضافة الى مكتب القدس، والغاء او تاجيل العديد من برامجها بسبب قصور التمويل. ولا اكتمكم ان هذه الحقيقة بالذات هي التي اوحت الي الفكرة الاساسية لخطابي هذا، وبددت بالتالي مخاوفي من تكرار ما قلت في حفل العام الماضي، وجعلتني ارى في التحدث اليكم هذا المساء تكليفا لا تشريفا، ومهمة قومية لا مجاملة اجتماعية.

واضاف الصقر قائلا: في هذا العام بالذات، في السنة الثانية لانتفاضة شعبنا العربي في فلسطين، في الوقت الذي اضحى فيه الاعلام الحانق الصادق عن قصة الحجر الفلسطيني، وعدالة قضيته، ونبل هدفه، وبطولة قاذفه، ضرورة حيوية لدعم الانتفاضة ونصرتها ونصرها، وخاصة على الساحة الاميركية بالغة التعقيد والتاثير.. في هذا الوقت بالذات تضطر اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز وبسبب قصور التمويل ليس الا، ان تغلق بعض مكاتبها وان تلغي بعض برامجها. وهي الجمعية التي يتمثل دورها اولا وقبل كل شيء في ان تقدم للمواطنين الاميركيين صورة حقيقية عن الامة العربية بكل اصالتها وحضارتها وانسانيتها، وفي ان تزيل الصورة المضللة المشوهة التي عملت الصهيونية العالمية طوال نصف قرن على حفرها في عقل ومخيلة الشعب الاميركي عن العرب وطبائعهم وتراثهم.

عشرون عاما او تزيد، ونحن نترقب بلهفة وشوق ان تنتقل الثورة الفلسطينية من خارج الحدود الى داخل البلاد ونمني انفسنا اننا ساعتئذ سننبذ مخاوفنا، ونرتفع فوق خلافاتنا ونهدم الجدران بين اقطارنا في مسيرة صادقة وراء ثورة واثقة تتفجر في الارض العربية الفلسطينية لتفجر الكيان الاسرائيلي من الداخل.

عشرون عاما وقلوبنا تخفق بالهدف الحلم، وعيوننا ترنو الى الاقصى والقيامة تنتظر طلائع الفجر من الشعب الصامد في رحابهما. وعندما اضحى الحلم حقيقة، واصبحت الامنية ارادة وهوى اول حجر فلسطيني على جنود الاحتلال اكتشفنا نحن العرب خارج الارض المحتلة ان طريق تحرير فلسطين لا يمر بالضرورة من اية عاصمة عربية، بل هو ينطلق بالتاكيد من القدس عاصمة الدولة الفلسطينية ليحرر كل بلاد العرب من قيود التجزئة والخلافات والتخوفات. واكتشفنا نحن العرب خارج الارض المحتلة اننا قاصرون عن مواكبة الثورة مقصرون في دعمها، عاجزون حتى عن اداء واجبنا الاعلامي تجاهها.. فيا اطفال فلسطين ما اروع ما قدمتموه لنا، وما اقسى خجلنا منكم.

واضاف الصقر يقول: قرأت لمفكر عربي ان الناس نوعان نوع هو كمقياس الحرارة حسبه ان يسجل درجة الحرارة في المكان الذي يوضع فيه ونوع هو كالالة التي تحدد درجة الحرارة المطلوبة وتضبطها وتحافظ عليها. فالنوع الاول من الناس يكتفي بان يكون احد الناس لا ينزع الى تغيير شيء في حال الجماعة التي ينتمي اليها مهما كانت قدرته ومهما بلغ سخطه وانتقاده. والنوع الثاني هو الذي لا يكتفي بتسجيل ما هو واقع بل يسعى الى اصلاحه، ولا يقنع بالانتقاد والتحسر، بل يتعداهما الى بذل ما يستطيع لتغيير «الجو» الاجتماعي الذي يعيش فيه، تغييرا اصيلا.

و«اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز» هم مجموعة من النوع الثاني من الناس، لم يكتف اعضاؤها بملاحظة الظلم الذي يحيق بقضايا وطن ابائهم واجدادهم ولم يقنعوا بالتنبيه الى التضليل والابتزاز اللذين تمارسهما الصهيونية العالمية على عقول واموال مواطنيهم في الوطن الجديد، بل جمعوا صفوفهم ليحدثوا التغيير الاعلامي المطلوب الذي يبدد الاكاذيب وينشر الحقائق، ليستطيع مجتمعهم بالغ القوة والتاثير ان يتخذ مواقفه على ضوء الحقيقة وبما ينسجم مع مبادىء العدل والحرية التي يؤمن بها. وكما ان الالة التي تحدد الحرارة وتضبطها لا تستطيع ان تؤدي عملها الا اذا كانت متصلة اتصالا محكما بمعين ضخم زاخر من القدرة يستجيب لاحتياجاتها، فان اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز لا تستطيع ان تحقق اهدافها النبيلة الا اذا ارتبطت ارتباطا وثيقا ودقيقا ومنظما بمعين قدرتها.. ومعين قدرتها هو بالتاكيد الشعب العربي الذي تعمل من اجل توضيح قضاياه العادلة امام المجتمع الاميركي لما فيه مصلحة الطرفين والانسانية ومبادىء العدل والتحرر. فليكن كل واحد منا جزءا من هذا المعين يمد هذه النخبة بما يقدر عليه من طاقة العمل والمال خاصة وان كل ما نقدمه ليس الا رفدا لما يقدمونه هم من وقت وجهد وتبرعات، لكي ينهض العمل الى مستوى الامل، ويرتفع التمويل الى مستوى التحديث.

الاخوة والاخوات.. اسمحوا لي في ختام هذه الكلمة ان ادعي لنفسي حق النيابة عنكم فاتوجه باسمكم جميعا الى جمعية الخريجين الكويتية بخالص الشكر والتقدير لتعاونها المستمر ومبادراتها المتتابعة في ابراز وجه الكويت العربي الاصيل، وان اتوجه باسمكم جميعا ايضا بكلمة شكر وعرفان الى اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز مؤكدا للقائمين عليها والمتطوعين في صفوفها اننا هنا في الكويت، مواطنين ومقيمين، نقدر كل التقدير جهودها ونشعر بعمق وصدق باهمية وصعوبة دورها ونتابع باهتمام اثر وتطور انجازاتها. واني اذ ارحب بوجود امين عام اللجنة عابدين جبارة بيننا اليوم لارجو ان ينقل مشاعرنا هذه الى رئيس اللجنة الصديق جيمس ابورزق الذي نفتقد وجوده بيننا في هذا الحفل. كما يسرني جدا ان ارحب بوجود عضو الكونغرس الاميركي المحترم نك رحال مؤكدا له اننا نحفظ له ولزملائه من مؤيدي الحق والحقيقة عرفانا مفعما بالتقدير والاحترام لمواقفهم الواضحة والثابتة في تفهم القضايا العربية والتعاطف معها انسجاما مع واجبهم في الحرص على مصالح شعبهم واحترام مبادئه.

واخيرا ـ ايها الاخوة والاخوات ـ لم يكن من حقي في بداية حديثي ان ارحب بكم، لانكم هنا متبرعون لا مدعوون. وقد سددتم فاتورة العشاء سلفا تطوعا لا تكلفا. ولكن من واجبي حتما في نهاية هذا الحديث ان اشكر لكم حضوركم الذي يعبر عن اصالة الطبع بعد ان اعربتم بتبرعكم عن سخاء اليد.

بعد كلمة راعي الحفل السيد عبدالعزيز الصقر عقب رئيس جمعية الخريجين الكويتية بقوله ان غرفة التجارة والصناعة قررت التبرع بمبلغ عشرة الاف دينار سنويا لدعم اللجنة بالاضافة الى خمسين الف دولار اميركي لتغطية العجز الذي تعاني منه، والذي ادى الى اغلاق بعض مكاتبها نتيجة هذا العجز.

كلمة نك رحال

ارتجل عضو الكونغرس الاميركي نك رحال ذو الاصل اللبناني كلمة اكد فيها على اهمية العلاقات الاميركية الكويتية على كافة الاصعدة، سواء السياسية او الاقتصادية او التعليمية او الثقافية كما دعا الى تطوير وتعزيز هذه العلاقات في جميع المجالات.

كما جدد السناتور الاميركي رحال تاييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وتاييده لكافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واوضح بانه فيما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي ـ العربي فان الانتفاضة الفلسطينية التي توشك على دخول عامها الثالث نجحت في احداث تطور نوعي في الرأي العام الاميركي وداخل الكونغرس الاميركي.

ونوه رحال بالدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه والذي تلعبه المنظمات الاميركية العربية مثل اللجنة الاميركية ـ العربية لمكافحة التمييز ـ على صعيد تغيير التفكير الاميركي تجاه القضايا العربية المصيرية.

واعرب في نهاية كلمته عن شكره العميق للفرصة التي اتيحت له لزيارة الكويت مجددا مرة اخرى، ودعا الى ضرورة القيام بتحرك عربي موحد على الساحة الاميركية وداخل الكونغرس الاميركي لدعم القضايا العادلة للمنطقة.


● محمد عبدالمحسن الخرافي، ناصر القطامي، عزت جعفر، محمد عبدالرحمن البحر، حمود النصف

كلمة جمعية الخريجين الكويتية

بعد كلمة السناتور الاميركي نك رحال، القى رئيس جمعية الخريجين الكويتية عبدالله الطويل كلمة الجمعية رحب فيها بالحضور وخص بالترحيب «الوالد المناضل عبدالعزيز حمد الصقر»، معربا عن اعتزاز الجمعية برعايته الدائمة لها، وللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز في كفاحهم من اجل ابناء العروبة وقضاياهم.

واضاف الطويل قائلا: لقد اكدت جمعية الخريجين عبر مساهماتها الفعالة ومشاركتها الدائمة للانشطة النضالية الوطنية والعربية نهجها القومي الاصيل، معبرة بذلك عن تطلعات الشباب الكويتي والشعب الكويتي نحو توثيق الروابط الاخوية بين شعوبنا العربية، ومؤكدة في الوقت ذاته على اهمية الانسان العربي وخلق الاجواء الديمقراطية التي تساعده على اكتساب حقوقه المدنية والسياسية التي ترعاها جميع القوانين الدولية والانسانية بعيدا عن التسلط والقمع ومن هذا المنطلق كرست الجمعية علاقات متميزة مع المنظمات الدولية والعربية لحقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية ايمانا منا بان اطلاق الحريات العامة للانسان العربي يساعد في بناء مجتمعنا وتطويره واللحاق بركب الحضارة المعاصرة، وما هذا اللقاء الا تاكيد على دعمنا لكل المؤسسات الوطنية والقومية الديمقراطية على امتداد الساحة العربية وفي خارجها.

واختتم الطويل بالقول: وفي هذا السياق فانني اهيب ايضا باخوتي في اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز كي يضطلعوا بمهماتهم القومية تجاه الشعب العربي المناضل اخذا بعين الاعتبار اهمية الموقع الذي يحتلونه، وتواجدهم على ارض الولايات المتحدة النصير الاكبر للعدوان على شعبنا، وكذلك اهمية الدور الذي يمكن ان ينهضوا به في توضيح قضايانا المصيرية امام الرأي العام الاميركي.

اننا في جمعية الخريجين الكويتية ومن موقع مسؤولياتنا القومية نعرب عن استعدادنا للتنسيق مع اخواننا في اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز في جهودها من اجل نصرة قضايانا القومية والانسانية.

وفي الختام ايها الاخوة والاخوات، لا يسعني الا ان اكرر شكرنا العميق لوالدنا المناضل عبدالعزيز حمد الصقر لمواقفه التي لا تكل في دعم الانشطة الوطنية التي تقوم بها جمعية الخريجين وكذلك لغرفة التجارة والصناعة التي يرأسها وما تقدمه من عون ودعم لنا آملين من الله ان يوفقنا لما فيه مصلحة امتنا العربية.

وفي نهاية فقرات الحفل التي قدمتها الدكتورة فاطمة الخليفة، وقبيل تناول العشاء قام بعض الحضور بتعبئة بطاقات الانتساب لعضوية اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز ـ فرع الكويت.

كلمة امين عام اللجنة

ثم القى امين عام اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز عابدين جبارة كلمة قال فيها:

يشرفني ان اكون معكم اليوم في هذه المناسبة العزيزة. ان حضور هذا الحشد الكبير من مؤيدي اللجنة هو مصدر قوة وفخار لنا.

لقد مضت عشر سنوات منذ دعا السناتور السابق جيمس ابورزق الى تنظيم صفوف الاميركيين العرب في كافة انحاء الولايات المتحدة ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم وتوطيد الصداقة بين الشعبين العربي والاميركي.

وانطلقت اللجنة وشرعت بالعمل لتجذر نفسها في صفوف الجالية واصبح لها نظام مكتوب وباتت تضم ٢٥ الف عضو في كافة انحاء الولايات المتحدة الاميركية ولها مكتب قومي في العاصمة واشنطن وتتولى متابعة ومعالجة كافة القضايا التي تهم الجالية العربية واصبحت اللجنة الان تحظى باحترام وتقدير المجتمع الاميركي حيث بات لها اتصال يومي مع جهات مختلفة حيث يطلب رأيها في الكثير من القضايا الرئيسية التي تهم الشعب الاميركي. كما انها ترتبط بصلات وثيقة وتعاون مع جمعيات واتحادات اميركية تحمل اهدافا انسانية وتحظى باحترام المجتمع. وهي على اتصال يومي مع المسؤولين وخصوصا في وزارة العدل وادارة الهجرة لاعطاء رأيها في العديد من القضايا ومنها قضايا الهجرة وحقوق الانسان.

ومن ابرز نشاطاتها الحصول على الدعم والمساندة من اعضاء الكونغرس الذين يتفهمون القضايا العربية حتى يتمكنوا من الاستمرار في موقفهم المبدئي ولكي لا يضطروا للتراجع عن مواقفهم امام ضغوط اللوبي الصهيوني.

وتابع جبارة قائلا:

اننا نعمل بوحي قناعة مفادها انه ما لم نقف نحن لمحاربة الروح المعادية للعرب فان احدا لن يقوم بذلك نيابة عنا. سيما وان تغييرا قد حصل في اميركا بالنسبة لموقف الشعب والحكومة من قضية الشرق الاوسط وهذا يظهر من خلال اجهزة الاعلام، وحتى رسوم الكاريكاتير حول احداث الشرق الاوسط بدأت تتغير، وهكذا اصبح الاميركيون الان يشاهدون ويقرأون عن قضية تم السعي لاهمالها طوال اربعين عاما.

نحن فخورون لاننا نساهم في تغيير الموقف الاميركي وتجميع دعم جماهيري اميركي للقضايا العربية والقضية الفلسطينية بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة، لقد كانت الحاجة ملحة والطلب شديدا خلال العامين الماضيين لقيامنا باعداد برامج وتحركات ونشاطات ولكن لسوء الحظ كانت مواردنا محدودة، فاضطررنا لالغاء عدد من النشاطات بما فيها برامج رئيسية ومهمة.

وختم امين عام اللجنة قائلا:

نشكركم على دعمكم المستمر، ونشكر غرفة التجارة والصناعة الكويتية وجمعية الخريجين الكويتية ووزارة الاعلام لاتاحة الفرصة للجنة لايصال رسالتها للشعب الكويتي.

اننا نشعر في الكويت وكاننا في وطننا وان هناك ارتباطا عميقا بين العرب الاميركيين والوطن العربي. ان العرب الاميركيين وضمن ظروف ليست سهلة، يسعون ليكونوا جسرا للتفاهم بين الولايات المتحدة الاميركية والعالم العربي.

وفي نهاية فقرات الحفل التي قدمتها الدكتورة فاطمة الخليفة، قام بعض الحاضرين بتعبئة بطاقات الانتساب الى اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز ـ فرع الكويت، والتي وزعت على الحاضرين في بداية الحفل.





إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦١

الآن.. لدى شركة الحميضي لمواد البناء

كل ما تحتاجه لتجهيز منزلك

- بايبات وفتنغ نحاس انجليزي Wednestung / Cohnex.
- بايبات حرف Terrain PVC
- سخانات ماء ايطالي Thermex
- مواد عازلة للبايبات المائي

كل ذلك مع خدمة الاقساط بدون فوائد

شركة الحميضي لمواد البناء المحدودة

الشويخ الصناعية - مقابل معرض بي.ام.دبليو ☎ ٤٨١٤٤٩٩ (٦ خطوط)

مستحضر الجمال الطبيعي الانجليزي

سكن تون كريم وصابون

الأفضل لبشرتك

كريم مبيض، ومرطب غير دهني سهل الامتصاص والتوزيع على الجلد يعمل على صفاء وتبييض لون البشرة والجلد يزيل الكلف والبقع الداكنة او السوداء عن البشرة او الجلد. ينظف البشرة من الافرازات الدهنية ويزيل التقشر ويخفف من التهاب البشرة أثناء فترة المراهقة.

مفعول سريع وأكيد — سكن تون يجعل البشرة أكثر شباباً وحيوية

صيدلية الجودر

لأول مرة في الكويت

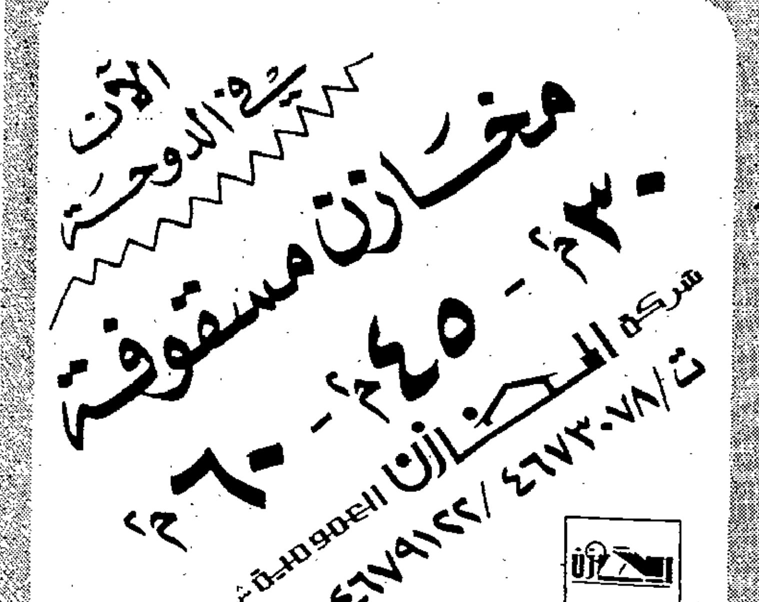
كلاسيك شامبو

Natural Classic Shampo

من خلاصة الثوم وزيت السمسم

وصفة شعبية طبيعية من خلاصة الثوم (بدون رائحة) وزيت السمسم يحسن. يقوي. يكثف. ينعش ويغذي بصيلات الشعر.

لدى: صيدلية الجودر - حولي ش تونس ت: ٢٦١٠٣٥٤



دعوة للمؤسسات والشركات لحجز المساحات الإعلانية

في دليل الهاتف لعام ١٩٩٠-١٩٩٢م

الذي سيطبع منه ٣٠٠ ألف نسخة والذي ستوزعه وزارة المواصلات

تلفون ٤٨٣٤٢٠١/٣/٢ ... ٢٤٣٧٦٠

فاكس ٢٤٢٠٦٦٢ أو ٤٨٣٤٤٨٢

بشرى سارة باقتتاح شبرات لبيع السجاد والأثاث

يسرنا أن نعلن لزبائننا الكرام بأنه قد تم بعون الله افتتاح شبرات بالشويخ لبيع السجاد والأثاث والمفروشات

ملاحظة: نفتح طوال ايام الاسبوع والجمع من الساعة ٩ صباحاً - ٩ مساء

الشويخ - بين جوازات الشويخ ومعرض ايكيا ت: ٤٨١٠٢٣٧

مجمع مفروشات احمد البرجس وفروعه

البيع نقداً وبالأقساط بدون دفعة أولى

يعلن عن وصول تشكيلة واسعة من الأثاث الأوروبي وبأسعار مغرية:

غرفة نوم مزدوجة مع خزانة ٦ ابواب ٣٥٠ د.ك

غرفة نوم مفردة مع خزانة ٢ أبواب ١٩٠ د.ك

الطقم جلوس ٢٥٠ د.ك

بالإضافة الى تشكيلة واسعة من الأثاث والسجاد

أسعار خاصة للبيع بالجملة - تسهيلات بالدفع تصل الى ٤٨ شهر

حولي - شارع قوتس ت: ٢٦٤٤١٤١ - ٢٦١٥٠٢١٣ - ٢٦١٢٨٧٢ - ٢٦٥٥٧٨٤

عرض خاص بمناسبة وصول الدفعة الجديدة لألعاب الحدائق الأمريكية

هذه القطع الثلاث من الالعاب مقابل ٥٩,٥٠٠ د.ك

- تتوفر مجموعة متنوعة من الالعاب بقياسات واحجام مختلفة.
- صناعة معدنية متينة وآمنة.
- صنع أمريكي.

شركة لعبتي ذ.م.م



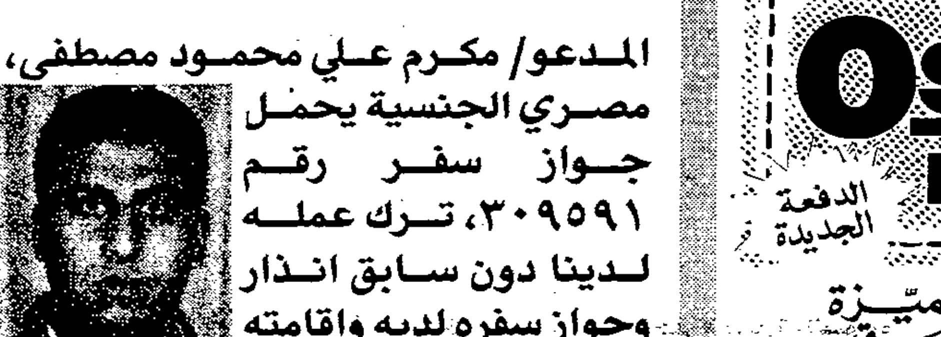
علامة النوعية المميزة للذين يعرفون الفرق

تشكيلة جديدة من ملابس الشتاء الأمريكية للأطفال من عمر ١ إلى ١٥ سنة في معارضنا

شركة لعبتي ذ.م.م

تحذير





المدعو/ مكرم علي محمود مصطفى، مصري الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٣٠٩٥٩١، ترك عمله لدينا دون سابق انذار وجواز سفره لديه واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا، نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً يتصل: ☎ ٢٦٢٤٦٨٥ - ٢٦١٧٤٤٠

ستائر الحماية شتر

شركة حامد محمد الغانم وشريكه ت: ٤٧١٤٥١١ - ٤٧١٤٥٠٥

فندق كويت انترناشيونال

دروس اليوغا للرجال والسيدات

الأحد والثلاثاء من ٨,٠٠ ← ٩,٠٠ مساء

والجمعة من ١٠,٣٠ ← ١١,٣٠ صباحاً

وودلاند للاتصال

- انتوني كنجما ☎ ٢٥٣٣٠٠٠
- تانيا ☎ ٥٦٢٦٥٢٩

تاكسي الرياض

خدمة ٢٤ ساعة

☎ ٥٧٣٦٣٦٥ - ٥٧٣٦٣٧٤

مطلوب

عدد «١» فني بنشر وزيوت
عدد «١» فني كهربائي سيارات

المراجعة تلفون: ٤٨٩٧٥٤٢ «لاقي»

يفضل المراجعة شخصياً

مطلوب بائعة نوفوتيه

ملمة بالانجليزية ولديها اقامة قابلة للتحويل للعمل في مجمع زهرة. المراجعة: ٥٧١٧٨٢١

مطلوب شاليه

في منطقة بنيدر يعرض لا تقل عن ٢٠ متر على البحر. للاتصال ☎: ٢٤٤٢٠٤٠ (من ٨-١٢,٣٠ ومن ٤-٧ مساء)

للايجار سكن عزاب

١٤ غرفة في خيطان الجديدة

☎ ٤٧٤٠٤٦٢ - ٤٧٦٢٧٧٧ (من الساعة ٤-٨ مساء)

مطلوب شراء شاليه

على البحر مباشرة

☎ ٢٦١٩٥٥٧ - ٢٦٢٤١٥٢

ملك العصير

بحاجة الى عمال

لديهم اقامة قابلة للتحويل ودفتر صحية. المراجعة بعد الساعة ٥ مساء. السالمية - شارع سالم المبارك - مقابل مسجد الشيخة بدرية - تلفون: ٥٧٤٩١٣٠

مطلوب سكرتيرة

تجيد الطباعة العربية والمحادثة الانجليزية. المراجعة: ☎ ٢٤٠٣٩٠٩ أبومشاري

مطلوب كوافيرة

المراجعة صباحاً من الساعة ٩,٣٠ الى ١٢ ظهراً ☎ ٢٤٦٣٩٠١ مساء من الساعة ٥-٩,٣٠ ☎ ٥٧٣٥٦٤٩

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة

حسنة المظهر للعمل نصف دوام. المراجعة: ☎ ٤٣١٣٦٠٨ أبوجراح

للبيع مصبغة

في موقع ممتاز مع المعدات. البيع لأعلى سعر. ☎ ٤٨٨٦٦١٢ - ٩٠٣٩٤١٤ أبو فيصل من الساعة ٤-١٠ مساء

HVAC DESIGN ENGINEER

Gulf Consult has job opportunity for a HVAC Design Engineer with minimum 5 years design experience in Kuwait. Interested applicants should send their C.V.'s to: P.O.Box: 22412, 13085 Safat Kuwait or call 4846175 or 4843565

الى هواة البر والرحلات والعمرة

باص بانوراما فولكس

١٤ راكباً مريح وبه كل الكماليات تليفزيون وفيديو وثلاجة تكييف مركزي - طراز ٨٣ لم يستخدم وبحالة الوكالة - المعاينة:

معرض العماد للسيارات

الشرق - شارع خالد بن الوليد (البيع لأعلى سعر) ☎ ٢٤٥٢٣٦٧ / ٢٤٥٢٣٦٨ / ٢٤٥٢٣٦٩

مخزن للايجار

يقع في الشويخ الصناعية مساحته ٥٠٠ متر ملحق به غرفتين كبيرتين. للاستفسار: ☎ ٢٤٢١٣٩٨ من ٨-١٢ صباحاً ومن ٤-٨ مساء - أبواحمد

مطلوب مندوبين ومندوبات

لتوزيع مستحضرات تجميل ومواد غذائية لديهم خبرة وسيارة. المراجعة ☎ ٢٤٠٩١٠٧ (من ٩-١٢ و٤,٣٠-٨)

نقل وتغليف

من الباب الى الباب داخل وخارج الكويت الى دول مجلس التعاون وجمهورية مصر وسوريا والاردن والعراق. ☎ ٢٤٠١٦٤٣/٤ - ٢٤٠٦٧٩٣ شركات ومكاتب

للبيع أو المشاركة

محل بالفروانية في موقع ممتاز. المراجعة: ☎ ٤٨٩٧٥٤٢ أبولافي

للبيع في المملكة الأردنية الهاشمية / عمان

عمارة في موقع ممتاز من عبدون على طريق النادي الارثوذكسي مبنية على أرض ١٠٠٧م٢ ومساحة البناء ١٣٥٩م٢ مكونة من ثلاثة أدوار وروف مع مصعد وفرندات وكراجين وتسوية وملجأ خارجي تحت جزء من الحديقة المزروعة بالأشجار المثمرة. الاتصال: ☎ ٥٧٥٦٠٢٣ - ٥٧٥٦٠٢٧ - أبو رعد

للايجار شقق فخمة

في لندن - ماربل آرتش (القوس الرخامي) ت: ٢١٨٤ ٧٢٢-٠١ - فاكس: ٢٦٢٣ ٧٢٢-٠١

FOR RENT

Luxury Flats, London, Marble Arch, Telephone 01-722 2184, Fax 01-722 2623

مطلوب للايجار

لسكن عائلة أجنبية، فيلا صغيرة أو دور أرضي من فيلا مع حديقة. (من المالك شخصياً). السرة - الجابرية - سلوى - بيان - مشرف - قرطبة.

مؤسسة الدلائل العقارية ☎: ٥٣٢٤٨٤٨

اصلاح تواكي الفيبرجلاس

تنظيف التاكي ٦ دينار

الشركة الخليجية ☎ ٤٣١٥٢١٥

مطلوب

- فيلا من دورين وسرداب في قرطبة
- دور من فيلا بالمناطق الداخلية
- فيلا من دور واحد في قرطبة أو السرة
- لدينا فلل وأدوار من فلل.

☎: ٤٧١٠٦١٤ - ٤٧١٣٤٩٠ أبو ناصر

WANTED

A new VIDEO shop is looking for a reliable employee. must knows English very well. Come in personaly to submit your C.V. with new photo:

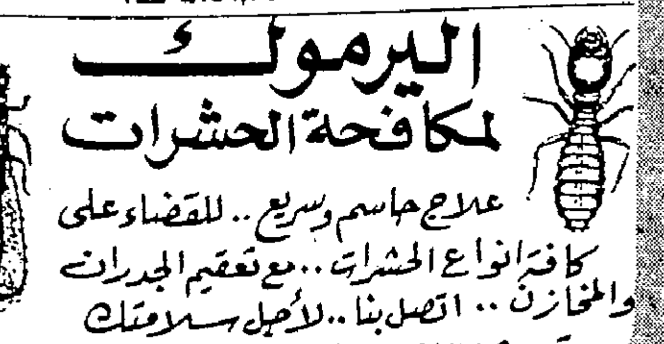
☎ 2408295 Salem

كراج دسمان اكسنت

اختصاصيون لتصليح سيارات هوندا

يعلن عن وصول أكسسوارات هوندا نوع ياباني جديدة بأنواعها ولوازم التركيب ...

منصور حمزة



للبيع

محل في شارع البحرين (السالمية) بموقع ممتاز يصلح لعمل كافتيريا أو مطعم أو أي عمل تجاري. المراجعة: ☎ ٥٧٣٣٩٤٥

للبيع

محل بنشر وكهرباء سيارات مع جميع مستلزماته. في ميدان حولي - مقابل حديقة الشعب.

☎ ٤٨٣٦٥٠٨ - ☎ ٥٦٥٩٥٢١

للبيع صالون تجميل سيدات

في حولي على شارع رئيسي المراجعة: ☎ ٢٦٢٤٤٦٤

للبيع مكتب مع الرخصة

أو بدونها يصلح لأي عمل تجاري. المراجعة: ☎ ٢٦٦٩٨٣٠ جمال (من ٨ صباحاً - ٥ مساء)

مطلوب لشركة مقاولات مهندسة مدني

- حديثة التخرج
- لديها رخصة قيادة
- يفضل الالمام بالكمبيوتر

☎: ٢٦٦٥٦٨٠/١

معرض ملك الأثاث

طقم صالون ٢+١ = ٥٠ د.ك — غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك

ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ — غرفة نوم مفردة ٧٥

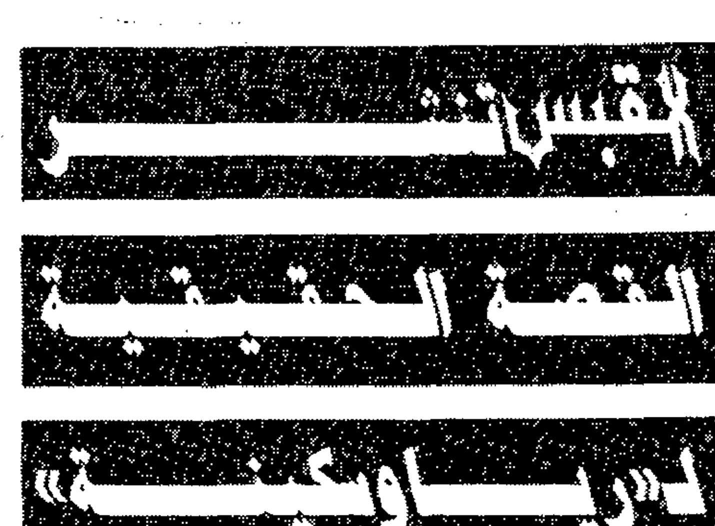
طقم ٧ قطع = ١٠٥ — سرير اطفال مع فرشة ٤٥

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

من ملف القضية ٤٣ جنايات قسم شرطة اللبان بالاسكندرية ٢



● ريا ● سكينة



بقلم : دكتور السيد أبومسلم



● حسب الله ● محمد عبدالعال

«ريا وسكينة» اسمان اكتسبا شهرة واسعة في أرجاء العالم العربي لشخصيتين جسدتهما الاعمال الفنية وتناولتهما أقلام كتاب المسرح والسينما الذين صوروا جوانب تلك المآسي التي ارتبطت بهذين الاسمين.

لقد أصبح اسم «ريا» وشقيقتها «سكينة» رمزا للاجرام وسفك الدماء يحيط بهما الغموض في تلك الاحداث الاجرامية التي صاغها خيال الكتاب لتصبح مادة لأفلام سينمائية وتمثيليات مسرحية لقيت اقبالا مشهودا .. حتى وأن الكثير ممن شاهدوا هذه الاعمال الفنية لم يعرفوا ان كانت هذه الاحداث حقيقية أم انها من خيال هؤلاء الكتاب.

لقد لعب الخيال دورا كبيرا في نسج وقائع تلك الاعمال الفنية لتصبح في ذلك القالب الفني الجذاب .. ولكن العمل الفني ليس بالضرورة تسجيلا للاحداث كما وقعت في الحقيقة .. فالكاتب المسرحي له دائما حرية الخيال والحركة لينتقي من الاحداث ما يتلاءم مع القالب الفني الذي يقدمه للجمهور .. ولكن .. ما هي حقيقة ريا وسكينة ؟؟ وما هي تفاصيل نشاطهما الاجرامي ؟؟ وما هي أبعاد تلك المأساة الاجرامية التي تعد من أبشع ما شهدته مصر في هذا القرن ؟؟

غارة ليلية على منزل الرعب

كانت تحريات المباحث كما اوضحنا قد دلت على أن «ريا» تسكن في شارع علي بك الكبير والذي لا يبعد اكثر من نصف كيلومتر عن منزل شقيقتها «سكينة» وانطلق رجال المباحث في ظلام الليل وسط تلك الازقة الضيقة كانهم اشباح انطلقوا من المجهول.. لا يرى منهم شيء سوى تلك الظلال التي انعكست على الحوائط الضيقة من ضوء فانوس خافت في نهاية كل زقاق لا يكفي للانارة او لتبديد الظلام.. بينما احذيتهم الثقيلة تضرب الارض المرصوفة باحجار مربعة بيضاء متآكلة شأن كل الازقة والشوارع في الاسكندرية في ذلك الوقت.

ووسط سكون الليل لم يكن يسمع سوى خطوات رجال الامن ونباح الكلاب التي ازعجها زوار الليل فانطلقت تنبح.. بينما سكان شارع علي بك الكبير يغطون في نومهم في ذلك الوقت المتأخر من الليل.

واصل رجال المباحث سيرهم حتى وصلوا في النهاية الى بيت قديم في الطرف البعيد من شارع علي بك الكبير في حي اللبان وهو المنزل رقم ١٣.. ولا يعرف أحد أن كان هناك علاقة بين ما يقال عن شؤم هذا الرقم وبين تلك المأساة.. ولكن اليوزباشي جمال عبدالسلام شعر بانقباض وهو يطرق الباب الخشبي الذي يفتح على الشارع حيث مسكن «ريا» شقيقة «سكينة».. وبعد بضع دقائق فتح الباب وهو يحدث صريرا كأنه انات شخص يتالم ليجد الضابط نفسه أمام امرأة ضخمة الجثة في قرابة الخامسة والاربعين من عمرها.. لها بشرة بلون التراب.. وقامة منتصبة.. وعينان تحيط بهما هالة سوداء يطل منهما بريق مفزع مخيف.. تتكلم بصوت له حشرجة اشبه بفحيح الافعى.. لم يفهم الضابط شيئا مما تقول.. ولكنها يبدو أنها كانت تستفسر منه عن سبب طرقه باب مسكنها في ذلك الوقت المتأخر. لم يجبها الضابط على سؤالها بل دخل هو ورجاله ليجدوا انفسهم في ظلام حالك.. وبعد ان الفت عيونهم الظلام تبينوا ما حولهم وهو ردهة صغيرة تمتد من الباب الى الداخل.. ورغم خبرة رجال الامن وتعاملهم مع الجريمة وعالم الظلام الا انهم شعروا بالقشعريرة تسري في ابدانهم من ذلك السواد الكئيب من حولهم والصمت الذي يغلفه.

تمالك الضابط اعصابه واندفع يتبعه رجاله عبر تلك الردهة الى الغرفة الوحيدة التي تسكنها «ريا» ووجدوا بها رجلا يصغرها بعشرين عاما هو زوجها «حسب الله سعيد» الذي كان يتبع زوجته «ريا» كلما تحركت في ارجاء الغرفة كانه لا يطيق عنها فراقا او يلتمس منها الحماية ازاء ذلك المجهول الذي داهمهما في بهيم الليل.

مقبرة الموت

كان الصمت يغلف المكان لا يسمع به صوت سوى رنين خافت يصدر من اجراس صغيرة بالخلخال الفضي في كاحل ريا التي كانت تتحرك في بطء في ارجاء الغرفة وهي ترتدي جلبابا أسود فضفاضا.. تنظر الى رجال الامن بنظرات اكثر سوادا ورهبة من لون جلبابها.. نظرات تنطق بالشر والاجرام.. وقد ضاعف من كآبة المكان تلك الرائحة العفنة التي كانت تفوح في المكان وكأنها نذير بان تلك الغرفة لم تكن اكثر من ساحة للموت خلف وراءه هذه العفونة الكريهة.. اما ذلك الظلام الدامس فقد كان بسبب ستارة سوداء قاتمة حجزت ضوء فانوس الشارع من ان يتسلل الى الغرفة عبر النافذة الوحيدة بها.. كما حجبت ايضا الهواء النقي عنها وشعر رجال الامن وكأنهم في مقبرة كبيرة بصحبة زبانية الموت.

اخرج احد رجال المباحث عود ثقاب واشعله ليضيء للحظات تبين خلالها وجود مصباح يعمل بالغاز في ركن من اركان الغرفة فاضاءه ولكن ضاعف ذلك الضوء من الاحساس بالكآبة بلون الضوء الاصفر الباهت الذي صدر عن الشعلة الصغيرة لهذا المصباح.. ولكن ذلك الضوء كشف المزيد من ملامح ريا المفزعة التي وقفت في ركن بعيد من الغرفة وكأنها تحتمي به دون ان تهتز لها شعرة ترقب رجال الامن بعيون ميتة وكأن الامر لا يعنيها وقد ارتسم على شفتيها الجافتين القاسيتين شبح ابتسامة ساخرة لا تفسير لها.

لم يبدد صمت وكآبة ذلك المكان سوى حركة اقدام رجال [illegible] من الثقيلة وضربات معاولهم وهي تتبادل وا[illegible]دا بعد الاخر في حفر ارضية الغرفة وكأنها [illegible] باخراج الحقيقة من باطن الارض.. ووسط [illegible] المعاول كان يسمع ايضا تلك الرنات [illegible] من الخلخال الفضي في كاحل «ريا» التي كانت تتحرك في بطء في أرجاء الغرفة بقامتها المديدة وردائها الاسود تلقي نظرة على ما يقوم به رجال الامن وكأنها تشرف على اعمال الحفر كما اشرفت من قبل على اعمال الدفن.

اما زوجها «حسب الله» فكان ينتفض خوفا وهلعا وقد اتسعت حدقتا عينيه في ذهول.. ليس لمشهد بقايا الجثث التي توالى اخراجها.. بل لكشف الحقيقة امام ناظريه وصار يتحسس رقبته بيديه وكأنه يتخيل حبل المشنقة يلتف حولها.

مع بزوغ الفجر كان رجال الامن قد حفروا اعماق ارضية المسكن واخرجوا اثنتي عشرة جثة نسائية كانت مدفونة في هذه المساحة الصغيرة كلها لنساء انتهت حياتهن في هذا الوكر الكئيب ولم يتبق منهن سوى بعض العفن وبقايا عظام والملابس التي كن ترتدينها في آخر يوم في حياتهن.. وان كان قد تآكل بعضها الا انها ما زالت تحمل الوانها الاصلية.

وهكذا تم في يوم واحد العثور على سبع عشرة جثة نسائية كن كل النساء المتغيبات وغيرهن ممن لم تكن تعرف الشرطة شيئا عنهن والقي القبض على «ريا علي همام» وزوجها «حسب الله سعيد» لتلحق بشقيقتها «سكينة علي همام» وزوجها السابق «محمد عبدالعال» واودعوا جميعا التخشيبة وهي سجن قسم اللبان حيث بدأ التحقيق في ابشع جرائم القتل الجماعي التي شهدتها مصر في هذا القرن.

التحقيق مع ريا وسكينة

اهتزت مدينة الاسكندرية في الايام الاولى من شهر نوفمبر ١٩٢٠ ولم يكن ذلك الاضطراب الذي ساد المدينة نتيجة المظاهرات التي كانت تجوب البلاد في هذه الفترة التي شهدت الثورة المصرية الاولى المعروفة باسم «ثورة ١٩١٩» اول مواجهة بين شعب مصر وقوات الاحتلال البريطاني للمطالبة بالاستقلال بل كان الاهتزاز مصدره تلك الانباء التي سرعان ما تناقلتها الألسن وقد شاع بين المواطنين نبأ العثور على سبع عشرة جثة لامرأة مدفونة في ارضية مساكن كل من «ريا علي همام» وشقيقتها «سكينة» بدائرة قسم اللبان بغرب الاسكندرية.. حتى ان تلك الاخبار لفظاعتها قد طغت على اخبار المظاهرات السياسية.. فلم تكن الاسكندرية قد شهدت من قبل مثل هذه الظاهرة الاجرامية المفزعة.. وسرعان ما تناقلت الألسن ذلك الخبر لينتشر في مصر من ادناها الى اقصاها.. وقد كشف غموض ظاهرة اختفاء النساء في الاسكندرية.. تلك الظاهرة التي كانت مصدر قلق وبلبلة للمواطنين.. ولكن تلك الحقيقة التي كشفت كانت اكثر مرارة واشد قسوة.

وقبل ان يبدأ التحقيق في مبنى قسم شرطة اللبان كانت الاشاعات تملأ الاسكندرية باكملها.. منها ما هو حقيقي .. ومنها ما هو من نسج الخيال، فلم يكن هناك حديث في البيوت او الازقة او المقاهي او المتاجر سوى الحديث عن تلك الجثث بعدما اصبح اسمي «ريا وسكينة» على كل لسان، ولو تركنا الاشاعات جانبا وتوجهنا الى ذلك المبنى الاصفر العتيق في غرب الاسكندرية وهو قسم شرطة اللبان لاتيح لنا ان نتعرف على الحقائق وما يدور في غرفه الرمادية التي كانت قد اصبحت أشبه بخلية النحل، فحكمدار الاسكندرية اللواء «فيتز باتريك بك» قد انتقل شخصيا الى مقر هذا المخفر في سيارته السوداء الكبيرة يسبقه اثنان من الكونستابلات الانكليز على دراجتهم البخارية ليفسحوا الطريق لمدير الامن في الاسكندرية الذي وصل وفي اعقابه كبار معاونيه من رجال الشرطة الانكليز والمصريين بزيهم الاسود التقليدي لرجال الشرطة وطرابيشهم الحمراء الفاقعة.. وقد تجمع على جانبي الشوارع الضيقة الموصلة الى المخفر الكثير من الرجال والنساء والاطفال الذين وفدوا الى الشارع الذي يقع به قسم اللبان عساهم ان يلقوا نظرة على هاتين السفاحتين اللتين روعتا الاسكندرية.

ريا وقفت صامتة تراقب
اخراج الجثث من ارضية
منزلها اما حسب الله
فكان ينتفض خوفا

ورغم هطول الامطار مع بداية شتاء الاسكندرية القاسي فقد ظل هؤلاء الرجال والنساء والاطفال في مكانهم على الارصفة المجاورة للقسم.. ولما طال انتظارهم دون ان يقع نظرهم على هاتين السفاحتين صاروا يتبادلون الحديث حول ما يدور خلف جدران مخفر الشرطة.. وكان منهم من يتبرع بالادلاء بمعلومات كان معظمها من محض خياله او تصوره لما يدور بالداخل.. ولكن كان هناك من يصدقونه ويسالونه المزيد عن تفاصيل تلك الجرائم فيجيبهم وكأنه عليم ببواطن الامور.

واذا ما تركنا تلك الجمهرة ودلفنا الى داخل قسم شرطة اللبان التقينا هناك برئيس المباحث «جمال عبد السلام» الذي كان منهمكا في كتابة محضر التحقيق الاولي لإثبات الاجراءات التي اتخذها والادلة التي عثر عليها والتحريات التي توصل اليها تمهيدا لعرض هذا التحقيق المبدئي على وكيل النيابة عند حضوره لتولي التحقيق في هذه الاحداث الدموية. ورغم مشاكل هذا الضابط الكثيرة الا انه كان منشرحا تنطق ملامحه بالسعادة والانشراح وقد ازيح عن كاهله عبء البحث عن النساء المتغيبات وما لقيه من توبيخ من حكمدار الشرطة الانكليزي وما نسب اليه من تقصير في كشف الحقيقة.. وها هي الان الحقيقة قد كشفت وكان لجهوده الفضل في ضبط المتهمين والعثور على كل الجثث بمعاونة رجاله الاشداء من المخبرين. والمخبر هو الاسم الذي يطلق تقليديا على رجل الشرطة بالمباحث الجنائية في مصر الذي يستبدل ملابسه الرسمية بملابس مدنية حتى لا يكشف امره وهو يقوم بأعمال في البحث والتحري.. ولكن المخبر في جميع الاحوال يعرفه الاهالي معرفة جيدة ويستطيعون ان يميزوه بجلبابه الواسع ومعطفه المصنوع من القماش السميك الاصفر والطربوش المستهلك على رأسه والحذاء العسكري الذي يفضل المخبر ارتداءه حتى لا يستهلك حذاءه الخاص.. وهناك ايضا تلك العصا القصيرة والغليظة التي يمسكها المخبر في يده وكأنها رمز للسلطة لتعلن بدورها على الجميع انه مخبر سري.

«سكينة» واجهت المحقق
بهدوء واعترفت بتفاصيل
جرائمها ببرود اعصاب

مجرمون ومعاونون

كان المخبرون العاملون مع اليوزباشي «جمال عبدالسلام» قد قاموا بما كلفهم به بهمة ونشاط وقد جمعوا كل المعلومات بشأن هذه القضية ووافوه بكل ما توافر لهم من معلومات عن المتهمين وحياتهم وعلاقاتهم بعدما اندسوا بين الاهالي في منطقة قسم اللبان وسالوا الجيران والمعارف وتقصوا عن كل كبيرة وصغيرة بشأن «سكينة علي همام» وزوجها «محمد عبدالعال» الذي طلقت منه مؤخرا ويعمل عاملا في مكابس القطن، وكذا «ريا علي همام» الاخت الكبرى المسيطرة على الاحداث والتي كانت قد تزوجت من احد عمال البناء الاشداء وهو «حسب الله سعيد» وكانت لها كل السيطرة عليه.. والى جانب هاتين الشقيقتين وزوجيهما كان رجال المباحث قد وضعوا ايديهم على ثلاثة رجال ضالعين في هذه المأساة ياتمرون جميعا بأوامر كل من «ريا علي همام» وشقيقتها «سكينة».. اما هؤلاء الرجال الثلاثة فهم:

١ ـ عرابي حسان ـ سن ٢٦ سنة ـ عامل بالميناء.

٢ ـ عبدالرازق يوسف ـ سن ٣٠ سنة ـ من عمال نقل البضائع.

٣ ـ سلامة محمد خضر وشهدته الكيت ـ سن ٣٠ سنة ـ بائع اسماك، وهكذا ألقي القبض على سبعة متهمين هم الثلاثة المذكورة اسماؤهم عالية بالاضافة الى كل من ريا وسكينة وزوجيهما.

وهناك ايضا كل من «امينة بنت منصور» وزوجها «محمد علي القادوس» الشهير بالغص اللذين كان قد عثر على جثة واحدة في ارضية مسكنهما المجاور لمسكن «سكينة». بعدما أعد رئيس المباحث اليوزباشي جمال عبدالسلام اوراقه واخطر نيابة الاسكندرية انتقل الى مبنى قسم شرطة اللبان الاستاذ «محمد كامل اسماعيل» وكيل النيابة ومعه «عادل افندي بطرس» كاتب التحقيق لتبدأ اعمال التحقيق في هذه القضية في غرفة مامور القسم التي وقف على بابها احد رجال الشرطة ليدخل المستجوبين واحدا بعد الاخر ليمثلوا امام وكيل النيابة.

كانت المهمة الاولى لوكيل النيابة هي التحقق من شخصية اصحاب الجثث المعثور عليها وهي السبع عشرة جثة التي كان قد عثر على ثلاث منها في مسكن سكينة القديم وجثة في مسكنها الذي انتقلت اليه بحارة النجاة وخامسة في ارضية مسكن «امينة بنت منصور» ثم اثنتي عشرة جثة في ارضية غرفة «ريا علي همام»، تعاون رئيس المباحث اليوزباشي جمال افندي عبدالسلام مع وكيل النيابة في التعرف على شخصية الضحايا في هذه الجرائم وكان اسلوبه الوحيد في التعرف عليهن هو الاستعانة بالملابس التي عثر عليها مدفونة مع الضحايا.. اذ استدعى اهالي النساء المتغيبات وعرضت عليهم تلك الملابس وتعرفوا على شخصية الضحية من اقاربها وسط الدموع والعويل والبكاء الذي كان يسمع ويصل الى الجمهرة الواقفة امام المخفر ومنهم من سالت دموعهم حزنا على هذه الاحداث المؤسفة وتعاطفا مع اهالي هؤلاء الضحايا من معارفهم وجيرانهم فاكتست الاسكندرية في ذلك اليوم بثوب الحداد الاسود وعم الحزن الكثير من الاسر والاقارب والاهالي بعدما تاكد لهم وفاة قريبة او جارة او صديقة في هذه الظروف المؤسفة وضحية لهذه الجرائم البشعة.

الضحايا

استطاع وكيل النيابة في النهاية بمعاونة رئيس المباحث ان يحصروا المجني عليهن وهن كل من :

١ ـ خضرة بنت محمد اللامي
٢ ـ نظلة بنت ابو الليل
٣ ـ نبوية بنت جمعة وشهرتها فهيمة
٤ ـ زنوبة بنت علي احمد
٥ ـ سليمة بنت ابراهيم الفقي وشهرتها ام عرفات
٦ ـ زنوبة بنت محمد موسى
٧ ـ فردوس بنت فضل الله
٨ ـ نبوية بنت علي احمد القهوجية
٩ ـ فاطمة بنت محمد عبد ربه المخدمة
١٠ ـ أنيسة بنت محمد رضوان
١١ ـ نبوية بنت ابراهيم سيد احمد.

وكانت تلك النساء ممن سبق الابلاغ بغيابهن وتحررت محاضر من قبل بشأن تغيبهن بناء على بلاغ اقاربهن وذلك اعتبارا من نوفمبر ١٩١٩. ولكن كان مجموع الجثث المعثور عليها هي سبع عشرة جثة.. فقد كانت الست الاخريات لا تعرف الشرطة عنهن شيئا ولم يبلغ احد بغيابهن.. فقد كن من الساقطات اللاتي قدمن الى مدينة الاسكندرية لممارسة الرذيلة وكانت تقيم كل واحدة منهن وحدها دون اقارب او اهل يتبينون غيابها او يقلقون بشأنها او يخطروا الشرطة بغيابها.. ولكن بعدما عثر على هذه الجثث استطاع رئيس المباحث ان يتعرف على اسماء الست الاخريات من واقع استجوابه للمتهمين في القضية واستجوابه لهم فاستطاع ان يحدد اسماءهن الاولى وهي:

عزيزة، فاطمة، خديجة، هانم، حجازية، وامينة، وكلهن مجهولات اللقب.. وهكذا تم حصر اطراف هذه الجرائم من مجرمين وضحايا، وكانت الحقيقة الاولى التي توصل اليها رجال المباحث اثر سؤال اهالي هؤلاء النساء انهن جميعا كن يتزين بمصوغات ذهبية معلومة لذويهن واقاربهن ولم يعثر عليها بعد ذلك في سكنهن.. وبطبيعة الحال لم تكن في مكان دفنهن.

وهكذا تبين لرجال الامن منذ البداية ان هؤلاء النساء قد قتلن بدافع الاستيلاء على مصاغهن.. وهكذا انجلت الحقيقة.. ولم يتبق سوى ان يشرع الاستاذ محمد افندي كامل اسماعيل وكيل النيابة في تحقيقه.

بدأ التحقيق بان أملى وكيل النيابة على كاتب التحقيق «عادل افندي بطرس» الديباجة التقليدية عن تلقيه البلاغ من قسم الشرطة وانتقاله ثم اثباته لموجز البيانات التي اوردها ضابط المباحث في محضره عن تصرفاته وانتقاله والخطوات التي اتخذها.. ثم بدأ وكيل النيابة في سؤال اول من اكتشف الجثث وهو «احمد مرسي عبده» الذي قرر في اقواله انه بعد ان استاجر هذا المسكن بحارة مكاريوس وبعد ان اخلته الساكنة التي كانت تسكنه قبله وهي «سكينة علي» اراد ان يمد ماسورة لتوصيل المياه الى مسكنه.. واثناء الحفر عثر على الجثة الاولى فاخطر القسم بذلك.

ثم اخذت النيابة اقوال اليوزباشي جمال افندي عبدالسلام ضابط المباحث الذي سرد على المحقق الاجراءات التي قام بها اثر تلقيه هذا البلاغ ثم عثوره على ثلاث جثث مدفونة في ارض الغرفة التي كانت تسكنها «سكينة» قبل ان ينتقل اليها المبلغ «احمد مرسي» ثم عثوره على جثة رابعة في مسكن سكينة الجديد برقم ٩ حارة النجاة وخامسة في غرفة سكن «امينة بنت منصور» رقم ٨ حارة النجاة.. واخيرا اثنتي عشرة جثة مدفونة في ارضية غرفة «ريا علي»، واوضح الضابط في اقواله ان كلا من الشقيقتين «ريا علي همام» و«سكينة علي همام» بالاشتراك مع بقية المتهمين قد قتلوا كل هؤلاء النساء بعد استدراجهن الى تلك المساكن بهدف الاستيلاء على المصوغات الذهبية التي كن يتزين بها ثم قاموا بدفنهن في الاماكن التي عثر عليهن فيها.

واضاف الضابط في اقواله انه اثناء حفره سكن «ريا علي» عثر وسط الاتربة على ختم زوجها «حسب الله سعيد» الذي يبدو انه سقط منه وقت دفن احدى الضحايا مما يؤكد اشتراكه في تلك الجرائم.

(يتبع)

أسعار العملات

العملــة	السعــر
الريال السعودي	٧,٩٧٠
الريال القطري	٨٢,١٩
الريال العماني	٧٧٧
الدينار البحريني	٧٩٣,٥٠
درهم الامارات	٨١,٤٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٥
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٦٠٠
الدينار اليمني	٨٧٢
الدينار التونسي	٣٢٥
الدينار الاردني	٤٣٦
الدينار العراقي	٨٥
الليرة اللبنانية	٧١٠
الليرة السورية	٦٤٧
الدرهم المغربي	٣٦
الدولار الاميركي	٢٩٨,٨٥
الدولار الكندي	٢٥٦
الجنيه الاسترليني	٤٦٩
الجنيه القبرصي	٦٠٣
المارك الالماني	١٦٢,٢٠
الفرنك السويسري	١٨٣,٤٠
الفرنك الفرنسي	٤٧,٥٠
الفرنك البلجيكي	٧٨١٠
الليرة الايطالية	٢٢٠,٨٠
الليرة التركية	١٢٥
الجلدر الهولندي	١٤٣,٥٠
الشلن النمساوي	٢٣,١٠٠
الدراخما اليونانية	١٩٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٥٤٠
الروبية الهندية	١٧,٥٠٠
الروبية الباكستانية	١٤,٠٠
الروبية السيلانية	٧٤٥٠
دولار سنغافورة	١٥٣
دولار هونغ كونغ	٣٨
التكا البنغلادشي	٩٩,٥٠
الين الياباني	٢,٠٧٠
البيسو الفلبيني	١٣,٧٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٨٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٨١٥
سعر كيلو الفضة	٧١
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٧٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٨
سعر الاونصة	١٢٠
سعر الدولار الاميركي (شراء)	—
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٨,٨٥
سعر الليرة الرشادية	٢٥,٠٠

● المزيني (١٩٨٩/١١/٢٠)

اسواق المال العالمية

(٨٩/١١/٢٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨,٤٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٢ ١٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٣٣/٤
انتربانك (اسبوعان)	٦ ٣/٣٢
انتربانك (٩١ يوما)	٦ ٢١/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/١٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٧/٨
بوردن انك	٣٢ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٣٢ ٣/٤
داتا جنرال	١٣ ٣/٤
كاتربيلر	٥٧ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٧/٨
كرايزلر	١٩ ٥/٨
سيتي كورب	٣٠ ٢/٤
كلوريكس	٤٢ ٧/٨
دير اند كومباني	٥٨ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٨ ١/٤
داو كيميكالز	٩٣ ١/٨
ديبونت	١١٤ ١/٢
ايستمان كوداك	٤١ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٣٠ ٥/٨
فوستر ويلر	١٨ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٢
جنرال موتورز	٤٣ ٣/٨
جنرال داينامكس	٤٩
كوديير	٤٥ ٣/٤
هاليبرتون	٣٩ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٩٤ ٧/٨
هوليداي ان كورب	٧٣
كوكا كولا	٧٥ ٥/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٤٤
هوندا موتورز	٢٤ ٥/٨
اي بي ام	٩٩ ١/٨
اي تي تي	٥٨ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٥ ١/٤
ليتون اندستريز	٨٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٣/٨
مينيسوتا ماينتغ	٧٥
جيه بي مورغان	٤٣ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ٧/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٢ ٥/٨
بولارويد	٤٦ ٥/٨
شلومبرغر	٤٣ ١/٢
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٤٦
تيليداين	٣٣١ ١/٤
تكساسكو	٥٢ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٣ ٥/٨
اب جونز	٣٦ ٥/٨
وستنغ هاوس	٧٢ ٣/٨
ميرك	٧٦ ١/٢
ستيرنغ بلوغ	٧٩ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٥٢
حجم التعامل بالملايين	١٥١

تقــريـر القبس المــالي

الــدولار يسجـل ارتفـاعـا محـدودا وطـوكيـو تتـدخـل لـدعم اليـن

سجل الدولار ارتفاعا محدودا في اسواق الصرف العالمية صباح امس خلال تعاملات هادئة فيما اكد محافظ البنك المركزي الياباني ان طوكيو ستتخذ كافة الاجراءات لمنع استمرار ارتفاع الدولار.

وقال متداولون ان السوق سيبقى هادئا بسبب عدم وجود مؤشرات اقتصادية جديدة. واضافوا ان حماس المتعاملين قد فتر بسبب العطلة القومية في المانيا الغربية غدا وعطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة بعد غد.

واستبعد بعض المراقبين ان يؤثر قرار الولايات المتحدة بتخفيض انفاقها العسكري على سوق العملات بشكل كبير، مشيرين الى ان انخفاض العجز في الموازنة الاميركية سيحتاج بعض الوقت.

وقد تقدم سعر صرف الدولار في اسواق لندن صباح امس حيث تم تداول الجنيه الاسترليني بسعر ١ر٥٥٦٠ دولار، مقارنة مع ١ر٥٧٠٥ دولار يوم الجمعة الماضي.

وارتفع الدولار مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري حيث بلغ سعر صرفه ١ر٨٤٣٩ مارك و١ر٦٣٢٥ فرنك، مقارنة مع ١ر٨٤١٠ مارك و١ر٦٣١٥ فرنك سويسري بنهاية الاسبوع الماضي.

وفي اسواق باريس ايضا ارتفع الدولار الى مستوى ٦ر٢٧٠٠ فرنكات فرنسية، من ٦ر٢٥٩٠ فرنكات يوم الجمعة وفقد الجنيه الاسترليني اكثر من ستة سنتيمات ليستقر عند مستوى ٩ر٨٠ فرنكات فرنسية، مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٩ر٨٦٢٠ فرنكات، ولم يتغير سعر المارك الالماني الذي استقر عند مستوى ٣ر٣٩٩٠ فرنكات فرنسية، مقارنة بسعر ٣ر٤٠٠٨ فرنكات يوم الجمعة.

طوكيو

وسجل الدولار ارتفاعا مقابل الين الياباني في اسواق الصرف بطوكيو امس حيث بلغ سعره عند اغلاق التداول ١٤٤ر٦٧ ينا، بزيادة مقدارها ٠ر٦٩ ين عن سعر صرفه يوم الجمعة الماضي.

وقالت مصادر السوق ان بنك اليابان قد باع حوالي ٣٠٠ مليون دولار لمنع ارتفاع الدولار، ولكن التدخل عجز عن ايقاف تقدم العملة الاميركية لان الثقة بها قد زادت عقب تصريح وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني بان بلاده قد تقتطع نفقات الدفاع.

وجاء انتصار مرشح الحزب الاشتراكي المعارض في انتخابات رئاسة بلدية كاواساكي ليعطي تأييدا ايضا للدولار.

وقد تذبذب سعر الدولار صباحا بين سعري ١٤٤ر٥٠ ينا و١٤٤ر٧٥ ينا واستقر سعر التداول الرئيسي عند ١٤٤ر٤٥ ينا.

ويلغ حجم التداول الفوري الصباحي ٤ر٦ بلايين دولار فيما بلغ حجم صفقات المقايضة ٨ر٨ بلايين دولار.

ومن جهة اخرى، اكد محافظ بنك اليابان المركزي، ساتوشي سوميتا، مجددا امس ان البنك المركزي سيواصل بذل الجهود لمنع ارتفاع الدولار الاميركي مقابل الين الياباني.

وابلغ سوميتا الصحافيين ان سوق تبادل العملات ما زال غير مستقر وبدون اتجاه، قائلا ان ذلك عكس الاشارات المختلطة من واشنطن حول مستقبل الاقتصاد الاميركي واتجاه سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي النقدية في المستقبل.

وقد امتنع المحافظ عن التعليق مباشرة على المستويات المناسبة للعملة الاميركية ولكنه اكد على استعداد البنك المركزي للتدخل في السوق حيث تدعو الضرورة.

واشار سوميتا الى ان بنك اليابان سيواصل اتخاذ خطوات ملائمة لمنع ارتفاع سعر الدولار وذلك بالتنسيق مع الدول الصناعية الرئيسية الاخرى.

السلع الاستهلاكية

وعلى صعيد اخر، ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان اسعار السلع الاستهلاكية اليابانية قد تكون ادنى زيادة بين الدول الصناعية في العام الجاري وذلك للسنة الثالثة على التوالي.

وقالت مصادر الوكالة الحكومية ان نسبة التضخم المستقرة في اليابان التي ترجع الى مطلع الثمانينات تعزى الى اسعار النفط الخام المنخفضة وسواها من الواردات الى جانب نمو بطيء في الاجور.

وتنبأت المصادر ان تظل اسعار السلع الاستهلاكية مستقرة على الاقل لعدة سنوات مقبلة، مؤكدة على الحاجة الى تخفيض الفجوة في الاسعار بين السلع في اليابان والدول الغربية.

وقد تراوحت زيادات الاسعار في اليابان من يناير الى سبتمبر هذا العام ما بين ١ الى ٣ بالمائة شهريا على اساس سنوي مقارنة بنسبة ٢ر٦ بالمائة الى ٣ر١ بالمائة في المانيا الغربية التي كانت الاسعار فيها مستقرة ايضا.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/١١/٢٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٨٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	٢٠٠٠
بنك المهندس	٣٨٠
بنك العمال المصري	٤٩٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٧ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٨,٧٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٤٠٠
المالية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
المالية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٥٠٠
الدلتا للتأمين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
برامدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر الفنادق (هيلتون)	٤٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٣ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧,٥٠ د
القاهرة للاسكان	٢٨٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصريوب ص١	٣٦٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٠
المصرية للدواجن	٦٨
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٣٢
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د.: دولار اميركي ص: رقم الاصدار

بيـوت السمرة اليابانية في البحرين تتجاوز مرحلة الركود وتستعد لتحقيق ارباح قياسية

في السادسة والنصف من صباح كل يوم جمعة تتجه مجموعة من موظفي شركة السمسرة اليابانية «ياميتشي» الى منطقة البنوك في المنامة لمتابعة فترة التداول المسائية لبورصة طوكيو. وبعد انتهاء التداول يهاتفون زبائنهم في الخليج ليخبروهم عن اداء البورصة. هذا النشاط الياباني «المبكر» يعكس الاهتمام الكبير باسعار الاسهم اليابانية التي تشكل مصدر ربح كبير لهم.

فقدرة سوق الاوراق المالية بطوكيو على امتصاص انهيار البورصات الكبير الذي وقع في اكتوبر عام ١٩٨٧ «حيث خسرت فقط ٢٠ بالمائة من قيمتها واستعادت عافيتها خلال ستة اشهر» ومن ثم ارتفاع الاسعار الى ارقام قياسية جديدة قد زود بيوت السمسرة اليابانية في البحرين بمجموعة من الخدمات المربحة لتقديمها للزبائن في الخليج الذين تهافتوا عليها. ويذكر ان قطاعي الاستثمار العام والخاص في الخليج قد واجه خسارة حقيقية لاول مرة خلال انهيار البورصات الكبير.

وتشير صحيفة «فاينشال تايمز» انه بدعم من الشركات الام في طوكيو، التي تتمتع بمصادر مباشرة في بورصة طوكيو، وبمساعدة ارتفاع قيمة الين الياباني، استطاعت بيوت السمسرة اليابانية التسعة في البحرين ان تحقق معدلات نمو عالية جدا.

فشركة ياميتشي، مثلا، تتوقع هذا العام ان يضاعف بنكها الاستثماري في البحرين ارباحه التي بلغت ٥,٨ ملايين دولار عام ١٩٨٨، وهو ربح كبير اذا ما قورن برأس المال المستثمر البالغ ٢٥ مليون دولار.

وشركة نومورا ايضا تحقق ربحا بحيث تحتاج الى اضافة خمسة موظفين سنويا الى العاملين حاليا، البالغ عددهم ٥٤ موظفا، في الوقت الذي اضطرت [illegible] بنوك كبيرة الى تخفيض عدد العاملين فيها. ونمو [illegible] الذي بلغ ٥ - ١٠ بالمائة في بداية الثمانينات تضاعف تقريبا منذ عام ١٩٨٦.

اما مؤسسة «نكو» فقد قامت بتحويل فرعها في البحرين الى بنك استثماري، مما يجعل المجموعة اليابانية في البحرين تتالف من تسعة دور للسمسرة.

وتتعامل هذه المؤسسات بشكل كامل تقريبا في السلع والمنتجات اليابانية.

وقد ارتفعت تعاملات «نكو» في مجال تجارة السندات والضمانات خصوصا مع مجموعات الاستثمار الكويتية الثلاث. ويقول مدير «ياميتشي»، كاتسوهيكو ايب، ان بعض الزبائن اشتروا جميع الاصدارات التي تقدمها الشركة عندما اطلعوا على السعر فقط، ثم بعد ذلك سالوا عمن اصدرها. وقد استطاعت الشركة تدوير سلعها بسرعة كبيرة هذا العام.

وبالنسبة لـ«نومورا» فان نصف اعمالها مخصص لادارة محافظ مالية للمستثمرين في السندات والاوراق اليابانية. ويقول احد المسؤولين فيها انه بعد «الاثنين الاسود» ذهب الى المستثمرين واطلعهم على «المخاوف» من الخسائر وشرح لهم اسبابها.

وقد ادت هذه الخدمات التي يقدمها اليابانيون الى زيادة الثقة بهم في المنطقة. ويقول مصرفي كويتي انه في الوقت الذي اغلق الاميركيون والبريطانيون والسويسريون مكاتبهم عقب انهيار البورصات، حافظ اليابانيون على مكاتبهم مفتوحة للمستثمرين. والان عندما بدأ الآخرون بالعودة، واجهوا حقيقة تعود المستثمرين على الخدمات اليابانية.

وفي معظم دور السمسرة اليابانية تنقسم الاعمال بشكل متساو تقريبا بين المستثمرين الافراد والمؤسسات والحكومات، خصوصا في الامارات العربية المتحدة وعمان حيث ينظر اليابانيون بثقة الى امكانات التوسع الاقتصادي فيها.

ومع ان نظرائهم يحاولون التوسع خارج البحرين، يبدو ان اليابانيين مقتنعون انه لا حاجة لذلك. فنظام الاتصالات المتطور في البحرين يمكنهم من اجراء الصفقات بسهولة وسرعة مع طوكيو ولندن وغيرها. ولكن المشكلة الرئيسية التي يواجهها بعض اليابانيين في البحرين هي حياة الليل. ويقول احدهم انه كان متعودا على السهر اما الان فانه عندما يزور طوكيو فانه ينام بعد الظهر ويأوي الى فراشه في وقت مبكر من الليل.

ضعف الاسـترليني يـؤدي لهـبـوط حـاد بـاسعـار الاسهم البـريـطانيـة

انخفضت اسعار الاسهم البريطانية بحدة خلال عمليات التداول الصباحية امس وسط قلق المستثمرين من ضعف قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق صرف العملات الاجنبية وفي طوكيو ايضا تراجعت اسعار الاسهم بشكل معتدل.

وقال متداولون ان الشركات الاستثمارية بدأت عمليات البيع صباحا ثم بدأت الاسعار بالانخفاض تدريجيا.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢,٥ مليون سهم مقابل ٢,٣ مليون سهم للفترة نفسها يوم الجمعة.

واعرب متداولون عن اعتقادهم بان تدني ايرادات الشركة البريطانية قد ساهم في اضعاف اسعار الاسهم في بورصة لندن.

وانخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية خلال تداول هادىء امس حيث اقفل مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة عند مستوى ٣٥٨٩٣ نقطة، منخفضا حوالي ٧٠ نقطة.

وطرأ انخفاض طفيف على مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات بلغ ٠,٢٧ نقطة واغلق عند ٢٧١٧ نقطة.

وقدر حجم التداول بحوالي ٧٠٠ مليون سهم، مقارنة مع ٨٩٦ مليون سهم يوم الجمعة الماضي.

وقال محللون ان الشراء قد وجد تشجيعا من استمرار التوقعات باحتمال تخفيف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي لسياسة اقراضه. ولكن ذلك لم يكف لرفع الاسعار بسبب قرار المستثمرين بيع الاسهم انشغالا بجني الربح.

واشار المحللون الى ان عدم الاطمئنان الى اتجاه سعر صرف الدولار والين قد جعل بعض المتداولين يتخذون مراكز جانبية.

وقد هبطت اصدارات الصلب والانشاءات وانخفضت اسهم الاجهزة الدقيقة فيما ارتفعت اصدارات صيد الاسماك والمعادن غير الحديدية.

تشاؤم حول اداء المصارف الاميركية

اشار عدد من المحللين في قطاع المصارف الاميركية ان تلك البنوك

تنتظر اداء مخيبا للامال خلال الربع الثالث من العام الجاري، حيث ان عددا كبيرا منها قد اقدم على زيادة المخصصات المرصودة لاحتمالات

خسائر الديون سواء تلك المتعلقة بالدول النامية او ديون الزبائن المحليين.

وقد اقدمت عدة بنوك على زيادة حجم مخصصات خسائر القروض التي تقدمها مما يشير الى تسجيلها

خسائر متوقعة في الارباح ومن هذه البنوك «جي. بي. مورغان» و«مانيو فاكتشرز هانوفر».

البنوك المصرية تعطل الجمعة والسبت

تستمر عطلة البنوك كما هي يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع ولن يسري عليها قرار الحكومة الخاص

بتغيير ايام الاجازة التي كانت تحصل عليها بعض المصالح الحكومية من يومي الجمعة والسبت الى الخميس والجمعة من كل اسبوع.

وصرح مصدر مسؤول بالبنك المركزي المصري ان مواعيد العمل بها الان في البنوك لن يطرأ عليها اي تغيير

ويستمر العمل بها طبقا للمنشور السابق الذي صدر في هذا الشان،

والذي ينص على ان تعمل كافة البنوك ابتداء من الساعة الثامنة صباحا

وحتى الثانية بعد الظهر وتعطل يومي الجمعة والسبت.

١٢٩ مليار دولار المضاربات اليومية في اميركا

حققت عمليات شراء وبيع الدولار في الولايات المتحدة خلال السنوات الماضية وبفعل المضاربات زيادات جاوزت الضعف، حيث بلغ حجم المبادلات اليومية ١٢٩ مليار دولار.

وذكر الاحتياطي الفيدرالي الاميركي «البنك المركزي» ان حجم الصفقات النقدية ارتفع بوتيرة تفوق كثيرا وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي او توسع التجارة الدولية.

ويذكر ان المؤسسات الاميركية يتعين عليها ان تشتري الدولار لتحويل ارباحها من المبيعات والاستثمارات في الخارج الى عملة وطنية، كما يتعين عليها ان تبيع الدولار لتسديد نفقاتها في الخارج.

ويعود القسم الاكبر من الصفقات اليومية الى المضاربة التي يقوم بها افراد او شركات تراهن على انخفاض او ارتفاع العملات فتشتري او تبيع حسب ما راهنت عليه، وليس هناك من معطيات محددة حول توزيع المبادلات، لكن ٧٨ بالمائة منها تبدو من نوع المضاربة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٥٨٩٣,٥٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٤٥,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١١٥,١٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٥٢,٦٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٦١
حجم التداول في نيويورك	١٥١٠٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١١/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جنرال اليكتريك	٥٩ ١/٢	+٢
٢) يونيون كارب	٢٣ ٧/٨	+٥/٨
٣) اي بي ام	٩٩ ١/٨	+٢
٤) يونيسيس	١٤ ١/٢	-٣/٨
٥) هيولت باك	٤٤ ١/٢	+٣ ١/٤
٦) دن برادست	٤٢ ٧/٨	+٣/٨
٧) فيليب مو	٤١ ١/٢	+٣/٨
٨) اميركان اكسبو	٣٤ ٥/٨	—
٩) هاوس اند	٣٤ ٣/٨	-٣/٨
١٠) بريستول	٥٥ ٥/٨	+١/٤

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١١/٢٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٨٣	١,٣٥٢٥	٦,٢٦٠٨	١,٤٤٥٧	١,٦٣٢٥	٠,٦٤٢٠	١,٨٤١٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٩١٣	٣,٥٨٧٥	١٦,٦٠٦٩	٣,٨٣٤٧	٤,٣٣٠٢	١,٧٠٣٠	٤,٨٨٣٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٢	٠,٣٦٨٣	١,٧٠٥٠	٠,٣٩٣٧	٠,٤٤٤٥	٠,١٧٤٨	٠,٥٠١٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٩٥	٠,٣٦٠٦	١,٦٦٩٤	٠,٣٨٥٤	٠,٤٣٥٣	٠,١٧١٢	٠,٤٩٠٨
دينار كويتي	٣,٣٥١٧	١,٢٦٣٦	١٢,٣٠٧٦	١٢,٥٧٠١	—	٤,٥٣٣٣	٢٠,٩٨٤٧	٤,٨٤٥٦	٥,٤٧١٧	٢,١٥٢٠	٦,١٧٠٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٩٣	٠,٢٧٨٧	٢,٧١٤٩	٢,٧٧٢٨	٠,٢٢٠٥	—	٤,٦٢٩٠	١,٠٦٨٩	١,٢٠٧٠	٠,٤٧٤٧	١,٣٦١١
فرنك فرنسي	٠,١٥٩٧	٠,٠٦٠٢	٠,٥٨٦٥	٠,٥٩٩٠	٠,٠٤٧٦	٠,٢١٦٠	—	٠,٢٣٠٩	٠,٢٦٠٧	٠,١٠٢٥	٠,٢٩٤٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٩١٧	٠,٢٦٠٧	٢,٥٣٩٩	٢,٥٩٤١	٠,٢٠٦٣	٠,٩٣٥٥	٤,٣٣٠٦	—	١,١٢٩٢	٠,٤٤٤١	١,٢٧٣٤
فرنك سويسري	٠,٦١٢٥	٠,٢٣٠٩	٢,٢٤٩٣	٢,٢٩٧٢	٠,١٨٢٧	٠,٨٢٨٤	٣,٨٣٥١	٠,٨٨٥٥	—	٠,٣٩٣٣	١,١٢٧٧
جنيه استرليني	١,٥٥٧٥	٠,٥٨٧١	٥,٧١٩١	٥,٨٤١٠	٠,٤٦٤٦	٢,١٠٦٥	٩,٨٥١٢	٢,٢٥١٦	٢,٥٤٢٦	—	٢,٨٦٧٣
مارك الماني	٠,٥٤٣١	٠,٢٠٤٧	١,٩٩٤٥	٢,٠٣٧١	٠,١٦٢٠	٠,٣٦٠٦	٣,٤٠٠٧	٠,٧٨٥٢	٠,٨٨٦٧	٠,٣٤٨٤	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
	المجمــوع الكلــي							

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٩/١١/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦١ نقطة) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر مشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٧٦											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠		١,٠٩٠	٢٠٠٠٠	١	٢١٨٠٠	١,٠٩٠	١١/١٩	١,١٠٠	١,٠٩٠	
٢	بنك الخليج	,٣٧٠		,٣٧٠	٢٠٠٠٠	٢	٧٤٠٠	,٣٧٠	١١/١٩	,٣٧٠	,٣٦٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	١٥٣٠٠٠٠	١٢	٤٢٠٧٥٠	,٢٧٥	١١/١٩	,٢٨٠	,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠	,٣٦٥	,٣٧٠	٨٠٠٠٠٠	٨	٢٩٢١٠٠	,٣٧٠	١١/١٨	,٣٧٠	,٣٦٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٥٠		,٣٥٠	١٠٠٠٠٠	٥	٣٥٠٠٠	,٣٥٥	١١/١٥	,٣٥٠	,٣٤٥	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٥٩٠٠٠٠	١١	٢١٥٣٥٠	,٣٦٥	١١/١٥	,٣٦٥	,٣٦٠	
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	١٧٠٠٠٠	٧	٤٤٢٠٠	,٣٦٠	١١/١٩	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٢٠		,٥٢٠	١٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	,٥٢٠	١١/١٩	,٥٣٠	,٥٢٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٤٢											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	,٠٦٥	١١/١٩	,٠٦١	,٠٥٨	,٠٠٥-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١١/١٥	,٠٥١	,٠٥٠	
١٢	التسهيلات التجارية							,٠٥٦	١١/١٥	,٠٥٧	,٠٥٤	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٧	١١/١٥	,٠٥٩	,٠٥٥	
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٥		,٠٥٥	٤٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,٠٥٧	١١/١٩	,٠٥٦	,٠٥٥	,٠٠٢-
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨١	١١/١٩	,٠٨٢	,٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٦		,٠٨٦	٩٦٠٠٠٠	٧	٨٢٥٦٠	,٠٨٦	١١/١٩	,٠٨٧	,٠٨٦	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٩٥											
١٧	الكويت للتامين							,٦٧٠	١٠/٣١	,٦٧٠	,٦٢٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٢٥	١١/٦			
١٨	الاهلية للتامين							,٤٩٥	١٠/٣١			
١٩	وربة للتامين							,٣٣٥	١١/٧	,٣٣٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٢											
٢١	عقارات الكويت	,١٢٨		,١٢٨	٢٠٠٠٠٠	٧	٢٥٦٠٠	,١٣٠	١١/١٨	,١٢٨	,١٢٦	,٠٠٢-
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٣	٨٠٠٠٠	٢	٦٦٤٠	,٠٨٤	١١/١٩	,٠٨٤	,٠٨٣	,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٨	١٠/١٨	,١٧٨		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٩٠	١١/١٨	,٠٩٠	,٠٨٩	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٧											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٢٥٠٠٠	١	١٣٥٠٠	,٥٤٠	١١/١٩	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	١٠/٣١			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٠	١١/١٨			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١١/١٩	,٣٩٥	,٣٨٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٤٠	١١/١٩	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٣١	[illegible]	[illegible]										
٣٢	[illegible]	[illegible]										
٣٣	[illegible]	[illegible]										
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٧١											
٣٤	[illegible]	[illegible]										
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]										
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]										
٣٧	[illegible]	[illegible]										
٣٨	مجمعات الاسواق	[illegible]										
٣٩	الهواتف المتنقلة	[illegible]										
٤٠	[illegible]	[illegible]										
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٧٥											
٤١	[illegible]	[illegible]										
٤٢	الاسماك المتحدة	[illegible]										
٤٣	[illegible]	[illegible]										
٤٤	الكويتية للاغذية	[illegible]										
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩١٥											
٤٥	بنك الخليج الدولي	[illegible]										
٤٦	بنك البحرين والكويت	[illegible]										
٤٧	[illegible]	[illegible]										
٤٨	[illegible]	[illegible]										
٤٩	[illegible]	[illegible]										
٥٠	[illegible]	[illegible]										
	السوق الموازي											
	[illegible]	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٨٩/١١/٢٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٤٣
اير ليكيد	٦٥٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٣٩٦,٩
بيوجوس.	٦٩٨
بي.اس.ان.	٧٠٩
كارفور	٣٣٧٥
س.سي.ايه	١٩٠
سيروس	٤١٨
سي.جي.اي.	٤٧٠
شارجور	١١٠٥
سي.فرانسيس	١٥٨٤
رويتر كولاس	٨١٤
ديوميز	٩٠٦
ديوميثل ليبل	١٠٨٠
اكو	٤٨٧,٥٠
الف اكيتان	٤٩٠
اسيلور	٢٧٩٠
فاكوم	١٥١٥
جي.ام.انتروبوزيه	١٠٤٥
غروب فيكتوري	٣٢٥٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٦
اجيس هافاس	١٣١٠
جن ليفبريه	١١٦٥
لافارج كوبيه	١٤٩٣
ليغراند	٣٢٥٠
ال.في.ام.	٤٨٩٩
ماترا	٤٠٤,١
مشلن	١٥٧
سي.اي.ميدي	١٣٦٨
مينتسيرو	٤٤٣,٥
لوريال	٤٥٥٣
باريباس	٥٩٧
بيجو	٨٠٥
بوليت	٦٠٣
بريبال سيكومي	١١٥١
سانت غوبين	٦١٩
سالومون	٣٠١٠
سانقيار	٥٨٤
سانوفي	١٠٠١
سالينز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٥٠,٥٠
سيلفوس	٩٣٠
سوسيتي جنرال	٤٩٧,٣
سومير البرت	٢٥١٠
سورس بيرير	١٧٩٥
ستارفور	١٢٠٥
فاينتس دي سويز	٣٩٣,٥٠
سينتلابو	٣٩٠
تومسون	١٩٤,٨
فاليو	٧٩٦
الف غابون	٩٤٦
زودياك	١٢٣٠
بي.ان.بي.اي.	٣٠٥
ماشينز بول	٨٨,٠٥
روتشفورتايز	١٠٤٠
سوياكري	١٥٧,٥
جوربيت	٥٦٠
لاتيكور	٤١٠
ام.بي. الكترونيك	٥٤٠
ثيراليون	٣٢١
فيرباك	٣٨٩
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١١/١٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف		
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٧١	٤
استرنا	٤٥	—
اميك	٨٣	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٤٧	٣
باركليز بنك	٢٥	٥
بي. اكيه. اس. اس.	٧٢	٩
بي. بي	٩٩	٢
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٤	٥
بريتش تليكوم	٦٨	٢
برنتواكز	٥٦	٣
انجليش تشاينا كليز	٨٩	٣
جلاكسو	٤٩	١٤
غراند مي	٢٥	٥
هانسون ترست	٢٢	٢
آي. سي. آي	٨٩	١٠
جاكوار	٣١	٨
لادبروك	٠٨	٣
ليغال اند جنرال	٧٨	٣
لندن سيكيوريتيز	١٠	٥
لوكاس	٧٩	٥
ميدلاند بنك	٣٨	٣
رولز رويس	٦٤	١
رتز	٣٧	٥
روثمانز	٣٥	٦
ت. اس. بي	١٥	١
يونيجيت	٢٨	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٧٣	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١٠/٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٨٣٠
ايساي ليمتد	٢٤٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٤٥٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٥٦٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٢٠
سوني كوربوريشن	٨٤٩٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣١٢١٠
طوكيو الكتريك	٥٧٩٠
فانوك ليمتد	٧٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٧٠
تايبي كوربوريشن	١٥٨٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانـــون	١٨٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٥,٣٦٦,٣٧
حجم التعامل بالمليون	٧٥٠

المباحثات الاقتصادية بين الكويت والعراق تبدأ الاسبوع المقبل

الصقر وصالح يترأسان ندوة حول الاستثمار في العراق

تعقد غرفة تجارة وصناعة الكويت الاحد المقبل ندوة يترأسها عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ووزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح وبمشاركة اعضاء مجلس ادارة الغرفة ورؤساء مجالس ادارات شركات الاستثمار الكويتية وذلك بمناسبة اقامة الاسبوع التجاري العراقي في الكويت والذي سيتحدث فيه الوزير الضيف عن قوانين الاستثمار في العراق.

من جهة اخرى، تعقد في بداية الاسبوع المقبل مباحثات تجارية بين الكويت والعراق برئاسة وزير التجارة فيصل عبدالرزاق الخالد ووزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح حيث سيتم بحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والبحث في افكار جديدة لتحفيز التبادل التجاري بين العراق والكويت.

وتعقد لجنة الشؤون الجمركية والترانزيت العراقية ـ الكويتية المشتركة اجتماعا بهدف تذليل الصعوبات والمعوقات في مجال النقل والمواصلات والجمارك.. بما يؤدي الى تنشيط وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.



● عبدالعزيز حمد الصقر

● فيصل عبدالرزاق الخالد

وتشارك في المعرض التجاري العراقي ٢٧ شركة صناعية عراقية في القطاع الخاص وثماني منشآت صناعية من القطاع الاشتراكي بالاضافة الى عدد كبير من الصناعيين والحرفيين العراقيين.

وتعقد خلال اسبوع المعرض ندوات تجارية واقتصادية ومالية متنوعة لاطلاع المستثمرين الكويتيين على التحولات في القطاع الصناعي العراقي.

رئيس اتحاد المصارف العربية والفرنسية لـ «القبس»

لن يبقى سوى ١٠ من اصل ١٠٠ بنك عربي في اوروبا

■ قرار اوروبا اعتبار الوطن العربي منطقة مخاطر عالية سيؤدي لخفض التسهيلات المالية المقدمة للمنطقة وهروب رؤوس الاموال

■ البنوك المركزية العربية لم تفعل الحد الادنى لمواجهة القرار الاوروبي رغم خطورته

كتب عبدالفتاح درويش:

حذر علي محمد نجم رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية والفرنسية في حديث خاص لـ «القبس» من الانعكاسات الخطيرة لقرار المجموعة الاوروبية باعتبار الدول العربية باستثناء السعودية منطقة مخاطر عالية يتوجب على المصارف التي تتعامل معها بناء احتياطيات خاصة وقال ان هذا القرار سيؤدي لتراجع التسهيلات والقروض وحركة الاموال للدول العربية وسيؤدي الى هجرة قوية لرؤوس الاموال من المنطقة العربية.

وقال علي نجم ان مقررات لجنة بازل التي ترأسها كوك البريطاني وصدر عنها بعض المؤشرات مثل معدلات الملاءة وتقييم المخاطر المصرفية قسمت العالم الى قسمين رئيسيين قسم ذي مخاطر مقبولة وقسم اخر ذي مخاطر عالية ووضع كافة الدول العربية ضمن دول المخاطر العالية باستثناء السعودية على اساس ان السعودية سبق ان دخلت في الاتفاقية العامة للاقراض.

وقال نجم ان سيترتب على هذا القرار انعكاسات في غاية الاهمية منها ان دخول الدول العربية ضمن منطقة المخاطر العالية يقتضي من كافة البنوك التي تتعامل معها بناء مخصصات كبيرة للتسهيلات والقروض التي تقدم للمنطقة وبناء مخصصات كبيرة يجعل التعامل مع الدول والبنوك العربية صعبة جدا بالنسبة للبنوك الاجنبية وقد تقوم بعض المصارف بايقافها والتعامل مع مناطق اخرى لكي لا تضطر لبناء مخصصات مما يؤدي لتراجع التسهيلات والقروض التي ستوجه للدول العربية وهذا يؤثر بشكل بالغ على تمويل التجارة الخارجية وبالذات تمويل الواردات العربية من خارج الوطن العربي.

وحذر نجم من ان العديد من الدول قد تاخذ بنفس المعدلات الاوروبية وبالتالي سيكون الوطن العربي في منطقة حصار.

اوروبا لن تغلق مصارف الدول العربية التي لا تسمح للاجنبية بفتح فروع لها

واوضح نجم ان خفض التسهيلات والقروض للمنطقة الاوروبية سيؤدي الى هروب الاموال من المنطقة العربية لاوروبا بمعنى ان اتجاه الاموال سيكون احاديا وهو خروجها من الوطن العربي ودخولها لاوروبا دون ان يقابل ذلك حركة للاموال من اوروبا للوطن العربي.

وقال نجم ان الاستثمارات والودائع العربية لدى اوروبا تبلغ نحو ٦٠٠ مليار دولار بينما تبلغ مديونية الدول العربية حوالي ٢٠٠ مليار دولار مما يعني ان الدول العربية لديها اموال كثيرة في اوروبا وليس العكس.

وتضيف كافة الدول العربية على انها منطقة مخاطر وتصنيف كافة دول اوروبا على علاقاتها كمنطقة مخاطر جيدة امر غير مقبول فاوروبا تضم اليونان واسبانيا والبرتغال مثلا وهذه دول درجة المخاطرة فيها اعلى بكثير من دول لا توجد صعوبة او مخاطر في تحصيل التسهيلات المقدمة لها بينما هناك صعوبة في تحصيل القروض المقدمة لدول ومؤسسات اوروبية.

وقال نجم ان هذا التصنيف مجحف خصوصا لدول الفائض المالي ولو كان التصنيف قد صدر على اساس دول الفائض والعجز لكان مقبولا لكن صدور التصنيف على اساس جغرافي هو الامر الذي يدعو للدهشة وهو تقسيم جغرافي ملوث بالسياسة ومعاد للعرب.



● علي نجم

وحول البنوك العربية العاملة في اوروبا قال نجم ان البنوك العربية الاساسية في اوروبا تم انشاؤها لخدمة وتلبية احتياجات المنطقة العربية فما لم يكن للبنك قاعدة بالتعامل مع المنطقة فلن نستطيع النجاح والاستمرار ولا نستطيع القول ان البنوك العربية تستطيع منافسة البنوك الاوروبية في سوقها فالتعامل مع المنطقة العربية هو ارضية العمل الوحيدة. واول اثر للقرار الاوروبي هو انه يمنع البنوك العربية في اوروبا من خدمة الدول العربية لان البنك مجبر على بناء مخصصات كبيرة جدا لتغطية تعاملاته مع الدول العربية وهذا يؤثر على سير العمل في البنك وعلى قدرته في الاستمرار والامر يتطلب تحويل كل الارباح الى مخصصات مع استمرار ضغط السلطات النقدية الاوروبية عليه لزيادة رأسماله وموجوداته.

وقال نجم ان عدد المصارف العربية في اوروبا يبلغ حوالي ١٠٠ بنك منها ٤٠ في لندن و٣٥ في فرنسا ويتوزع الباقي بين ايطاليا والمانيا واسبانيا وهي وحدات مصرفية ومنها حوالي ٢٥ تاخذ صفة بنك بالكامل والباقي اما فروع او وحدات مصرفية صغيرة جدا يطلق عليها اسم «دكاكين» واغلبها مملوكة للبنانيين وهي في فرنسا.

وقال نجم ان اقل من ١٠ بنوك ستستمر وباقي الفروع ستغلق والوحدات المصرفية ستصفى فهي تعاني الكثير من المشاكل والضعف وهي لن تتمكن من الاستمرار سواء بوجود قرار اعتبار الوطن العربي منطقة مخاطرة عالية او بدونه ومنها ٣ اغلقت في فرنسا خلال العام الحالي ولن يتمكن من الصمود الا المصارف الكبيرة وفروع البنوك العربية الكبرى.

وقال نجم ان المطلوب هو وقفة قوية من الدول العربية مع السلطات النقدية الاوروبية وذلك لان البنوك المركزية العربية هي التي ترعى مصالح البنوك العربية والمصالح النقدية للوطن العربي وهذه الوقفة والتفاهم يجب ان تتم مع المجموعة الاوروبية ليعاد النظر بالقرار لتدرس اوضاع كل دولة على حدة بشكل منصف وكذلك المؤسسات داخل كل دولة فلا يجوز ان يؤخذ الحابل بالنابل دون اسس وقواعد فنية واضحة وهذا الاتفاق يجب ان يتم قبل بداية السوق الموحدة مطلع عام ١٩٩٢.

وقال نجم انه خلال جولته بالخليج وجد ان جميع البنوك المركزية لديها رؤية واضحة وهي متعجبة للقرار.

وقال ان في ذهن البنوك المركزية ضرورة توحيد الجهود لمواجهة الموقف.

وقال ان هناك اجتماعات سنوية لمحافظي البنوك المركزية العربية وعقد اخرها في تونس قبل مدة قصيرة ولم يصدر عنه ما يطمئن الى ان هناك خطوات ايجابية ستتخذ وكان على الاقل بامكانهم اصدار بيان للاعراب عن الاستياء كحد ادنى الى ان يتم التعامل معه بشكل كامل.

وقال نجم ان الامل ما زال قائما والمحافظون يجتمعون في الهيئات العمومية للصناديق والمؤسسات العربية وفي اجتماعات المؤسسات الدولية وبامكانهم بحث الموضوع واثارته في ايا من هذه الاجتماعات.

واوضح نجم ان اي من الدول التي زارها لم تعد باقتراح طرح الموضوع على جدول الاعمال في اي اجتماع مقبل.

وبين نجم ان تجارة الدول العربية مع اوروبا تبلغ ٤٠ مليار دولار سنويا تحصل البنوك العربية منها على ما بين ١٪ الى ٣٪ والباقي يمول من بنوك غربية.

وعن اثر القرار على البنوك قال نجم ان البنوك الاوروبية ستتضرر لكن ثمة اندماجات واسعة تجري بينها كما ان البنوك اليابانية تقوم بتملك بنوك اوروبية فالمؤسسات الكبيرة ستزداد قوة مما يمكنها من مواجهة الموقف اضافة الى انها قد تقدم على رفع تكلفة التسهيلات والقروض المقدمة للدول العربية ولكن اجمالي الموجه للدول العربية من التسهيلات سيكون معرضا للانخفاض.

وحول احتمال لجوء اوروبا للمعاملة بالمثل واغلاق فروع البنوك العربية في اوروبا ما لم يسمح لمصارفها بالعمل في الوطن العربي قال نجم انه احتمال ضعيف فاوروبا لن تقدم على هذه الخطوة فزمن المقاطعات انتهى ونحن في زمن تغيرت اساليبه.

وحول غياب دور البنوك التجارية العربية في خلق السوق العربي المشترك قال نجم ان البنوك العربية برأسمال عربي وهي مستعدة لخدمة الوطن العربي لكنها كبنوك تلبي طلبات ورغبات العملاء حكومات وهيئات وافراد ولم يطلب منها اصدار سندات عربية مثلا.

والبنوك يتطلع مساهموها لعوائد وارباح لذا فهي تبحث عن مراكز عمل تحقق لها الربحية فكان لا بد لها ان لم تجد اصدارات عربية ان تساهم باصدارات دولية.

والوطن العربي لم يكن مقترضا في اغلب الاوقات ما عدا بعض الدول بل لديه فائض يسعى لتوظيفه.

فعدم مساهمة البنوك تاتي لانه لم يطلب منها توفير خدمات او ادارة اصدارات معينة وخلق السوق النقدية والمالية العربية المشتركة هو مهمة مناطة بسلطات النقد العربية بدءا من انشاء سوق مالية بكل دولة ثم فتح هذه السوق امام ابناء الدول العربية وبذلك يتم استقطاب الاموال من الخارج للداخل.

اوابك اختتمت اجتماعاتها في ابوظبي

■ تكليف قنديل بالاشراف على تنفيذ مقترحاته لتطوير عمل المنظمة

■ اقرار الميزانية التشغيلية للمنظمة وهيئاتها المنبثقة

اختتم المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعه الذي عقده في ابوظبي امس واستغرق جلسة واحدة.

وقد انتخب المجلس في ختام اجتماعه امس وزير البترول المصري الكيميائي عبدالهادي قنديل رئيسا للدورة المقبلة للمنظمة (وذلك بشكل استثنائي) على ان يكون لدولة البحرين الرئاسة في سنة لاحقة حيث كان من المقرر ان تنتقل اليها رئاسة المنظمة في الدورة المقبلة.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية ان الوزير المصري قدم خلال الاجتماع مقترحات لتطوير انشطة المنظمة وهو ما رئي معه اشرافه بشكل مباشر على تحقيقها.

واقر المجلس الميزانية التشغيلية للمنظمة للعام المقبل ١٩٩٠ والبالغة ١٫٣ مليون دينار كويتي.

كما اقر ايضا ميزانيتي الهيئة القضائية التابعة للمنظمة وتبلغ ١٠٤٦٥٠ دينارا كويتيا ومعهد النفط العربي للتدريب التابع للمنظمة وتبلغ ٩٦٧٩٠٥ دنانير عراقية.

واطلع المجلس على المذكرة التي عرضتها الامانة العامة للمنظمة حول قضية البيئة والاهتمام العالمي بها وانعكاسات ذلك على صناعة النفط العربي. وطالب المجلس الامانة العامة بتقديم تقارير منتظمة حول هذه القضية ومتابعة الجهود المبذولة لمكافحة التلوث واجراء مناقشات حول ذلك تتعلق بالمقارنة مع المصادر الاخرى للطاقة خلال العشرين عاما المقبلة. كما اطلع المجلس على التقرير السنوي الخاص بانشطة الشركات المنبثقة عن المنظمة ودورها في دعم الصناعات النفطية العربية حيث اكد المجلس مساندته لهذه الشركات.

كما اطلع المجلس على الموضوع المتعلق بالتعاون بين المنظمة والسوق الاوروبية المشتركة والمقترحات المتعلقة بتطوير هذا التعاون.

الف حساب

رحب د. مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات ورئيس المجلس الوزاري لاوابك باسم الدول العربية الاعضاء بعودة مصر الى عضويتها في اوابك.

واكد ان عودة مصر الشقيقة الكبرى الى مكانها الطبيعي ضمن العائلة العربية الكبيرة ستعطي العمل العربي المشترك في مجالات الصناعة البترولية وغيرها من المجالات الاقتصادية والسياسية دفعة كبيرة يحسب لها (الف حساب).

جاء ذلك خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماعات المجلس امس.

وقال أن «اوابك» مقبلة على مرحلة جديدة للسير على طريق العطاء والتعاون في المجال البترولي الحيوي للشعوب العربية.

واعرب عن أمله ان يمثل هذا الاجتماع انطلاقة جديدة في مجال المشروعات البترولية المشتركة العربية بما يعود بالنفع لصالح شعوبنا العربية.

البحرين تتنازل لمصر عن رئاسة اوابك

قرر المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان تتولى مصر رئاسة الدورة المقبلة للمنظمة بصورة استثنائية تقديرا لدورها العربي وتكريما لها بمناسبة استئناف عضويتها بالمنظمة بعد غيبة طويلة.

كما تقرر ان يعقد المجلس الوزاري لمنظمة «اوابك» اجتماعه المقبل في القاهرة خلال ديسمبر من العام المقبل برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية المصري الكيميائي عبدالهادي قنديل.

وصرح الكيميائي عبدالهادي قنديل ان هذا القرار الخاص باسناد رئاسة المنظمة في دورتها الجديدة لمصر يعكس في الحقيقة محبة الدول العربية لمصر وان وزراء البترول العرب الاعضاء ارادوا بهذا القرار ان يجسدوا حبهم لمصر ولدورها القيادي.

بيئة

ركزت اوابك في اجتماعاتها هذا العام على مشكلة البيئة بشكل خاص، وذكر الامين العام بالوكالة لاوابك عبدالعزيز الوتاري ان المجلس الوزاري سيتبنى موقفا عربيا مشتركا قادرا على مواجهة مشاكل البيئة خلال السنة المقبلة.

هذه اوابك

نفى وزير النفط السعودي هشام ناظر ان تكون مشكلة الحصص داخل «اوابك» مثار بحث في هذا الاجتماع حيث رد على سؤال بهذا الخصوص «لن اقول شيئا فهذه اوابك».

اوبك.. واوابك

من جهته قال وزير نفط الامارات ان مجلس وزراء اوابك لن يبحث في المسائل المتعلقة باوبك وقال ان «اوابك» هي منظمة عربية لا علاقة لها باوبك مشيرا الى ان محادثات اوابك ستتناول السبل الكفيلة بتشجيع التعاون بين العرب لاسيما في مجال البتروكيماويات.. «وحينما نصل فيينا سنتحدث عن فيينا».

قبل خمسة ايام

تاتي اجتماعات وزراء النفط العرب في اطار «اوابك» ولجنة التعاون البترولي لمجلس التعاون الخليجي اللذين عقدا امس في ابوظبي قبيل خمسة ايام فقط من اجتماع مقرر لمنظمة اوبك سيعقد في فيينا يوم السبت المقبل.

يوم واحد

استغرقت اجتماعات الوزراء في اطار اوابك ساعتين ونصف الساعة أعقبها اجتماع لوزراء نفط مجلس التعاون استغرق اكثر من ساعة بقليل. وقد انهى الوزراء اجتماعاتهم في يوم واحد على مدى جلسة واحدة فقط لكل اجتماع.

٤ دول اتفقت على المطالبة بزيادة حصصها في اوابك

نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن خبراء نفط في الخليج قولهم ان دول المجلس الاربع الاعضاء في منظمة اوبك (السعودية والكويت والامارات وقطر) قد تتفق على هامش اجتماعات ابوظبي على طلب رفع حصصها من الانتاج داخل اوبك.

واعتبر الخبراء ان الدول الاربع «ربما توصلت الى اتفاق يقضي برفع حصصها من السوق داخل اوبك يأخذ في الاعتبار احتياطياتها النفطية الكبيرة وطاقتها على الانتاج».

اهتمام متزايد بالصناعات النفطية

وزراء نفط «التعاون» ناقشوا ربط بلدانهم بشبكة موحدة للغاز

عقدت اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعها الخامس عشر في ابوظبي امس برئاسة وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي.

وقالت مصادر الاجتماع لوكالة الانباء الكويتية ان اهمية هذا الاجتماع تاتي من قضايا التعاون المهمة بين اقطار المجلس في مجالات الصناعة النفطية التي سيبحثها والتي ياتي في مقدمتها مشروع انشاء شبكة موحدة للغاز لاقطار المجلس كلها.. ولان هذا الاجتماع يسبق اجتماع القمة العاشرة لقادة اقطار المجلس التي ستنعقد بالعاصمة العمانية في الثامن عشر من ديسمبر المقبل فان اللجنة سترفع نتائج اعمالها للقمة.

واضافت المصادر ان اللجنة بحثت في اجتماعها ايضا الاوضاع النفطية في السوق العالمية والتطورات المستقبلية المتوقعة من جوانب الانتاج والاسعار ومدى الامكانات الاستيعابية للسوق في ظل الظروف المختلفة المحيطة بها واستعراض الاستراتيجية البترولية المستقبلية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كما بحثت العلاقات بين دول المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة.

وذكرت المصادر ان الاجتماع يولي اهتماما خاصا بالصناعات النفطية الخليجية باعتبارها سندا اساسيا لاقتصاديات المنطقة المستقبلية.

ويشارك في هذا الاجتماع الذي يرأسه وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي.. وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.. ووزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات د. مانع سعيد العتيبة.. ووزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر.. ووزير النفط والمعادن بسلطنة عمان سعيد الشنفري.. ووزير المالية والبترول القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني.

ويرأس وفد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاجتماع الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية الدكتور عبدالله القويز.

لتشكيل ثالث اكبر قوة عمالية في العالم غير الشيوعي

«سوهيو» الياباني ينضم الى مجلس نقابات «رنغو»

حل المجلس العام للنقابات في اليابان المعروف باسم «سوهيو» نفسه امس لينضم الى مجلس نقابات «رنغو» التي تضم ٥,٥ ملايين عامل في القطاع العام.

وسيعلن عن هذا التشكيل الجديد اليوم ويحمل اسم «شن رنغو» الذي يبلغ عدد اعضائه ٨,٥ ملايين شخص في القطاعين العام والخاص.

وسيكون لهذا التشكيل اثر كبير على اعادة تشكيل الاحزاب المعارضة السياسية كما انه سيضع حدا لمواجهة وانقسام طال امده في الجبهة العمالية منذ الستينات.

وستكون شن رنغو ثالث اكبر قوة عمالية في العالم غير الشيوعي من ناحية العدد بعد اتحاد العمال الاميركي الذي يضم ١٢,٧ مليون عامل واتحاد عمال بريطانيا الذي يضم ٩,٢ ملايين عامل.

وقد يقضي تاسيس شن رنغو الى اعادة تشكيل الاحزاب السياسية الحالية وسائر اتحادات العمال خاصة ان سوهيو لها سيطرة على الحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة ورسمت الطريق للحركة العمالية بعد الحرب الثانية.

وقال مسؤول في رنغو ان التكتل العمالي الجديد (شن رنغو) سيساعد العمال وسواهم على تحقيق مستوى معيشة افضل وساعات عمل اقل واجور اعلى بدون تضخم وبرامج تامين اجتماعي اقوى.

واضاف ان تكتله سيبذل اقصى جهد ممكن لتقوية الحركة العمالية التي عانت من الانقسام طويلا.

وبدأ انقسام الحركة العمالية اليابانية قبل ٣٠ عاما عندما انفصل بعض الاعضاء عن الحزب الاشتراكي وتكوينهم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعتدل مما حدا بجماعة من العمال بتاييد المنشقين الاشتراكيين.

وقال الاستاذ الجامعي تاكيشي ساساكي انه غير متفائل من تقدم قطاع الخدمات في الاقتصاد الياباني الذي زاد من العمال غير المنضوين في الاتحادات.

واضاف ان مستقبل شن رنغو سيعتمد على مدى انتهاجها لمصالح قومية والتضامن مع العمال غير الاعضاء.

ويشكل العمال المنظمون في اتحادات والبالغ عددهم ١٢,٢ مليون شخص نسبة ٢٨,٨ بالمائة من القوى العاملة.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يجتمع السبت المقبل

يعقد مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين اجتماعه السنوي في الكويت السبت المقبل من أجل بحث خطة المجمع للسنة المقبلة ١٩٩٠ والتحضير لعقد المؤتمر العربي الدولي الثاني للمحاسبة الذي سيعقد برعاية سمو الامير حسن ولي عهد الاردن في مارس المقبل.

٨٤ الف دينار ارباح شركة الفنادق الكويتية

أصدرت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية الميزانية نصف السنوية لشركة الفنادق الكويتية والتي تصدر في نهاية سبتمبر حيث ان الميزانية السنوية اصبحت تصدر في نهاية مارس.

وبينت الميزانية ان القيمة الدفترية للسهم تبلغ ١٣٦,٢ فلسا وان اصول الشركة تبلغ ٩,٦ ملايين دينار كويتي.

وبلغت ارباح الشركة لنصف السنة المالية ٨٤ الف دينار في حين بلغت الارباح للفترة اضافة للمرحل ٨٩٢ الف دينار كويتي.

بدء اعمال مؤتمر الاتحاد العربي للناقلين البحريين

افتتح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري صباح امس مؤتمر الاتحاد العربي للناقلين البحريين الذي يعقد بالقاهرة للمرة الاولى بعد انضمام مصر الى عضوية الاتحاد.

وقد اشار الوزير في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة الى اهمية النقل البحري في خدمة التعاون والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية، خاصة وان شواطئها بحكم طبيعة موقعها الجغرافي تمتد من المحيط الاطلسي غربا الى البحر المتوسط والبحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي شرقا.

ودعا الوزير المؤتمر الى العمل على تجميع الطاقات المتاحة من الاساطيل البحرية بالدول العربية لخدمة تجارتها وزيادة نسبة المنقول منها على تلك الاساطيل الوطنية وبما يحقق لها التشغيل الاقتصادي الامثل بالاضافة الى تنمية هذه الاساطيل ليتم الاعتماد عليها في تامين نقل تجارتها الخارجية في جميع الاوقات.

في معرض تقديمه لتأسيس «الشركة المشتركة للاستثمار الصناعي»

د. عبدالله المعجل ينتقد سياسة احتكار حكومات الخليج للمشاريع المجدية ويطالب بايجاد أطر أكثر فاعلية للقطاع الخاص في اقتصاديات المنطقة

كتب المحرر الاقتصادي:

طالب الامين العام السابق لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، الدكتور عبدالله حمد المعجل، حكومات دول مجلس التعاون الخليجي باتاحة المجال امام القطاع الخاص في الخليج للمشاركة في المشاريع الاستثمارية المجدية التي تحتكرها هذه الحكومات تاركة للقطاع الخاص المشاريع البسيطة.

وقال الدكتور المعجل في مؤتمر صحفي عقده في غرفة التجارة والصناعة امس ان القطاع الخاص في الخليج يجب ان يشارك في المشاريع النفطية والمصافي النفطية التي تمتلكها حكومات المنطقة، مؤكدا ان تطبيق الوحدة الاقتصادية التي دعت اليها الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي لن تتم الا بالتحام القطاع الخاص في الخليج ومشاركته مشاركة فعالة مع القطاعات الحكومية في الانشطة الاقتصادية المختلفة. وطالب المعجل بتوفير اطر اكثر فاعلية للقطاع الخاص في اقتصاديات المنطقة.

واوضح المعجل في معرض تقديمه لانشاء الشركة الخليجية المشتركة للاستثمار الصناعي المكلف بمتابعة تاسيسها ان مستقبل دول الخليج يعتمد اعتمادا كبيرا على التصنيع انطلاقا من الميزة النسبية لدول الخليج التي تتوفر بها اهم المقومات الرئيسية للصناعات وهي الطاقة والغاز، اضافة الى الموقع الجغرافي المتميز وقرب اسواق مكملة لاسواق الخليج مع وجود قطاع خاص وصل الى مستوى جيد من المعرفة والخبرة.

واعتبر د. المعجل التراجع الاقتصادي الكبير الذي شهدته منطقة الخليج ايجابيا حيث اثبت ان المنطقة يجب ان تكون قوة منتجة لا قوة استهلاكية كما كان سائدا في السابق.

واعتقد المعجل ان القوى البشرية اللازمة لانجاح اي عملية تصنيع لن تعرقل عملية التصنيع لان العمالة الفنية متوفرة في كل من البحرين ومسقط وبعض المناطق السعودية، اما العمالة غير الفنية فسيكون الاتجاه للاعتماد على المناطق المجاورة (جنوب شرق اسيا).

وعن الشركة المزمع انشاؤها قال د. المعجل ان جاءت نتيجة دراسات استغرقت ١٢ سنة متواصلة قامت بها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) وكانت احدى التوصيات التي طرحها مؤتمر الصناعيين في دول الخليج العربية الثاني الذي عقد بالرياض، وذلك بهدف تطوير دور القطاع الخاص في الصناعة الخليجية.

وهناك ثلاثة منطلقات رئيسية للشركة حيث ان الفكرة الاساسية لها ان تقوم بشكل فعال باخراج الصناعة الوسطية التي تدعم الصناعات القائمة، على أن تستفيد مما تم من اعادة هيكلة للصناعات في العالم حيث ان هناك الكثير من الصناعات العالمية التي تم اغلاقها مؤخرا لارتفاع تكلفة انتاجها بشكل غير مجد اقتصاديا. والمنطلق الثالث هو قيام الصناعة الخليجية بالتوجه الى السوق العالمية وخاصة اوروبا ان

●د.عبدالله المعجل

●جانب من المؤتمر الصحفي

■ الشركة خليجية اقليمية خاصة رأسمالها ١٠٠ مليون دولار!

يتعين على دول مجلس التعاون الخليجي التوجه للالتحام مع السوق الاوروبية المشتركة التي تعتبر الشريك الامثل لدول المجلس مستقبلا.

وستتميز الشركة بانها شركة خليجية اقليمية تختار موقعها من اي مكان في الخليج بناء على ما تحدده دراسة الجدوى الاقتصادية، وتم تحديد رأسمال الشركة مبدئيا بمائة مليون دولار اميركي يدفع بالكامل عند الاكتتاب، وحدد الحد الادنى لحصة كل من المؤسسين من الافراد بخمسة وعشرين الف دولار اميركي وللمؤسسات والشركات بربع مليون دولار اميركي.

وتم تشكيل لجنة تاسيسية للشركة انتخبت من رجال اعمال يتمتعون بخبرة وتجارب ناجحة من جميع دول مجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية كعضو مراقب.

وبلغ عدد المساهمين الذين ابدوا استعدادهم لتاسيس هذه الشركة ١٥٠ مساهما. وتتنوع اغراض الشركة التي تهدف الى استثمار اموالها في مختلف اوجه الاستثمار الصناعي المتاحة في دول الخليج العربية وفقا للأسس التجارية والاقتصادية السليمة وذلك لتحقيق الربح للمساهمين فيها. وعلى وجه الخصوص تقوم الشركة بما يلي:

● تاسيس وامتلاك والمشاركة في مشاريع وشركات صناعية في دول الخليج العربية وفقا لدراسات جدوى اقتصادية وفنية معتمدة.

● القيام باعمال الصيانة والتشغيل الصناعي.

● القيام بنشاطات تجارية وتسويقية لخدمة الاغراض الصناعية.

● استثمار اموالها على النحو الذي يحافظ عليها وينميها ويضمن استرجاعها بشكل سريع لغرض الاستثمار في الانشطة الرئيسية للشركة.

● تملك الحقوق والامتيازات وبراءات الاختراع والاستفادة منها.

● اية نشاطات اخرى مكملة لاغراضها.

وانتهت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية من اعداد دراسة جدوى لعدة مشروعات صناعية كبيرة منها:

١ - مشروع صناعة الفيرومنجنيز والسيليكو منجنيز.

٢ - مشروع انتاج السيليكون والفيروسيليكون.

٣ - مشروع انتاج الـTDI.

٤ - مشروع انتاج حامض الاسيتيك.

وتعتمد الشركة في فلسفتها لانجاح عملها على الاستفادة من التشابك مع الصناعة المحلية والعالمية ومؤسساتها واتخاذ القرار الاستثماري على اسس اقتصادية وفنية سليمة.

وسيتم اغلاق باب التاسيس والبدء في تسديد الانصبة بعد انتهاء المؤتمر المقبل للصناعيين الخليجيين المقرر عقده الشهر المقبل في مسقط.

لقطات

● اكد الدكتور المعجل في مؤتمره الصحفي ان الشركة المزمع انشاؤها تعتمد على الربحية ولهذا فان الشعارات القومية غير واردة عند الاستعانة بالعمالة الاسيوية!

● انتقد د. المعجل السياسة الاقتصادية للحكومات الخليجية لانها تحتكر المشاريع الضخمة المجدية وقال انها تاخذ اللحم وتترك العظم للقطاع الخاص!

● واشار ايضا الى انه لم يكن هناك محادثات مسبقة مع المنظمات العربية المماثلة عند مناقشة تأسيس الشركة لانها شركة خليجية فقط.

● واوضح ان مشروع انتاج الفحم البترولي سينفذ هنا في الكويت بالتعاون بين KPC وشركات الالمونيوم.

● وتوقع ان يزيد انتاج الالمونيوم في الخليج بعد اغلاق اليابان لمصانعها، حيث ستقوم دول الخليج بتعويض النقص في انتاج الالمونيوم بالعالم.

● واكد ان الصيغة النهائية وتفاصيل انشاء الشركة ستصدر لاحقا.

المعجل شرح للصقر خطوات تأسيس الشركة

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس الامين العام السابق لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور عبدالله حمد المعجل والمكلف حاليا بمتابعة خطوات تاسيس الشركة المشتركة للاستثمار الصناعي «شركة مساهمة عامة تحت التأسيس».

وقد شرح للسيد الصقر اهداف الشركة وكيفية طرح اسهمها على المواطنين الطبيعيين والاعتباريين في الدول العربية الخليجية.

وتهدف بصورة رئيسية الى الاستثمار في مختلف اوجه الاستثمار الصناعي المتاحة في دول الخليج العربية وخارجها وفقا للاسس التجارية والاقتصادية السليمة.

السعودية ترفض خفض حصتها الانتاجية في «اوبك»

قالت نشرة «ميدل ايست ايكونومك سيرفي» امس ان حصة السعودية من انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» تمثل الحد الادنى المطلق للسعودية.

واضافت النشرة قولها ان السياسة السعودية تقوم على مبدأ اساسي ثابت هو «ان الحصة الحالية للمملكة التي تبلغ ٢٤,٤٦ بالمائة من انتاج اوبك تمثل حدا ادنى مطلقا لا يمكن خفضه برميلا واحدا تحت اي ظرف».

وقالت النشرة المتخصصة في شؤون صناعة النفط والتي تصدر في نيقوسيا ان مجلس الوزراء السعودي اتخذ قرارا قاطعا بشان الموضوع وانه لا يوجد ادنى احتمال لتغيير هذا الموقف.

وسيجتمع وزراء بترول الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك في فيينا في ٢٥ نوفمبر الحالي لمناقشة مستويات الانتاج خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ واحتمال اعادة صياغة نظام الحصص الانتاجية للمنظمة.

وقالت النشرة ان السعودية غير مستعدة للتنازل عن جزء ولو رمزي من انتاجها من اجل تسهيل الوصول الى اتفاق على نظام جديد للحصص الانتاجية في مؤتمر اوبك المقبل.

وسينظر وزراء بترول اوبك خلال اجتماعهم في فيينا في اقتراحات بزيادة حصتي الكويت والامارات.

وتنتج كل من الدولتين حاليا قدرا يزيد على حصتهما الانتاجية الرسمية.

تلبية الزيادة

وقالت النشرة ان السعودية توافق تماما على الرأي القائل بان المنتجين العرب الخليجيين الذين لديهم احتياطيات وطاقات انتاجية ضخمة ينبغي ان يلبوا الزيادة في الطلب خلال التسعينات.

واضافت النشرة قولها «ان السعودية تصر بشدة على ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان تتحقق باحداث اي خفض - مهما كان ضئيلا - في الحصة السعودية».

وقالت النشرة انه لا يوجد الان فارق قدره ٢,٥ مليون برميل يوميا بين الحد الاقصى الرسمي للانتاج خلال الربع الاخير من العام الذي يبلغ ٢٠,٥ مليون برميل يوميا وبين انتاجها الفعلي الذي تشير التقديرات الى انه يبلغ نحو ٢٣ مليون برميل يوميا.

واضافت النشرة قولها ان السعودية تسير قدما في برنامجها الاستثماري لزيادة طاقتها الانتاجية الثابتة الى عشرة ملايين برميل يوميا بحلول منتصف التسعينات بدلا من ثمانية ملايين برميل يوميا في الوقت الحالي.

ومضت النشرة تقول «في هذا الصدد فان المسؤولين السعوديين يؤكدون ان النظام الحالي لم يفقد قدرته على انتاج ما يصل الى عشرة ملايين برميل يوميا لفترة قصيرة».

توقعات بتزايد استهلاك اميركا من النفط

اكدت دراسة نفطية اميركية ان النمو الاقتصادي الشديد والارتفاع في استهلاك الطاقة وتدني اسعار المنتجات النفطية بعض الشيء أسهم في زيادة الطلب على النفط في الولايات المتحدة خلال العام الماضي.

وقالت دراسة نشرتها مجلة «اويل اند غاز جورنال» الاميركية ان الطلب على النفط ازداد ببطء اشد هذا العام لان النمو سيكون معتدلا خلاله بسبب ارتفاع معدلات الفائدة وستكون اسعار المنتجات اعلى قليلا.

وقد ادى التراجع في نشاط التنقيب والحفر الى المزيد من الانخفاض في انتاج الولايات المتحدة خلال العام الماضي وقد عوض ارتفاع انتاج الاسكا جزئيا عن ذلك الانخفاض لكنه لم يحل دون حدوثه.

ازدياد انتاج كاليفورنيا

واما في العام الحالي فان ازدياد كاليفورنيا وارتفاع في اسعار الخام ونشاط الحفر سيؤديان الى تباطؤ معدل الانخفاض لكن انتاج الولايات المتحدة سيتراجع مع ذلك بمقدار ١٧٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وتوقعت الدراسة بان اجمالي الطلب على الطاقة في الولايات المتحدة سيزداد بـ٢,١٪ الى ٨١,٣٨٪ كوادرليون «وحدة حرارية بريطانية» وسيرتفع استهلاك كل انواع الطاقة الرئيسية خصوصا الطاقة الجيوحرارية والهايدروكهربائية.

وسيصل الطلب الاميركي على المنتجات الى اعلى مستوى له منذ عام ١٩٧٩ وسيزداد من ١,٦٪ ليبلغ ١٧,٣٧ مليون برميل يوميا مقارنة بزيادة ٢,٦٪ تحققت في العام الماضي.

وسيستمر انتاج الخام والمنتجات في الانخفاض بنسبة ٢,١٪ ليصل الى ٧,٩٨ ملايين برميل يوميا وخلال الفترة الممتدة بين ١٩٨٩/٨٥ سينخفض الانتاج بمقدار ٩٩١,٠٠٠ برميل يوميا اي بنسبة ١١٪.

ويتوقع ان يزداد اجمالي المستوردات بنسبة ٦,٣٪ اخرى الى ٧,٦٥ ملايين برميل يوميا تشكل ٤٤,١٪ من الطلب الاميركي واما استهلاك الغاز فسيزداد ١,٨٪ ليبلغ ١٧,١٨ تريليون قدم مكعب واما الانتاج فسيزداد بنسبة ١,١٪ فقط وسيتم ملء الفجوة عن طريق المستوردات.

النمو الاقتصادي

وكان النمو الاجمالي الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال العام الماضي قويا فالناتج الاجمالي ارتفع بنسبة ٣,٩٪ وهي الاعلى منذ ثلاث سنوات.

وقد بقي استهلاك الطاقة بالنسبة الى كل دولار من الناتج القومي الاجمالي ثابتا نسبيا خلال السنوات الثلاث الماضية بعد ١٥ سنة من التراجع المطرد.

وازداد الناتج القومي الاجمالي من عام ٨٥ حتى ١٩٨٨ بنسبة ١٠,٤٪ وارتفع استهلاك الطاقة ٧,٧٪ وان احد اسباب ازدياد الطلب على الطاقة هو الارتفاع في الطلب على الكهرباء وفي اسواق المرافق سيواجه الغاز الطبيعي منافسة حادة هذا العام من الفحم ومن الطاقة النووية والمائية.

وسيتدنى انتاج النفط عام ١٩٨٩ بنسبة ٢,١٪ اخرى ليبلغ ٧,٩٨ ملايين برميل يوميا وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٦٥ وفي العام الماضي انخفض اجمالي انتاج السوائل الى ٩,٨٢ ملايين برميل يوميا وهو ادنى معدل منذ العام ٧٧ عندما بدأ الانتاج من خليج برودو.

سوائل الغاز

اما انتاج سوائل الغاز الطبيعي والهايدروكربونات الاخرى فقد ازداد ١٠٠٠٠ برميل يوميا اي الى ١,٦٧ مليون برميل يوميا في عام ٨٨ وهو سيبقى عند المستوى نفسه هذا العام.

وكان الطلب على المنتجات الرئيسية في عام ٨٨ مرتفعا وفي عام ٨٩ يتوقع ان يرتفع ايضا لكن الزيادة في الطلب على المتخلفات ستكون ضئيلة جدا.

وتوقعت الدراسة ان يرتفع اجمالي الطلب في العام الحالي بنسبة ١,٥٪ الى ١٨,٨٥ مليون برميل يوميا واما الصادرات ستبقى عند المستوى نفسه الذي تحقق في العام ٨٨ اي ٨١٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقد تراجع الطلب الاميركي على المنتجات النفطية طوال خمس سنوات متتالية من المستوى القياسي الذي سجله في العام ١٩٧٨ والبالغ ١٨,٨٤ برميل يوميا الى ١٥,٢٣ مليونا في عام ٨٣.

وتوقعت الدراسة ايضا بان يسجل الطلب على البنزين في الولايات المتحدة خلال العام الحالي رقما قياسيا فيرتفع من ١,٠٪ الى ٧,٤٠ ملايين برميل يوميا وان الفجوة بين الطلب على المنتجات النفطية وانتاج السوائل ستستمر في الاتساع على هذا العام وسيسد هذه الفجوة ازدياد حاد في مستوردات الخام والمنتجات.

اقتحام الطبقة الوسطى

بقلم: لين كيركلاند
(ووردلدلينك)

بالرغم من ما تكتبه الصحف، لم يكن هناك أي انهيار في الحركة العمالية الاميركية، فما حدث هو بعض التناقض في العضوية، والذي يعكس التغيرات العميقة في البنيان الاقتصادي والصناعي وفي الطبقة العاملة نفسها. ولا نستطيع اعتبار ذلك خسارة عددية هائلة. حيث ان العضوية الحالية لدينا والتي تتجاوز الـ١٤ مليون، ليست بعيدة كثيرا عن ذروة ما وصلنا اليه حين كانت العضوية تبلغ ١٥ مليون. ان ما يحدث هو ان الطبقة العاملة قد نمت بصورة سريعة، في حين ان الحركة المعبرة عنها، ما زالت عدديا كما هي.

المزيد من الموظفين

لقد بدأت الخسائر، في المقام الاول، في القطاع الصناعي - الهابط اصلا - حيث كان لنا هناك اكبر عدد من الاعضاء. واعتقد ان هذه المنطقة أصبحت مصدرا للبطالة. ان القطاعات التي تشهد الازدهار الآن، لا تملك فيها وجودا منظما. فلقد حققنا زيادات ضخمة في مناطق، مثل: بابليك إمبلويمنت» و«سيرفيس اند استريس». ونجد ان عدد الموظفين لدينا ينوف عدد العمال والمهنيين.

ولكننا قد مررنا بفترات التغيير سابقا. خلال العشرينات فقدت الـ«AFL» ٥٠٪ من اعضائها مع حلول الصناعات التي كانت تنتج بكميات ضخمة. ولعدة سنوات، لم نستطع النجاح في تنظيمهم. ان الفكرة القائلة بامتياز وصفوة الانتاج الصناعي حديثة نسبيا. وبمرور الوقت، اصبحت الصناعات الثقيلة عنصرا مهما في حركة الاتحادات التجارية. وتستطيع اعتبار هبوط العضوية في هذه المناطق نتيجة لنجاحنا الساحق. ولقد جعلنا من هذه، المهن سبلا للفقراء ليصبحوا من الطبقة الوسطى.

واليوم، تقدم صناعات الخدمات نفس المنهج المتحدي. وأنا واثق باننا ستكون قادرين على خلق اعمال لائقة هناك ايضا. هناك كم هائل من الاجور المنخفضة في قطاع الخدمات.

وتعتبر الجامعات مركزا جديدا آخر للتقدم. وبالتفاوض مع جامعات «يال» و«كولومبيا» حصلنا على موافقات جماعية. ولقد انجزنا للتو حملة انتخابات ناجحة في «هارفارد». ان حجم هذه الاماكن يوازي حجم المناطق الصناعية. والانتخابات الاخيرة كانت محاولتنا الثالثة وانتهت بفوز متواضع، والتي نوقشت من قبل الجامعة.

مشاكل العمل الجزئي

لقد بات من الصعب الدفاع عن حقوق العمال، طالما ان العمل الجديد جزئي. وينضوي تحت عضويتنا عمال دوام جزئي، ونحاول ان نساوم من أجلهم. وتبرز المشكلة ان من يعمل بدوام جزئي عرضة للهجوم، ولا ينظر الى عمله كمهنة دائمة.

وبالاضافة الى ذلك، فان الادارة الحالية للولايات المتحدة قد انشات مناخا عدائيا. ونجد ان الهيئة العامة للعمل الوطني قد اصدرت قرارات تحقيقية لتنظيم الاوضاع. حتى ان هذه القرارات باتت تشكل عائقا لانها تعمل على تاخير الاصلاحات للاشخاص الذين عوقبوا لانضمامهم للاتحادات. ان عدد الاشخاص الذين فصلوا من اعمالهم لنشاطاتهم الاتحادية المنظمة قد ازداد الى حد لا يصدق.

اود - هنا - ان اوضح امرا لاولئك الذين يعتقدون ان الاتحادات تؤيد قوانين العمل المصارحة. ان معظم ما يسمى بقوانين العمل هي من وضع ارباب العمل انفسهم. ويوجد هناك ايضا قوانين عمل في المؤسسات التي لا يوجد فيها اتحادات عمال. والفرق هو أن العمال غير المنخرطين باتحادات عمالية لهم القدرة على مواجهة هذه القوانين عندما يتوصلون الى اتفاقيات جماعية.

المشاركة في الادارة

هذا لا يعني، على اية حال، ان التعاون بين الاتحادات العمالية والادارة مستحيل، فانا لم اصادف اتحادا لم يبدأ استعدادا للتعاون مع رب العمل لحل المشاكل الحقيقية التي تواجه العمال. على كل حال، ان مشاركة العمل في الادارة واتخاذ القرارات يعتبر امرا اخر. هناك بعض الفقرات في القانون الاميركي تحدد مبادىء العمل الجماعي. وقد وضعت هذه القوانين لأن القائمين على الادارة ابلغوا الاتحادات بافلاسهم وانهم يريدون التراجع عن بعض الاتفاقيات، وطلبوا منهم ٢١ يقدموا بعض التنازلات، وأن يقوموا باستثمار ملايين الدولارات.

لقد قام عمال النقل باستثمار ما يزيد عن بليون دولار لتمكين «كرايزلر» من الاستمرار. ومع ذلك، فقد حصلوا على مقعد واحد فقط في المجلس.

وبالتاكيد انني اقف ضد تحميل العمال مسؤولية خسارة المشاريع. ومع ذلك، هناك ظروف تجعل استيلاء الاتحادات على شركة ما امرا معقولا. فمثلا، لنفترض ان شركة عالمية كبرى قررت نقل مصنع محلي الى كوريا الجنوبية او المكسيك حيث ستزداد ارباحها من ١٠٪ الى ٢٠٪ ولنفترض ان الجالية المحلية تعتمد كثيرا على هذا المصنع. في هذه الحالة سيكون تحركا مبررا ان يقوم المستثمرون المحليون او العمال بالاستيلاء على هذا المصنع ومنع نقله.

الفوائد الجديدة للاتحاد

لقد بدأنا البحث عن طرق للدعوة الى عضوية الاتحادات العمالية في اماكن تواجد العمال. فقمنا بتوفير خدمات القروض، والتامين، والنقل، باقل الاسعار، وفي ذلك محاولة منا لتحسين اوضاع اسر ١٤ مليون عضو عامل في اتحادنا. ولقد لاقينا استجابة معقولة. ولقد وفرنا الآن بطاقات ائتمان باسعار فائدة تقل من ٥ الى ٦٪ عن سعر السوق. ويوجد مزايا اخرى مثل تاجيل دفع الديون المستحقة خلال الاضرابات.

ان هذا من شأنه ان يعزز ثقة العمال بنا. ولقد قمنا بالتصديق على تصنيف جديد للعضوية.

لقد ساد تقليد في الاتحادات التجارية يقول بعدم ادانة شخص الا اذا كان منتظما في وحدة اتحادية وتمت تزكيته بصورة جماعية. ولكي نكسب اعضاء جدد، يجب علينا ارسال منظمين لامكنة العمل، والعمل على اقناع ٣٠٪ من العمال لتوقيع عريضة تطالب بالانتخابات. وبعد التاخير المطول، يجب علينا ان نفوز بالانتخابات بنسبة ٥١ صوتا. وفي مثل هذه الحالة نكون قد اصبحنا الممثل الوحيد للتفاوض. وكل هذا يتطلب استجابة رب العمل لنا.

جهود دولية

على المستويين المحلي والدولي، فقد عملنا على منع تصدير العمل الى دول «الاجور المنخفضة». لقد مارسنا مسؤولياتنا في سن قوانين تحدد مقاييس العمل في قانون (GSP) وفي شركة الاستثمارات الخاصة لما وراء البحار. ولقد اثبتنا ان هذه الدول تنتهك الحد الادنى من قوانين العمل والعمال.

وبالتعاون مع اتحادات التجارة الحرة العالمية، يجري العمل على ادخال ما سمي «المعاهدة الاجتماعية» الى مفاوضات «GATT»، والتي سيكون لها الاثر نفسه الذي احدثته وثيقة العمل التي نعمل بها في قوانينا.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

ارتفع سعر الدينار الكويتي مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول في اسواق سويسرا صباح امس.

واعلن البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي بلغ في اسواق سويسرا صباح امس ٥ر٤٧٩٧ فرنكات سويسرية مقارنة بـ ٥ر٤٧٦٤ فرنكات سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي.

وقال ان سعر الدينار بلغ امس كذلك ٦ر١٨٣٧ ماركات المانية مقارنة بـ ٦ر١٧٥١ ماركات يوم الجمعة الماضي كما تم تداوله بسعر ٢ر١٣٨٨ جنيه استرليني مقارنة بسعر ٢ر١٣٨١ جنيه.

وافاد ان سعر الدينار الكويتي بلغ ايضا ٤٨٤ر٨٢٨٠ ينا يابانيا مقارنة بسعر ٤٨٣ر٥٢٦٢ ينا كما بقي مقابل الدولار الاميركي دون تغيير عند مستوى ٣ر٣٥٠٩.

الاتحاد السوفيتي يقترض من بنوك المانية غربية

اعلن «كوميرتس بنك» الالماني الغربي ان بنك التجارة الخارجية السوفيتي لجا الى البنوك الالمانية لاقتراض نحو ٥٠٠ مليون مارك في ثالث عملية اقتراض من المانيا يقوم بها البنك السوفيتي.

وقال البنك الذي تزعم المجموعة التي ستدير القرض بان اسعار الفائدة على القروض تبلغ ٧ بالمائة وانه سيتم تسديده على مدى سبع سنوات.

التحديات التي تواجه البنوك العربية

الحلقة الاولى

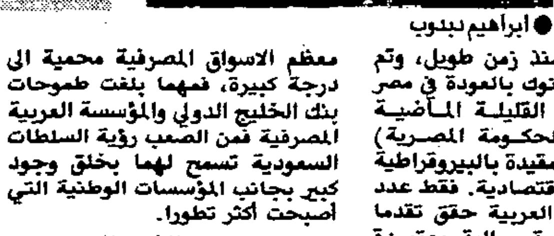
الفرص الاستثمارية المتاحة للبنوك العربية
تنحصر في تمويل المشاريع واقراض الحكومات «العاجزة»

■ مصرفيون غربيون يتوقعون استمرار الركود الاقتصادي في الخليج .. حتى ولو ارتفعت اسعار النفط

■ ابراهيم دبدوب: البنوك العربية تدير ١٠ مليارات دولار فقط من الاموال المستثمرة البالغة ٢٠٠ مليار

■ اقوى البنوك العربية ما زالت تواجه صعوبات في تحديد اسواقها المستهدفة

■ لا توجد دلائل على ان رؤوس الاموال العربية المهاجرة بدأت تعود الى اوطانها



● ابراهيم دبدوب

قبيل حلول عقد التسعينات، تواجه صناعة البنوك العربية مزيجا من الارتياح والترقب: ارتياح لان العقد الحالي المرير اقترب على الانتهاء، وحذر لان العقد المقبل قد يكون مليئا بتحديات أصعب وتختلف عن تحديات الثمانينات، والوضع يشبه الخروج من غابة، والمصرفيون يرون غابة أخرى امامهم في الطريق.

وقد حدث خلال السنة والنصف الاخيرة ما فيه الكفاية لازالة السحب الداكنة التي غطت سماء صناعة البنوك في منتصف الثمانينات، فقد استقرت أسعار النفط عند مستويات اقل ولكنها قد ترتفع تدريجيا خلال العقد المقبل. والحرب العراقية الايرانية انتهت، فاتحة المجال لصناعة البناء بالازهار ومشاريع جديدة ايضا بدأت في أماكن اخرى بالخليج.

وأسواق الاوراق المالية العالمية، التي «ضرب» انهيارها في اكتوبر عام ١٩٨٧ المؤسسات العربية مثل غيرها، عادت الى مستوياتها العالية السابقة، وبنوك الشرق الاوسط رفعت احتياطياتها، ورؤوس أموالها الى مستويات محترمة عالميا، اضافة الى ذلك، ارتفع مستوى تحقيق الارباح بشكل كبير في بعض الاسواق الرئيسية مثل السعودية.

ولكن هذا لا يعني ان المشاكل الكبيرة قد تم تجاوزها.

فالمصرفيون العرب يعلمون ان خطة برادي لحل أزمة الديون ستجبرهم، كما ستجبر البنوك الاخرى، على المضي في سلسلة مكلفة أخرى من الاقراض، ومن ناحية أخرى فهم ما زالوا يبحثون عن فرص للاستثمار لان مرحلة اعادة البناء المتوقعة في كل من ايران والعراق لم تتبلور بعد ـ ولا يبدو انه سيكون هناك فترة انتعاش كبير في الخليج حتى ولو ارتفعت أسعار النفط بشكل حاد.

نسيان المصاعب

واذا حاول المصرفيون العرب نسيان المصاعب الاخيرة، فهناك دائما ذكرى أليمة وهي انهيار البنك السعودي في فرنسا العام الماضي، على سبيل المثال، والفوضى المالية التي عمرها سبع سنوات في الكويت والتي ما زالت الحكومة تحاول انهاءها، أو مشكلة الديون العراقية المؤجلة، وليس بوسعهم نسيان الازمة الدائمة التي تواجهها البنوك اللبنانية أو الصدمات التي عانى منها النظام البنكي في الاردن.

ولكن بغض النظر عن هذه الاستثناءات فقد بدأ الجو الطبيعي يعود الى المنطقة ـ وفي هذا الجو لن يكون على المصرفيين أن يستخدموا «ادارة الازمات»، بل هم يستطيعون تجميع أفكارهم فيما يتعلق بالقضايا الاساسية التي تواجه مؤسساتهم، وهذه الافكار بعينها هي التي تحدث قلقا جديدا.

والاسئلة التي تطرحها البنوك العربية على نفسها حاليا تتركز في فئتين اساسيتين: تلك المتعلقة بملكية وادارة البنوك وأخرى تتعلق بالاسواق التي ستعمل فيها هذه البنوك.

هيكلة البنوك

وفيما يتعلق بهيكلة البنوك نجد ان العديد من الاندماجات البنكية التي حصلت نتيجة الانكماش الاقتصادي في بعض الدول العربية قد نتج عنه في الغالب ادارة هزيلة ونقص في رأس المال مما جعلها غير قادرة على مواجهة التحديات التجارية الاساسية.

وحتى أقوى البنوك العربية ما زالت تواجه صعوبات في تحديد اسواقها المستهدفة، فمن الأيام الاولى يبدو ان مشكلتهم الاساسية كانت عدم وجود اسواق اقليمية طبيعية للعمل فيها، فمع ان هذه البنوك قد تفضل فكرة خدمة العالم العربي ككل، فهي قد وجدت القليل من الفرص الاستثمارية الجيدة خارج منطقة الخليج.

لقد تم تاميم البنوك التجارية في سوريا والعراق منذ زمن طويل، وتم السماح لهذه البنوك بالعودة في مصر خلال السنوات القليلة الماضية (بمراقبة من الحكومة المصرية) ولكنها ما زالت مقيدة بالبيروقراطية ومشاكل مصر الاقتصادية. فقط عدد قليل من الدول العربية حقق تقدما نحو تطوير أنظمة مالية معتمدة لتشجيع التوفير والاستثمار.

وحتى في الخليج نفسه ما زالت معظم الاسواق المصرفية محمية الى درجة كبيرة، فمهما بلغت طموحات بنك الخليج الدولي والمؤسسة العربية المصرفية فمن الصعب رؤية السلطات السعودية تسمح لهما بخلق وجود كبير بجانب المؤسسات الوطنية التي أصبحت أكثر تطورا.

توليد الاعمال

ومع ان العالم العربي ما زال بعيدا عن توليد الاعمال التجارية الوطنية الاصيلة (حيث ان التجارة البينية لا تتعدى ٧,٥ بالمائة) فان هناك ما يشير الى ان الدول العربية التي تواجه مصاعب اقتصادية بدأت تبدي اهتماما بفوائد الاسواق الحرة والتجارة غير المقيدة ... والدول العربية بدأت تدخل في تجمعات اقتصادية اقليمية جزئيا كردة فعل للتحدي الذي ستشكله السوق الاوروبية الموحدة، الان هناك مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي، اضافة الى مجلس التعاون الخليجي.

ان وحدة اقتصادية عربية عام ١٩٩٢ تبدو غير معقولة تماما كما كان الاندماج الاقتصادي بين الدول الاوروبية مستحيلا قبل الحرب العالمية الثانية. باستثناء منطقة الخليج، لا يوجد دلائل على ان رؤوس الاموال التي هاجرت خلال السنوات القليلة الماضية قد بدأت بالعودة الى العالم العربي. ودول الخليج نفسها (مع انها تؤيد الاقتصاد الحر الى درجة معينة) ما زالت بعيدة جدا عن ايجاد أسواق مالية محلية قابلة للنمو، وبالنسبة للعراق (الجائزة الكبيرة في نظر عدد من البنوك العربية) فهو ما زال مثقلا بالديون الاجنبية التي تقدر بـ ٦٥ مليار دولار، اضافة الى سيطرة الحكومة المطلقة على الاقتصاد رغم اشارات التحول الى القطاع الخاص الاخيرة.



● ازمات كثيرة تواجه البنوك العربية

الفرص المتوقعة

لذلك فان الفرص الاستثمارية للبنوك العربية ستنحصر على المدى المنظور في امرين، تمويل المشاريع واقراض دول الخليج ذات العجز في الموازنة. ولكن مستوى اقراض الحكومات سيبقى متواضعا بسبب قلة عدد البنوك التي ستتنافس على هذه الفرص.

وبسبب طبيعة الاسواق المحلية قامت البنوك العربية الكبيرة بانشاء مراكز في الاسواق المالية الرئيسية مثل لندن ونيويورك، حيث ان الاسواق المحلية صغيرة، والمشكلة ان عددا صغيرا من هذه البنوك فكر مليا فيما يجب عليه عمله في تلك الاسواق. بعض المسؤولين في هذه البنوك يشير الى ان «العمل» هو تمويل التجارة والبحث عن الزبائن المحليين في الخارج واستثمار رؤوس أموالهم في الغرب ... ولكن عددا قليلا جدا من هذه البنوك يحقق هذه الاستراتيجية الدولية.

وأحد المؤشرات المهمة الذي يوضح مدى المسافة التي على المؤسسات العربية قطعها قبل اعتبارها عضوا في العصبة المالية الدولية الكبيرة هو قدرة هذه البنوك على جذب حصص محترمة من الاعتمادات الاستثمارية للحكومات الخليجية.

جذب الاموال

فمع أن البنوك العربية حققت بعض النجاح في جذب الاموال الاستثمارية من القطاع الخاص لاستثمارها في الاسواق الغربية، الا ان حكوماتهم لم تظهر هذا القدر من الثقة في قدرات هذه البنوك المالية، ويشير ابراهيم دبدوب، رئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني، الى انه من ضمن ٢٠٠ مليار دولار من الاموال الخاصة والعامة المستثمرة تدير البنوك العربية فقط ١٠ مليارات منها، وهو يعلم ان على البنوك العربية منافسة أفضل البنوك في الغرب وتحقيق نمو أكبر لتستطيع الحصول على حصة أكبر من هذه الاموال.

والتحديات التي تواجه البنوك العربية في الخارج أيضا مرعبة كما هي مرعبة في أوطانها، فاسواق المال العالمية ليست فقط تتغير بسرعة، وانما أيضا تواجه البيئة التشريعية (من الحواجز التجارية الى حدود رأس المال) تغييرات جذرية، فهذا ميدان البقاء فيه للاقوى والاذكى. ومع ذلك فان أكبر ما تخشاه البنوك العربية هو ابقاؤها خارج اطار النظام المالي الجديد الذي بدأ يتبلور.

● عن «الفايننشال تايمز»

معدلات التضخم ترتفع بنسبة ٥٤٪ شهريا
يوغسلافيا تستنجد بالخبراء العالميين لاصلاح اقتصادها

تعاني يوغسلافيا اليوم من اهم المشاكل الاقتصادية بل والسياسية وهي مشكلة التضخم المالي التي تفاقمت في الاونة الاخيرة والتي يعاني منها رجل الشارع والحكومات المتعاقبة على السواء.

ولم تجد الحكومة اليوغسلافية الحالية حلا لهذا التسابق الذي يهدد اقتصاد البلاد. فمشكلة تزايد الاسعار اليومي وتدهور قيمة العملة المحلية قائمة ـ ومعدلات التضخم ترتفع بنسبة ٥٤ بالمائة شهريا ويتوقع الخبراء ان تصل الى ٢٠٠٠ بالمائة في نهاية هذا العام.

ولقد اعلن رئيس الحكومة اليوغسلافية انتي ماركوفيتش انه لا ينوي عمل برنامج محدد لدحر التضخم على نمط ما قامت به الحكومات اليوغسلافية السابقة والتي باءت جميعها بالفشل ـ وهذا يرجع لان النظام الاقتصادي في يوغسلافيا والمعروف «بالتسيير الذاتي» يقف حائلا دون تدخل الحكومة بحزم لوقف الارتفاع في الاسعار او تعديل قيمة الفائدة في البنوك والتي وصلت في الشهر الماضي الى ٤٨ بالمائة شهريا.

ولا تدعم الحكومة اليوغسلافية السلع الحيوية كما هو الحال في دول اوروبا الشرقية او بعض دول الشرق الاوسط.

زيادة الاسعار

وقد حدث فعلا ان تدخلت الحكومة اليوغسلافية السابقة اكثر من مرة لوقف زيادة الاسعار وكانت النتيجة في اختفاء السلع من الاسواق من ناحية وقيام المظاهرات والاضراب عن العمل في الشركات والمصانع من ناحية أخرى. حيث ان نظام التسيير الذاتي يعطي الحق لمجلس العمال في المصنع مثلا أن يحدد سعر انتاجه حتى يحقق احسن الدخول غير عابيء بما قد يحل باقتصاد البلاد من ازمات.

وفشلت الحكومة الاتحادية بالاضافة الى ثماني حكومات اخرى لست جمهوريات يوغسلافية ومقاطعتين ـ فشلت في ان تجد الحل المناسب وان تتفق والجمهوريات ليست على مستوى اقتصادي واحد حيث ان الجمهوريات الغنية في شمال البلد يهمها ان تبيع كل ما تنتجه مصانعها وفي ظل التضخم الحالي يشتري المواطن اليوم افضل من الانتظار الى اليوم التالي. والمخزون السلعي افضل من ان تحتفظ بنقودك داخل محفظتك.

وحدث على سبيل المثال في شهر اكتوبر الماضي ان جمدت الحكومة سعر منتجات البترول وبيع منتجاتها وطالت طوابير السيارات لعدة كيلومترات حتى اضطرت الحكومة الى الرضوخ وزاد سعر النفط ٣٠ بالمائة. وللعلم ان «ليتر البنزين اليوم ما يعادل ٠,٧ دولار اميركي».

تغيير جذري

ويجمع رجال الاقتصاد في بلغراد انه لا سبيل لاصلاح المسار الاقتصادي دون تغيير جذري للنظام ككل وتوحيد قوانين الضرائب على السلع والدخول ثم قانون العمل وقوانين الاستيراد والتصدير لتكون واحدة في جميع الجمهوريات اليوغسلافية وحكومة انتي ماركوفيتش مصرة ان الحل يكمن في زيادة الاستيراد حتى تحد من زيادة الاسعار في الداخل ببيع هذه المنتجات باسعار اقل من مثيلاتها المنتجة محليا.

كذلك ترى الحكومة الاستعانة بالخبراء العالميين الذين عالجوا التضخم في دول اميركا اللاتينية ـ لكن دون جدوى حتى الان.

وكما يفيد المعهد الاتحادي للاحصاء في يوغسلافيا ان اسعار السلع في شهر اكتوبر ارتفعت عن شهر سبتمبر الماضي بنسبة ٣٦,٨ بالمائة واضافت بان مصروفات المعيشة الاساسية ارتفعت كذلك في شهر اكتوبر بنسبة ٥٢,٣ بالمائة.

وتعتبر معدلات التضخم في يوغسلافيا الان هي الاكبر في اوروبا.

وزير الاقتصاد اليوغسلافي اختتم مباحثاته في طهران

غادر وزير الاقتصاد والطاقة اليوغسلافي استيفان سانتو طهران امس بعد زيارة رسمية لايران استمرت خمسة ايام.

وذكر راديو طهران بالفارسية ان الوزير اليوغسلافي وقع خلال اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الاقتصادية الايرانية اليوغسلافية التي عقدت بطهران على مذكرة تفاهم مع الجانب الايراني لتطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان المسؤول اليوغسلافي قد اجرى خلال زيارته محادثات مع عدد من المسؤولين الايرانيين من بينهم وزير الاقتصاد والمالية محسن نور بخش.

وتركزت هذه المحادثات حول الصادرات الايرانية غير النفطية الى يوغسلافيا علاوة على الصادرات النفطية والتعاون بين البلدين في مجال الثروة السمكية.

العاملون بالمصارف الايطالية يطالبون بتحسين اوضاعهم

اغلقت مصارف ايطاليا امس بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة اعلنه العاملون في قطاع المصارف للمطالبة بتحسين ظروف العمل المادية وزيادات مالية في الاجور.

ويطالب العاملون في هذا القطاع وهم يتلقون مرتبات مرتفعة بزيادة شهرية مقدارها ٣٠٠ الف ليرة ـ ١٥٠ استرليني ـ ويحتجون على خطة تقضي بفتح المصارف يوم السبت من كل اسبوع ويصرون على العمل لمدة خمسة ايام فقط.

ولم يشمل الاضراب امس المصارف الزراعية ودور التوفير بالرغم من قرار النقابات الموحدة والمستقلة القيام معا بهذا الاضراب.

مؤتمر في البحرين لرجال الاعمال العرب والاميركيين

يعقد في المنامة اليوم اجتماع موسع بين مسؤولين بحرينيين واميركيين للاعداد للمؤتمر العربي الاميركي لرجال المال والاعمال المقرر عقده في البحرين.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة في المنامة امس انه سيتم خلال الاجتماع وضع تصور محدد حول مستقبل العلاقة الاقتصادية بين دول المنطقة والولايات المتحدة الاميركية.

وكان الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين قد طلب خلال اجتماع مجلس الوزراء امس الاول تشكيل لجنة من وزراء الخارجية والتنمية والصناعة والتجارة والزراعة للتحضير لعقد المؤتمر وتحقيق الاهداف المنشودة من عقده.

ويذكر ان مؤتمرا مماثلا كان قد عقد تحت اسم الخليج واميركا خلال العام الماضي لتحديد طبيعة العلاقات الاقتصادية والتجارية السائدة بين اميركا وهذه الدول.

البنك الدولي للتجارة والاعتماد يحقق ارباحا

بلغت ارباح تشغيل البنك الدولي للتجارة والاعتماد ومقره لوكسمبورغ ١٩٢ مليون دولار عن اعماله في عام ١٩٨٨ وبزيادة نسبتها ٩٥٪ عن الارباح المتحققة عام ١٩٨٧.

ولا تؤخذ الارقام على حالها لانه بعد استقطاع مخصصات الاحتياطيات المختلفة ومجموعها ١٤٥ مليون دولار وكذلك استقطاع الضرائب يكون البنك قد حقق خسارة صافية قدرها ٤٨,٧ مليون دولار وهي الاولى منذ انشاء البنك عام ١٩٧٢.

البحرين تدرس وضع حلول جذرية لمعالجة مشكلة تراجع اسعار اسهم الشركات

بدأت الجهات المعنية في البحرين في الوقت الحاضر البحث في امكانية وضع حلول جذرية لمشكلة تراجع اسعار اسهم بعض الشركات المساهمة العامة ووضع اسس انعاش هذه الاسعار خلال المدى المنظور.

وقالت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الصادرة في المنامة امس انه من المنتظر ان يلتقي وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم قريبا مع الوسطاء المعتمدين لدى سوق البحرين للاوراق المالية لبحث انعاش التداول في سوق الاوراق المالية.

وذكرت الصحيفة ان اللقاء مع المستثمرين وفعاليات القطاع الخاص الذي عقد بين وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة سوق البحرين للاوراق المالية والمستثمرين في السوق المحلي ورجال الاعمال والتجار وبعض فعاليات القطاع الخاص قد تركز حول كيفية جذب المستثمرين الى التعامل في الاوراق المالية واسباب احجام كبار المتعاملين عن الدخول الى سوق الاسهم حتى الان رغم توفر الثقة والاطر القانونية الكفيلة بحماية المستثمرين والمتعاملين في هذا القطاع الاستثماري المهم في البلاد خاصة بعد التشغيل الكامل والناجح لسوق البحرين للاوراق المالية.

ومن ناحيتهم اكد المستثمرون على اهمية عدم تكرار التراجعات السابقة في اسعار الاسهم وعلى ضرورة توزيع الارباح على حاملي الاسهم فور الاعلان عنها وليس بعد مرور بضعة اشهر مما يؤثر على السيولة التي في حوزة المستثمرين وبالتالي على امكانية اعادة تدويرها في شراء مزيد من الاسهم في السوق.

وقال المستثمرون ان من اهم العقبات التي تقف في طريق احداث مزيد من الانعاش لسوق الاسهم هو عدم توفر السيولة لدى صغار المستثمرين مع احجام البنوك عن اعطاء مزيد من التسهيلات الائتمانية لهم وتشددها في هذا المجال الى جانب ان من لديهم قوة شرائية كبيرة يفضلون استثمار اموالهم في الخارج.

تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية

حققت الليرة اللبنانية تحسنا ملموسا مقابل الدولار الاميركي في اسواق صرف العملات امس الاثنين وذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان ان سعر الليرة ارتفع الى ٤٢٤٫٥٠ ـ ٤٢٥٫٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٤٣٩٫٥٠ ـ ٤٤٠٫٥٠ ليرة.

القبس التعاوني

اعداد: ناهس العنزي

صفحة اسبوعية متخصصة

التعاونيون يكتبون

وقائع ... وأسئلة ... وتساؤلات

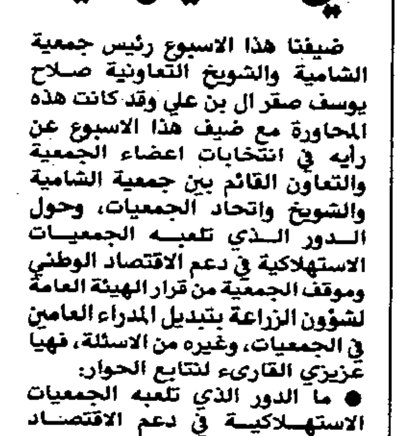
كان موعدنا في مقر اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية يوم الثلاثاء ١٤ نوفمبر الحالي لعرض جملة قضايا بينها موضوع استقالة رئيس الاتحاد. وبدون مقدمات أعلن تاجيل الاجتماع الى موعد آخر ولم ندر كاعضاء مجلس ادارة ما سبب هذا التاجيل، وعند الاستفسار قيل ان ظروفا قاهرة هي التي استوجبت تاجيل هذا الاجتماع الذي تتمثل فيه كافة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في البلاد. وتصورنا لن تكون ثمة ظروف قاهرة فعلا تستحق تاجيل اجتماع على هذا المستوى وقلنا عسى المانع خيرا.

ثم كانت الحقيقة المؤسفة التي أصبح يعرفها الجميع وهي ان التاجيل تم لسحب نائب الرئيس من مجلس ادارة الاتحاد بطلب من جمعيته التي يمثلها في اتحاد الجمعيات وذلك كي لا يصبح هو الرئيس محل الرئيس المستقيل. بعد ان تم (التفاهم) بين كتلتين في المجلس على ذلك الترتيب.

وحيث تكررت المواقف غير المقبولة من بعض أعضاء مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فانني أوجه سؤالي بواسطة القبس الى الجهات المعنية:

● هل يجوز لرئيس مجلس ادارة الاتحاد تاجيل الاجتماع على نحو ما حصل أخيرا؟

● هل يحق له رفض طلب من رؤساء الجمعيات ان يجتمعوا معه لتدارس بعض القضايا التي تخص الجمعيات التعاونية؟



● عبدالمحسن البدر

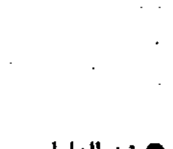
ان القول بالحفاظ على وحدة الحركة التعاونية مردود عليه بان هذه التصرفات هي من عوامل التفرقة في الاسرة التعاونية وعدم الحرص على وحدة الحركة.

وأخيرا بعد السؤال المباشر أتساءل ان كانت الضرورة ستحملنا ذات يوم على المطالبة باتحاد آخر للجمعيات التعاونية يستوعب الجمعيات التي يضيق بها المجال في الاتحاد الحالي؟

بند الخدمات الاجتماعية

يقال ان مجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية وافق على تخصيص مبلغ ٢٥٪ من بند الخدمات الاجتماعية لمجلس المحافظة وطالبت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتخصيص نسبة اكبر من ٢٥٪، وباعتقادي ان مجلس ادارة اتحاد الجمعيات غير مخول قانونا بتخصيص اي مبلغ من بند الخدمات الاجتماعية ولا يحق لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المطالبة بذلك، لان اموال الجمعيات التعاونية مملوكة للمساهمين الذين هم وحدهم اصحاب الحق في قبول او رفض صرف اية مبالغ خارج نطاق منطقتهم، ثم ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي تطالب بهذه المبالغ في حالة تاسيس اي جمعية تعاونية لا تقدم لها اي دعم ولو حتى على شكل قروض تسدد فيما بعد، فمن اين لها الحق المطالبة بتخصيص اموال لمجلس المحافظة، ولو رجعنا الى احكام نصوص قانون الجمعيات التعاونية رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢ ـ نجد ان المادة رقم (٢٧) تنص على: (على كل جمعية تعاونية ان تخصص مبلغا من صافي ارباحها السنوية لا يقل عن ١٠٪ ليصرف على الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية لاعضائها او في منطقة عملها). وهذا ما تقوم بها الجمعيات التعاونية في الكويت وما له من اثار طيبة تنعكس على المنطقة واهلها، فان مجلس المحافظة له مشاغله الكثيرة التي قد تشغله عن كثير من الاعمال التي يقوم بها مجلس ادارة الجمعية كونه مسؤولا عن منطقته ويكون تحت رقابة اهل المنطقة وقريبا منهم لتلبية رغباتهم، وكذلك مجلس الادارة ليس معزولا عن مجلس المحافظة للمشاركة في تطور خدمات المحافظة خصوصا وان مجلس المحافظة يضم في عضويته ممثلين عن مجالس ادارات الجمعيات التعاونية في كل محافظة.

لذا، نرى انه ليس هناك داع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان تطالب الجمعيات التعاونية بتخصيص مبالغ لمجلس المحافظة طالما الجمعيات التعاونية تقوم بدورها لرفع مستوى المواطن الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتقديم الخدمات وتطويرها الى الافضل حسب امكانية كل جمعية في كل منطقة لتلتقي جميعا في الطريق لرفع نهضة وتقدم ديرتنا الحبيبة الكويت.



● زيد الهاملي

زيد الجيران الهاملي

أسرار تعاونية

اعضاء خارج الحدود

اكثر من ١٣ عضوا من الجمعيات التعاونية لا يسكنون في المنطقة التي يمثلون مجلس الادارة فيها.

طلبته عون صار فرعون

احد العاملين في احدى الجمعيات طلب من المدير العام نقله من القسم الذي يعمل فيه حيث قام المدير العام بالمطلوب «بنقله» نهائيا من الجمعية وبالعربي الفصيح: انهاء خدماته.

مؤهلاته «فارغة»

مدير عام احدى الجمعيات لا يوجد بملفه ما يشير الى مؤهلاته او خبراته السابقة اللهم علاقته وقرابته مع عناصر مجلس الادارة.

ما لكم حق

مجلس ادارة احدى الجمعيات زعلان (علينا) لاننا لا نكتب عنهم

ولا نمدحهم في صفحتنا مع العلم ان ليس لديهم ما يستحق نشره من اخبار.

ضيف الاسبوع رئيس جمعية الشامية والشويخ صلاح آل بن علي

في الديوانيات يجري تشكيل مجالس الادارات التعاونية

جمعيتنا في قمة العطاء التعاوني الاستهلاكي

ضيفنا هذا الاسبوع رئيس جمعية الشامية والشويخ التعاونية صلاح يوسف صقر ال بن علي وقد كانت هذه المحاورة مع ضيف هذا الاسبوع عن رأيه في انتخابات اعضاء الجمعية والتعاون القائم بين جمعية الشامية والشويخ واتحاد الجمعيات، وحول الدور الذي تلعبه الجمعيات الاستهلاكية في دعم الاقتصاد الوطني وموقف الجمعية من قرار الهيئة العامة لشؤون الزراعة بتبديل المدراء العامين في الجمعيات، وغيره من الاسئلة، فهيا عزيزي القارىء لنتابع الحوار:

● ما الدور الذي تلعبه الجمعيات الاستهلاكية في دعم الاقتصاد الوطني؟

ـ دور الجمعيات التعاونية في حركة الاقتصادي الوطني يرتبط ارتباطا وثيقا مع نمو وازدهار الحركة الاقتصادية في البلد. وبما ان اقتصادنا اقتصاد حر قائم على العرض والطلب، كان لفكرة التعاونيات هذا النجاح الظاهر والذي غدا نجاحا يطمح لجاراته في الدول المجاورة.

وان التنافس بالاضافة الى التسهيلات الممنوحة من قبل الدولة بشكل عام ساهمت في عملية ازدهار الحركة التجارية في البلاد على وجه العموم وللحركة التعاونية على وجه الخصوص وقد اصبحت الحركة التعاونية شريحة اساسية من شرائح الاقتصاد الوطني بل اصبحت منافذ توزيع لحركة التجارة، بل انها شجعت الشركات والمؤسسات على استيراد الكثير الكثير من الاصناف والسلع المتنوعة.

ولكن بنظرة مستقبلية اتمنى من الدولة والاجهزة المختصة اعادة النظر في اغراض التعاونيات واعطاءها دورا أكبر في عملية بناء الاقتصاد الصناعي وسياسة الانتاج المهني.

● ماذا عن انجازات الجمعية؟

ـ قبل ان نتحدث عن اهم انجازات جمعية الشامية والشويخ التعاونية يستلزم معرفة تاريخ انشاء جمعية الشامية والشويخ التعاونية والتي خطت خلال تلك الحقبة الزمنية البسيطة خطوات واضحة، بل انني اجزم بدون تحيز بانها تربعت على قمة العطاء التعاوني فسياسة التعامل الواضحة مع البائع والمشتري كانت وما زالت دستورا ناجحا لابقاء العلاقة القديمة تدوم وتكبر.

اما بالنسبة للانجازات فهي بناء الكثير من الفروع لخدمة قطاع عريض من المساهمين القاطنين في منطقة عمل الجمعية، ومن غير المساهمين وان اهم انجاز يحضر له الان هو بناء مجمع تجاري ضخم يحاكي ارقى المجمعات التجارية.

● حدثنا عن موقفكم من قرار الهيئة العامة لشؤون الزراعة بتحصيل ٢٥٪..

ـ ان موقف جمعيتنا من قرار فتح حساب باسم الهيئة العامة للزراعة من اجل تمويل ٢٥٪ من مخصص المعونة الاجتماعية لا يتعارض مع



● رئيس الجمعية يتحدث لـ القبس

البادرة الكريمة لسمو امير البلاد، واحب ان اؤكد بان الجمعية قائمة على قدم وساق في تخضير وتزيين مناطق عملها، ولا تمانع في التنسيق مع اي هيئة حكومية بخصوص مصلحة البلد، علما باننا على اتم الاستعداد لتنفيذ عملية الرغبة السامية لسمو الامير بكل امكاناتنا الفنية بما يخص مناطقتنا.

● ما موقفكم من قرار وزارة المالية بشان الايجارات؟

ـ موقفنا من قرار وزارة المالية بشان زيادة ايجارات المباني المستاجرة ينبثق من ايماننا المطلق بان الدولة حريصة على تنمية مواردها المالية كي تستطيع تغطية العجز الظاهر في الميزانية العامة للدولة، من جانب آخر فان من مخصص المعونة الاجتماعية ما يعاد صرفه على انشطة كثيرة تتاثر بها قطاعات الدولة، فعلى سبيل المثال لا الحصر تقدم الجمعية خدماتها من خلال مجلس الحي الى كل من المدارس والمستوصفات والمستشفيات والمساجد والشوارع والمواطنين.

وتمثل ميزانية المجلس ٢٠٪ من صافي ربح الجمعية وتغطي الكثير من تلك الخدمات فيعود على الدولة بالوفر مع تحقيق الخدمات المفقودة.

فلو ان وزارة المالية اعادت دراسة الموضوع واشركتنا معها في وضع تصوراتها حول ذلك الموضوع لوجدتنا على أتم الاستعداد لاننا بعض من كل ومصلحتنا واحدة.

● بصفتكم رئيسا لجمعية الشامية والشويخ التعاونية والتي تقدم خدمات ملموسة لاهالي المنطقة، هل تعتقد ان مجلس المحافظة سيؤدي الدور المطلوب منه، علما بان مخصص المعونة الاجتماعية في الجمعية احد روافد تمويله؟

ـ في البداية اود ان اقول: كان الله في عون الاخوة اعضاء مجلس المحافظة لان مسؤوليتهم تنصب على تحسين وتوفير وتطوير الخدمات في المحافظة وهي ليست بالمهمة اليسيرة وحتى ان كنا احد الروافد التمويلية لميزانية مجلس المحافظة، اتمنى ان يبقى التنافس في تقديم الخدمات بين مجلس المحافظة ومجالس التعاونيات، وذلك من اجل عمل افضل وانتاج أدوم.

● ما رأيكم في المواقف التالية بصراحة؟

أ ـ طريقة الانتخاب في الجمعيات التعاونية؟

ب ـ التعاون بين الجمعية واتحاد الجمعيات؟

ـ بالنسبة لطريقة الانتخاب في الجمعيات التعاونية فانني اؤيد بقاء كل الاعضاء لمدة زمنية واحدة وعدم تعرض الثلث للتغيير وذلك من اجل اعطائهم الفرصة لانجاز مشروعاتهم على شرط ان تحدد مؤهلات عضوية مجالس الادارات وتوضح ضوابط في عملية تطوير الجمعية الى الافضل وليس الى الاسوأ.

● بالنسبة للتعاون بين الجمعية واتحاد الجمعيات لا يسعني الا ان اتمنى المزيد من التعاون واللقاء، وذلك للمصلحة التعاونية المشتركة.

● ما هي السياسة التي يسير عليها مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ منذ توليكم رئاسة المجلس؟

ـ سياسة مجلس ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية قائمة على اعتبار اساسي هو تقوى الله سبحانه وتعالى اول الامر ومن ثم تحكيم العقل والضمير في تنفيذ تلك السياسة وكلما تجانس اعضاء مجلس الادارة على وجه العموم وتعاونوا على البر والتقوى وأخلصوا النية في عملهم لله وحده، كلما ادى ذلك الى نجاح العمل وادراك الغاية والهدف ويعكس ذلك عندما تصبو القلوب الى المصالح الشخصية من حب الذات والتفاخر امام الناس كلما أخل ذلك في جوهر العمل وأدى الى احباطه ومن ثم كساد حركة التعاون.

ان نجاح اي عمل مرهون بالسياسة المبنية على القواعد الربانية والسلوك الانساني القويم وانكار الذات والمعرفة العلمية الاكيدة.

● ما ردك في ما يقال او يتداول ان انتخاب اعضاء مجلس الادارة تحدده ديوانيات المنطقة فهل هذا صحيح؟

ـ ان ما يقال بشان انتخاب اعضاء مجلس الادارة تحدده ديوانيات المنطقة قد يحالفه الصواب ولكن لا نجزم به كل الجزم حيث ان منطقتنا تبحث دائما عن الافضل واننا قد نكون صالحين لفترة معينة من الزمن ولكن ليس لكل الزمن، فالتجديد الدائم والتطوير المستمر سنة الحياة (ولو دامت لغيرك لما اتصلت اليك)، والانسان الراشد الذي يؤدي امانته في فترة زمنية باخلاص امام الله ثم الناس وبالتالي لا بد ان يدع المجال لمن ياتي بالجديد ضمن مسؤوليات الحياة الجديدة.

ان الاستقرار النفسي لعموم العاملين على مختلف المستويات الادارية من أهم اسباب نجاح العمل، وكلما كان الانسجام في مصلحة العمل، كلما ساهم ذلك في اعطاء نتائج أمثل وان الالمام بالعمل من اهم اسباب الانسجام.

وان ما نسمع عنه من تغيير مستمر للمدراء أتمنى الا يكون خاضعا لمزاجية الانقسام بين اعضاء مجلس الادارة ويكون التغيير عملية سليمة عندما لا يحقق المدير العام السياسة المتهجية والمرسومة قبل مجلس الادارة بعد ان يعطي الوقت الكافي لها.

وأنصح عامة المدراء العامين بالجمعيات ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في عملهم وان يؤدوا واجباتهم دون تحيز.

أجرى اللقاء
عبدالله الياقوت

■ نامل من وزارة المالية اشراكنا في اعادة دراسة قرار الايجارات



● قسم الملابس في الشامية



● صورة من السوق المركزي

لعلمك

اشهرت جمعية الشرق التعاونية بتاريخ ٧٢/٢/٣ وبلغ عدد المساهمين فيها ٣٥٣ مساهما، وعدد الاسهم ١٢٤٢٥٨ سهما ورأس المال المدفوع هو ٢٤٨٥١٦ دينارا والاحتياط القانوني ١٣٩٤٧٣ دينارا، وتبلغ مساحة السوق المركزي ١٣٠٠ متر مربع ولا توجد فروع تديرها الجمعية مباشرة اما الفروع التي تدار من قبل الغير فهي ١٥ محلا وعدد العاملين ٦٥ عاملا بينهم كويتي واحد!

ثقافة تعاونية

يسقط الحق في مقاضاة اعضاء مجلس ادارة الجمعية بسبب اعمالهم بالقضاء ثلاث سنوات من تاريخ نشر حسابات التصفية او نشر الحكم النهائي الصادر في الطعن في هذه الحسابات اذا طعن فيها.

(م٣٥ من المرسوم بالقانون رقم ٢٤ لسنة ٧٩ في شأن الجمعيات التعاونية).

بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة جمعية جليب الشيوخ التعاونية هل فرع قطعة ٣ (الحساوي) يتبع جمعيتكم ام انه خارج حدود الجمعية. وليس لكم عليه سلطة لمراقبة اسعاره ومعاملته للزبائن.

رد خاص

الى س. ك ـ صاحب احدى الشركات:

ما طرحته لا يمكن السكوت عليه والاخوة المسؤولون في ادارة التعاون بوزارة الشؤون يرحبون بك وأفضل مراجعتهم قبل نشر الشكوى وخاصة انها صحيحة وانت تملك الادلة ضد بعض أعضاء مجلس الادارة الذين ذكرتهم. كما ان شريط التسجيل يعتبر قرينة ضدهم، وكذلك الاوراق والسندات التي بحوزتك. وحتى يتمكن المسؤولون في الوزارة من اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بحقهم، لكي يكونوا عبرة لاخرين. ونحيي فيك شهامتك وصحوة ضميرك.

اخبار الساحة

عمومية

تعقد يوم الثلاثاء المقبل ١٩٨٩/١١/٢٨ الجمعية العمومية العادية لجمعية العارضية التعاونية وذلك لمناقشة تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية وسماع تقرير مراقب الحسابات والتصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر وتعيين مراقب للحسابات وايضا مناقشة كيفية استثمار المحلات التابعة للجمعية.

دورة

تختتم غدا الاربعاء الدورة التدريبية لبرنامج ادارة ضغوط العمل لقيادات العمل التنفيذي بالحركة التعاونية الاستهلاكية والذي شارك فيها عدد كبير من المدراء العامين في الجمعيات الاستهلاكية وقد بدأت الدورة يوم السبت الماضي ١٨ نوفمبر ولمدة خمسة ايام.

بائعون

تبدأ يوم السبت المقبل الدورة التاسعة للبائعين في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والتي تستمر لمدة ستة ايام وينظمها اتحاد الجمعيات الاستهلاكية وهي من ضمن سلسلة البرامج التدريبية لهذا العام.

كلمة المحرر

مطلوب مدير

ظاهرة بدأت تلفت النظر باعلانات الجمعيات والتي تطلب فيها، او تعلن فيها عن حاجتها لمدير عام للجمعية على ان تتوافر فيه الشروط.

ولكن الغريب في الامر ان بعض الجمعيات التي تنشر مثل هذا الاعلان لا تذكر اسمها بل رقم الصندوق والرمز البريدي وتكون هي في حقيقة الامر قد قامت بتعيين احد المعارف لهذا المنصب قبل نشر هذا الاعلان الذي ليس الا لذر الرماد في العيون وحتى تكون الادارة بمنأى عن محاسبة الجمعية العمومية، وحتى تظهر للعيان ان مجلس الادارة قد سلك الطريق القانوني والصحيح لشغل هذه الوظيفة، ونظرة سريعة على الاعلانات التي تنشرها بعض الجمعيات في الصحف نجد ان هذه الجمعيات قد قامت بتعيين المدراء الذين يرتبطون بصلة قرابة، او صداقة مع مجلس الادارة فيما ينقصهم الكثير من الخبرة في المجال التعاوني، ومع هذا يتم توقيع العقد معه قبل نشر هذا الاعلان. وما هذا الاعلان سوى واجهة يختفي وراءها مجلس الادارة لتهرب من مساءلة الجمعية العمومية والجهات المسؤولة والتي، مع الاسف، لا تتدخل في هذه المسائل وكثير من المتقدمين والتي ينطبق عليهم الشروط يرفضون او يسمعون الاسطوانة التالية: نعتذر لان الوظيفة شغلت مع العلم، لم يمض سوى يومان من نشر الاعلان.

نقول لهذه الجمعيات التي تنشر مثل هذه الاعلان دون ان تشير الى اسم الجمعية حتى يتقدم اليها الراغب لشغل الوظيفة المعلن عنها.

والقول ان هذا الامر يؤدي الى حسن الاختيار ويمنع تدخل الواسطات في التعيين او الاختيار، فهذا الكلام مردود عليه لان جميع المتقدمين لا يطلب المجلس مقابلتهم مع ان اكثرهم ليس بحاجة الى استعمال الواسطة لانه يحمل شهادات عالية وخبرة اكثر مما هو مطلوب. فهل لنا معرفة سبب هذا الاختفاء.. ام نحن مخطئون في التقدير.

من الملاحظات التي نشاهدها من العمل التعاوني وفي بعض الجمعيات انها تقوم بشراء بعض الاصناف من السلع التي تحتاجها او لا تحتاجها احيانا، ومع هذا تشتريها بكميات كبيرة لارضاء زيد من الناس وتكون النتيجة تكدس البضاعة وعدم تصريفها لانها بكميات كبيرة تزيد عن الحاجة. والطامة الكبرى هي صرف قيمة هذه السلع في وقت قصير جدا لا يتجاوز احيانا خمسة عشر يوما، ومن الممكن الصرف قبل هذا التاريخ، وفي حينه احيانا اخرى وهذا لا شك يؤدي الى تكدس البضائع والسلع في مخازن الجمعية كما ان الجمعية لا تستطيع ان تصرف هذه الكمية او ارجاعها الى الوكيل او صاحب الشركة لانه يكون قد حصل مبالغه ويجد الصعوبة بمكان ارجاعها.

ولنا عودة للموضوع ان شاء الله.

المحرر

فكرة تعاونية

تصور جديد للمعونة الاجتماعية

تؤدي الجمعيات التعاونية بعض الخدمات الاجتماعية منها:

ـ مساعدة المحتاجين من اهل المنطقة.

ـ انشاء حضانة للاطفال.

ـ دفع تكاليف دروس التقوية لطلبة الدور الثاني.

ـ المساهمة في شراء بعض المعدات الطبية للمستوصفات وتحمل جزء من مصاريف العلاج بالخارج لبعض المرضى حسب ميزانية بند الخدمة الاجتماعية.

وقد انفقت الجمعيات التعاونية على بند الخدمة الاجتماعية مبلغا وقدره ١٧٩٣٥٤٧ دينار حوالي مليون وثمانمائة الف دينار. ولقد كان الصرف على بند الخدمة الاجتماعية كالتالي لعام ١٩٨٨.

البند	قيمة المنصرف عليه بالدينار
مصروفات متنوعة	٣٤٨٩٥
الخدمات الصحية	٤٣١٠٤
الخدمات الرياضية والترفيهية	٤٦٦٣٠
المساهمة في الاحتفالات الوطنية والاجتماعية	٦٨٨٧١
المساهمة لجمعيات النفع العام	٩٠٨٩٤
الخدمات الدينية	١٤٧٦١٢
رواتب رجال الحراسة والغاز والنظافة	٣١٧٩٢٠
الخدمات الاجتماعية	٣٥٧٢٨٦
الخدمات التعليمية	٤٦١٢٤٥

فالمبالغ المذكورة انفا تم صرفها على بند المعونة الاجتماعية.

واعتقد انه يمكن توجيه هذه المبالغ الى اوجه اكثر فائدة للصرف عليها منها مثلا قروض حسنة للمساهمين كل حسب جمعيته على ان يكون القرض بحدود (٧٥٠ دينارا) ويمكن تنظيم هذه العملية مع بيت الزكاة عن طريق تحويل مبلغ معين الى بيت الزكاة وهو بالتالي يتصرف حسب الانظمة الموجودة لديه بعد اجراء بحث. وبالتالي يستفيد شباب اهل المنطقة ورجالاتها ويسترجع هذا المبلغ بعد سنة وبالتالي يوجه لاناس اخرين وهنا نكون قد خدمنا مجموعة من اهل المنطقة دون ان نفقد شيئا من اموال بند الخدمة الاجتماعية.

كذلك نرى ان الخدمات التعليمية قد صرف عليها ٤٦١٢٤٥ دينارا اي ما يقارب من ١/٢ مليون دينار وهذا المبلغ يمكن تخفيضه عن طريق التوعية الدورية من الجمعية الى مساهميها بضرورة متابعة الانشطة الدراسية لابنائهم وحث الاباء والامهات كذلك بالمتابعة الاسبوعية لابنائهم وذلك من باب المصلحة العامة وبناء مشروعات اجتماعية ورياضية بين الجمعيات التعاونية مثل انشاء تجمعات رياضية في كل محافظة مبنى رياضي لممارسة بعض الهوايات الرياضية المحببة للنفوس اما المشروعات الاجتماعية فهي تتمثل في انشاء الدواوين التعاونية وغيره. او اقامة الندوات الاجتماعية المفيدة للمجتمع مثل (ندوة لمحاربة التدخين) و(مخاطر حوادث المرور).

مساعد عبدالرحمن الكوس

جمعيتك التعاونية وجدت لخدمتك

هل لديك مطلب ..

اقتراح.. شكوى ؟

محرر الشؤون التعاونية

بانتظارك من الساعة الخامسة

الى السابعة مساء هاتف ٤٨١٢٨٢٢

هذا الاسبوع لجمعية السرة

حلاوة الجبن ذهبت مع حلاوة الأيام



طرابلس

العجوز لا تزال طفلة

...فهل تصبح







كل لبنان يذهب الى الشمال...

الرئيس في الشمال (ومن الشمال) والمشكلة في الجنوب (ومن الجنوب)...

وبيروت الآن هي القضية : سلة من الحرائق يقطعها خط من الحرائق. وهنا رئيس وهناك رئيس. والرئيس الشرعي لا يستطيع ان يصل الى مقره الشرعي، فلماذا لا تكون العاصمة في الشمال. الم تكن طرابلس عاصمة الثالوث الفينيقي ؟

والحرب تركت جراحا في طرابلس، لكن المدينة التي تنتج الملح، او يتتجونه على مقربة منها، وضعت الملح على الجراح ومشت ...

مجمعات سياحية، وشوارع مريحة، لكنها لا تزال القرية الكبرى التي يبيع فيها التاريخ زهر الليمون او «الحلاوة بجبن» او حكايات ابي الفتح الاسكندري ...

وهي مدينة واحدة : المسلمون يمتزجون بالمسيحيين، والمسيحيون يمتزجون بالمسلمين. لا بل انك لا تعرف اين تنتهي زغرتا واين تبدأ طرابلس، ولا احد يريد الحرب، فرئيس الجمهورية من زغرتا، اي انه من طرابلس التي مات قائدها في انفجار الطائرة، ولا قائد للمدينة بعد رحيل رشيد كرامي. ولكن من يستطيع ان يتجاهل الشيخ سعيد شعبان، امير حركة التوحيد، الذي حاول ان يكون امير المدينة فتعلن جمهورية الاسلام من طرابلس، ودفعت المدينة الثمن غاليا، وتاب «الامير» وراح رجاله يتوبون واحدا واحدا...

وطرابلس كانت ذات يوم عاصمة العروبة التي تستطيع ان تخترق اللائحة الفولاذية وتنتخب نائبا بعثيا هو الدكتور عبدالمجيد الرافعي، فيما للشيوعيين حضورهم الكبير في منطقة الميناء. اوليس النائب هاشم الحسيني عضوا «جليلا» في حركة «انصار السلم» التي هي احد مشتقات الحزب الشيوعي ؟

موضة العروبة تراجعت كثيرا، وموضة الشيوعية لم يعد لها ما يبررها.

والتقط الشيخ سعيد شعبان العصا : ايها الناس اسمعوا وعوا ...

شخصية قوية ولحية وعمامة، وبدأت الطوابير، واخطأ الشيخ : الحقائق الاقليمية تقول غير ذلك...

وكانت طرابلس ترد على رئاسة الجمهورية في زغرتا (وهذا ما حدث في عهد الرئيس سليمان فرنجية) برئاسة الحكومة التي من اولى بها من رشيد كرامي. الآن تشعشع زغرتا بالسياسة، وتفضل طرابلس ان تبيع الحلوى و...الملل.

وكانت المدينة مهرجانا للحلوى، كما لو انك في بغداد ايام هارون الرشيد (يا اشعب ارفع رأسك عن هذا الطبق) . والكثيرون كانوا يقصدونها من اجل «حلاوة الجبن» .

الآن يقول لك صاحب محلات «العرجا» الشهيرة : «حلاوة الجبن ذهبت مع حلاوة الايام» .

وكان المحل الكبير يغص بالزبائن والموظفين. الآن يقف السيد العرجا وحيدا : «هذه ليست ايام الحلوى، فالمحل اصيب بعدة قذائف خلال معارك المدينة، وعمدنا الى الترميم الميدني، اما الديكور فمؤجل الى ان يصبح للبنان ديكور جديد» .

يضيف : «زبائننا كانوا من بيروت والكويت والسعودية وابوظبي. الآن كل الطرقات مقطوعة، والمرارة التي في الافواه تقطع الطريق على الحلوى والحلاوة» .

★ ★ ★

وطرابلس القريبة من حمص تشبه الى حد ما، المدن السورية، وفيها سوريون كثيرون على كل حال. اليست عاصمة العروبة في لبنان ؟

ضائعة مثل كل المدن. وباعة الارصفة اكتشفوا طريقة جديدة لاجتذاب الزبائن : المزاد العلني، وهكذا تقف الدمية بين الجمهور وتعلن عن نفسها : انا عروس اريد الزواج، فمن يريد ان يتزوجني بـ ٢٥٠ ليرة فقط ويرتفع مهر العروس تباعا، وهكذا دواليك ...

ولا يزال هناك مكان لطفولة البرتقال، وطفولة الارصفة في هذه المدينة التي بناها الفينيقيون في القرن السابع والعشرين او القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد .

ولفظة «طرابلس» يونانية الاصل وتعني «ثلاث مدن»، ويقول الاستاذ جواد بولس (وهو مؤرخ من زغرتا)، في كتابه «تاريخ امم الشرق الادنى» ان طرابلس قديما كانت عبارة عن ثلاثة احياء مسورة متحاجزة، وهي حي الصوريين، وحي الصيدانيين، وحي الارواديين . وكان هؤلاء يلتقون فيها للتداول في ما بينهم .

ويقول القلقشندي، نقلا عن «الروض المعطار» للحميري : «ان معنى لفظة طرابلس «الثلاث مدن»، وقيل «مدينة الناس». اما ابوالمحاسن بن تغري بردى، فينقل عن شرف الدين محمد بن موسى المقدسي في «السيرة المنصورية»، ان طرابلس كانت عبارة عن ثلاثة حصون مجتمعة. لذلك اطلق عليها اسم طرابلس باللسان الرومي .

وكل التاريخ في طرابلس : الفينيقيون والاغريق والعرب والصليبيون والاخشيديون، والمماليك. لكنها الآن تفضل البقاء على مسافة من التاريخ، واي تاريخ ... !

لكنها مدينة واحدة، على كل حال، واللبنانيون اشتاقوا الى العاصمة الواحدة...

طرابلس : عاصمة لبنان !!







انا العمارة

... هذا وجهي

وهذا ظهري !

لا تؤاخذوني، فاشعة الشمس تسيء الى البشرة، اما ظهري فلا يزال انيقا، وبلوريا ونظيفا. وتأملوا...

واشعة الشمس في بيروت الغربية تحمل الاخبار من هناك، تصريحات وتصريحات بعد القنابل والقنابل. والعمارة تعتذر لان خطأ تقنيا حدث في التاريخ : «قلت ان اضع على وجهي بعض الزجاج حتى يصبح براقا فتقف العيون عندي، لكن الحرب اتت، لا ادري من اين اتت، وانكسر الزجاج، وانكسر وجهي» .

الرجاء ان تهتموا بظهري فقط، فلا تصريحات ولا قنابل. ولكن ماذا ينفع الظهر في هذه الحال ؟

ويا اختنا العمارة . كلنا نملك وجوها متقوبة وظهورا متقوبة، ويفترض بك ان تختالي طربا لان ظهرك بقي كظهر العروس الذي لم تقترب منه بعد اسنان رجل آت على متن عربة يجرها التتار ...

وخيول التتار... التتار هنا والتتار هناك، تصل اول ما تصل الى الوجوه الجميلة...

وانت طفلة، وانت صبية، وانت امرأة في الاربعين. وتعترض العمارة : انا في الرابعة عشرة. كل سنة طبقة وكل طبقة سنة، ولدت في بداية الحرب، فاخذت وجهي، اخذت كل مستحضرات التجميل، وبقي ظهري جميلا .

مع ان الحرب، يا اختنا العمارة، ظلت تدور على نفسها كما كانت تدور تحية كاريوكا في ايام العز حتى لم يبق ظهر ولم تبق خاصرة ...

«ظهري يعتذر بسبب الآلام التي حلت بوجهي و...» .

والبقية عند نزار قباني... على الاقل !

بيروت ـ القبس

العمـــل الشعبـــي العـــربـــي

تجربـــة المـاضــي والحــاضــروآفـــاق المستقبـــل (حـــوارات وشهـــادات)

اجريت هذا الحوار، وسجلت هذه الشهادات مع بعض الاعلام والرموز الشامخة للعمل الشعبي العربي، في هذا الوطن الكبير الممتد من الماء الى الماء. ساعدني في ذلك عدد من الصحافيين العرب الاكفاء في العديد من عواصم العرب.

اجريت الحوار، وسجلت الشهادات، على مدى شهور متواصلة، مع اولئك الذين ترأسوا في الماضي او يترأسون اليوم المؤسسات الشعبية، القومية والقطرية، وممن يملكون تجربة ودروسا تفيد شبابنا الذين يتأهبون لحمل عبء المسؤولية الثقيلة.

انه حوار مع عدد من رؤساء - سابقين وحاليين - لاتحادات الادباء والكتاب العرب، والصحافيين العرب، والعمال العرب، والمعلمين والحقوقيين والاطباء والمهندسين العرب، ومع عدد من المهتمين بشؤون العمل الشعبي وهمومه، ولهم باع طويل في هذا المجال.

يقع هذا الحوار في خمسة فصول هي: العمل الشعبي العربي: تجربة الماضي، العمل الشعبي العربي وقضية فلسطين، المنظمات الشعبية العربية والاصلاح الداخلي المطلوب، العمل الشعبي والعمل الرسمي العربي، والعمل النقابي والعمل السياسي.

شكري في النهاية، بلا حدود، لكل من ساعد على انجاز هذا العمل الفكري، مساهما في حفظ وتدوين ذاكرة الامة، وشكري لمن تحملوا بصدر رحب ازعاجاتي لهم على مدى شهور طويلة

توفيق ابو بكر

الفصــل الخامــس
العمــل النقــابي والعمــل السيــاسي

يعتقد البعض ان عمل المنظمات الشعبية والمهنية العربية، يجب ان يكون عملا نقابيا مهنيا بحتا، لخدمة ابناء المهنة الواحدة، او القطاع الاجتماعي الذي تمثله. ويعتقد هذا البعض ان الابتعاد عن العمل السياسي المباشر قد يمكن المنظمة الشعبية او المهنية العربية من تجاوز العديد من الاشكالات، التي تعترض طريقها في الاقطار العربية. بينما يعتقد آخرون انهم مع اعطاء الاولوية الحاسمة للعمل النقابي الا ان ذلك لا يمكن فصله عن العمل السياسي والعمل العام بكل اشكاله، والذي يؤثر بالضرورة، سلبا او ايجابا على الحركة الشعبية والمهنية في كل قطر عربي.

كيف تنظرون لهذا الموضوع، وما هي العلاقة بين النقابي والسياسي في نظرك؟

الحلقــة (١٤)

فـــاروق ابـو عيـسى:

رئيس اتحـــاد المحـامـين العـرب

الـذين يريـدون العمل النقـابي مهنيـا صـرفـا لا يـريـدون لامتنـا العـربيـة التـقـدم

نتيجة تحديات الوضع العربي، فان المواطن العربي ايا كانت النقابة التي ينتمي اليها، لا يمكن ان يكون بعيدا عن العمل السياسي، لان الضغوط والتحديات تصل لمن يحاول ان يعيش في برج عاجي وتفرض عليه التعامل معها، ولا يستطيع احد ان يقول بان هناك ابناء مهنة يستطيعون ان يبنوا لانفسهم جزيرة منعزلة، ويطوروا مهنتهم بمفردهم بعيدا عن التفاعل مع محيطهم وقضاياه الاساسية. وبعيدا عن نسيج المجتمع المتشابك الذي يملك آلياته في الحركة: سلبا وايجابا. نحن كجزء من شعوب العالم الثالث، فان المتعلمين منا قد وصلوا لهذه الدرجة العلمية من خلال صرف المجتمع عليهم، ولذلك اصبح واجبا عليهم ان يردوا هذا الجميل بالوفاء، وذلك بالعمل على تقدم، المجتمع والغوص في قضاياه. فهذا الذي صرف علي من اجل ان اصبح طبيبا، واجبي ان ادافع عن القضايا التي تهمه.

ان الذين يريدون للعمل النقابي ان يكون عملا مهنيا صرفا، لا يريدون لامتنا العربية التقدم. والملتزمون بقضايا امتهم، يعرفون ان العلم والثقافة اذا لم تستخدم لصالح الوطن والمواطن وتقدمه ورفاهه فلا قيمة لها.

والقضايا اليوم متشابكة ولم يعد ممكنا الفصل بين ما هو نقابي وما هو سياسي.

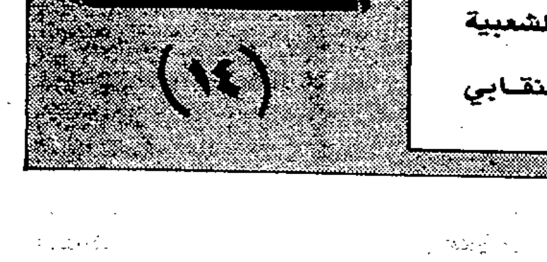
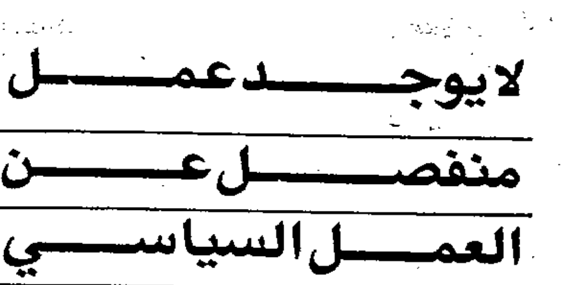
الخوف اليوم هو ان تهتم المنظمات الشعبية العربية بالسياسة اكثر من اهتمامها بالعمل المهني وبخدمة ابناء النقابة والاتحاد، امام ضغوط الحياة السياسية العامة وتحدياتها اليومية المستعجلة. لان اهمال العمل الاصلاحي وتحسين احوال ابناء المهنة الواحدة والدفاع عن قضاياهم، يضعف تماسك المنظمة الشعبية ويجعل اطارها فضفاضا.

ويجعل ضرورات الاهتمام بالعمل النقابي اكثر حدة، بسبب اندفاع عشرات الالاف من الشباب العرب للتعلم ودخول المهنة، براتب ضعيف وظروف حياة صعبة مما يجعل مهمة تحسين هذا الوضع لا يقل اهمية لدى قيادة النقابة عن الاهتمام بالعمل السياسي، ان لم يتقدم عليه في بعض الحالات. لدينا مشكلة حقيقية في اتحاد المحامين العرب، على سبيل المثال، تتمثل في وجود آلاف المحامين الشبان، يعملون في ظروف مادية صعبة جدا وبعضهم لا يجدون العمل اطلاقا، وهؤلاء يتطلعون لتنظيمهم المهني، القطري والقومي، ليحل لهم مشكلاتهم وهم ليسوا مستعدين للانخراط في عمله بحيوية ونشاط في المجال السياسي، ان لم يلاحظوا دأبه ونشاطه في محاولة البحث عن ظروف افضل لعلمهم ومشكلاتهم في التدريب والراتب والسكن وغير ذلك.

يجب ان تهتم النقابات بهذا العمل المهني يوميا وان يكون هناك ترابط جدلي بين العمل النقابي والعمل السياسي. فالاهتمام بالقوى الشبابية الجديدة الداخلة للعمل المهني وتدريبها وخلق الكوادر الفاعلة في اوساطها، يتطلب العمل على حل مشكلاتها بكل الامكانات المتاحة والا تعرضت النقابة للانشقاق والتآكل الداخلي والتجويف من الداخل.

إحميد جلود:

رئيس اتحـــاد العمـــال العرب :١٩٧٨-١٩٨٩

لا يوجـــد عمـــل منفصـــل عـــن العمـــل السياســـي

ان المكانة الواسعة للنقابات فرضت تواجدها في كل مجالات الحياة وكذلك تم تنظيم العلاقة بين النقابات والحكومات انطلاقا من مفهوم المصالح المشتركة لابناء الشعب الواحد، وهناك تفاعل حميم بين العمل السياسي والنقابي.

وحول ما جاء في هذا المحور من تساؤل، هل يمكن فصل العمل السياسي عن العمل النقابي، اجيب: لا يوجد اي عمل منفصل عن العمل السياسي، وحتى المزارع في حقله يمارس عملا سياسيا اثناء زراعته باعتباره يدعم مستلزمات الوطن.

ولا يمكننا اطلاقا فصل العمل النقابي عن العمل السياسي، ولكن لا يجب تغليب العمل السياسي القطري الضيق عن العمل النقابي القومي، فالعمل القومي هو الاساسي.

وادعو هنا الى تسخير السياسة في خدمة الجماهير مع توفير مناخ الديمقراطية وتحقيق صورة مثلى من صور التضامن العربي الفعال.

وارى بضرورة التوعية الجماهيرية لخطورة الصهيونية والامبريالية على مصير الامة العربية، ويجب ان تكون في اولويات مهماتنا اللاحقة تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة والنهوض بالاعباء الوطنية الملحة التي تخدم قضايانا القومية وسعينا الدؤوب لاقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد.

ولكن هذا لا يمكن تحقيقه الا باشاعة جو الحرية الكاملة المنطلقة اصلا من مبدأ الاستقلالية عن السلطة.

د. عبدالعزيز الحـاج احمـد:

الامين العام المساعد لاتحاد اطبـاء الاسنـان العـرب

لا يمكـن فصـل العمـل النـقـابـي عن العمـل السيـاسـي والعـام بكـل اشكـالـه

اعتقد جازما انه مع اعطاء الاولوية الحاسمة للعمل النقابي الا ان ذلك لا يمكن فصله عن العمل السياسي والعمل العام بكل اشكاله ولدي من الاسباب ما يلي:

١ - المهني او العامل او الحرفي هو بالاساس مواطن له تطلعاته وآماله ومشاكله كأي انسان او مواطن، وبالتالي لا يجوز فصله عن اهتماماته او تحديد عمله ونشاطاته في مجال او اهتمام محدد بعيدا عن اهتمامات ومشاكل سائر المواطنين الذين ينتمي اليهم ويشاركهم الحياة في مجتمع واحد.

٢ - تنص معظم او كل انظمة الاتحادات او المنظمات الشعبية سواء كانت قطرية او قومية على ضرورة تحقيق اهداف عامة للمجتمع او للوطن او الامة الى جانب الاهداف الخاصة التي تجمع حولها اعضاء ذلك الاتحاد او تلك المنظمة وعليه فان المشاركة في القضايا العامة والمساهمة في حلها ياتي انسجاما او تنفيذا للانظمة وللقوانين التي تحكم عمل تلك المؤسسات وتحدد غاياتها.

٣ - ان المهني او العامل او الفنان ...الخ بالاضافة الى كونه مواطنا او فردا في مجتمع يعيش معه: له ايضا مشاكله وهمومه وتطلعاته في جانب معين ومحدد ضمن المهنة او العمل الذي يمارسه وبالتالي لابد من قيام المؤسسة او الاتحاد الذي ينتمي اليه من تنظيم المهنة او العمل بما يخدم تقدم العمل وتطوره ومجاراته للتجربة العالمية وتقدمها ولا بد ان يسعى الاتحاد او المنظمة لحل المشاكل والصعوبات التي تواجه اعضاءه في ادائهم لمهنتهم سواء في داخل مجتمعهم او خارجه ولذلك لابد من وضع الانظمة والحلول التي تكفل تنظيم العلاقة بين المهنيين انفسهم من جهة وبينهم وبين افراد المجتمع الذي يعيشون فيه من جهة اخرى وفي كل الاحوال لابد للمنظمة او الاتحاد من الانفتاح على المجتمع المحلي وعلى الشعوب الاخرى ومشاركتهم في وضع احسن التصورات والخطط حتى تبقى المهنة او العمل في خدمة المجتمع ولصالحه دائما.

اما موضوع العمل في السياسة او الابتعاد عنه بالنسبة للمنظمات او المؤسسات الشعبية فهو امر ارتبط بظروف معينة في الماضي حكمت العلاقة او اثرت على العلاقة بين السلطة الرسمية والاتحادات الشعبية وفي تقديري ان الظروف قد تغيرت شكلا وموضوعا فالوضع الآن مختلف جدا وهناك قناعة تامة يشترك فيها كل من تصدى للعمل في المؤسسات النقابية او العمالية على المستوى القطري والقومي بان العمل الشعبي والرسمي يجب ان يحملا بعضهما البعض وان محصلة هذا التكامل او التزاوج ستكون ويجب ان تكون لصالح المواطن والوطن.

عبـداللطيف بلطيـة:

امـين عـام سـابـق لاتحـاد الـعمـال الـعـرب ووزيـر سـابـق في عـهـد جمـال عبـدالنـاصر

لـم يـعـد مستسـاغـا ومقبـولا ان يبقـى الـعمـل النقـابـي نقـابيـا صـرفـا

اذا كان البعض يدعو لان يكون نشاط المنظمات الشعبية والمهنية العربية نشاطا نقابيا مهنيا بحتا لخدمة ابناء المهنة اعتقادا منهم بان الابتعاد عن العمل السياسي المباشر يمكن المنظمة الشعبية او المهنية من تجاوز العديد من الاشكالات.. واذا كان البعض الاخر يعتقد بانه مع اعطاء الاولوية الحاسمة للعمل النقابي الا ان ذلك لا يمكن فصله من العمل السياسي والعمل العام الذي يؤثر بالضرورة على الحركة الشعبية والمهنية لكل قطر عربي فاني من وجهة نظري انحاز الى الرأي الثاني لسبب جوهري وهو ان اعضاء المنظمات المهنية والنقابية في اي قطر هم الذين يعيدون صنع الحياة على ارضهم من جديد اذ عليهم تاكيد مكتسبات الحاضر وتحقيق امال المستقبل فلا بد ان يكون لهم رأي في كل قضاياهم المصيرية ولا بد ان يسهموا من خلال التشريعات والعمل الاجتماعي في المساعدة على حل المشكلات وبذل الجهد لان ذلك يوصلهم الى الهدف الذي نسعى اليه والقضية الكبرى التي تشغلنا في قطر عربي وهي قضية الانتاج فلا بد ان نسهم في حل مشاكل وقضايا المنتجين لان ذلك يوصلنا بالضرورة الى زيادة الانتاج كما ونوعا في كافة مجالات الانتاج والخدمات الذي يعود بالدرجة الاولى على الوطن والمواطنين، ومن هنا نقول ان الابتعاد عن العمل السياسي لا يخدم قضية الانتاج بل انه ينميها ويرسخها ويخدم العمل النقابي، والمهني والمهم في هذا الا يطغى العمل النقابي احدهما على الاخر واني اعتقد انه اذا كان مطلوبا في الماضي ان يكون العمل نقابيا بحتا فلم يعد ذلك مستساغا او مقبولا حاليا لانه على كل مواطن من خلال تنظيماته المشروعة ان يسهم في بناء وطنه بالطرق المشروعة من كافة مناحي الحياة.

علـي عـقـلـة عرســان:

رئيس سـابـق لاتحـاد الادبـاء والكتـاب العـرب




نـحـن فـي عـصـر لا يـمكـن فـيـه فـصـل السيـاسـة عن مجـالات الحيـاة المتعـددة

انا انحاز لوجهة النظر الثانية التي تؤكد على العمل النقابي والمهني ولا تهمل العمل السياسي وتدخله بشكل او بآخر مع العمل المهني والنقابي وتاثيره عليه.

واسبابي في ذلك تنصرف الى اننا في وطن يحتاج الى طاقة بشرية واعية تعمل على توضيح الحقوق والواجبات واحترامها، والقيام بحركة وعي شاملة في كل المجالات تحفظ للانسان مناخ عمل مهني جيد، ومناخ مواطنة صالحة في وطن يمكن الانسان ايا كانت مهنته من العيش والعمل والنجاح والابداع، وتحقيق الذات، والذات لا تتحقق فرديا وبمعزل عن تحقق مكانة الوطن ومكانة الامة في الظروف الموضوعية للحياة والانتماء، وانا مع ذلك لانني في عصر لا يمكن فيه فصل السياسة عن مجالات الحياة، فهناك تفاعل وتداخل وتاثير وتاثر ولا بد للجماهير المنظمة سواء في احزاب او مؤسسات مهنية او تنظيمات شعبية ان تقول رأيا في مصير الوطن، والسياسة هي من اكثر مجالات قول الرأي واتخاذ القرار في ما يكون مصير الوطن ومصير المواطن في حالات. وانا مع ذلك لاننا في مرحلة نريد فيها ان نغير مفهوم العمل السياسي والممارسات المتصلة به، قطريا وقوميا.

قطريا: ليكون اكثر احتراما للانسان ولحقوقه وحرياته، واكثر حرصا وقدرة على ايجاد مناخ الانتاج والابداع والراحة بل والسعادة للانسان الذي يعيش حياته مرة واحدة فقط وتمضي دقائق عمره دونما عودة، ومن حقه ان يشعر بمتعة الحياة بحرية في وطن حر يحفظ للانسان مقومات العيش وفرصة العمل وحقوق التعبير، ويحفظ له اقدس المشاعر الانسانية في المساواة امام القانون في الحقوق والواجبات مع الاخرين بمن فيهم الحكام، ونحن احوج ما تكون ليعرف المسؤول فينا والمسؤول منا، انه مواطن كلف بمهمة هي مسؤولية، وانه يعمل بتكليف من الشعب، وانه بهذا التكليف لم يشتر المواطنين ولم يلغهم ولم يصبح بديلا عنهم، ولا هو مالك لهم وللوطن ولمصير البلاد والعباد.

ولنغير مفهوم العمل السياسي القطري باتجاه انه مرحلي زائل لحساب القومي، وانه جزء من الكل الذي ينبغي ان يعلو في كل المقاييس والاعتبارات.

وهذا يتطلب جهد جميع المواطنين ووعيهم ومشاركتهم.

وقوميا: لنواجه قضايا كبيرة تتصل بشخصية الامة الثقافية وبلورتها، والتوصل الى القواسم المشتركة في جميع مجالات العمل، ولنعيد النظر في كثير مما رسخ في التربية والتعليم والثقافة والاعلام والسياسة، على- أساس الاقليمية المتجلية وطنا، لنغير الصورة حيث يصبح القومي مرادفا للوطنية، ولا يشكل الاقليمي اعتراضا باسم الوطنية على القومي.

وقوميا نحتاج الى مواجهة دقيقة في المجالات المختلفة لبلورة أساليب مواجهتنا لكل معوقات العمل القومي وذلك يتصل بقرارات سياسية وبمعطيات مهنية، شعبية ورسمية، ولا بد من المشاركة من موقع المعرفة والمسؤولية في ذلك.

وقوميا، نحتاج الى مشاركة الجميع لاننا في حالة مواجهة ضد كل الذين صنعوا التجزئة والاقليمية في وطننا العربي والذين ورثوها، ومع فئات وتيارات لها مصلحة في استمرار التجزئة، ولا يحسم هذا الامر الا قرارات سياسية كبرى يكون لها دعم جماهيري.

كامـل زهيري:

امين عام اتحاد الصحفيين العـرب سـابقـا

الـذين يطالبـون بعدم السمـاح للنقابـات الاشتغـال بالسيـاسة هم الـذين يمنعـون الاحـــزاب من العمـــل السياسـي

قضية العمل النقابي والعمل السياسي قضية مستمرة، ودائما كان السؤال: هل نمهن النقابة او الاتحاد ام نسيسه ؟ بمعنى هل نتجه في النقابة لعمل مهني بحت، ام لعمل سياسي بحت ؟، وينطبق ذلك على الاتحادات القطرية في داخل البلد الواحد، وعلى الاتحادات الشعبية العربية في اطارها الاوسع، ورأيي انه لا يجوز الفصل بين ما هو مهني وما هو سياسي في عمل الاتحاد الشعبي او النقابة المهنية. فانت اذا جعلت الاتحاد يقوم بالعمل السياسي فقط فقد تحول الى حزب ولم يعد نقابة مهنية او شعبية، واذا قصرت عمله على القضايا المهنية تحول الى عمل حرفي اصلاحي اقتصادي ونقابات «الرأي» على وجه الخصوص لا تستطيع ان تعمل بمعزل عن العمل السياسي، الحكومة في بعض الحالات تريد من النقابة ان تعمل لصالح الاعضاء بعيدا عن السياسة. كيف يمكن ان يتم ذلك في الصحافة على سبيل المثال، وهي «مهنة الرأي» محكوم عليها بالعمل السياسي. هناك من يريدون للنقابة ان تتحول الى نقابة خدمات بالمعنى الكسول والاولى لنشاة النقابات، في اطارها التاريخي، وهناك النضج النقابي الذي يرى ان عمل النقابة في القضايا النقابية يجعلها منغمسة في العمل السياسي بالضرورة، وقد حصلت عندنا في مصر تجربة تستحق الدراسة، ففي مرحلة حكم السادات اضطرت النقابات المهنية ان تلعب دور الاحزاب السياسية، بعد تجميد حزب التجمع وامتناع حزب الوفد عن ممارسة نشاطه السياسي، لم يعد في المعارضة سوى جريدة «الشعب» وعددا قليلا جدا من مجلس النواب، الذي جرى حله فيما بعد، وهكذا جرى اقفال قنوات التعبير السياسي ومساحة العمل السياسي فانتقلت هذه المسؤولية لبعض النقابات المهنية الرئيسية التي تحملت المسؤولية وحملت العبء بجدارة من محامين وصحافيين، الامر يشبه في رأيي حكاية «الاواني المستطرقة» اذ حين يقفلون قناة من القنوات، تضطر للتعبير عبر قنوات اخرى، قد تعبر عن رأيك في «جنازة» او في ملعب كرة قدم.. الذين يطالبون بعدم السماح للنقابات بالعمل السياسي، هم الذين يمنعون الاحزاب من العمل السياسي ويقفلون كل قنوات التعبير عن الرأي الاخر ويريدون السياسة حكرا لهم. وهؤلاء الناس ليسوا ضد تسييس النقابات فقط ولكنهم في واقع الامر وبالممارسة العملية ضد تسييس الحياة العامة لانهم لا يسمحون بحرية الاحزاب وبحرية التعبير عن الاراء المخالفة، وهكذا اندفعت النقابة في فترة السادات، وعملا بنظرية الاواني المستطرقة حين يحصل ضغط في اتجاه تندفع المياه لاتجاه اخر، فاندفعت النقابات للعمل السياسي واسع النطاق انذاك.

وانت لا تستطيع ولا يجوز ان تمنع النقابة من ابداء الرأي في القضايا العامة والساخنة منها على وجه الخصوص، هل تمتنع النقابة عن قول الرأي في موضوع يهمهم مثل الفتنة الطائفية الذي شغل الرأي العام المصري فترة طويلة، وربما ما يزال. هل تمتنع النقابة عن المشاركة بالرأي حول قضايا التنمية. حول القضايا القومية مثل الاعتداء على دولة عربية، او في القضية الفلسطينية، مركز الاهتمام القومي العربي، ضرب المفاعل النووي في العراق، وهكذا.

ولذلك فالامر مرتبط بمدى رغبة الحاكم في السماح للرأي العام بالتبلور وبالمساهمة في معالجة القضايا العامة، اولئك الذين يرغبون في شيء من ذلك يقفون بالضرورة مع تمهين النقابة وضد مساهمتها في الحياة العامة وشؤونها الكبرى، انني ضد التسييس الكامل للنقابة وخاصة اذا كانت هناك حرية احزاب سياسية، وفي غياب هذه الاحزاب فان النقابة تتجه بالضرورة لمزيد من التسييس، قبل انشاء الاحزاب في مصر، كان «دنشواي» وحادثته الشهيرة في مصر، [illegible] ملازما وحركت حادثته مع الانكليز الرأي العام في مصر على المستوى العربي، نحن نحتاج للتضامن المهني، لان الجامعات والمهن الحرة هم.. الانتلجنسيا.. الذين يقع على عاتقهم التقدم وردم الفجوة بيننا وبين الاعداء.

د. عـــادل زيـــدان:

الـرئيس السـابـق لاتحـاد المـعلمـين العـرب

اوافـق مـع القـائلـين بـوجـوب ان يكـون الـعمـل السيـاسي في الـعمـل النقـابـي

ان استجابة العمل النقابي للحاجات المهنية ضروري والعمل على تطمين الحاجات النفسية والاجتماعية والمهنية لاعضاء النقابات والاتحادات والمشاركة في اعدادهم وتدريبهم هو من المهمات الاساسية للمنظمات النقابية. الا انه لا يمكن الابتعاد عن الحياة التي يعيشها اعضاء النقابة والاتحاد عما يعانيه مجتمعهم، ولا يمكن الانسلاخ عن الظروف التي تحيط بهم.

وبما ان العمل السياسي يشكل جزءا مهما في الحياة لذلك لا يمكن الابتعاد عنه لما له من تاثير مباشر على العمل النقابي بشكل او اخر. لذلك فانا مع الرأي الذي يقول بوجوب ان يكون للعمل السياسي مكان في العمل النقابي وحسب حاجة الوضع العام واهمية القضية المثارة حيث لا يمكن الابتعاد عن السياسة مهما حاولنا على ان لا يتغلب على المهمات الاساسية للعمل النقابي المهنية والاجتماعية.

قضية ساخنة في الصحافة المصرية

أين ينتهي الحزب.. وأين تبدأ الصحافة؟

■ ازمة الصحافة الحزبية في مصر تتفجر من جديد.. والحل هو الصحافة المستقلة

القاهرة - من عبدالله كمال:

مرة اخرى تتفجر في مصر الازمة في علاقة الصحافة بالاحزاب السياسية.. والى اي حد تحتاج الجريدة الى الالتزام الصارم بالخط السياسي للحزب.. وما هو مدى التدخل الذي تتحمله الجريدة من الحزب السياسي الذي يمارس سلطة المالك بالنسبة لها.. وما هو مستقبل الصحافة في مصر على ضوء القوانين السائدة حاليا لتنظيم اصدار الصحف؟

والذي اثار هذه الاسئلة من جديد هو قيام حزب «التجمع» المعارض في مصر بقبول استقالة محمود المراغي من منصبه كواحد من اثنين يرأسان تحرير جريدة «الاهالي» التي يصدرها الحزب، وذلك بعد تجربة قصيرة في ازدواجية رئاسة التحرير لم تستمر اكثر من عام ونصف. وعلى الرغم من ان الاطراف المباشرة حريصة على عدم الخوض في تفاصيل الخلافات التي ادت الى هذا التطور.. الا ان ما حدث مؤخرا عاد ليلقي الضوء من جديد على ازمة الصحافة الحزبية في مصر.

وترجع الجذور الاولى للازمة الى سنة ١٩٧٥ حينما اعلن الرئيس السابق انور السادات لاول مرة عن تحويل «الاتحاد الاشتراكي العربي» من كونه التنظيم السياسي الوحيد المسموح به.. الى ثلاثة «منابر» احدها يعبر عن اليمين.. والاخر عن اليسار.. والثالث عن الوسط. وبطبيعة الحال اعتبر السادات نفسه ممثلا للوسط، بينما اصبح مصطفى كامل مراد ممثلا لمنبر اليمين.. وخالد محيي الدين ممثلا لمنبر اليسار. وبعد الانتخابات البرلمانية التالية قال السادات في خطبة على الهواء لممثلي المنابر: من الان.. انتم احزاب! وتاكيدا لذلك خلع السادات على مصطفى كامل مراد لقب «زعيم المعارضة»!

في تلك الفترة ظهرت ابعاد مشكلة ملكية الصحف في مصر. فطبقا للوضع السائد من قبل، وبمقتضى قانون «تنظيم الصحافة» الصادر في سنة ١٩٦٠.. اصبحت الصحف مملوكة للتنظيم السياسي القائم، ومن ثم فقرارات اختيار رؤساء تحرير الصحف تصدر من رئيس الجمهورية.. ولكن بصفته رئيسا للتنظيم السياسي. اما بعد الاتجاه الى «التعددية» السياسية على شكل منابر.. فقد اصبح السؤال الجديد هو: من يمارس حق الملكية على الصحف القائمة، وبالتالي.. من الذي يختار رؤساء التحرير؟

ونشا اتجاه في السلطة وقتها يؤيد ان تعبر المنابر الجديدة عن نفسها سياسيا من خلال الصحف القائمة فعلا، على اساس ان تعبر «الاهرام» عن الوسط.. و«الاخبار» عن اليمين.. و«الجمهورية» عن اليسار.

قانون.. مع وقف التنفيذ

ولكن هذه المشكلة لم تستمر طويلا.. حيث نجح الرأي الاخر الذي يؤيد ان تصبح المنابر الثلاثة هي بذاتها احزابا سياسية.. وبتلك الصفة الجديدة عليها هي ان تقوم باصدار الصحف التي تعبر عنها. اما بالنسبة للصحف القائمة فعلا، فقد اصبحت تسمى «الصحف القومية».. ويمارس حقوق ملكيتها مجلس جديد نشا خصيصا باسم «مجلس الشورى» يكون في ظاهره مجلسا برلمانيا ولكنه في الواقع مجرد من اية سلطات برلمانية، والسلطة العملية الوحيدة التي يمارسها هي الموافقة على تعيين رؤساء تحرير الصحف «القومية» من خلال ترشيحات مجلس اخر جديد باسم «المجلس الاعلى للصحافة».

وقد تم تقنين كل هذه الاوضاع من خلال قانون خاص اصدره السادات باسم «قانون سلطة الصحافة».

وفي الظاهر ينظم القانون اصدار الصحف الجديدة. ولكن من الناحية العملية يتطلب شروطا ومواصفات وخطوات تجعل من شبه المستحيل اصدار اية صحف جديدة الا من طريقين: التوسعات في الصحف «القومية» القائمة.. والتي هي مملوكة لمجلس الشورى.. او من خلال الاحزاب السياسية.

وطبق للقانون نفسه - وقد صدر في سنة ١٩٨٠ - فان الاحزاب السياسية المسموح بها هي وحدها التي يحق لها ان تصدر اي عدد من الصحف دون حاجة الى ترخيص مسبق. وخلال السنوات التسع الاخيرة اصبحت تصدر عن تلك الاحزاب من الناحية العددية ١٧ جريدة، هي في معظمها جرائد صغيرة وغير منتشرة في الاقاليم بتمويل من الاعلانات المحلية.. وما يبقى منها هو فقط الصحف الحزبية الفعلية التي لا تتجاوز صحيفة واحدة عن كل حزب.. وهي: «مايو» الناطقة باسم الحزب الوطني الحاكم برئاسة حسني مبارك.. و«الوفد» التي يصدرها حزب الوفد الجديد برئاسة فؤاد سراج الدين.. و«الشعب» التي يصدرها حزب العمل برئاسة ابراهيم شكري.. و«الاهالي» ويصدرها حزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين.. و«الاحرار» ويصدرها حزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد.. و«مصر اليوم» وتصدر عن حزب الامة برئاسة احمد الصباحي.

والذي يجمع بين تلك الصحف أربعة عناصر:

فاولا: كلها صحف اسبوعية، ما عدا «الوفد» التي نجح حزبها من العام الماضي في توفير الاموال والاعلانات الكافية لضمان صدورها المنتظم.

وثانيا: كلها محدودة الانتشار على الرغم من رواج حدث في البداية. ويتراوح توزيعها الحالي طبقا للمصادر الصحفية ما بين ثمانين الف نسخة وخمسة الاف نسخة.

وثالثا: كلها تتلقى دعما حكوميا يصل الى عشرة الاف جنيه شهريا - ما عدا جريدة «الوفد» التي تسمح لها وفرة الاعلانات بالاستغناء عن الاعانة الحكومية من ميزانية «مجلس الشورى».

ورابعا: كلها تعاني من الازمة القائمة من البداية.. وهي تنظيم العلاقة بين الحزب والجريدة التي يصدرها.

وهذه السمة الاخيرة بالذات اصبحت هي المتجددة بين وقت وآخر لسببين. فاولا ليس للاحزاب السياسية القائمة ما يكفي من الجماهيرية لتوفير امكانات مالية تسمح باصدار اكثر من صحيفة واحدة حقيقية على المستوى القومي.. وثانيا - ان الصحيفة اصبحت هي المجال الوحيد المتاح امام الحزب ليعبر عن نفسه في الحياة السياسية. بل ان معظم الاحزاب هي في الواقع مجرد صحف.. باكثر مما هي احزاب.. لان قانون الاحزاب الحالي في مصر يعطي للحزب الحاكم سلطة عملية للتحكم في اختيار منافسيه!

مشكلة الصحافيين المستقلين..

من ناحية اخرى فان الصحافيين والكتاب المهنيين في مصر عموما يجدون انفسهم وسط ازمة ليست من صنعهم.. فاما ان ينشر الكاتب الصحافي في جريدته القومية ما يلائمها من افكار باعتبارها معبرة عمليا عن الحزب الحاكم.. واما ان يصمت تماما.. واما ان يتجه الى الصحافة الحزبية - وهي التي تحتاج بطبيعتها الى اعطاء اولوية لكتابها وصحافييها انفسهم. من هنا فالحل الوحيد امام كل كاتب وصحافي مستقل هو ان يعبر عن نفسه في صحافة مستقلة - وهذا بالطبع ما يضع قانون الصحافة كل العقبات في سبيله. ولهذا.. لم يكن مفاجئا ان تفشل حتى الان كل المحاولات التي بذلت لتاسيس شركات او اتحادات مستقلة لاصدار الصحف. بل انه طبقا للقوانين السائدة.. فان الصحافيين المصريين محرومون - هم على وجه الخصوص بصفتهم صحافيين - من اصدار صحف.. او المشاركة في اصدار صحف!

ومن هنا كان غريبا تماما ان تلمع في سماء الصحافة المصرية تجربة غير طبيعية من وجهة النظر الاكاديمية، ولكنها بهرت الابصار وشقت السوق الصحفي وانعشت المنافسات الصحفية الحزبية، ثم ما لبثت ان تعرضت الى الاجهاض المفاجيء - بفعل قوى مجهولة - وهي في ذروة نجاحها. وعلى الرغم من محاولات حصار تلك التجربة، فقد تناولتها بالشرح والتفصيل حتى الان رسالتا ماجستير في كلية الاعلام بجامعة القاهرة، وفي الطريق رسالة دكتوراه، تتفق جميعها على ابراز اهميتها الحاسمة بالنسبة لمستقبل الصحافة في مصر.

وقد بدأت تلك التجربة يوم قرر حزب «الاحرار» اختيار كاتب وصحافي مستقل لكي يعرض عليه رئاسة تحرير جريدته. ان حزب العمال في بريطانيا سبق ان مارس هذا الاختيار حينما اراد ان يعالج مشكلة تدهور شعبيته.. ولكن لا احد يستطيع ان يجزم ان مثل هذا التنور كان هو وحده الدافع الى ان تتلمس رئاسة حزب الاحرار طريقها في حينها لدى الكاتب والصحافي المستقل محمود عوض.. مستفيدة في هذا من حقيقة منع محمود عوض من الكتابة داخل جريدته.. اخبار اليوم القاهرة.

وسواء كان هذا هو دافع رئيس حزب الاحرار وقتها او لم يكن.. الا ان الثابت في اواخر سنة ١٩٨٥ ان حزب الاحرار كان الاقل شعبية بين الاحزاب السياسية المصرح بها، وزعيم الحزب نفسه فشل في دائرته الانتخابية ولم يحصل لنفسه على مقعد برلماني الا بالتعيين بقرار من رئيس الجمهورية. فضلا عن انه كان من مرافقي السادات في مبادرته بزيارة القدس ومن ابرز مناصري معاهدات كامب ديفيد متصورا انها ستجد شعبية مصرية، وهو من الداعين الى تصفية القطاع العام واطلاق الاستيراد في ظروف الفقر المصري، وكذلك الغاء مجانية التعليم وتكليف كل مصري بان يدفع تكاليف تعليم اولاده كاملة، وبالدولار اذا امكن...!

لحظة حقيقة للصحافة والاحزاب..

وهكذا.. فحينما ظهر اسم الكاتب المعروف محمود عوض في ١٦ ديسمبر سنة ١٩٨٥ على الصفحة الاولى من جريدة «الاحرار» كرئيس لتحريرها كانت تلك المفاجاة مدهشة من عدة وجوه. فاولا - كانت جريدة الاحرار وقتها هي الاخيرة بين الصحف الحزبية من حيث التوزيع - بل وحتى في تلك الحدود فانها كانت معدومة الاحترام بالمرة لانها تعتمد داخل هذا النطاق المحدود على جرائم الجنس والدعارة. وبعد هذا كله فان توزيعها لم يكن يتجاوز ثلاثين الف نسخة. وثانيا - كان هناك تناقض كامل بين التوجهات السياسية لحزب الاحرار وتوجهات محمود عوض ككاتب معروف باستقلاليته. وثالثا - سجل محمود عوض في مقاله الاول بالجريدة انه يقبل رئاسة تحرير الجريدة لفترة محددة، تعكس الجريدة خلالها توجهاته المستقلة بالكامل، وليس توجهات الحزب الذي بحكم القانون صاحب الجريدة.

وكما كتب الدكتور خليل صابات - العميد الاسبق لكلية الاعلام بجامعة القاهرة - في احدث كتبه، فان تلك كانت هي المرة الوحيدة في تاريخ الصحافة الحزبية المصرية منذ سنوات العشرينات التي يعطي فيها حزب سياسي جريدته الى كاتب مستقل. واضاف الدكتور صابات - وهو عميد الاساتذة الاكاديميين للصحافة واستاذ اجيال عديدة من الصحافيين - قائلا: ان النجاح المبهر لتلك التجربة الوحيدة خلال رئاسة محمود عوض للجريدة كان يمكن ان يعني الكثير بالنسبة للصحافة والاحزاب.. معا ولكن التجربة المضيئة تعرضت للاسف لفاعل مجهول!

وكما تبين فيما بعد، فان محمود عوض لم يقبل رئاسة تحرير جريدة «الاحرار» الا في ظل اتفاق محدد ينظم علاقة الحزب بالجريدة. ففي ظل رئاسته للتحرير ستكون هناك مساحة محددة لا يتجاوزها الحزب على صفحات الجريدة. وتلك المساحة هي عامودان للاخبار وعامودان للرأي.. مكتوب على كل مساحة منها ان هذا نشاط حزبي.. وفي تلك المساحة يحق للحزب ان ينشر ما يشاء من مواد. اما باقي صفحات الجريدة فلا سلطة للحزب عليها من قريب ولا من بعيد.

وقد تمثلت المفاجاة الكبرى بعد ذلك في التجاوب السريع من القراء مع هذا التغيير الجديد في جريدة «الاحرار» بعد ان تم تطويرها جذريا من صفحتها الاولى حتى صفحتها الاخيرة. واصبح كبار الكتاب المصريين يتطوعون بمقالاتهم للجريدة «الجديدة» مجانا. حتى الموسيقار محمد عبدالوهاب كتب مقالا بتوقيعه لاول مرة على صفحاتها.. ونواب الاحزاب الاخرى، بما فيهم الحزب الحاكم، اصبحوا هم الذين يسعون للتعبير عن وجهات نظرهم في المشاكل التي تطرحها الجريدة.

وفي الوسط الصحفي المصري قال الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس: «ان محمود عوض يتجه بهذه الجريدة الى منافسة الصحف القومية الكبرى المستقرة وليس مجرد الصحف الحزبية الصغيرة». وقال (المرحوم) جلال الدين الحمامصي: ان «الاحرار - في رئاسة محمود عوض لها - حققت لاول مرة الفصل الموضوعي بين الرأي والخبر، فتخلصت من العيب السائد بالخلط بينهما». وقال الاديب يوسف ادريس ان التجربة تؤكد من جديد على ان رئيس تحرير الجريدة هو روحها وعقدها.. ومنه يبدأ كل شيء.

واستنت الجريدة في رئاسة محمود عوض لتحريرها تقليدا جديدا لم تعهده الصحف الحزبية مطلقا، وهو نشر الشهادة الموثقة بتوزيعها شهريا. وهكذا سجلت تلك الشهادات قفزات توزيعية متتابعة، من ثلاثين الفا الى مائة الف.. الى مائة واربعين الفا.. الى مائة وستين الفا.

ويقول كمال قابيل المعيد بكلية الاعلام في جامعة القاهرة في رسالة الماجستير التي جعل الصحافة الحزبية موضوعها: «لقد اردت ان اعرف ارقام توزيع الصحف الحزبية في مصر خلال فترة البحث، ولكنني فوجئت بالصمت الكامل.. سواء في الصحف ذاتها او في الشركات التي تقوم بتوزيعها. وقد فسر لي الامر الاستاذ صلاح الغمري مدير شركة توزيع الاهرام - اصبح فيما بعد رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتوزيع - ان الصحف الحزبية جميعا تتكتم ارقام توزيعها، والاستثناء الوحيد لذلك كان خلال تولي الاستاذ محمود عوض رئاسة تحرير جريدة «الاحرار». فمع مطلع كل شهر كان يحثني على الاسراع بارسال شهادة التوزيع الفعلي اليه مصحوبة بالشيكات المالية لتسديد حصيلة التوزيع. ان الشيكات كانت تتلقاها خزينة الحزب فترتفع معنويات الموظفين فورا، اما الشهادة ذاتها فيتم نشرها بالجريدة، مما دفعنا الى اقتراح مضاعفة ثمن الاعلانات بالجريدة بمقدار خمسة اضعاف بمثل ما حدث من اقبال القراء».

مع ذلك فان هذا النجاح لم يقدر له الاستمرار. فنتيجة لصفقة سياسية تمت بين حزب الاحرار والتيار الديني اصبح لا بد من تغيير رئيس التحرير لان التيار الوافد يريد استثمار هذا الرواج الجديد الضخم للجريدة لمصلحته، ولذلك يحتاج الى رئيس تحرير ناطق باسمه.

وهكذا ترك محمود عوض جريدة «الاحرار» ولم تستمر التجربة كلها سوى ثلاثة اشهر. ان اخر شهادة توزيعية سجلت وصول توزيع الجريدة الى مائة واربعين ألفا. وحينما جاءت الشهادة التالية كانت تسجل ارتفاع التوزيع الى مائة وستين الفا، ولكن رئيس التحرير الجديد لم ينشرها حتى لا يصبح الاستمرار في هذا التقليد سيفا على رقبته. وبالفعل هبط توزيع الجريدة، بسرعة الصاروخ بمثل ما ارتفع بسرعة الصاروخ، فتدهورت خلال اسابيع قليلة من مائة وستين الفا.. الى مجرد عشرين الف نسخة.

مع ذلك لم تذهب التجربة هباء. ففي حينها كان لها تاثيرها المباشر على الصحف الحزبية الاخرى.. وناقشت اللجنة العليا لحزب الوفد برئاسة فؤاد سراج الدين، واللجنة المركزية لحزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين، وكذلك الدكتور يوسف والي في الحزب الحاكم، كيفية الاستفادة صحفيا من تلك التجربة المبهرة في الاحرار.

نظريتان داخل الاحزاب..

وقد كان السؤال الرئيسي المثار طوال هذا كله هو: كيف تكون العلاقة بين الحزب وجريدته؟ وما هي النقطة التي يجب ان تتوقف عندها سلطة الحزب.. وتبدأ سلطة المهنة الصحفية؟

فالنظرية الاولى داخل الاحزاب المصرية تقول: ان الحزب هو صاحب الجريدة، وهي ايضا صوته الوحيد في الشارع السياسي، ولذلك على الجريدة ان تلتزم تماما بخط الحزب.

اما النظرية الثانية فتقول: ان وجود صوت للحزب في جريدة منتشرة شعبيا افضل مائة مرة من سيطرة الحزب الكاملة في جريدة ينصرف عنها القراء.

ويتارجح الميزان دائما بين اصحاب هاتين النظريتين داخل الاحزاب السياسية في مصر. وصحيح ان الاحزاب لم تجد في داخلها الشجاعة الكافية للاستعانة برئيس تحرير مستقل الا في حالة محمود عوض.. لكنها اضطرت الى التخفيف من صرامة الالتزام الحزبي وافساح المجال - ولو قليلا - للفن الصحفي.

وكانت آخر تجربة في هذا المجال هي اختيار محمود المراغي لرئاسة تحرير جريدة «الاهالي» في العام الماضي. والذي ساعد حزب التجمع على هذا القرار هو ان المراغي عضو في حزب التجمع، فضلا عن انه ناصري بارز، والناصريون احد فصائل حزب التجمع.. الى جانب انه ابدى مرونة اكبر في الالتزام بخط الحزب.. سواء عن قناعة او عن ضرورة.

لكن في مقابل ذلك اتسمت تجربة محمود المراغي بقيدين كبيرين من البداية. فاولا - لم يتم اختياره بمفرده ليكون رئيسا للتحرير، وانما اصبح احد اثنين يتوليان منصب رئيس التحرير. اما الثاني فهو لطفي واكد، وهو من الضباط الاحرار السابقين وناصري سابق فضلا عن انه مارس مسؤوليات صحفية كبيرة في سنوات الخمسينات من بينها رئاسة جريدة «الشعب» قبل اندماجها مع جريدة «الجمهورية» اليومية. ومن هنا اصبحت الاختصاصات مائعة بين رئيس التحرير الاول ورئيس التحرير الثاني، بينما العمل الصحفي لا يتحمل بطبيعته اكثر من رئيس تحرير واحد.

اما القيد الثاني فيرجع الى تكوين التجمع ذاته كحزب سياسي. انه يجمع بين الماركسيين واليساريين والناصريين. والفئة الاولى كانت دائما اكثر تنظيما، وهي لا تتحمل الناصريين الا بسبب جذورهم الشعبية، كما ان الناصريين يتحملونها لانهم محرومون من تشكيل حزب سياسي خاص بهم. وفي ظل التزام حزبي يصبح على جريدة الحزب عاجلا او آجلا ان تعاني من هذا التشرذم والانقسام، بينما نجاح اي جريدة يستلزم عناصر عديدة في مقدمتها وحدة القيادة والفكر.

وطوال الخمسة عشر شهرا الاخيرة كانت تلك الصراعات تعكس نفسها في اجتماعات اللجنة المركزية لحزب التجمع، وخصوصا بعد ان ردد الماركسيون كثيرا ان جريدة «الاهالي» اصبحت تهادن الحكومة.. بينما يرد المراغي بان الامر يتعلق بالحاجة الى الحوار باكثر مما يتعلق بمهادنة الحكومة.

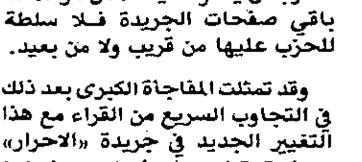
ولان الحزب يظل هو في النهاية مالك الجريدة، فقد انتصر رأي الحزب وقبلت استقالة محمود المراغي من رئاسة تحرير «الاهالي». وهذا يعني ان الجريدة اصبح لها رئيس تحرير واحد بدلا من اثنين. لكن المشكلة الاخرى تظل كما هي - ليس بالنسبة لهذه الحالة فقط ولكنه بالنسبة لكل الصحف الحزبية في مصر.

فالمشكلة المتكررة دائما هي علاقة الصحافة بالحزب السياسي واي من الهدفين تكون له الاولوية: الفوز باقبال القراء.. او صرامة الالتزام الحزبي.

والمجتمع الصحفي في مصر يلح منذ سنوات على ضرورة تعديل قانون الصحافة ليسمح بصدور صحف مستقلة. والى ان يحدث ذلك.. فان المشكلة تبقى بلا حل.

أنور السادات

حسني مبارك



الصحافة ترفع توزيع جريدة من ٣٠ الى ١٦٠ الفا

.. والسياسة تخفضه من جديد الى ٢٠ الفا!









مصطفى كامل مراد

فؤاد سراج الدين

ابراهيم شكري

لماذا غاب الناصريون عن مؤتمر المعارضة؟

تحالف قريب بين حزبي «الوفد» و«التجمع»

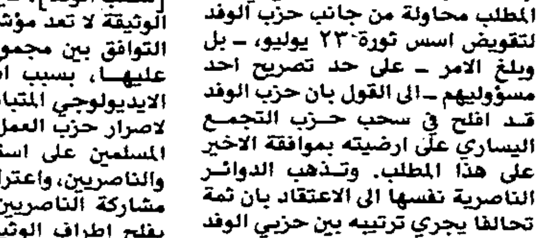
صياغة بيان الاحزاب عطلت المؤتمر!

القاهرة - مكتب القبس:

غاب الناصريون عن الاجتماعات المشتركة التي عقدت مؤخرا بين الاحزاب والقوى السياسية المعارضة للحكومة في مصر.

وظل مقعدهم شاغرا في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاحزاب والقوى [الوفد - العمل - التجمع - الاحرار - الاخوان المسلمون - الشيوعيون] ظهر الاثنين الماضي (١٣ نوفمبر) بمقر حزب الوفد لمناسبة اعلان وثيقة المعارضة للحريات وحقوق الانسان في مصر. والتي اعلنت تحت اسم «نداء الى الشعب المصري»، وحملت مطالب الاحزاب في الدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة ودستور جديد، واطلاق حرية تكوين الاحزاب واصدار قانون يحمي حق الانتماء الحزبي للمواطنين.

يعترض الناصريون بداية على الالتقاء مع حزب الوفد اليميني والمعادي لثورة ٢٣ يوليو على حد قولهم، ورغم اصرار حزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين في مفاوضاته مع بقية القوى والاحزاب المعارضة على اشراكهم في هذه الاجتماعات وتفويض قادة الحزب الاشتراكي العربي الناصري (تحت التاسيس) لحزب التجمع في التحدث باسمهم - حسبما قال احد مسؤولي التجمع البارزين - في شان الاتفاق مع بقية اطراف المعارضة، عاد الناصريون للاعتراض مجددا قبل ثلاثة ايام من مؤتمر المعارضة الصحفي بسبب مطلب بيان المعارضة الصادر في المؤتمر «باجراء انتخابات عامة جديدة تجريها هيئة قضائية مستقلة لتشكيل جمعية تاسيسية لتضع دستورا جديدا». ورأت دوائر الناصريين في هذا المطلب محاولة من جانب حزب الوفد لتقويض اسس ثورة ٢٣ يوليو، - بل وبلغ الامر - على حد تصريح احد مسؤوليهم - الى القول بان حزب الوفد قد افلح في سحب حزب التجمع اليساري على ارضيته بموافقة الاخير على هذا المطلب. وتذهب الدوائر الناصرية نفسها الى الاعتقاد بان ثمة تحالفا يجري ترتيبه بين حزبي الوفد والتجمع في الفترة الحالية، ومعلوم ان حزب التجمع فصيل يساري تنتظم في عضويته مجموعات متباينة من الناصريين والماركسيين.. وتشهد العلاقة بينهم الان توترا ملحوظا.



خالد محيي الدين

وكانت احزاب وقوى المعارضة المصرية قد عقدت في الفترة الاخيرة سلسلة من الاجتماعات المكثفة بينها للبحث في انجاز عمل موحد عبرت عنه بوثيقة الحريات وحقوق الانسان في مصر. وتعد هذه الاجتماعات والوثيقة الصادرة عنها تحت اسم «نداء الى الشعب المصري» اول عمل موحد لقوى واحزاب المعارضة المصرية منذ فبراير ١٩٨٦ الذي شهد اخر مؤتمراتها الموحدة.

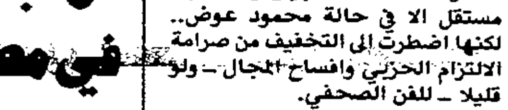
ويمكن القول ان صياغة مطالب الوثيقة قد حملت تنازلات من جانب كل الاطراف مجتمعة، اذ تضمنت النص على «احترام شرع الله» [مطلب التحالف الاسلامي - العمل - الاحرار - الاخوان] بجانب «الحفاظ على المكاسب الاجتماعية [مطلب التجمع - اليساريين] ووضع دستور جديد للبلاد [مطلب الوفد]، غير ان مرونة صياغة الوثيقة لا تعد مؤشرا على سيادة روح التوافق بين مجموع الاطراف الموقعة عليها، بسبب استمرار الرفض الايديولوجي المتبادل بينهم، فنتيجة لاصرار حزب العمل وجماعة الاخوان المسلمين على استبعاد اليساريين والناصريين، واعتراض حزب الوفد على مشاركة الناصريين بصفة خاصة لم يفلح اطراف الوثيقة في الاتفاق على تنظيم مؤتمر موحد للمعارضة كان مقررا له يوم ١٣ نوفمبر الحالي لمناسبة ذكرى يوم الجهاد المصري، مما دعا حزب الوفد الى القيام بذلك منفردا، ودعوته رؤساء الاحزاب فقط للحضور. وفي المناقشات والاجتماعات التي سبقت اعداد الوثيقة كان الرفض الايديولوجي المتبادل واضحا للغاية، بل وشهدت هذه الاجتماعات تصعيدا حادا في المناقشات التي دارت بينهم. في البداية اعترض ممثلو حزب العمل وجماعة الاخوان على توقيع واشتراك اليساريين والناصريين في هذه الاجتماعات الامر الذي دفع حزب التجمع الى التقدم باقتراح ان يكون التوقيع والحضور باسم التحالفات بمعنى ان توقع احزاب العمل والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين تحت اسم «التحالف الاسلامي» وفي المقابل يوقع حزب التجمع واليساريون والناصريون تحت اسم «التحالف الاشتراكي» وتمت الموافقة على ذلك بضغط من حزب الوفد وتحت تهديد حزب التجمع بالانسحاب من الاجتماعات امام اصرار الاخوان والعمل على الرفض، ثم ما لبثت ان نشبت بين فرقاء المعارضة مشكلة اخرى حول صياغات البيان الموحد واعترض العمل وجماعة الاخوان على العديد من الصياغات التي كانت تتحدث في البداية عن المكاسب الاشتراكية لثورة يوليو واعلاء دور العقل والعلم، وطالبوا بادراج تطبيق الشريعة الاسلامية ضمن مطالب البيان، ويبدو ان صيغة البيان النهائية والتي سبق التحدث عنها قد حلت جزءا من هذه المشكلة.

ورغم ذلك عاد الفرقاء للاختلاف ثانية واصر ممثلو العمل والاخوان على عدم دعوة اليساريين والناصريين للتحدث في المؤتمر الجماهيري الموحد الذي كان مقررا عقده يوم ١٣ نوفمبر المقبل وفي هذا الصدد ايد الوفد عدم دعوة الناصريين ووافق على مشاركة اليساريين وفي المقابل اصر حزب التجمع على عدم دعوة جماعة الاخوان المحظورة رسميا، وهدد بالانسحاب مرة ثانية اذا تمت دعوتهم منفردين، وبسبب هذا الانقسام اجلت الاجتماعات لمرات عديدة، وانتهى الامر مؤخرا بتنظيم المؤتمر الجماهيري من جانب الوفد وحده.

وحتى الان لا يزال الموقف غائما بين فرقاء المعارضة المصرية، رغم الاسئلة العديدة بشان التحالفات المقبلة بين هذا الطرف المعارض او ذاك، لكن المؤكد ان جميعهم لم يستطع الاتفاق على عمل منتظم وموحد خلال الفترة المقبلة.

وزير السياحة المصري لـ القبس:

٣ر٢ بلايين دولار واردات السياحة في مصر العام الماضي



■ السائحون العرب وراء الطفرة السياحية

■ مزايا هائلة للمستثمرين العرب على الشواطىء المصرية

القاهرة - «القبس»:

أعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المصري في تصريحات لـ «القبس» ان السياحة في مصر حققت هذا العام ايرادات مهمة وكبيرة وان المشهد في الصيف الماضي كان من اعلى المعدلات السياحية. ويرجع ذلك الى زيادة اعداد السائحين العرب، ويكفي ان نشير الى تزايد السائحين من دول الخليج العربي وليبيا بنسب ٨٠٪.

وقدرت ايرادات مصر السياحية خلال شهر اغسطس فقط بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.. اما بالنسبة لايرادات السياحة ٨٩/٨٨ فقد وصلت الى ٢ بليون و٣٠٠ مليون دولار، وتجاوزنا ٢٠ مليون ليلة سياحية.. ووصل عدد السائحين الى ٢,١ مليون سائح.. وارتفعت متوسطات الاقامة بنسبة ٥٠٪ لتصبح ٩ ليال للسائح.. واضاف انه لزيادة قدرة مصر استيعاب السائحين قررت وزارة السياحة اعطاء مزايا استثمارية هائلة للمجموعات الاستثمارية العربية على الشواطىء المصرية خاصة خليج العقبة وسيناء والبحر الاحمر وهي اكثر المناطق اهتماما للمستثمرين .. وسوف تخصص لهم الاراضي المتميزة باسعار رخيصة لجذبهم لاقامة قرى سياحية جديدة، واشار الوزير الى اقبال كبيرة من المستثمرين العرب، لعل آخرهم المجموعة العربية المصرية المشتركة بجوار فندق سان استيفانو بالاسكندرية.

واعلن وزير السياحة ان مصر دخلت هذا العام خريطة سياحة الحوافز والمؤتمرات وهما اعلى انواع السياحة دخلا.. ان سباق الحوافز تتم مع الشركات الكبيرة التي تستورد مصر منها مستلزمات انتاج وخامات للانتاج المحلي بهدف تخصيص جزء من محصلات النقد الاجنبي لوضعها تحت تصرف الشركات التي تستورد مكونات الانتاج من الخارج.. وفي الوقت نفسه شجع الشركات صاحبة المصلحة لعقد هذه الرحلات للعاملين بها مع مصر.. ولعل اهم هذه الشركات التي نفذت هذا النوع من العقود وهي شركة N.E.C اليابانية التي تستورد منها قطع غيار التلفزيونات وعدد من السلع الكهربائية وشركة جنرال موتورز الاميركية وشركة فرنسية لمعدات الطائرات الحربية وجنرال الكتريك وشركة بيبسي كولا العالمية.

وعلى صعيد الطيران، اعلن فؤاد سلطان انه بهدف ان تكون الواجهة السياحية لمصر تقرر تجديد اسطول مصر للطيران بالكامل بشراء طائرتين جديدتين ٧٤٧ وتم استلامهما، وطائرتين ٧٦٧ دخلتا الخدمة في اغسطس وسبتمبر.

واتفقنا على ٥ طائرات ٧٦٧ تصل خلال عام ١٩٩٠ و٩ طائرات ايرباص ٣٠٠ - ٦٠٠ بعيدة المدى، وبعد آخر مع ايرباص لتوريد ٧ طائرات ٣٢٠ لتبديل الطائرات البوينج المستهلكة. وان الخطة تستهدف تجديد كل الطائرات المصرية حتى نهاية عام ١٩٩١ مع توسيع المطارات والموانئ المصرية.. كمطار اسوان وشرم الشيخ والغردقة وطابا وابو سمبل بهدف تمكين السائح من الوصول الى تلك المناطق دون تكبده مشقة دخول المدن الكبرى المزدحمة.



فؤاد سلطان

بسبب تذكرة سفر.. مصر خارج مسابقة ملكة جمال العالم

تسبب نقل المسابقة العالمية لاختيار ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٩ من العاصمة البريطانية لندن الى مدينتي «هونغ كونغ وبانكوك» في عدم اشتراك نيرين سالم ملكة جمال مصر هذا العام في المسابقة العالمية.

نيرين كانت قد استعدت جيدا للمسابقة والسفر، وقامت بشراء فساتين المسابقة وبعض الهدايا للملكات العالم، لكن تغير مكان المسابقة تسبب في ضياع فرصة الاشتراك والمنافسة على التاج الذهبي، نيرين حاولت جاهدة في السفر، ولكن لم تتمكن من الحصول على تذكرة سفر جديدة بدلا من تذكرة «لندن».

نيرين غاضبة بسبب عدم اهتمام وزير السياحة بالموضوع وعدم مقابلته لها عندما ذهبت الى مكتبه في محاولة لايجاد حل للمشكلة.. احدى شركات السياحة في مصر وعدت بتقديم تذكرة مجانية ولكن سرعان ما رجعت في كلامها.. ومصر للطيران رفضت لان ليس لها خط الى هونغ كونغ. والسؤال من المسؤول عن ذلك؟



نيرين سالم ملكة جمال مصر لعام ١٩٨٩

درشبيغل

ترفض حل نفسها أو تسليم أسلحتها

قيادة الكونترا الجديدة تواصل القتال حتى الانتخابات النيكاراغوية

جبهات جديدة فتحت في الحرب الاهلية الدائرة في نيكاراغوا. والحكومة الساندينية في ماناغوا والولايات المتحدة تراجعتا عن مواقفهما، في الوقت الذي بدأ فيه متمردو الكونترا المناهضون لحكومة الرئيس النيكاراغوي الساندينية اليسارية دانييل اورتيغا، المدعومون في الوقت نفسه من واشنطن، يستعدون لاستئناف نشاطهم العسكري ضد القوات الحكومية في نيكاراغوا.

والرئيس النيكاراغوي اورتيغا نفسه لم يكن يتوقع وهو يعلن في الاول من شهر نوفمبر الجاري انهاء وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية الذي ظل صامدا طوال تسعة عشر شهرا، ان يخطىء في حساباته وتوقعاته وهو يعلن هذا القرار، الذي اثار سلسلة واسعة من الاحتجاجات والانتقادات التي دفعت المئات من النيكاراغويين للسير في مظاهرات في الشوارع وهم يطلقون صيحات وهتافات معادية لاورتيغا الذي وصفوه بانه «عدو الانسانية».

وبدون استثناء تقريبا، حمل قادة دول اميركا اللاتينية جميعهم الرئيس اورتيغا وحكومته، وليس زعماء الكونترا او الولايات المتحدة التي تدعمهم وتؤيدهم، مسؤولية تجدد الحرب الاهلية في نيكاراغوا التي مضى عليها حوالي ثماني سنوات.

ودعا سياسيون اوروبيون الساندينيين، في لهجة تحذيرية مبطنة، الى عدم تعريض عملية السلام في نيكاراغوا وفي اميركا الوسطى للخطر. واعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن اسفه العميق لانهيار الهدنة وتجدد القتال بين القوات الحكومية النيكاراغوية ومتمردي الكونترا. وحتى البرلمانيون الاميركيون الذين كانوا يعارضون عملية تقديم المساعدات العسكرية الاميركية للكونترا فقدوا صبرهم. وقال السناتور الاميركي الديمقراطي «دايفيد اوربيه» في معرض انتقاده لموقف حكومة اورتيغا: «ان الرئيس النيكاراغوي مجنون وذو رأس جامد وسيظل هكذا».

واما بالنسبة لصانع مبادرة السلام في اميركا الوسطى الرئيس الكوستاريكي «ارياس»، فانه اخفق في حمل اورتيغا على العدول عن قراره، ودافع في الوقت نفسه وبمرارة عن موقف الرئيس النيكاراغوي قائلا: «انه حتى اصدقاء اورتيغا في الولايات المتحدة وافقوا وايدوا موقفه وقراره بانهاء العمل



● أورتيغا

● أدولفو غاليانو ـ قائد الكونترا الجديد

بوقف اطلاق النار». ولكنه اضاف قائلا: «ان اولئك الذين انهوا الهدنة هم الخاسرون».

ومنذ ان قرر الكونغرس الاميركي وقف تقديم المساعدات العسكرية الاميركية الى متمردي الكونترا في شهر فبراير من عام ١٩٨٨، ولان تقديم مثل هذه المساعدات لم يعد ممكنا بسبب تورط ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن بفضيحة شحنات الاسلحة الاميركية السرية الى ايران وتحويل عائدات وارباح هذه الشحنات الى الكونترا فان الطريق اصبح ممهدا وخاليا من العراقيل امام زعماء دول اميركا الوسطى للتوصل الى تسوية سلمية للحرب الاهلية في نيكاراغوا.

فزعماء دول اميركا الوسطى الخمس لعبوا دورا رئيسيا في عملية السلام في منطقتهم المتوترة، ونجحوا في تخفيف حدة التوترات فيها. كما ان مواقف النظام الساندينى في ماناغوا الايجابية ساهمت في حلحلة الامور ودفعها باتجاه السلام. وقد استغل الرئيس النيكاراغوي اورتيغا هذه الهجمة السياسية والدبلوماسية احسن استغلال حيث اتفق في شهر مارس من عام ١٩٨٨ مع الكونترا في مدينة «سابوا» على وقف اطلاق النار، وظل منذ ذلك الوقت وحتى شهر نوفمبر يجدد هذا الاتفاق شهرا بعد شهر.

وبعد حوالي عام تمكن رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس من توقيع اتفاق للسلام في اميركا الوسطى. وتضمن هذا الاتفاق بين امور اخرى اجراء انتخابات حرة في نيكاراغوا مقابل حل الكونترا او نزع اسلحتهم.

وفي شهر اغسطس من هذا العام اتفق رؤساء دول اميركا الوسطى الخمس في اجتماع قمة عقدوه في مدينة تيلا الهندوراسية على ارسال مراقبين دوليين للاشراف على عملية الانتخابات، وعلى حل ونزع اسلحة الكونترا طبقا لاتفاق السلام، الذي تضمن كذلك تشكيل لجنة تضم ممثلين عن الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية، تكون مهمتها الاساسية التحضير للانتخابات ومراقبتها والاشراف عليها، والعمل على حل ونزع اسلحة الكونترا في موعد اقصاه بداية شهر ديسمبر المقبل.

وبالنسبة لاورتيغا، فانه نفذ باخلاص الجزء الخاص به من اتفاق السلام. فالمرقبون الدوليون ومن بينهم وزير العدل الاميركي السابق ايليوت ريتشاردسون، اشرفوا بالفعل على التحضيرات للانتخابات في نيكاراغوا. ووصف ريتشاردسون هذه التحضيرات بانها جيدة وتسير سيرا حسنا، بينما ذهب البعض الاخر الى ابعد من ذلك حين قالوا ان الحكومة الساندينية بصدد الاعتراف بالمعارضة. وفي الواقع كان نجاح عملية التحضير للانتخابات نجاحا لاورتيغا، الذي اخذ ينظر اليه خارج بلاده على انه جاد في العمل من اجل السلام.

واذا كان اورتيغا قد تقيد تماما بالجزء الخاص بحكومته من اتفاق السلام، فان الجزء الاخر المتعلق بحل ونزع سلاح الكونترا لم ينفذ حتى الان. ففي مقر قيادة القوات الهندراسية في ياماليس الواقعة على الحدود مع نيكاراغوا، نصح المراقبون الدوليون زعماء متمردي الكونترا بالاستسلام وحل انفسهم وتسليم اسلحتهم قبل ان تتخلى عنهم القوة العظمى التي تؤيدهم، وهي الولايات المتحدة. ولكن هؤلاء الزعماء كانوا يشكون باحتمال ان تتخلى الولايات المتحدة عنهم. فقد تلقوا اشارات واضحة من المسؤولين الاميركيين في ادارة الرئيس جورج بوش بان يظلوا على اهبة الاستعداد الى حين اجراء انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا التي من المقرر ان تجري في شهر فبراير المقبل.

ولكن هذا الموقف تسبب في اغضاب الرئيس النيكاراغواي اورتيغا الذي قال انه لن يقبل بان يظل الوضع على هذا الحال في الوقت الذي اظهر فيه رغبة حقيقية في التوصيل الى تسوية سلمية في نزاعه وحربه مع المناهضين له ولحكومته. فاورتيغا لايريد ان يصبح نظامه عرضة للانهيار والسقوط في الانتخابات المقبلة بعد ان اودت الحرب الاهلية بحياة اكثر من ثلاثين الف شخص. ولهذا فانه يريد انهاء هذه الحرب بصورة مشرفة، بحيث يكون فيها هو الطرف الرابح. ولان اورتيغا يعلم بانه لن يساهم في انقاذ بلاده من الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تعاني منها بالغاء عملية انتخابات الرئاسة التي سبق ان وافق عليها واقرها امام رؤساء دول اميركا الوسطى، فانه ظل متقيدا بموقفه على امل ان ينفذ زعماء الكونترا الجزء الخاص بهم من اتفاق السلام.

ولكي يساهم في حلحلة الوضع واجبار الكونترا على تنفيذ الجزء الخاص بهم، فانه بدأ بممارسة ضغوط على الكونترا عبر اطراف اخرى. ولكن هذه الضغوط لم تسفر عن اية نتيجة، وظلت قوات الكونترا كما هي. وهنا لم يكن امام اورتيغا سوى توجيه التحذيرات الى رؤساء دول اميركا الوسطى الموقعين على اتفاق السلام واشعارهم بانه سيضطر الى الغاء وقف اطلاق النار ما لم يتم تنفيذ الجزء الخاص بالكونترا في اتفاق السلام هذا. وبالفعل نفذ اورتيغا تهديده والغى وقف اطلاق النار، الذي سبق ان اعلنه قبل تسعة عشر شهرا. ورافقت هذا الالغاء عملية عسكرية واسعة ضد حوالي خمسة الاف مقاتل من الكونترا كانوا قد عادوا الى نيكاراغوا خلال عملية وقف اطلاق النار. ووجه اورتيغا في الوقت نفسه هجوما وانتقادات عنيفة ضد الولايات المتحدة لانها لم تمارس اية ضغوط على الكونترا لتنفيذ بنود اتفاق السلام وقال اورتيغا في معرض هذه الانتقادات: «ان مواقف الحكومة الاميركية تهدد مبدأ سيادتنا على ارضنا». ولكن مع ذلك فان الرئيس الاميركي جورج بوش تعهد على الرغم من كل هذه الهجمات والانتقادات التي تعرضت لها ادارته، بالقيام باجراءات ايجابية في هذا الخصوص. وقال في تصريحات ادلى بها مؤخرا «ان واشنطن لن ترفع الحظر المفروض على ارسال شحنات الاسلحة للكونترا». وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك التقى ممثلون عن الحكومة الساندينية وممثلون عن الحكومة الاميركية لبحث بنود اتفاق السلام الخاص بمنطقة اميركا الوسطى.

ولكن يبدو ان زعماء الكونترا مازالو يرفضون بنود اتفاق السلام، وخاصة الجزء الخاص بحل قواتهم وتسليم اسلحتهم لقوة المراقبين الدوليين. ولتعزيز موقفهم حدثت عملية انشقاق داخل حركة الكونترا، انتصر فيها التيار الرافض للاتفاق. وعقد قادة هذا التيار اجتماعا حاشدا في مدينة ميامي الاميركية، تم خلاله تشكيل مجلس قيادة جديدة لتولي مهام مواصلة القتال ضد الحكومة والقوات الحكومية في ماناغوا.

ومنذ ان اوقفت الولايات المتحدة تقديم المساعدات العسكرية والمالية للكونترا، فقدت القيادة القديمة لهذه الحركة اي نفوذ لها. ولم يعد بامكان القائد السياسي والعسكري السابق لقوات المقاومة النيكاراغوية «ادولفو كاليرو». حتى القيام بزيارة لقواته. فقد حظر القادة الجدد للكونترا عليه الدخول الى مقر قيادتهم في ياماليس. والقيادة الشابة الجديدة للكونترا لاتريد حل نفسها او تسليم اسلحتها. ويتزعم هذه القيادة المقاتل الشاب اسرائيل جاليانو البالغ من العمر ٢٩ عاما، والذي انتخب كقائد جديد للكونترا. ويقول جاليانو ان قواته لن تحل نفسها ولن تسلم اسلحتها قبل تنفيذ عملية الانتخابات المقترحة في نيكاراغوا.

لوموند

عازيا فشل حصار جلال أباد لانعدام التخطيط

أحمد شاه: أيام نظام كابول معدودة

يسود الهدوء مدينة تالوكان الواقعة على بعد خمسين كيلومترا من الحدود السوفيتية. فسكانها (اربعون الف نسمة) يذهبون الى الحمامات للاستحمام، والمطاعم تعج بالرواد، ويشرف رجال بوليس يرتدون زيا ابيض اللون على حركة المرور. وتمتلىء السوق بالبضائع. ويدير شؤون المدينة ثلاثة من احزاب المقاومة الافغانية هي «جمعية اسلامي»، و«الحركة الاسلامية»، و«حزبي اسلامي» وليس للقوات الحكومية اي وجود في المدينة واتخذ احمد شاه مسعود المدينة كاحد مقار القيادة العامة لقواته.

والواقع ان انسحاب القوات العسكرية السوفيتية على عجل من افغانستان كان بمثابة مفجاة للمجاهدين. وقد استفاق مسعود ورجاله من اثار الدهشة. ويخطط مسعود منذ شهر فبراير الماضي لاستراتيجيةتمكنه، حسب قوله، من السيطرة على كابول، ويقول بهذا الصدد في اقتناع «لايهم الموعد اعلموا ان ايام نظام كابول معدودة».

واوضح احمد شاه مسعود هذه النقطة بالقول «عندماانسحب السوفيت من افغانستان وجد المجاهدون انفسهم مضطرين للانتقال من طور الدفاع الى طور الهجوم. وكان لايزال يلزمنا الوقت. وامامكم مثال جلال اباد الذي يثير الاسى في النفوس: فلم تكن هناك اية استعدادات، او اية وحدة قيادة، او اي حصار جاد. وكانت النتيجة انه بدلا من اضعاف قوات كابول اوحت هذه المعركة المؤسفة للعالم الخارجي بان المقاومة عاجزة عن استرداد بلدها ! انها لمصيبة ! في الوقت الذي طردنا فيه الروس ! في حرب العصابات يمكن للمرء القتال دون اعداد خطط مسبقة، ولكن لخوض حرب تقليدية يجب على المرء ان يخطط».

وذكر مسعود ان الاعداد جار في شمال شرق البلاد «للهجوم الكبير والطويل»، الذي سيؤدي الى النصر النهائي. واوضح بهذا الصدد قائلا: «قبل كل شيء يجب السعي لتحقيق وحدة وطنية بين صفوف المقاومة. ويتعاون معنا اليوم رجال كنا نجد صعوبة من قبل في التفاهم معهم. ومشكلتنا الحقيقية الوحيدة هي حزبي اسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، الذي لايزال يسبب لنا مضايقات، كشانه دائما. الا ان ذلك لن يمنعنا، خلال الشهور المقبلة، من مهاجمة عدة اهداف حكومية».

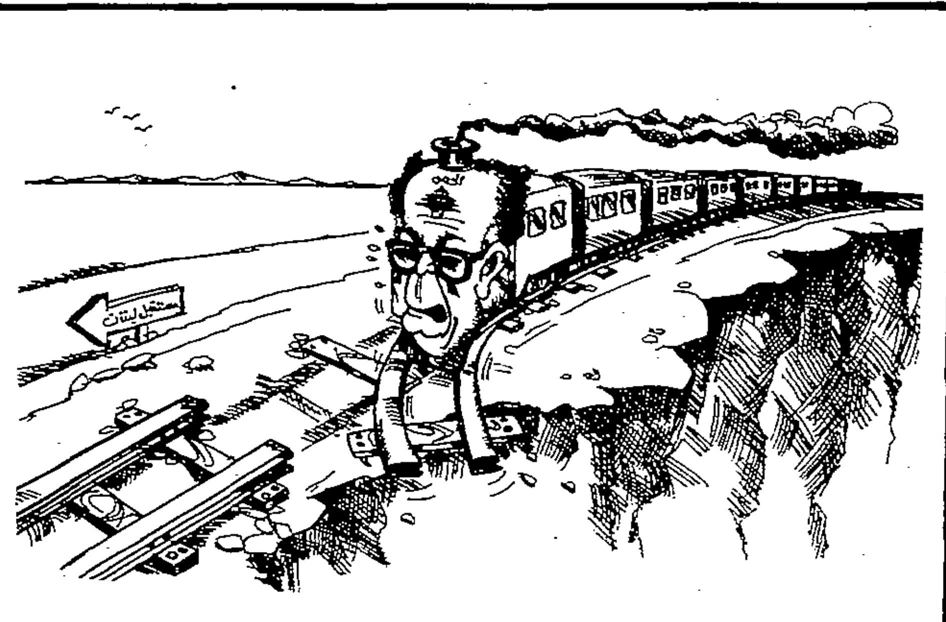
الا ان التوصل الى وحدة وطنية تعترضه صعوبات جمة. ففي بلد مثل افغانستان تكاد تكون فكرة الامة خاوية من المعنى، فثمة اعراق عديدة، وسكان واد ماقد لا يعرفون احيانا اي شيء عن سكان الوادي المجاور. الا ان الحرب ادت الى زيادة التعارف والصلات. ومع ذلك فاحمد شاه مسعود غير محبوب في مناطق الباشتون، لان سكان هذه المناطق لايسرهم ان يعطى هذا الرجل الذي ينتمي الى عرق الكاجيك دروسا للاخرين. وفي التاسع من يوليو الماضي، سقط ثلاثة وثلاثون من رجال مسعود في كمين نصبه لهم سيد جمال، احد قادة «حزبي اسلامي»، الذي يتزعمه حكمتيار.

وقتل في الكمين ملا عبدالودود، وهو احد الرفاق المقربين لمسعود، وثلاثة من المجاهدين، بينما اسر الاخرون واعدموا بعد ذلك بثلاثة ايام. ومنع مسعود القيام باي عمل انتقامي. وقال بهذا الصدد «كنت اريد معرفة موقف حزبي اسلامي، وموقف الحكومة الموقتة للمقاومة في بيشاور» وعلم مسعود بعد فترة قصيرة ان قلب الدين حكمتيار اعلن تاييده لسيد جمال (الذي كان على اتصال به باللاسلكي بل انه اقر هذا النوع من الاعمال. اما عن الحكومةفقد بدت عاجزة عن اتخاذ اي قرار خلال فترة وجيزة.

وقال مسعود «تحت امرة القائد بابا حاصر الفان من مقاتلينا المكان الموجود الذي يتحصن به جمال، وفي اقل من ست وثلاثين ساعة تم تجريد رجاله الذين يبلغ عددهم الفا ومائتي رجل من اسلحتهم دون اراقة اي دماء. الا ان جمال وستة من المقربين اليه نجحوا في الهرب مستغلين الفوضى التي سادت حينذاك. وبعد ثلاثة ايام اكتشف السكان المليون المكان الذي كانوا يختبئون فيه. فالقينا القبض عليهم واودعناهم السجن. والان على العدالة ان تاخذ مجراها». واضاف: «لضمان السلام يجب ان نلتزم بدولة قانون، ونتجاوز احقادنا الشخصية، ورغم ذلك فلست على استعداد لنسيان ما حدث لاخواني !» وقد انضم بعض القادة من انصار قلب الدين حكمتيار الى معسكر مسعود. وستنفذ مجموعة كبيرة من العمليات خلال الاسابيع المقبلة.

وكانت هذه الرحلة، وهي الخامسة الى افغانستان، اهدأ رحلاتنا على الاطلاق. فعلى مدى شهر ونصف الشهر من السير عبر الجبال في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد لم تحلق اي طائرات ابدا فوق رؤوسنا. وقد شاهدنا اللاجئين العائدين الى وادي بانشير وهم منهمكون في اعادة بناء منازلهم.

كريستوف دي بونفيلي



■ عن البيان الاماراتية ■

يو اس نيوز

«مساعدة غورباتشيف من بقايا فكرة خاطئة»

بقلم : ريتشارد بيرل
(مساعد وزير الدفاع الاميركي السابق)

[عندما كان ريتشارد بيرل مساعدا لوزير الدفاع الاميركي في عهد ريغن عرف بمواقفه المتشددة ازاء التعامل مع السوفيت في قضايا ضبط التسلح. فهو من انصار استمرار الحرب الباردة. ولكنه يمثل تيارا لايزال له نفوذه في واشنطن، ومن هنا يكتسب مقاله هذا اهمية، رغم ما يتضمنه من تهجمات على الاتحاد السوفتي].

عندما قال وزير الخارجية بيكر انه مستعد لاعطاء ميخائيل غورباتشيف بعض المساعدة الفنية لمساعدته في اعادة بناء الاقتصاد السوفيتي، تساءلت عما كان يدور في ذهنه. فربما بامكاننا ان نرسل فريقا من وزارة الاسكان وتطوير المدن الى موسكو لمساعدتهم في معالجة ما لديهم من نقص في الاسكان. ولكن الافضل من ذلك هو لماذا لا نرسل مجموعة من منظمي الادخارات والقروض لتقديم النصح والمشورة للكرملين حول كيفية ادارة نظام مصرفي؟ لقد كان بيكر غامضا حول كيفية امكانية مساعدتنا للبريسترويكا، ولكنه كان واضحا في الاعراب عن امال الادارة بنجاحها. ولهذا ما الذي يجب علينا ان نفكر فيه.

اولا وقبل كل شيء، يجب علينا ان نكون واضحين بالنسبة لما نعنيه عندما نقول اننا نؤيد البريسترويكا والغلاسنوست، اللتين يأمل غورباتشيف ان يشجع بهما تغييرا في بلاده. فنحن لا نعني تاييدا مطلقا لكل شيء يعمله السوفيت.

ومن المؤكد اننا لانعني الابتسام بسبب استمرار شحنات الاسلحة السوفيتية الى افغانستان، وكوبا، ونيكاراغوا، واثيوبيا، وكمبوديا، وكوريا الشمالية. فسياسة المساعدة لبلدان تهدد جيرانها في الوقت الذي تقمع فيه شعوبها، ليست مايدور باذهاننا حين نرحب باصلاحات غورباتشيف وتحييها. ولكن السوفيت، تمكنوا من تدبير مليارات الدولارات من خزائن اقتصادهم الضعيف شبه الخاوية، لستة من اكثر الانظمة الكريهة في العالم، حتى في عهد غورباتشيف.

وتمكنوا ايضا من الابقاء على استثمار كبير جدا (٢٠ بالمائة او اكثر من ناتجهم القومي العام، اي اكثر من ثلاثة اضعاف ما تنفقه الولايات المتحدة) في الحفاظ على قوتهم العسكرية. وهذه ليست بريسترويكا.

ونحن نرحب بالمؤشرات الاخيرة على ان الانفاق العسكري السوفيتي من الممكن ان ينخفض. لكن التخفيضات ظلت غير ذات اهمية حتى الان. فهي تتمشى مع تعزيز وتحديث مؤسسة عسكرية متضخمة.

والتصفيق للغلاسنوست تصفيق: امر سليم وحق. فمن منا لم يتاثر بالرفض اللافت للنظر للكثير جدا من اللاانسانية في التاريخ السوفيتي، والتي تظهر الان يوميا في الصحافة السوفيتية؟ ولكن الصحيح ايضا ان نطلق صوتنا عاليا وان نستهجن عندما يطرد محررون او يراقبون لان احدهم كتب شيئا لا يروق لغورباتشيف. او عندما يهان سجناء سياسيون مثل اوليغ ميخائيلوف، والكسندر غولدوفيتش، ويودان كيمشاك، وروسيان كيتينتشييف، وليونيد لوبمان، واخرون في معسكر العمل ٣٥ سيىء السمعة في بيرم. فهذا ليس بانفتاح.

ومن الممكن ان تقولوا: «حسنا. اننا لا توافق على كل شيء يعمله غورباتشيف، ولكنه يحاول ان يعمل الشيء الصحيح ونريد له ان ينجح». ولذلك، ما الذي يمكننا ان نعمله لمساعدته؟

اولا، بامكاننا مساعدة السوفيت في ان يفهموا ان نظامهم، وهو اقتصاد مسيطر عليه مركزيا ويعمل داخل دولة دكتاتورية، ولايمكن اصلاحه. وقد تذكرت هذا ذات يوم عندما جاء ميكانيكي من «سيرز» لاصلاح غسالة العائلة. اذ سالته «هل يمكن اصلاحها؟» فقال الرجل: «نعم. بامكاني ان اصلحها لتعمل عاما اخر». وسالته: «وماذا بعد ذلك؟» فاجاب «عليك ان تشتري غسالة جديدة».

فالسوفيت بحاجة الى نظام اقتصادي واجتماعي وسياسي جديد، وليس لاصلاح وضع يستمر بشق الانفس عاما اخر او عامين قبل ان تهترىء البيته وتشطب. وهذا النظام الجديد يجب ان يكون اقتصاد سوق يعمل داخل دولة ديمقراطية تعددية. واي شيء غير ذلك، او دونه، سيكونه فشله محتوما ومؤكدا. وكما قال بيكر في نيويورك فان «الحرية تنجح، واما الشيوعية فلا يمكنها ذلك».

ومن الممكن ان لايكون في هذه النصيحة التي تبدو مجانية ولا مبرر لها، مساعدة كبيرة خاصة لاعضاء الكونغرس المستمرين في اخبار الرئيس بانه يفوت فرصة بعدم عمله اكثر واكثر من اجل السوفيت. ولكن الضرر الذي فعله السوفيت لانفسهم ببناء مجتمع على فكرة خاطئة، هي الشيوعية، لايمكن التخلص منه الا بالغاء تلك الفكرة والتخلص منها واستبدالها بفكرة جيدة، هي الديمقراطية الرأسمالية. واذا استمروا في الاعتقاد بان الاصلاح غير البارع، و«الترقيع»، او حتى جراحة راديكالية للنظام الماركسي ـ اللينيني الموجود ستكون كافية، سيكون فشلهم مؤكداً. وعندما يتعلق الامر بمساعدتنا البريسترويكا، من الممكن ان تعني الكلمات اكثر من الاعمال، والافكار اكثر من الاموال.

وثانيا بامكاننا ان نؤكد على فكرة ان تقليص الانفاق العسكري ومساعدة «نصف الدرزن القذر» (يقصد الدول التي تتلقى مساعدات سوفيتية) اساسي لنجاح البريسترويكا. ولن يحقق غورباتشيف ذلك النجاح ابدا اذا استمر في شحن وارسال رأس المال الذي يحتاج اليه بصورة يائسة الى الخارج من اجل مساندة واطالة امد صراعات اقليمية. وتحدث جيمس بيكر في نيويورك عن «نقاط ذات فائدة ـ مشتركة». وها هنا واحدة مهمة: من المفيد لنا كلانا اذا قلصت موسكو الانفاق على تأجيج الحروب والتمردات الاقليمية واطالة امدها، كما وينطبق القول نفسه على انفاقها العسكري.

وهكذا، فانه من بين الاشياء التي يمكن ان نعملها لدعم البريسترويكا، العمل من اجل التوصل الى اتفاق واقعي قوي حول المشاكل الاقليمية ونزع التسلح. وهذا الامر ضد الميل القطري او مزاج اولئك الذين يعتقدون اننا نساعد غورباشتيف عندما نتخلى عن مواقفنا التفاوضية ونخفف مطالبنا.

والوقت الى جانبنا. وكلما ساءت الامور في الاتحاد السوفيتي، سيزداد الضغط على غورباتشيف لتمويل البريسترويكا باعادة ترتيب الاولويات السوفيتية بعيدا عن المغامرات في الخارج والانفاق العسكري الكبير. وحصولنا على اتفاق للسيطرة على الاسلحة بعد عام من الان افضل مما يمكننا الحصول عليه الان، لان المدى الكامل لفشل الاقتصاد السوفيتي سيصبح مفهوما لدى مناوئي البريسترويكا.

واذا ما تغيرت الظروف، واعتنق السوفيت القوة العسكرية مرة اخرى باعتبارها الحل لمشاكلهم، فان المعاهدات التي توقع الان على عجل، لن تعني الكثير عندئذ ويجب ان يذكرنا اعتراف وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادرد بان السوفيت ينتهكون معاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ البالستية منذ عقد تقريبا، كيف اننا معرضون لانتهاكات لاية معاهدة، كما ينبغي ان يذكرنا بمحدودية الرد الذي يمكننا ان نقوم به ازاء ذلك.

ولهذا يجب ان لانقدم استشارات حول ما يحتاج اليه غورباتشيف. كما ان افضل مايمكن ان نعمله هو ان نتقدم بافكار قليلة جيدة، نجادل بشانها وندعمها بقوة على طاولة المفاوضات.

هيرالد تريبيون

جدار برلين: الفائزون والخاسرون

بقلم: آرث بوكوالد

حين سقط جدار برلين مؤخرا، كان هناك فائزون وخاسرون. وقد رأينا الفائزين على شاشات التلفزيون. واما الخاسرون فلم يكن بالامكان مشاهدتهم في اي مكان. غير ان بينهم بالتاكيد كارل ماركس، وفريدريك انجلز، ولينين، مهندسي النظام الشيوعي، الذي سقط سقطة سمع دويها العالم اجمع.

فقد ظل الثلاثة مختبئين، كما رفضوا التحدث لمراسلي الصحف. واعلنت زوجة لينين ان زوجها شعر باشمئزاز شديد مما يجري وانه غادر بالقطار الى سويسرا.

وانتهزت فرصة ظهورها وسالتها هذا السؤال:

● ما الخلل الذي اوصل الشيوعية الى هذا المصير؟

– يشعر زوجي ان اللجنة المركزية لم تستجب لمطالب لجان الحزب الاقليمية المتعلقة بطريقة عمل اللجان الشعبية في المقاطعات. وحين اصبح الخبز اهم من خلايا الحزب المحلية، ادار ابناء الشعب ظهورهم للخطط الخمسية. وزوجي ساخط على فريدريك وماركس لانهما كان ينبغي ان يتنبآ بما يحدث الان، الامر الذي كان سيحول دون رحيله.

● هل تعنين ان الشيوعية ماتت؟

– هل مات ستالين؟ المشكلة لم تكن في اي يوم من الايام المانيا الشرقية او المانيا الغربية اوحتى بلغاريا. فالشيوعية فلسفة سياسية مبنية على نظرية تقول انه اذا كان لديك ثلاثة بيروقراطيين لكل عامل واحد فمعنى ذلك انك تستطيع ان تضاعف محصول الشمندر لصنع الحساء الروسي.

● وما الذي اقترحه الرفيق لينين لتفعله روسيا اذا لم تنجح الشيوعية؟

– هناك دائما حل اقتصادي ديمقراطي: اقتل كل من يشكك في النظام.

● ولم يكن لينين وانجلز وماركس الخاسرين الوحيدين مؤخرا. فمجمع الصناعات العسكرية الاميركية باسره كان يشعر باليأس.

وقال لي احد المقاولين الذين يتعاملون مع وزارة الدفاع ولهجته تنضح بالمرارة: «اذا مال الاتحاد السوفيتي نحوالغرب بالطريقة التي تسير عليها بولندا والمانيا الشرقية، فسيدعي اناس كثيرون في الولايات المتحدة باننا لسنا بحاجة لكل هذه الاسلحة التي تكلف مليارات الدولارات. ويبدو أن الجميع نسوا انه اذا ما في قوض الشيوعيون جدار برلين سيكون علينا ان نحصل على المزيد من قاذفات القنابل لوقف الالبانيين ومنعهم من اجتياح اوروبا الغربية. فالوقت الذي تنفق فيه الاموال على الدفاع ليس حين يكون اعداؤنا مستعدين للحرب، وانما حين يبدأون بنزع اسلحتهم من اجل السلام. ولم ينخدع مجمع الصناعات العسكرية الاميركية قط باية حكومة جديدة في بولندا.

ومن الضحايا الاخرين لنهاية الحرب الباردة «لوسيفر غرومدارت» الواعظ المتشدد الذي يتزعم اكبر منظمة اميركية لمناهضة الخطر الشيوعي، والمعروفة باسم «الاتحاد الشعبي لمناهضة الخطر الاحمر». فقد اعتاد لوسيفر على جمع ملايين الدولارات من مليونيري تكساس الحريصين على منع الشيوعيين من الاستيلاء على اي جزء من ولايتهم. فمع تلاشي الخطر الشيوعي الان اكثر من اي وقت مضى خلال الخمسين عاما الماضية، بدأت التبرعات التي يجمعها لوسيفر بالنضوب.

ويبحث لوسيفر الان عن شيوعيين اميركيين مستقلين يستطيعون الشهادة على شاشات التلفزيون بانه رغم ان الشيوعية تغرق الان وراء الستار الحديدي، فانها تنمو داخل بلادنا. وهي محاولة يائسة من جانب لوسيفر لان جميع المنظمات المناهضة للشيوعية في الولايات المتحدة تبحث الان عن بضعة شيوعيين طيبين. واستنادا للسي اي ايه هنالك ثلاثة فقط يحملون بطاقة العضوية البلشفية في الولايات المتحدة ممن يمكن البحث عنهم، وهم من مخبري مكتب التحقيقات الفيدرالي (الاف بي اي).

واخر الخاسرين من الثورة المضادة في اوروبا الشرقية هو الرئيس بوش. فحين ابلغه احد مساعديه بانهيار حكومة المانيا الشرقية، لم يستطع الرئيس تمالك مشاعره من فرط ما احس به من نشوة.

غير ان مساعده تنحنح ونظف حنجرته قبل ان يستأنف كلامه ويقول: «هذا هو الخبر السار، واما الخبر السيىء فهو انهم يريدون منك ان تمنحهم ٥٥٠ مليار دولار».

المهم «الامكانات» والقدرة على الدفع
السفير السوفيتي في دمشق يدعو سوريا للتخلي عن «التوازن الاستراتيجي»

واشنطن ـ ا ف ب ـ قال سفير الاتحاد السوفيتي في دمشق الكسندر زوتوف في مقابلة نشرتها امس صحيفة «واشنطن بوست» ان على سوريا التخلي عن السعي لتحقيق توازن استراتيجي عسكري مع اسرائيل وان تشدد على طاقتها الدفاعية في شكل يدفع باعدائها المحتملين الى «التفكير مرتين» قبل مهاجمتها.

وتحدث زوتوف الذي اجريت معه المقابلة في دمشق عن «وقائع جديدة» في الاتحاد السوفيتي وقال ان على بلاده الاخذ في الاعتبار «حدود امكاناتها» للاستجابة الى الاحتياجات العسكرية السورية. واضاف انها ستاخذ في الحسبان ايضا قدرات «سوريا» على دفع «ثمن ما تشتريه. واعتبر ان على دمشق ان «تلتزم كما ينبغي» بمبدأ «طاقة الدفاع المعقولة».

وشرح زوتوف هذا المبدأ بانه «القدرة على تكبيد اسرائيل خسائر كبيرة» في حال هاجمت سوريا.

ولفتت الصحيفة الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد اصر دائما على تحقيق «توازن استراتيجي» مع اسرائيل من اجل دفعها الى تقديم تنازلات لحل القضية الفلسطينية والى التخلي عن مرتفعات الجولان السورية التي ضمتها في العام ١٩٨١.

واوضح الدبلوماسي السوفيتي وهو خبير في شؤون العالم العربي ان بلاده «لا تنوي اضعاف علاقاتها مع سوريا» حليفتها الرئيسية بين الدول العربية. لكنه اضاف ان التعاون العسكري السوفيتي ـ السوري» مرتبط في السنوات الخمس المقبلة بـ«قدرة سوريا على الدفع». وقال «نفضل ان يدفع لنا بالعملات الصعبة لقاء بعض التجهيزات العسكرية المتطورة».

وتابع ان الاقتصاد السوفيتي يمر حاليا بمرحلة اعادة بناء وان المؤسسات السوفيتية تخضع لقواعد جديدة «تؤثر» بشكل او باخر على اشكال علاقاتنا الاقتصادية وغيرها.

واشار السفيرالسوفيتي في دمشق الى ان بلاده قلقة حيال الانتشار المتزايد في منطقة الشرق الاوسط لاسلحة متطورة ونووية وكيميائية. وقال «لا يمكننا بكل بساطة القبول بان تتطور الامور في هذا الاتجاه». واعتبر ان «القوة العسكرية ليست حجة حاسمة».

مليون دولار يوميا من بغداد للقاهرة
رمضان: تأخير صرف مستحقات المصريين سببه الظروف الصعبة والاعباء الجديدة

القاهرة ـ الوكالات ـ اكد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان هناك جهات تحاول افساد العلاقة بين الشعبين المصري والعراقي متخذة من مسالة تاخر تحويلات المصريين العاملين في العراق ذريعة لاثارة البلبلة والضغينة بين ابناء الشعبين.

وقال رمضان في ندوة القاها الليلة قبل الماضية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة: «اننا نعترف بان هناك تاخيرا في صرف مستحقات المصريين» مؤكدا ان هذا ليس تعمدا وانما نتيجة لظروف صعبة يمر بها العراق من خلال عدم توافر العملة الصعبة نتيجة لوجود اعباء جديدة على الاقتصاد العراقي.

واضاف ان هذه الاعباء تتمثل في تراكم المديونية نتيجة للمشتريات العسكرية طوال سنوات الحرب وخصوصا انه خلال عامي ٨٦ و٨٨ تم مضاعفة الجيش العراقي عددا وعدة الى جانب تكاليف اعادة تعمير ما دمرته سنوات الحرب.

واوضح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان مسالة تحويلات المصريين تحظى باهتمام القيادة العراقية بكاملها لدرجة انه تقرر تاجيل دفع قسط مستحقات حليب الاطفال لاحدى الشركات السويدية وقدرها ١٢ مليون دولار وتقرر ارسالها الى مصرف الرافدين لدفع مستحقات المصريين.

وحول موضوع الاسرى المصريين لدى ايران رفض رمضان اعطاء رقم محدد الا انه قال ان عدد اسرى ٦ دول عربية لدى ايران يبلغ ١١٦ اسيرا ولا يشكل الاسرى المصريون الا نسبة ٢٠ في المائة منهم فقط وذكر ان هناك بلدا عربيا اخر ـ لم يذكر اسمه ـ يمثل اسراه ثلاثة اضعاف الاسرى المصريين.

وعن الوضع في لبنان اكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان بلاده تدعم العماد ميشال عون.

وقال رمضان ان موقف دول مجلس التعاون العربي هو مع خروج القوات الاجنبية من لبنان وفي مرحلة التعامل الميداني مع الوجود السوري ظهر اختلاف في تقييم الحالة الموجودة ولكن الهدف واحد والجميع متفق عليه.

وحول مجلس التعاون العربي قال رمضان ان الظروف التي جمعت الاقطار الاربعة مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية هي ظروف لخدمة نجاح التجربة وانهم بدأوا بعلاقات ثنائية هادئة في خط بياني متصاعد في كل المجالات مما جعل الانتقال الى علاقة رباعية تشكل نموا طبيعيا تعمل بكل الوسائل لانجاحه لخدمة اهداف التنمية لرفاهية شعوبنا.

واوضح النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي ان العلاقة الممتازة بين قادة الدول الاربع ساعدت الاجهزة الاخرى على مختلف المستويات في بناء التجربة مشيرا الى ان المجلس لم ينشا لاحتواء خلافات ومشاكل بين الدول الاربع كما حدث في محاولات وحدوية سابقة.

وقال رمضان ان قادة الدول الاربعة وضعوا في اعتبارهم اسباب فشل التجارب الوحدوية السابقة واهمها.. غياب دور المواطن العربي حيث لم يكن له تاثير في استمرار تلك التجارب.. وتضخيم الجانب الاعلامي بحيث لا ينسجم مع ما يطبق من اهداف ميدانيا.. كما ان الخطوات الوحدوية السابقة كانت تتم بين القيادات السياسية العليا بعيدا عن الدوائر الشعبية.

وقال بيان مشترك صدر امس الاول في القاهرة اثر انتهاء اعمال اللجنة المصرية العراقية العليا في القاهرة ان الحكومة العراقية ستقوم بصرف مستحقات للعمال المصريين تقدر بـ ٥٠ مليون دولار حتى نهاية كانون الاول / ديسمبر المقبل.

وكانت مشكلة صرف مستحقات العمال المصريين في العراق في صلب الاعمال التي بدأتها يوم السبت الماضي هذه اللجنة العليا التي يرأسها رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ونائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان.

واوضح رمضان ان متاخرات صرف مستحقات العمال المصريين تبلغ ٣٥٠ مليون دولار وبدأ تحويلها منذ الخميس الماضي.

واوضح البيان المشترك ان المتاخرات العائدة الى الاشخاص المتوفين او الذين غادروا العراق نهائيا لها الاولوية مضيفا ان بغداد «ستدرس امكانية تسريع التحويلات اكثر».

اضاف البيان ان المشاركين اشادوا بكون التحويلات الى الشركات المصرية العاملة في العراق قد تمت بشكل كامل وكذلك باعادة فتح قنصلية مصر في البصرة. وطالب البيان بتكثيف التبادل التجاري بين البلدين.

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية المصرية انه خلال جلسة العمل الاخيرة للجنة وقع وزير الاقتصاد المصري يسري مصطفى ونظيره العراقي مهدي صالح اتفاق تبادل متساويا لعام ١٩٩٠ بقيمة ٥٠ مليون دولار.

وفي تصريح الى الصحافة قبل الاجتماع الاخير وصف صدقي نتائج المفاوضات المتعلقة بعائدات العمال المصريين في العراق بانها «ايجابية ولكنها غير كاملة».

واعتبر ان التاخير في تحويل هذه العائدات «مؤقت». وقال انه مقتنع بان «المصريين سيرون حقوقهم محترمة» سواء غادروا العراق ام لا.

من جهته صرح رمضان انه مقتنع بان البلدين سيتخطيان جميع الحواجز التي تعترض تعاونهما مؤكدا ان «المرحلة المقبلة ستشهد العديد من الاجراءات الايجابية التي تسمح بتعزيز علاقاتهما».

وقالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية امس ان العراق وافق على دفع مليون دولار يوميا في المتوسط حتى نهاية العام للوفاء بالمدفوعات المستحقة للعمال المصريين الذين يغادرون العراق.

«بدلا من الدوران حولها بلا نتيجة»
العراق يرغب في مواجهة مباشرة لجوهر واساس النزاع مع ايران

بغداد ـ الوكالات ـ اكد العراق مجددا رغبته الجادة في مواجهة المسائل الجوهرية والاساسية في نزاعه مع ايران بصورة مباشرة وصولا الى تفاهم كامل بشانها «بدلا من الدوران حولها بلا نتيجة».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ان اقتراح العراق تشكيل خمس قضايا رئيسية «تشكل دليلا مضافا على مصداقية العراق وحسن نيته وجديته في تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل».

وطالبت الصحيفة في تعليقها الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ايران ان تبرهن عمليا وبالتصرف الملموس على انها جادة في تحقيق السلام وان يخطو خطوات عملية وجدية على طريق السلام.

وقالت صحيفة «القادسية» العسكرية ان مسالة اعادة اسرى الحرب يجب ان تسبق كل شيء.

■ بغداد: اسرى الحرب قبل كل شيء

واضافت القول ان «التبادل الشامل للاسرى هو الطريق الاسلم لمن يحب استتباب السلام والامن حقا».

وصل الى صنعاء امس الدكتور رياض القيسي السفير بوزارة الخارجية العراقية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام. وصرح الدكتور القيسي بان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي كلفه باطلاع الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني على المباحثات التي اجراها يان الياسون الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة مع المسؤولين العراقيين مؤخرا حول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

بدء «مؤتمر الخليج» في طهران

طهران ـ كونا ـ بدأ في طهران امس «مؤتمر الخليج» بمشاركة اربعمائة خبير وباحث اقتصادي وسياسي من ايران ودولة اجنبية.

وذكر راديو طهران ان المؤتمرين سيناقشون على مدى ثلاثة ايام موضوعين هما قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ المتعلق بوقف اطلاق النار واحلال السلام بين العراق وايران تحت عنوان «قرار مجلس الامن وأمن الخليج.. ودوله» والثاني «دور الاجهزة الاعلامية والخليج».

مصر ترحب بمفاوضات السلام السودانية
الخرطوم تنفي اعدام ٢١ عسكريا

الخرطوم ـ الوكالات ـ نفت الحكومة السودانية رسميا امس انباء عن اعدام ٢١ جنديا سودانيا منهم ١٤ من الجنوب وسبعة من جبال النوبة رميا بالرصاص.

وقال علي شمو وزير الثقافة والاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة في تصريح لصحيفة «السودان الحديث» امس ان هذا النبأ عار من الحقيقة ولا اساس له من الصحة.

وطالب شمو اتحاد المحامين العرب بتكذيب الخبر الذي نقله عنه راديو لندن يوم الاحد.

في غضون ذلك نفت لجنة الامن والعمليات لمجلس قيادة الثورة النبأ الذي نشرته صحيفة «الانقاذ الوطني» الصادرة يوم الاحد والذي ذكر فيه انه تم الافراج عن الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني وحسن الترابي.

وكان الناطق باسم المجلس العقيد سليمان محمد سليمان قد نفى في اليوم نفسه ما اوردته الصحيفة عن اطلاق سراح الزعماء الثلاثة.

واكد العقيد بكري حسن صالح عضو المجلس ورئيس لجنة الامن والعمليات في تصريح لصحيفة «الانقاذ الوطني» التي نشرت نبأ الافراج ان المعتقلين الثلاثة ما زالوا محتجزين في سجن كوبر بالخرطوم بحري.

واستدعى العقيد بكري صالح في مكتبه ليلة الاحد رئيسي مجلس ادارة وتحرير ومدير صحيفة «الانقاذ الوطني» واكد لهم عدم صحة نبأ اطلاق سراح الزعماء الثلاثة. وطلب من رئيس ومدير التحرير الذهاب الى سجن كوبر للاطمئنان على احوال المعتقلين والتاكد من وجود الزعماء الثلاثة في السجن.

ونشرت الصحيفة اعتذارا في صفحتها الاولى قائلة ان نباها الخطأ اساسه معلومات اعطاها لاحد محرريها مسؤول لم تذكر اسمه.

وفي بيان صدر في ساعة متاخرة من ليلة الاحد رحب مجلس الانقاذ بموافقة حركة غارانغ الجلوس الى مائدة المفاوضات بلا شروط مسبقة.

واشاد البيان بموافقة الرئيس الكيني دانيال اراب موي على استضافة المباحثات المباشرة في نيروبي، كما اشاد بجهود الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر.

واكد البيان حرص الحكومة على وحدة البلاد وامنها واستقرارها دون التفريط في شبر منها.

مصر رحبت بالاتفاق الذي اعلنه كارتر حول بدء مفاوضات سودانية ـ سودانية في نيروبي مطلع ديسمبر المقبل.

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان بلاده تعتبر هذا الاتفاق خطوة مهمة على طريق السلام وانهاء الحرب في السودان.

واعرب غالي عن امله في ان يسود السلام والوئام والاستقرار السودان حتى تتهيأ الفرصة لاستعادة الثقة بين ابناء الوطن الواحد وتعبئة الجهود من اجل التنمية والبناء لمستقبل افضل.

الكوفية الفلسطينية تغزو هولندا

يبدو ان الكثير من الهولنديين تاثروا بالانتفاضة الفلسطينية واعجبوا بالكوفية الفلسطينية. وقد عمد شبان هولنديون الى لف رؤوسهم بالكوفية بعد ان اخرجتهم وحدة من بوليس مكافحة الشغب من مبنى في امستردام. وكان الشبان ضمن ٣٠٠ شخص اقاموا حواجز امام محكمة احتجاجا على حكم اصدرته ويسمح للشرطة باخراجهم من المبنى.

طائرات اسرائيلية فوق الجنوب وطائرات لبنانية فوق بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية فيه. واطلقت المضادات الارضية نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي شوهدت تطلق بالونات حرارية لتفادي الصواريخ.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان طائرات مروحية اسرائيلية من طراز «كوبرا» اميركية الصنع بدأت في ساعة مبكرة حملة تمشيط بنيران الرشاشات الثقيلة والصواريخ مستهدفة الاحراج والاودية التي تفصل بين المناطق المحررة والشريط الحدودي المحتل.

وحلقت طائرات لبنانية مقاتلة فوق اجواء العاصمة بيروت لعدة مرات امس.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة اللبنانية ان الطلعات الجوية تلك تاتي في نطاق الاستعدادات التي تشهدها بيروت للاحتفال بعيد الاستقلال التي ستجرى غدا.

احتجاجا على خطف موظفين سويسريين
الصليب الاحمر علق اعماله في لبنان

بيروت ـ الوكالات ـ اوقفت اللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل في مكاتبها في لبنان امس للاحتجاج على خطف موظفين سويسريين منذ ٤٥ يوما.

وطالبت المنظمة التي تتخذ من جنيف مقرا لها والتي تساعد المصابين في الحرب اللبنانية بالافراج الفوري عنهما.

واغلقت اللجنة جميع مكاتبها وعياداتها للتنديد بخطف ايمانويل كريستن ٣٣ عاما وايليو اريكيز ٢٣ عاما اللذين خطفا في مدينة صيدا الجنوبية ذات الميناء.

وقال بيان للجنة «ان هذا العمل الخطير وغير المقبول يعيق عمل اللجنة لرعاية ضحايا الحرب».

وذكر البيان «على الرغم من تصميم اللجنة على متابعة نشاطاتها الانسانية في لبنان فانها قلقة بشان مضاعفات هذا الخطف وتوجه نداء اخر الى الخاطفين للافراج عنهما فورا».

ولم يدع احد المسؤولية عن خطفهما.

ويوجد حوالي ٣٠ مندوبا سويسرا للصليب الاحمر في لبنان يساعدهم حوالي ١٠٠ لبناني وهم موزعون على ١٠ مكاتب.

الجرحى والمعتقلون والمفرج عنهم في الأراضي المحتلة

* المعتقلون:

● طولكرم ـ حسن كليبي ٢٠ سنة، نواف سالم عسراوي ٢٨ سنة، نبيل سالم عسراوي ١٧ سنة، نجيب سالم عسراوي، سمير ابو حفيظة ١٧ سنة، فائق بدوي ٢٥ سنة، محمود سليمان بدوي ١٦ سنة، رائد شرار ١٩ سنة، محمد سليم قشوع ١٧ سنة، حمزة ابو حفيظة ٢٧ سنة، مامون ابو حفيظة ١٩ سنة، لؤي عبداللطيف رومي ١٦ سنة، برهان ابو حفيظة ٢٦ سنة، عايد حمدان شديد ١٨ سنة، محمد همام ١٧ سنة، ايمن مجادية ١٧ سنة، عز الدين قشوع ٣٧ سنة، محمد قشوع ٣٠ سنة، عبدالحكيم ابو صفية ٢٤ سنة وتمديد اعتقاله لمدة شهر اخر.

● القدس ـ غسان فريد الطويل ١٦ سنة.

● الخليل ـ علي غزالة القواسمي ٥٥ سنة، نعيم غزالة القواسمي ٤٠ سنة، زياد الجولاني.

● جنين قرية الجديدة ـ مصطفى صدقي ٢٤ سنة، فريد زقزوق ٥٥ سنة، فايق صدقي ٣٠ سنة، قتيبة زقزوق ١٥ سنة، معاوية قتيبة ١٥ سنة، جهاد قتيبة ٦٠ سنة، فؤاد سعيد ٣٥ سنة، زيد سعيد ٢١ سنة، بشار سعيد ١٥ سنة، زياد ابو صلاح ٢٩ سنة، ناصر ابو صلاح ٢٣ سنة، فراس تاجي ابو الرب ١٩ سنة، احمد قدوره ٢١ سنة، فيصل حسن صلاح ١٩ سنة.

● قلقيلية ـ مجير سلامة ٣٠ سنة، علي عفانة ٥٥ سنة، صادق محمود عناية ٦٣ سنة، علي حسن نوفل ٦٨ سنة، محمود محمد الباز ٣٧ سنة، ياسين ابو حجلة، حسين نجم ابو حجلة، عبدالهادي ابو حجلة، محمود عبدالرحمن الخطيب وذلك لاجبارهم جميعا على دفع الضرائب.

● نابلس: محمد محمود سرحان ـ ١٩ سنة، ايهاب محمود سرحان ـ ١٤ سنة.

● مخيم الدهيشة: وداد توفيق ـ ١٦ سنة.

● الجديدة: زياد عبدالرحيم محمود ابو صلاح ـ ٢٨ سنة، فريز سعيد زقزوق ـ ٥٥ سنة، قتيبة سعيد زقزوق ـ ١٨ سنة، بشار احمد عبد ـ ١٦ سنة، أحمد رجا خريثة ـ ٤٢ سنة، توفيق الحاج سليم زقزوق ـ ١٨ سنة، معاوية الحاج سليم زقزوق ـ ٢٠ سنة، كامل سعيد زقزوق ـ ٢٧ سنة، فهد غالب زقزوق ـ ٢٣ سنة.

● رام الله: محمد الشلبي ـ ١٩ سنة، عبد خليل نخلة ـ ٢٥ سنة.

* المصابون:

● غزة ـ محسن يوسف البوجي ٢٠ سنة، احمد يحيى الجمل ٣ سنوات، بسام الكرد ٢٢ سنة، فاطمة الصوالحي ١٨ سنة احمد مبروك ٢٠ سنة، احمد عابد ١٢ سنة، مازن مبارك ١٨ سنة، هنية تمراز ٧٠ سنة

وجميعهم من مخيم رفح، ماهر التلهوني ٢٢ سنة، عاطف ابو غالي ١٤ سنة، حسن رمضان ١٨ سنة، كمال البشيتي ١٤ سنة، اياد البشيتي ١٢ سنة، شادي القاضي ١٢ سنة وجميعهم من مخيم خان يونس، منير ابو مراحيل ١٨ سنة، محمد سليمان محمد ٢٥ سنة.

● قلقيلية ـ نواف فهمي مرداوي ٤٥ سنة، عدنان اسعد مرزوق ٢٦ عاما وكلاهما من قرية حبلة.

● الخليل ـ زوجة نمر جميل عمرو ٢٨ سنة اختناق من الغاز واجهاض.

● مخيم جنين ـ رائد صالح ١٢ سنة، سمير محمد سالم ١١ سنة.

● كفر الديك: عطاالله عثمان شحادة ـ ٣٠ سنة، تحسين حسين طه ٢٠ سنة، كايد احمد رزق ٢٥ سنة.

● نابلس: مروان زياد حمدي الكخن ـ ١٩ سنة، ايهاب محمود اسماعيل سرحان ـ ١٥ سنة (من مخيم الفارعة)، سامية استيتية.

● سلفيت: خضرة اسماعيل عيوش ـ ٥٠ سنة، وابنتيها نورا ٢٠ سنة، وكفاية ـ ١٦ سنة.

● مخيم عسكر: علاء عبدالغني الحاق ـ ١٣ سنة.

● مخيم الفارعة: محمد محمود فرحان ـ ١٩ سنة، ايهاب محمود فرحان ـ ١٤ سنة.

● عين يبرود: ختام ابو قرع ـ ١٦ سنة.

* الافراجات:

● طولكرم ـ برهان مسلم ابو حفيظة، ياسر قزموز ٣٥ سنة موظف بوكالة الغوث، جهاد احمد مسعود طقاطقة ١٨ سنة ومنح بطاقة خضراء وامرا بمنع دخول مناطق ١٩٤٨ لمدة ٦ اشهر.

● مخيم قلنديا: زهير احمد عساف ـ ٢٨ سنة بعد اعتقال ٣٢ شهرا.

لجنة «التعاون الخليجي» اجتمعت في المنامة بحضور بشارة
قابوس يدعو اميري قطر والبحرين لحضور قمة التعاون الخليجي في مسقط

المنامة ـ الوكالات ـ تلقى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتضمن دعوة رسمية لحضور مؤتمر القمة العاشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في مسقط في الثامن عشر من ديسمبر المقبل.

وتسلم الرسالة نائب امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة خلال اجتماعه امس مع زير الاسكان العماني مالك بن سليمان المعمري الذي وصل الى المنامة في وقت سابق امس وغادرها الى ابوظبي لتسليم رسالة مماثلة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وكان مبعوث السلطان قابوس الوزير المعمري قد سلم في وقت سابق بالدوحة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بقمة التعاون الخليجي في مسقط.

ويبحث الزعماء الخليجيون في القمة العاشرة استعراض مسيرة مجلس التعاون الخليجي والتطورات الراهنة في المنطقة اضافة الى المستجدات على الساحة العربية وعلاقة دول المجلس بالمجموعة الاوروبية الاقتصادية والتحولات التي يشهدها العالم في مختلف المجالات السياسية.

وعقد في المنامة امس اجتماع لجنة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحضور الامين العام للمجلس عبدالله يعقوب بشارة والامين العام للجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان ابراهيم حمود الصبحي وسفير دولة البحرين لدى المملكة العربية السعودية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة وممثلين عن الدول الاعضاء.

واوضح بشارة ان هذا الاجتماع هو اجتماع تحضيري يتعلق بالموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون في مسقط.

وقال عقب الاجتماع ان من اهداف مجلس التعاون هو ان يكون الاعداد والتحضير لقمة مسقط جيدا ومتكاملا.

واشار بشارة الى ان وزراء خارجية دول المجلس ناقشوا في اجتماعهم الاخير الذي عقدوه في العاصمة العمانية في السادس من الشهر الجاري عددا من الموضوعات لرفعها الى القمة الخليجية العاشرة.

وذكر انه لاول مرة يعقد فيها اجتماع المجلس الوزاري قبل القمة العاشرة بشهر بينما عقد اجتماع المجلس الوزاري قبل القمة التاسعة في البحرين قبل اربعة ايام لكي تعطي الدول الاعضاء وقت لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة.

واكد بشارة ان هناك موضوعات لم تكتمل على جدول اعمال المجلس الوزاري وان هناك مشاورات ولقاءات لاستكمال المناقشات بشانها.

واوضح انه بحث مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة صباح امس عددا من الموضوعات التي تم الاتفاق عليها في اجتماع المجلس الوزاري في مسقط والامور التي استجدت على اجتماع المجلس اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والاتصالات التي جرت مؤخرا والمستجدات على الساحة العربية والمسائل التي تهم دول مجلس التعاون.

المصريون بدل الاجانب في ليبيا

القاهرة ـ واخ ـ تقرر احلال العمالة المصرية بدلا من العمالة الاجنبية في ليبيا بالمجالات الصحية والطبية خلال عامين على الاكثر.

واعلن وزير الصحة الدكتور راغب دويدار عن بدء عملية الاحلال خلال الاشهر الستة المقبلة بنسبة ٥٠ بالمائة من العمالة الاجنبية.

كما تقرر قيام الحكومة المصرية باعارة العمالة الطبية بموجب عقد موحد يتفق عليه الجانبان.

الجزائر: الاعتراف بحزب آية احمد

الجزائر ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس انه تقرر الاعتراف رسميا بجبهة القوى الاشتراكية برئاسة الزعيم السياسي المنفي حسين اية احمد.

وجبهة القوى الاشتراكية هي ثامن حزب سياسي معارض يعترف به رسميا في الجزائر بمقتضى الاصلاحات الديمقراطية واسعة النطاق الرامية الى اقامة نظام يقوم على تعدد الاحزاب في البلاد.

وكان السيد اية احمد «٦٢ سنة» قد انشق على حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عام ١٩٦٢ ويعيش في المنفى بسويسرا منذ عام ١٩٦٦.

ويؤيد الحزب الجديد السياسات الاقتصادية الاشتراكية والتخفيف من المركزية في اتخاذ القرارات ويدعو الى اعتراف اكبر بثقافة البربر.

ويستمد الحزب الكثير من التاييد الذي يتمتع به في المناطق الجبلية الواقعة الى الشرق من الجزائر العاصمة والتي يتحدث سكانها اللغة البربرية.

وقد وقعت في الحزب حركة انشقاق في الاونة الاخيرة ادت الى قيام جبهة منافسة شكلها اعضاء اعترضوا على زعامة السيد اية احمد للحزب.

وزير عراقي يزور بريطانيا

لندن ـ واخ ـ يبدأ وزير التعليم العالي العراقي الدكتور منذر الشاوي اليوم الثلاثاء زيارة رسمية لبريطانيا تستمر عدة ايام.

وسيجري الوزير العراقي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اتصال هاتفي بين القذافي وبن علي

قرطاج ـ واخ ـ ذكر امس انه تم اتصال هاتفي بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تناول العلاقات التونسية الليبية والسبل الكفيلة بمزيد دعمها وتوطيدها.

كما تناولت المحادثة القضايا ذات الاهتمام المشترك وبالخصوص شؤون اتحاد المغرب العربي.

القليبي يزور مصر قريبا

تونس ـ كونا ـ يبدأ الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي يوم ٢٨ نوفمبر الجاري زيارة رسمية لمصر تاتي تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وسيجري القليبي خلال زيارته التي تعد الاولى منذ توليه مهام الامانة العامة للجامعة وتستمر اربعة ايام محادثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين ينتظر لها ان تتناول العلاقات بين مصر والجامعة بعد عودتها الى عضويتها في هذه المنظمة في شهر مايو الماضي بقرار من قمة الدار البيضاء العربية.

كما ستتناول هذه المحادثات عددا من القضايا السياسية المطروحة على الساحة العربية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان ومنطقة الخليج العربي الى جانب علاقة الجامعة العربية بالتجمعات العربية الاقليمية الثلاثة.

وذكرت مصادر مطلعة بالجامعة العربية ان القليبي سيبحث مع المسؤولين المصريين موضوع مقر الجامعة العربية واموال الجامعة المجمدة في البنوك المصرية بقرار من الرئيس المصري الراحل انور السادات كرد فعل على تجميد عضوية مصر في الجامعة ونقل مقرها بقرار عربي الى تونس.

امير قطر: التجمعات العربية
تعزز وحدة الصف والعمل المشترك

مسقط ـ رويتر ـ نسب الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني قوله في مقابلة نشرت امس ان قيام تجمعات عربية يعزز وحدة الصف العربي ويدعم العمل العربي المشترك.

وكان الشيخ خليفة يشير في حديثه لوكالة الانباء العمانية الى قيام مجلسين عربيين هما مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي واتحاد المغرب العربي ـ الذي يضم خمس دول هي تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا ـ بالاضافة الى مجلس التعاون الخليجي الذي تنتمي اليه قطر.

وقال الشيخ خليفة ان هذه التجمعات تشكل «خطوة ايجابية تعزز وحدة الصف العربي وتدعم العمل العربي المشترك لكون تلك التجمعات في تقديرنا نواة لوحدة عربية اعم واشمل».

واضاف يقول «وايمانا منا بجدوى تلك التجمعات في خدمة قضايانا وتوحيد مواقفنا فقد ايدنا منذ البداية قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اللذين يتفقان في اهدافهما مع ما يرمي اليه مجلس التعاون الخليجي».

وطالب امير قطر بتضافر الجهود والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي لتتمكن بالتالي بعزيمة وثبات من مواجهة الاخطار التي تحيق بامتنا العربية وبمنطقتنا».

وتحدث الشيخ خليفة عن الحرب العراقية ـ الايرانية التي انتهت قبل عام بوقف لاطلاق النار رعته الامم المتحدة.. وقال ان دول المجلس «لن تدخر جهدا في دعم اية مساع مخلصة وبخاصة تلك التي تبذلها الامم المتحدة للتقريب بين موقفي العراق وايران واعادتهما الى مائدة المفاوضات بغية تنفيذ كامل بنود القرار الدولي».

وتوقع امير قطر حدوث «انفراج كبير في المحنة التي عاشها لبنان طويلا» بعد المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني التي توصل اليها النواب اللبنانيون في مدينة الطائف وانتخاب الرئيس رينيه معوض.

واضاف يقول ان مجيء العهد الجديد «قد عبر عن رغبة قوية لدى الشعب اللبناني وطوائفه في وضع حد نهائي للتمزق والفرقة وسفك الدماء واستئناف حياة الاستقرار».

ومضى يقول ان الرئيس معوض «قادر على قيادة لبنان الى بر الامان واسترداد الوحدة الوطنية».

التطرف ليس من الاسلام والاعدام لمروجي المخدرات
زكي بدر: العنف بالعنف والبادىء اظلم

ابوظبي ـ الوكالات ـ استبعد وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر في مؤتمر صحفي عقده في نهاية زيارته للامارات، حدوث تعاون بين الدول المنتجة للمخدرات والدول المستهلكة من اجل السيطرة على تجارة هذه السموم ودعا الى اعدام المهربين والمتعاطين ايضا.

واضاف قوله ان الاعدام هو الحل وانه يؤيد تطبيق عقوبة الاعدام ليس فقط في الدول العربية بل في جميع بلدان العالم. وقد جعلت مصر في الاونة الاخيرة الاعدام عقوبة لمهربي المخدرات.

وقال انه لم يوقع اية اتفاقيات امنية خلال جولته في الخليج لانه ليس بالضرورة ان تكون الاتفاقات مكتوبة. وقال ان اي «اتفاقية مكتوبة ولا تنفذ لا تخرج عن كونها حبرا على ورق.

وقال ان الامر بيننا يتعلق بصدق النوايا وليس التوقيع على اوراق ويعجبني ما قاله وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم الصباح ان الامر ليس امر نصوص.. ولكنه امر نفوس.

واضاف اننا في بلاد عربية اصيلة والكلمة فيها تكفي والوعد كاف لاننا جميعا نلتزم بكلمتنا وتعهداتنا ومواثيقنا سواء كانت مكتوبة او غير مكتوبة.

ووصف جولته الخليجية بانها جولة امنية شاركت فيها معه قيادات من وزارة الداخلية المصرية.

وقال ان هذه اللقاءات الامنية التي اجراها تاتي من منطلق ان العالم باكمله الان يمج بمشاكل امنية كبيرة.. وان العالم لم يعد بينه الان حدود بعد ان تطورت سبل الاتصال واصبح من اليسير على المجرم ان ينتقل من بلد الى اخر في اسرع وقت.. او ان يتصل باساليب الاتصال السريعة المختلفة كما انتشرت الاوبئة الامنية في العالم «وحتى تتفادى بلادنا العربية كل هذه الامور وننسق فيما بيننا لتظل بلادنا محتفظة بامنها وامانها واستقرارها الذي تميزت به على مدى الدهر بين اقرانها من دول العالم كان لا بد من ان نضع سويا قواعد واسس الحواجز التي تصد عنا هذا الوباء... ولننزع معا مصدات للرياح التي تاتي من الخارج».

واكد زكي بدر على ان التعاون الامني اصبح ضرورة حتمية، وواجب على جميع الدول ان تتعاون لصد هذه التيارات لان الامر هو لمن تكون الغلبة رجل الامن او المجرم وايهما ياخذ المبادرة والتخطيط والتنظيم والاعداد والتنفيذ الجيد لتكون له هذه الغلبة».

كما اكد على انه لا بد ان تكون لاجهزة الامن المبادرة في كل شيء وهو ما نسير عليه في نهجنا بدولنا العربية ونتعاون من اجله في نطاق الجامعة العربية مشيرا الى انه يجتاح العالم الان جرائم المخدرات ومع تطورها الرهيب.. والارهاب.. والعصابات المنظمة الدولية في مجالات متعددة ومنها تزوير الجوازات التي يدخل بها المزور بلادا بهوية مزورة لارتكاب جرائمه.. وكذلك هناك تزوير العملة تعديا على اقتصاديات البلاد المختلفة وهو ما يتطلب التعاون الوثيق لمواجهتها.

واكد ان الحكومة المصرية لا تتدخل في امور من يؤدون شعائر دينهم الحنيف على الاطلاق اما بالنسبة للمتطرفين الذين قد يكون تطرفهم دينيا مسلما او مسيحيا او يهوديا او اي دين او لا دين لهم او يكون تطرفهم يمينيا او يساريا اي التطرف الذي ينتهي بالجريمة او يستهدف الاخلال بالامن فان الامن لا بد ان يواجهه.

وقال اننا جميعا مسلمون لكن الاسلام هو دين السماحة والمحبة والعفو واليسر والنصح وغيرها من السمات الطيبة وليس دين العنف.. كما ان الامر ليس ارتداء عباءة الاسلام للظلم والعدوان وسلوك اسلوب العنف والقتل «وهل من ردع للعنف سوى بالعنف والبادىء اظلم».

واكد انه يؤمن بالحوار وهو المطلوب ايضا لتنوير الفئات المضللة وكشف الطريق السليم امامهم.

ونفى ان يكون هناك ارهاب منظم في الدول العربية واعتبره امر غير وارد وقال انه اذا كان هناك مزيد من العنف او الجماعية الا انه لا يجب ان نسميه ارهابا منظما.

وحول تنقل العرب من الدول العربية بالبطاقة الشخصية بدلا من جوازات السفر قال ان العرب يدخلون مصر الان بدون تاشيرة ولمدة ستة اشهر تجدد اما الدخول بالبطاقة فلم يبحث مشيرا الى ان البطاقة لا تعني التسهيل وان الجواز يعني التعقيد.

واوضح ان الشخص غير المرغوب في دخوله اي بلد عربي لاي سبب قانوني سيتم منعه سواء كان يحمل بطاقة شخصية او جواز سفر «ذلك ان البطاقة الشخصية لا تعني ايجاد فوضى في الدخول الى اي بلد».

قائد البحرية الفرنسية يزور السعودية

الرياض ـ أ ف ب ـ اعلنت السفارة الفرنسية في الرياض ان قائد البحرية الفرنسية الاميرال برنار لوزو وصل الجمعة الماضي الى السعودية حيث يبقى حتى الخميس المقبل للقاء عدد من كبار المسؤولين السعوديين.

واوضح المصدر نفسه ان الاميرال لوزو وصل السبت الماضي الى جدة على البحر الاحمر ثم انتقل الى الرياض. ومن المقرر ان يتوجه الى الظهران وجبيل على الساحل الشرقي للمملكة حيث يزور عددا من القواعد والاكاديميات والمدارس العسكرية.

استمـــرار المظاهـــرات في «الشرقيـــة»

محادثـات رفيعـة بين الالمـانيتين


● مظاهرات في بوتسدام (رويتر)

برلين الشرقية - الوكالات - وصل وزير الماني غربي الى هنا امس لعقد اول اجتماع على مستوى عال مع الزعامة الجديدة في المانيا الشرقية والاطلاع على خططها لاجراء اصلاحات جذرية في المجالين الاقتصادي والسياسي. وتاتي زيارة وزير المستشارية الالمانية الغربية رودولف شيترز الى برلين الشرقية انطلاقا من حرص حكومة بون على معرفة المزيد من التغييرات التي حدد بيان حكومة رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودروف معالمها يوم الجمعة الماضي. وكان مودروف قد تحدث عن علاقة جديدة مع بون تقوم على شبكة اوسع من الاتفاقات الموجودة حاليا. وسيكون على رأس جدول اعمال محادثات شيترز القرار التاريخي الذي اتخذته المانيا الشرقية في التاسع من الشهر الحالي بفتح حدودها لتمكين الملايين من مواطنيها من السفر بحرية للغرب، كما سيمهد لزيارة يقوم بها المستشار الالماني الغربي هيلموت كول لالمانيا الغربية.

في غضون ذلك استمرت المظاهرات في مدن المانيا الشرقية للمطالبة بحرية التعبير واجراء انتخابات حرة واصلاحات ثقافية وانهاء هيمنة الشيوعيين على السلطة.

وقد شهدت مدينة دريسدن اكبر الاجتماعات الحاشدة والمسيرات حيث طالب نحو ٥٠ الف شخص بمعاقبة السياسيين المسؤولين عن مشكلات المانيا الشرقية.

ودعا المتظاهرون ايضا الى التضامن مع الشعب الروماني والمتظاهرين الذين يستخدمون اساليب سلمية في تشيكوسلوفاكيا.

وفي برلين الشرقية قام آلاف الاشخاص بمسيرة عبر المدينة ملوحين بلافتات وقد حمل البعض تابوتا يرمز الى الغاء وزارة امن الدولة التي خفضت درجتها الى مكتب للامن العام في الحكومة الائتلافية الجديدة.

وقد خرج الناس الى الشوارع في مدن فرانكفورت ان دير اوردر وشفيدت وكارل ماركس شتات وجيرا ونويشترلتس وايرفورت في واحد من اوسع الاحتجاجات التي شهدتها المانيا الشرقية.

وقد نظم كل هذه الاجتماعات والمسيرات فنانون وموظفون اخرون في اجهزة ثقافية.

وقد طالب نحو ١٠ الاف شخص في فرانكفورت ان دير اوردر الواقعة على الحدود البولندية باصدار صحيفة مستقلة للمدينة والغاء فقرة في الدستور تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي.

واحتج المتظاهرون في جيرا على اساءة استغلال السلطة من جانب مسؤولين في حين طالب ٢٠ الف شخص من الفنانين ومواطنين اخرين بانهاء الرقابة على المواد الثقافية.

وفي خطوة فريدة من نوعها في المانيا الشرقية فتح الزعيم الالماني الشرقي ايغون كرينتس منزله امام التلفزيون الرسمي وأعطى مقابلة له بعد ان تناول الطعام مع عائلته. وتحدث كرينتس عن امكانية عدم انتخابه لمنصبه خلال المؤتمر غير العادي للحزب الذي سيعقد في منتصف شهر ديسمبر المقبل.

باقتتاح المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي

شاوشيسكو: مؤتمرنا مصيري

بوخارست - ا ف ب - افتتح الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو امس اعمال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني الذي ينعقد في ظل عزلة متزايدة تعاني منها رومانيا وسط اوروبا الشرقية.

ورأى الامين العام للحزب الشيوعي الروماني في مطلع خطابه الافتتاحي ان «المشاكل التي تواجهها البلدان الاشتراكية تجعل من المؤتمر الرابع عشر حدثا مصيريا في تاريخ رومانيا».

ويشارك ٣٣٠٨ مندوبين و ١١٥ وفدا من ٨٢ بلدا في هذه الجلسات التي قاطعتها بصورة خاصة الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا والنمسا وفنلندا والحزب الاشتراكي المجري الجديد بزعامة رسو نيرز.

وكانت جميع منظمات القاعدة في الحزب الشيوعي الروماني ايدت اعادة انتخاب تشاوشيسكو امينا عاما للحزب لفترة خمس سنوات اخرى.

وكانت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية قد ذكرت ان رومانيا اغلقت عمليا جميع حدودها خلال الفترة التي سيعقد فيها مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني من ٢٠ الى ٢٥ تشرين الثاني نوفمبر.

وحسب روبرت ولشتاين رئيس المنظمة الالمانية الشرقية للسفر الى بوخارست فان رومانيا منعت دخول السياح من ١١ تشرين الثاني-نوفمبر حتى ٢٥ منه.

اعتقال منشق مسؤول في حركة «الميثاق ٧٧»

بـراغ تدعـو السكان لالتزام الهدوء

براغ - ا ف ب - وجه فرانتيسيك بيترا رئيس الحكومة التشيكية ونائب رئيس الوزراء الفيدرالي مساء الاحد الماضي نداء الى السكان دعاهم فيه الى التزام الهدوء.

وقد قطع التلفزيون برامجه لاذاعة هذا النداء الذي قال فيه بيترا «ان الغالبية الساحقة من شعبنا ترغب في حدوث تطور سلمي لكي تتمكن من تنمية اقتصادنا بصورة أفضل وتلبية احتياجات الشعب».

وتوجه بيترا في حديثه الى الطلبة والفنانين خاصة منتقدا الدعوات الى الاضراب و«الخطوات الطائشة» الاخرى.

وكان نحو ٣٠ الف شخص تظاهروا امس الاول لما يزيد عن اربع ساعات وسط براغ مطالبين بمزيد من الحريات وبانتخابات حرة بدون ان تتدخل قوات الشرطة.

كما احتجوا على موت احد الطلبة خلال تظاهرة يوم الجمعة الماضي ونفته السلطات بشدة.

وقد اعتقل المنشق بيتر اول احد مسؤولي حركة «الميثاق ٧٧» ووكالة فيا بتهمة «الاضرار بمصالح الجمهورية في الخارج» و«اذاعة انباء تثير المخاوف».

وقالت اذاعة براغ في تعليق لها ان «اعضاء حركة الميثاق ٧٧ اختلقوا وجود جثة لتوفير نبا يدفع الناس الى الشوارع ويكون ذريعة للمواجهة التي يرغبون فيها».

ومن جهة اخرى قام التلفزيون باستجواب اثنين من الطلبة احدهما يدرس الرياضيات والاخر الفيزياء يحملان اسم مارتن سميد ليظهر بذلك انهما على قيد الحياة.

من جهة ثانية شكلت ليلة امس الاول في احد مسارح براغ «المنتدى المدني» المؤلف من ممثلين لاثنتي عشرة حركة مستقلة بينها خصوصا «الميثاق ٧٧» بناء لمبادرة الكاتب فاكلاف هافيل.

و«المنتدى المدني» الجديد الذي وقع اعلانه الاول ١٨ معارضا ذوي ميول مختلفة بمن فيهم فاكلاف هافيل اقترح على السلطات بدء مفاوضات حول «الوضع الدقيق للبلاد» عارضا في الوقت نفسه في شكل اعلان اربعة شروط مسبقة. وهي استقالة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذين ارتبطوا مباشرة بالتحضيرات للتدخل العسكري لدول حلف وارسو الخمس في ١٩٦٨ والمسؤولين لسنوات طويلة عن ما وصف بـ «التخريب» في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية في تشيكوسلوفاكيا اي الرئيس الحالي للحزب ميلوس ياكيس وسلفه الرئيس الحالي غوستاف هوساك واربعة اعضاء اخرين في الرئاسة هم يان فوجتيك وميلوسلاف زافاديل وكاريل هوفمان والويس ايندرا.

واستقالة الجنرال فرانتيسيك كينكل وزير الداخلية وميروسلاف ستيبان رئيس الحزب في براغ «المسؤولين في الاشهر الاخيرة عن عمليات التدخل المتعددة للشرطة ضد المتظاهرين المسالمين».

وانشاء لجنة تحقيق تضم ممثلين عن «المنتدى المدني» من اجل تحديد المسؤولين عن هذه التدخلات.

ويدعم «المنتدى المدني» نداء الاضراب العام الذي وجهه طلبة براغ ليوم ٢٧ تشرين الثاني توفمبر.

٣ قتلى و٥ جرحى

هزتان في الصين

بكين - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب خمسة اخرون بجروح في هزتين ارضيتين وقعتا قرب شونغكينغ في مقاطعة سيشوان جنوب غرب الصين.

وادت الهزتان وكانتا بقوة ٥,٢ و٥,٤ درجات بمقياس ريختر الى تهديم عدد من المنازل في منطقة شانغهاي.

وكانت سجلت هزات ارضية عدة بقوة حوالي اربع درجات بمقياس ريختر منذ بداية السنة في هذه المنطقة.

ووقع الشهر الماضي زلزال في شمال الصين ادى الى مقتل ٢٩ شخصا واصابة ٥٠ اخرين وتشريد ٢٧ الفا في مقاطعتي شانغكسي وهابي.

فقدان خمسة من ملاحيها

غرق سفينة بنمية قبالة ساحل الفلبين

مانيلا - رويتر - قال مسؤولون ان سفينة مسجلة في بنما اطلقت اشارة استغاثة امس قائلة انها تمتلىء بالماء وتتعرض لخطر الغرق قبالة ساحل الفلبين الغربي.

وقال خوسيه ربيس وهو مشرف في مركز تنسيق عمليات الانقاذ في مانيلا ان السفينة «كاو هوا -٢» التي تزن ٢,٩٩٠ طنا كانت تقل طاقما من ١٢ بورميا وثمانية صينيين وفيتنامي واحد.

ومضى ربيس قائلا ان مكتبه تلقى رسالة من السلطات البحرية في هونغ كونغ تقول ان ١٦ ملاحا انقذوا واعتبر خمسة اخرون مفقودين.

وقال في حديث تلفوني انه لم ترد معلومات عن نوع السفينة او من اين اتت او الى اين كانت متجهة.

١٨٠ مليون دولار من اليابان الى بولندا وهنغاريا

طوكيو - أ ب - قررت الحكومة اليابانية تقديم مساعدات الى بولندا وهنغاريا بقيمة ١٨٠ مليون دولار اميركي. وسيتم الاعلان عن ذلك في اجتماع دولي حول المساعدات الى البلدين يعقد في بروكسل يوم الجمعة المقبل.


● طاقم ديسكافري في قاعدة كنيدي امس الاول (رويتر)

بـدء العـد التنـازلي لمهمة «ديسكافري» التجسسية

واشنطن - واخ - بدأ العد التنازلي في قاعدة كيب كانفيرال بولاية فلوريدا الاميركية لاطلاق مكوك الفضاء الاميركي «ديسكافري» في منتصف الاسبوع الحالي في مهمة سرية.

وقال راديو صوت اميركا صباح امس ان المكوك سيضع قمرا صناعيا للتجسس في مدار حول الارض خلال رحلته التي تستغرق اربعة ايام.

وقد اصدر مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية الامر بالبدء في العد التنازلي امس الاول الا ان طاقم الخبراء المكلفين باعداد المكوك الى الرحلة متاخرون في اجراء الفحوصات الاخيرة عليهم ورغم ان الظروف الجوية قد تخلق مشكلة رئيسية في موعد الاطلاق.

مشروع للمعونات الخارجية بقيمة ١٤,٦ مليار دولار

بوش أبطل مشروع قانون مساعدات لبولندا وهنغاريا

واشنطن - رويتر - استخدم الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول حقه في النقض لابطال مشروع قانون للمعونات الخارجية تبلغ تكاليفه ١٤,٦ مليار دولار.

ويتضمن المشروع المرفوض ٥٢٣ مليون دولار معونة لبولندا وهنغاريا سيعاد فيها النظر في وقت لاحق.

وقال الرئيس بوش في الرسالة التي اعترض فيها على مشروع القانون ان المشروع يخالف السياسة الاميركية بتقديمه ١٥ مليون دولار لصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية الذي قال الرئيس انه يرعى سياسة الاجهاض الاجباري وهي اشارة الى برامج الصندوق في الصين.

ويقول المدافعون عن المشروع انه لن يسمح باستخدام اموال اميركية في اي برامج في الصين.

واعترض الرئيس بوش ايضا على بند في مشروع قانون المعونات الخارجية يمنع الحكومة الاميركية من استخدام اموال المعونات الاجنبية في اقناع بلدان اجنبية باتخاذ اجراءات لا تستطيع الحكومة نفسها قانونا ان تفعلها مثل دعم عمليات «الثوار».

حثت بوش على نقض مشروع القانون

الصين تحذر واشنطن من عواقب العقوبات الاميركية

واشنطن - الوكالات - قدمت الصين احتجاجا قويا الى الولايات المتحدة في اعقاب موافقة الكونغرس الاميركي في الاسبوع الماضي على فرض طائفة واسعة من العقوبات على بكين.

وحثت وزارة الخارجية الصينية الرئيس بوش على نقض مشروع قانون العقوبات الذي لم يوقع عليه حتى الان لكي يصبح قانونا.

وياتي مشروع القانون بما وصف «بالاجراءات الوحشية التي استخدمتها الصين ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية».

من جهة اخرى قال رئيس وزراء الصين لي بينغ الذي يزور دكا حاليا ان بلاده تضررت من جراء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغربية كما ان المستثمرين الاجانب تضرروا منها ايضا.

واستدعت الصين السفير الاميركي في بكين امس الاول للاحتجاج على العقوبات الاميركية، وقالت ان هذه العقوبات تضر العلاقات الصينية - الاميركية بشكل بالغ.

ونقل الراديو الرسمي عن ليوهواكيو نائب وزير الخارجية الصيني قوله للسفير الاميركي جيمس ليلي انه يجب على حكومة الرئيس جورج بوش ان تعارض مشروع القانون والا فانها ستتحمل النتائج.

وقال الراديو ان «الصين اعربت عن سخطها الشديد وابدت اعتراضا قويا... فالعقوبات تضر بالعلاقات الصينية - الاميركية وبمشاعر الشعب الصيني».

وسيفتن المشروع العقوبات التي تحظر تصدير معدات عسكرية واقمار صناعية وتكنولوجيا نووية الى الصين.

ودعا الراديو الحكومة الاميركية الى الاعتراض على مشروع القانون وقال «نامل بان تتخذ الحكومة الاميركية اجراءات فعالة للاعتراض على مشروع القانون بشكل واضح والا فانها ستتحمل وحدها المواقب الوخيمة».

على المستوى الشعبي

دعوة صينية لتشجيع المبادلات مع اليابان

طوكيو - كونا - دعا رئيس هيئة الصداقة الصينية اليابانية الزائر سون بينغوا امس الى تشجيع المبادلات على المستوى الشعبي مع اليابان بالرغم من تازم العلاقات الرسمية بين البلدين.

وقال سون ان حوادث بكين قد تركت اثرا معينا على انشطة الصداقة الصينية اليابانية مضيفا «من الطبيعي الا يتفق الاختلاف في الانظمة الاجتماعية والسياسية مع جميع الامور».

وذكر انه يتعين على شعبي البلدين ان يعملا على توسيع علاقاتهما كي يساعدا على ازالة التازم بين الحكومتين.

وكان سون يتحدث في الاجتماع الرابع لمبادلات الصداقة بين البلدين المتجاورين وذلك لاول مرة منذ الاجراءات القمعية ضد المطالبين بالديمقراطية في الصين في الثالث من يونيو الماضي.

وقال رئيس الرابطة البرلمانية للصداقة مع الصين ماسايوشي ايتوانه يجب على اليابان بواقع صلاتها الوثيقة مع الصين ان تقود الولايات المتحدة واوروبا لايجاد علاقات افضل مع الصين.

وقال سون ان القيادة الصينية الحالية مستقرة وقادرة على معالجة ازمة الصين الاقتصادية حيال تردد الدول الصناعية الغربية بتقديم معونة اقتصادية.

مصرع ٣٤ وجرح ٤٥ بزلزال عنيف ضرب إيران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة الانباء الايرانية ان زلزالا شديدا وقع في وسط ايران امس واسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة ٤٥ شخصا اخر بجروح.

وحدثت الاصابات والوفيات في قرية غولباف اثر وقوع الزلزال الذي سجل ست درجات على مقياس ريختر في اقليم كرمان الواقع على حدود صحراء لوط بوسط ايران.

وقالت الوكالة ان قرية غولباف وبلدة شاهداد المجاورة لها الواقعتين الى الشرق من كرمان عاصمة الاقليم كانتا اكثر المناطق تضررا من الزلزال الذي وقع الساعة ٧,٥١ صباحا «٤٢١ بتوقيت غرنيتش».

ودمر الزلزال منازل في غولباف ولم ترد اي تقارير عن سقوط قتلى او جرحى في شاهداد.

وكان زلزال شديد بلغت قوته سبع درجات بمقياس ريختر قد هز غولباف وشاهداد عام ١٩٨١ وادى الى حدوث عدد كبير من الاصابات والوفيات واضرار مادية جسيمة.

اجتاحت مواقع حكومية هجوم «مشترك» للمقاومة الكمبودية

بانكوك - الوكالات - قال مسؤولون تايلنديون ان ثوار الخمير الحمر اجتاحوا عدة مواقع كمبودية في طريق رئيسي وخط لسكة حديد يؤدي الى تايلند.

دبلوماسيون في بانكوك قالوا ان المواقع هي حاميات حكومية على مدينة «بوييت» الحدودية ومواقع مدفعية في «تيميت» و«سفي تشيك» وعدة مدن اخرى.

واوضح المسؤولون والدبلوماسيون ان الخمير الحمر والمقاومة التابعة للامير نورودوم سيهانوك شنوا هجوما مشتركا قبيل الصبح في شمال وجنوب الطريق «رقم ٥» وخط السكة الحديد المقابل لمدينة «ارانيابراثيت» التايلندية.

موسكو تستخدم سلاح ليزر فضائي لتدمير الأقمار والصواريخ الاستراتيجية الاميركية

■ واشنطن تخفض انفاقها العسكري ومستعدة لاغلاق ١٥ قاعدة جوية

واشنطن - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان عالما سوفيتيا منشقا قد كشف عن تفاصيل محطة فضائية سوفيتية تستخدم سلاح الليزر لتدمير الاقمار الصناعية الاميركية والصواريخ النووية العابرة للقارات التي قد تستخدمها واشنطن، فيما اشار وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني الى ان قيود الميزانية والتغييرات التي تشهدها اوروبا الشرقية ربما تعني انخفاضا ملحوظا في الانفاق العسكري الاميركي.

وقالت «واشنطن تايمز» ان مصادر مخابرات في الادارة الاميركية، قد ذكرت ان النظام السوفيتي قد ادخل الى الخدمة عام ١٩٨٣ ويعتبر انتهاكا لاتفاقية الحد من الصواريخ العابرة للقارات عام ١٩٧٢.

ولم تورد الصحيفة اسم العالم السوفيتي المنشق لكنها قالت انه طلب اللجوء السياسي في السفارة الاميركية في بلغراد وادلى بتفاصيل سلاح الليزر السوفيتي الذي اسماه بـ «مشروع استروفيزيكا» الى المخابرات الاميركية.

وكان نائب مدير وكالة المخابرات الاميركية عام ١٩٨٥ قد قال في شهادة للكونغرس ان الاتحاد السوفيتي يطور نظاما لسلاح الليزر متطور جدا وعالي التقنية لاستخدامه في التسعينات.

وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني اشار الى ان قيود الميزانية والتغييرات التي تشهدها اوروبا الشرقية ربما تعني انخفاضا ملحوظا في الانفاق العسكري الاميركي.

واضاف تشيني في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة «ايه.بي.سي» الاميركية الليلة قبل الماضية ان احتمال نشوب حرب شاملة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ربما يكون اقل الان مما كان عليه الحال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال ان الاحداث التي تتكشف الان في اوروبا الشرقية سيكون لها تاثير على المدى الطويل على الوضع الامني في اوروبا.

واضاف انه لم تصدر بعد اي قرارات تتعلق بالميزانية غير انه يعتزم طرح اقتراح خاص بالانفاق العسكري خلال خمس سنوات على الرئيس بوش في غضون الاسبوعين المقبلين.

وكانت انباء صحفية في نيويورك قد ذكرت امس الاول نقلا عن مسؤولين في ادارة بوش قولهم ان سلاح الطيران الاميركي مستعد لاغلاق ١٥ قاعدة جوية وتمديد فترة شراء قاذفات القنابل من طراز «بي - ٢ سالت» والغاء ما لا يقل عن ١٠ اسراب من الطائرات المرابطة في قواعد ارضية.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى المسؤولين الاميركيين قولهم ان هذه الاجراءات تشكل ردا على طلب قدمه تشيني ودعا فيه الى تخفيض ميزانية وزارته بـ ١٨٠ الف مليون دولار عبر ثلاث سنوات.. غير ان قيمة التخفيضات المقترحة في سلاح الطيران تصل الى نحو ٣٤ الف مليون دولار اي اقل بعشرة آلاف مليون دولار من حصته في تخفيض ميزانية وزارة الدفاع.

وعبر وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر والمستشار السابق لشؤون الامن القومي زبيغنيو بريجنسكي امس الاول عن اتفاقهما مع التحليل الجديد لتشيني حول تراجع التهديد العسكري السوفيتي.

وصرح المسؤولان الاميركيان السابقان في حديثين منفصلين بأن على الولايات المتحدة خفض قواتها في اوروبا وعلى الجيوش الغربية التاقلم مع الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفيتي وفي اوروبا الشرقية.

واوضح كيسنجر ان توازن القوى المنبثق من الحرب العالمية الثانية «وصل الان الى نهايته» معتبرا ان لا مفر من اعادة توحيد المانيا في العقد المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان من مصلحة المانيا الشرقية البقاء في حلف وارسو قال «لا ارى كيف ستتمكن المانيا الشرقية من البقاء داخل حلف وارسو بعد ان تجرى فيها انتخابات حرة وديمقراطية».

واضاف كيسنجر في مقابلة مع شبكة التلفزيون ان.بي.سي ان التغييرات في اوروبا الشرقية ستؤدي الى «اعادة نظر عميقة للسياسة الخارجية الاميركية».

وتابع «ان المسائل المتعلقة بالمانيا وطبيعة حلف الاطلسي واوروبا باتت مفتوحة».

من جهته دعا بريجنسكي العائد من موسكو في تصريح الى شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» الى انشاء مشروع مشابه لمشروع مارشال لمساعدة دول أوروبا الوسطى الراغبة في اتباع طريق الديمقراطية.

المنظمة الاميركية ترتب الهدنة بين الطرفين

رفـع حظـر التجـول في شمـال سـان سلفادور

■ الثوار: انسحبنا لاسباب تكتيكية

سان سلفادور - الوكالات - رفع الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني حظر التجول من شمال العاصمة سان سلفادور بعد انسحاب الثوار منها وتراجع حدة القتال.

واكد كريستياني في حديث عبر الاذاعة والتلفزيون ان سيطرة الجيش على الموقف لم تعد الا مسالة ساعات او ايام» وان جبهة فارا بوندو مارتي لم تحقق ايا من اهدافها العسكرية.

وقد اخلى الثوار مواقعهم في شمال العاصمة. وقال روبرتو روكا احد زعماء الجبهة ان الانسحاب تم لاسباب تكتيكية، ولم يتم احباط الهجوم الذي بدأ منذ عشرة ايام.

وقال روكا «لن يكون بالامكان ازاحتنا.. وما حدث كان تحركات تكتيكية».

وكان مئات من رجال جبهة فارابوندو مارتي تركوا فجر الاحد منطقة ميخيكانوس معقلهم الرئيسي في الضاحية الشمالية للعاصمة السلفادورية.

كما يبدو ان الثوار رحلوا عن «زاكاميل» و«كوسكاتنسينغو» و«سيوياد» و«دلغادو» «وسويا بانقو» للالتحاق بمناطق خاضعة لسيطرتهم داخل البلاد. ومنذ صباح الاحد يحتل الثوار العديد من احياء سيوداد وابويا على بعد ١٢ كلم شمال العاصمة.

واكد «روبرتو روكا» احد الاعضاء الخمسة للقيادة العامة لجبهة فارابوندو مارتي ان «رجال حرب العصابات يحتفظون عمليا بمواقع في اكبر اربع مدن في السلفادور ولن يتركوها ابدا».

اسقف سان سلفادور ارتورو ريفيرا داماس قال ان الكنيسة لديها افتراضات كبيرة تجعلها تعتقد ان قاتلي الاساقفة الستة هم جنود في القوات المسلحة او عناصر لها علاقة وثيقة بهم.

وفي عظة القاها في كنيسة تقع في وسط سان سلفادور خلال تشييع الاساقفة الستة ادان الاسقف الهجوم الذي اطلقته جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني الاسبوع الماضي وكذلك رد الجيش عليها الذي وصفه بانه «مفرط».

وفي تعليق على الرسالة التي وجهها المدعي العام السلفادوري الى البابا يوحنا بولس الثاني وطلب منه فيها سحب بعض الاساقفة من البلاد تجنبا لتعرضهم الى المصير ذاته الذي تعرض له الاساقفة الستة صرح ريفيرا اي داماس «لقد سبق وتعرضت لهجمات مباشرة اخرى لكننا بين يدي الله».

امين منظمة الدول الاميركية سواريز الذي وصل الى سان سلفادور بدأ جهود وساطة في ظل استمرار القتال وان كانت قد خفت. وقال سواريز انه لقي ترحيبا من طرفي القتال وانهما مستعدان لقبول هدنة تؤدي الى نتائج ملموسة.

محركات فرنسية للطائرات الاسرائيلية

باريس - الوكالات - اعلنت فرنسا التي جمدت مبيعاتها من الاسلحة لاسرائيل عام ١٩٦٧ انها ستبيع ٥ محركات طائرات نفاثة لاسرائيل لاستخدامها في احدث طائرة اسرائيلية.

وهذا اول عقد عسكري بين فرنسا واسرائيل منذ ان فرض الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول حظرا على مبيعات الاسلحة الفرنسية لاسرائيل في بداية حرب عام ٦٧.

وجاء هذا الاعلان عشية زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لباريس. وستستخدم المحركات في الطراز الجديد من طائرة «كفير» الاسرائيلية.

محمد حسنين هيكل يكتب عن الزلـــزال الســـوفيتي (٣)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ان حقائق - أو قوانين - حدوث الزلزال لها - ولا بد ان تكون لها - اسباب ودواع أعمق واوسع. واذا اخترنا ان نأخذ التعريف العلمي للزلزال دليلا ومرشدا - بدلا من كلمات واصوات والوان شارع «أرباط» - فربما وجدنا انفسنا اقرب كثيرا الى ما نبحث عنه - من كل مداخل شارع «أرباط» وارصفته ومبانيه وازقته وأحواشه !

وهنا قد يكون مفيدا ان نستعيد مرة اخرى تعليل حدوث الزلازل طبقا لموسوعة العلوم الصادرة من «ماجروهيل»، وملخصه كما يلي:

«ان الزلازل أهتزازات عنيفة ترج منطقة من سطح الارض بعنف مدمر، وقد تصل قوة هذه الاهتزازات الى حد اصابة سطح الارض بالتشقق والانكسار، وذلك يحدث نتيجة لتحرك واحتكاك كتل جيولوجية ضخمة في باطن الأرض، او نتيجة لنشاط بركاني تصدر عنه حرارة زائدة او غازات أو اشعاعات تتسرب مندفعة الى فجوات واسعة بين هذه الكتل. وعندما يجيء الزلزال فان هزة خفيفة تمهد له. وبعد ان يقع الزلزال الكبير فان هزات لاحقة لا بد ان تعقبه. وبعضها يمكن ان يكون في قوة الزلزال الكبير وخطره».

وظني ان ذلك بالضبط هو ما حدث في الاتحاد السوفيتي، اقتصاديا واجتماعيا وفكريا، وبالطبع سياسيا.

واذا كان هذا الظن صحيحا، او على الاقل قريبا من الصحة، فان الخطوة الضرورية - بعده - لتقصي اسباب ما جرى ويجري في الاتحاد السوفيتي تقتضي العودة الى الوراء قليلا - اكثر مما تقتضي زيارة شارع «أرباط» الان.

العودة الى الكتل - الانسانية وليس الجيولوجية - المتحركة والمحتكة ببعضها.

والعودة الى النشاط البركاني في وجدان وضمير بلد بعينه - وليس في باطن الارض.

والعودة الى المشاعر والاماني والطموحات المحبوسة تبحث لنفسها عن مخرج - وليس للغازات او الاشعاعات المكبوتة تضغط وتتسرب من اي فجوات تنفتح لها ما بين طبقات الصخور.

فذلك كله هو الذي يمهد للزلزال السياسي وللزلزال الطبيعي على السواء !

□

ان العودة الى التاريخ - كالحفر في طبقات الأرض - دائما متعبة واحيانا مملة، فهي تبدو متصلة بالماضي اكثر من اتصالها بالمستقبل. وليس هذا في ظني دقيقا، واعتقادي ان النظر الى الوراء والنظر الى امام كلاهما ضروري للتقدم بمثل ما يفعل سائق السيارة: ينظر في المرآة المعلقة امامه فوق عجلة القيادة لكي يرى ما وراءه، ثم يعيد تركيز بصره على طريقه المفتوح الى امام، وهكذا نظرة الى الوراء ثم تركيز على المستقبل، او يصبح التقدم مغامرة محفوفة بالمخاطر.

واذا كان ذلك التوصيف للحال مقبولا، فان نظرة الى الوراء قد لا تكشف فقط عن تعليل صحيح او قريب من الصحة لما جرى ويجري في الاتحاد السوفيتي - وانما ايضا لكثير من متغيرات العصر والعالم. وهكذا نبدأ :

- ١ -

لنقل - أولا - ان هذا القرن العشرين الذي نعيش الان سنواته الاخيرة - بدأ منذ تسعين سنة تقريبا تتنازعه فكرتان رئيسيتان: فكرة تقول ان «المبادرة الفردية» هي الطريق الطبيعي للمستقبل. وفكرة ثانية تقول ان «التنظيم الاجتماعي» هو الطريق السليم لهذا المستقبل.

وكانت الرأسمالية - مجسدة في اميركا - تتراءى وكأنها شكل المستقبل على أساس فكرة «المبادرة الفردية».

وعلى الناحية الثانية كانت فكرة «التنظيم الاجتماعي» لا تتجسد في دولة، وانما تتجسد في الفكر الشيوعي كما صاغه «ماركس» و«انجلز»، وفي افكار الاشتراكية «الفابية» في انكلترا، وفي الحركات الانسانية التي ايقظتها الثورة الفرنسية طوال القرن التاسع عشر ووصلت الى مداخل القرن العشرين وقد تحولت الى تيار عالمي ضخم ينادي بالثورة ويتطلع الى فردوس يتحقق في هذا العالم، وليس فردوسا يتأجل الى عالم آخر.

- ٢ -

ولنقل - ثانيا - انه حين وقعت الثورة في روسيا ١٩١٧ وانهار حكم القياصرة في اعقاب انهيار جيوشهم امام الجيش الالماني، ثم حين استولى البلاشفة بعد ذلك، وبقيادة «لينين»، على السلطة باسم الكادحين والمظلومين والمعدمين - فان كثيرين في العالم تصوروا ان فكرة «التنظيم الاجتماعي» تجسدت بالفعل في دولة، بمثل ما تجسدت الرأسمالية من قبل في اميركا.

وتحمس كثيرون في قارات الارض، وطاروا على اجنحة الأمل لدولة العدل الأولى في التاريخ الانساني، وفي غمرة الحماس فاتتهم حقائق:

● فاتهم ان مأساة «الثورة» - أي ثورة - هي انها في لحظة انتظارها تجد نفسها في واقع الامر وريثة وحيدة لنفس الاوضاع المتردية التي ساعدتها على النصر. واكثر من ذلك فانها بعد انتصارها تصبح مسؤولة عن هذه الاوضاع المتردية.

● ثم أن هذه الاسباب التي تؤدي الى قيام الثورة ليس سهلا علاجها بنفس سرعة الامال في تغيرها. والفارق في السرعة بين الاثنين هو الفارق بين سرعة المحرات يشق الارض، وبين انطلاق الصاروخ يشق الفضاء !

ولم يكن في يد البلاشفة القادمين بالثورة الى موسكو من السجون المظلمة والمنافي الموحشة - ما يعالجون به الميراث الثقيل الذي انتقلت مسؤولياته اليهم - غير السلطة.

والواقع ان الذي يتابع تاريخ روسيا في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ما يلبث ان يكتشف أن الحياة السياسية طوال هذه الحقب الدامية كانت صراعا بين المثقفين والقياصرة. وحين جاءت الثورة بالسلطة لم تعثر لنفسها على حل غير القضاء على الاثنين معا !

ولكن كلا من الفريقين - المثقفون والقياصرة - ترك لها بعد اختفائه اشباحا لم تختف، وانما ظلت ماثلة هناك طول الوقت.

فالمثقفون تركوا لها ظاهرة «الانشقاق» و«التمرد» الى درجة الشهادة.

والقياصرة تركوا لها ظاهرة «امبراطورية» في عصور كانت فيها الامبراطوريات تتهاوى!

والحاصل ان التركيب الامبراطوري لروسيا القيصرية كان اعقد واصعب ما ورثته الثورة البلشفية التي وجدت امامها وطنا اشبه ما يكون بلوحة من الموازييك - مائة قطعة منفصلة بالعدد - أمم ولغات وطوائف ووديان شتى، من حدود اوروبا الى ثلوج سيبيريا، ومن بحر البلطيق الى بحر قزوين.

وكان الحل الذي وجده «لينين» هو ان تتحول ممتلكات او اجزاء الامبراطورية المتهالكة الى جمهوريات شعبية في اتحاد يضمها. وبدا هذا الحل «للامبراطورية» ممكنا من ظن «لينين» ان الصراع في العالم طبقي وليس وطنيا، وان مجتمع المساواة عندما يتحقق كفيل بحل تناقض الهويات الوطنية والدينية والعرقية، الى آخره، وفي ذلك الوقت كانت الرأسمالية العالمية المتطيرة من فكرة «التنظيم الاجتماعي» تحاول التدخل عسكريا في روسيا - تساعدها في ذلك عناصر من الروس المطالبين بعودة العرش القيصري قبل أن تتمكن فكرة «التنظيم الاجتماعي» من اقامة دولتها!

ولنقل - ثالثا - انه عندما جاء «ستالين» الى السلطة في اواخر العشرينات واجهته حقيقة بدهية، وقد رتب عليها نتائج بالغة الخطر.

ان فكرة «المبادرة الفردية» هي بالفعل منطق الطبيعة البشرية التي تحقق ذاتها بالتملك اكثر مما تحققها بأي شيء آخر. واما فكرة «التنظيم الاجتماعي» فانها تحتاج الى «الفرض بالقوة» لانها مختلفة عن منطق الطبيعة البشرية رغم اتفاقها مع مطلب العدل.

وعندما يبدأ «الفرض بالقوة» ويكون موجها الى مجتمع بأسره يرجى تغييره - اذن فان هذا «الفرض بالقوة» يصبح اختصاص الدولة.

وهكذا اصبح الفكر الذي يدعو له حزب - سلطة دولة تفرض بالقوة على مجتمع - أن يتشكل بالكامل من جديد وفق تصوراتها، وكانت هذه التصورات جامحة ابتداء من الغاء الملكية الى الغاء الدين!

وربما كان ما اغرى «ستالين» على الغلو في طريق الفرض بالقوة ان تلك كانت فترة ازمة الرأسمالية الكبرى في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات، وحين كانت الرأسمالية في اميركا محاصرة، وكانت جيوش العاطلين خصوصا من الجنود العائدين بعد الحرب العالمية (الاولى) الى ظروف الكساد والبطالة في ذلك الوقت - تعسكر - في شارع بنسلفانيا تحيط بالبيت الابيض الاميركي وترغم الرئيس الجالس في وقتها - وهو الرئيس «هوفر» - على استعمال القوة المسلحة في فض المظاهرات والاعتصامات - حتى ان قائد الجيش الاميركي في تلك الظروف وهو الجنرال «ماك آرثر» راودته فكرة الاستيلاء على السلطة لانقاذ الدولة من «كساح وعجز» المدنيين الحزبيين، وهمس بفكرته هذه الى رئيس اركان حربه وكان في ذلك الوقت الكولونيل «دوايت ايزنهاور» (الذي اصبح رئيسا للولايات المتحدة في اوائل الخمسينات).

وهكذا فان «ستالين» سار في سبيل «الفرض بالقوة» الى نهاياته الدموية وكان بين اسبابه ان «الثورة» احق ان تفرض - من «الثورة المضادة» التي يراها أمام عينيه على الناحية الاخرى من الاطلنطي.

- ٤ -

ولنقل - رابعا - ان الرأسمالية بعد ازمتها الكبرى طورت احوالها واستطاعت ان تعطي نفسها فرصة جديدة تماما بقيادة «فرانكلين روزفلت» الذي اعتمد على افكار كثيرين من المجتهدين، وأولهم رجل مثل «ماينارد كينز» استاذ الاقتصاد البريطاني الذي شغلته ازمة الرأسمالية وراح يبحث بـ «حرية» عن مخرج لها - كذلك كانت الرأسمالية الاوروبية قد ذهبت الى حد تمهيد الطريق امام «هتلر» ليوقف زحف الشيوعيين على «برلين»!

وفي هذا الوقت كان «ستالين» يواصل الفرض بالقوة، حتى ضد رأي «لينين». كانت صيحة «لينين» الشهيرة في ظروف الثورة وفي اعقاب الحرب هي: «السلام للجنود، والارض للفلاحين، والسلطة للسوفيتات» (اي المجالس الشعبية المنتخبة)، ومع ضرورات «الفرض بالقوة» فان «ستالين» بدأ ينشيء جيشا قويا لاعداء الداخل وللنازية الهتلرية العسكرية - ثم استرد الارض لملكية الدولة بعد ان رأى الفلاحين الذين تملكوها عاجزين عن ادارتها، فقد تعودوا قرونا ان يكونوا عبيدا بالبيع والشراء مع الارض دون تجربة في ادارتها. وكانت لـ«ستالين» ذرائعه، فان النظام الزراعي على عهد القياصرة لم يكن اقطاعا بالمعنى الذي عرفته اوروبا الغربية، وانما كان عبودية حقيقية تطلب من السيد ان يتحمل مسؤولية طعامها وشرابها وملبسها ومأواها، ولا تطالبه بعد ذلك بشيء. وبهذه المسؤولية الكاملة للدولة في الزراعة، وقبلها في الصناعة والتجارة والخدمات، ثم بمطالب دخول الاتحاد السوفيتي الى عصر الصناعات الثقيلة - فان السلطة لم تعد للسوفيت وانما اصبحت للحزب، وذاب الحزب في الدولة، وعلى القمة رجل واحد يملي ارادته المطلقة على كل الناس وكل الاشياء ! - ولم يصبح «ستالين» بهذه السلطات كلها - قيصرا احمر جديدا فقط - وانما اصبح الها يملك مقادير الحياة والموت!

- ٥ -

ولنقل - خامسا - ان المأزق الاكبر الذي واجه «ستالين» كان هو عبء «الامبراطورية» التي تحولت الى اتحاد جمهوريات. والحقيقة ان هذه الامبراطورية كانت نوعا فريدا من الامبراطوريات نشأ كله حول المركز الامبراطوري ولم يبتعد عنه كما كان الحال في الامبراطورية البريطانية او الامبراطورية الفرنسية مثلا.

كانت الامبراطورية بالنسبة لهذه القوى العتيقة (بريطانيا وفرنسا وغيرهما) - مغنما مستباحا. مصدرا للخامات الطبيعية والعمالة الرخيصة، وفي الوقت نفسه سوقا للسلع المصنعة بأي اسعار يختارها السيد الامبراطوري.

ثم ان هذه الامبراطوريات التقليدية كانت تملك مرونة في التصرف ازاء ممتلكاتها، فاذا زادت تكاليف واحدة منها على مكاسبها كان في الامكان التخلي عنها بمنحها حق تقرير المصير ولو الى حد الاستقلال.

اما الامبراطورية الروسية فان نشوءها واحاطتها كلها من حول مركز واحد ادى الى اعتبارها جزءا من الوطن ذاته، اي ان استغلالها صعب، والتخلي عنها مستحيل!

وبمنطق ان التناقض هو الطبقة وليس الوطنية او التراث او الدين - فان الاتحاد السوفيتي وجد نفسه يعطي مستعمراته اكثر مما يأخذ منها!

وكان هذا مأزقا حقيقيا!

- ٦ -

ولنقل - سادسا - ان التناقض الرئيسي في العالم في الثلاثينات كان لا يزال متأزما حول نفس الفكرتين السابقتين: فكرة «المبادرة الفردية» وفكرة «التنظيم الاجتماعي». ولكن المنافسة احتدمت فجأة على المستعمرات ومغانمها بين جناحين داخل فكرة «المبادرة الفردية»، وهما المانيا النازية المطالبة بحدود «الرايخ» الالماني التاريخية وبمستعمراتها القديمة من ناحية، وبين بريطانيا وفرنسا، ثم الولايات المتحدة فيما بعد - من ناحية اخرى.

وكان «ستالين» يتابع تحركات ومناورات الجناحين المتنافسين في اطار فكرة «المبادرة الفردية»، وكان مناه - كما تقول الاسطورة الهندية - ان يرى اسدين يأكلان بعضهما حتى الذيول - بشرط ان يظل هو بعيدا عن الحرب المحتملة بينهما، وكان من هنا انه وقع مع «هتلر» ميثاق عدم الاعتداء الشهير في اغسطس ١٩٣٩. وبعده نشبت الحرب فعلا بين الاسدين قبل مضي شهر واحد، اي في سبتمبر ١٩٣٩.

وادرك «هتلر» غلطته في منتصف الطريق وقبل ان يصل الاكل بين الاسدين الى الذيول - وهكذا كان هجومه على روسيا اشارة الى بقية معسكر «الرأسمالية» حتى يعرف هذا المعسكر انه لم يتخل عن التناقض الرئيسي مع العدو «الشيوعي» المشترك، وكان امله ان تتوقف الحرب في الغرب وان يتركه الاخرون «يفرض الزمان الالماني على المكان الروسي».

ولكن «الآخرين» كانوا اذكى منه وقرروا ان «يتحالفوا مع الشيطان ضده» - على حد تعبير «تشرشل» الذي كان تقديره أن الحرب - خصوصا مع قرب اشتراك اميركا فيها - قد تنتهي بالقضاء على المنافس الالماني في برلين، وبالقضاء في الوقت نفسه على العدو العقائدي في موسكو أو على الاقل استنزافه.

- ٧ -

ولنقل - سابعا - ان المكان الروسي استطاع ان يبتلع الزمان الالماني، وتحققت هزيمة «هتلر»، وخرج «ستالين» من الحرب وسمعة الاتحاد السوفيتي في السماء. كما ان التعبئة من أجل الحرب انتقلت الى ما بعدها لاعادة بناء الصناعات الثقيلة.

كانت ظروف الحرب قد ايقظت نوعا من «التوحد» في روسيا حتى ان الوصف الرسمي لهذه الحرب اصبح هو «الحرب الوطنية الكبرى».

وكان مناخ هذه «الحرب الوطنية الكبرى» قد انعكس على جيوش الانتاج، فاذا الاتحاد السوفيتي يحقق معدلات باهرة في النمو تزيد عن عشرة بالمائة سنويا.

كذلك فان مناخ هذه الحرب كبح قليلا من مظاهر القمع، وتصور كثيرون في الاتحاد السوفيتي انهم بتضحيات الحرب لم يشتروا فقط سلامة حدودهم، وانما اشتروا ايضا امكانات تحررهم من قهر الحزب والحكومة و«ستالين».

وكانت هذه هي الفترة التي ظهر فيها ادباء بارزون بعد فترة من الجفاف بينهم «شولوخوف» و«اهرنبورج» و«باسترناك» وغيرهم. كذلك كانت تلك هي الفترة التي استطاع فيها العلم السوفيتي ان يلحق بالولايات المتحدة الاميركية الى آفاق عصر الذرة والفضاء.

لكن «الحزب والدولة» و«ستالين» عادا بالأمور سيرتها الاولى، خصوصا وقد بدأت الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي، وكانت الرأسمالية في تلك الوقت قد تمركزت في حصنها الرئيسي الذي اطلت منه على بدايات القرن، وهو الولايات المتحدة الاميركية.

- ٨ -

ولنقل - ثامنا - انه في اواخر الخمسينات وبداية الستينات - اي في نهاية عصر الرئيس الاميركي «دوايت ايزنهاور» ومطلع عصر الرئيس الاميركي «جون كنيدي» - استطاعت الرأسمالية ان تجند اكثر العقول خصوبة وقدرة على الخلق في الولايات المتحدة. كانت الرأسمالية قد اكتشفت بتجربة ما قبل الحرب العالمية الثانية ان المفكرين في كل مجالات العلوم والفنون والاداب هم عنصر القلق الرئيسي والمراجعة في مجتمعاتهم، وان اجتذابهم لصالح «مؤسسة الامتياز والنفوذ والسلطة» اولى من تركهم عنصرا للشك والتشكيك في هذه المجتمعات. وهكذا كان، ولم تعد «المؤسسة» الاميركية مجرد محترفي السياسة الحزبية، وانما دعي الى صفوفها مفكرون سياسيون تحولوا في واقع الامر الى مهندسي سياسات. رجال من طراز «دين آتشيسون» و«ماك جورج باندي» و«روبرت ماكنمارا» و«جون ماكلوي» و«كينيث جالبريث» و«جورج كينان» و«جورج بول» و«هنري كيسنجر» و«زبجنيو بريجنسكي»، ومئات غيرهم.

وكان هؤلاء هم الذين رسموا خطة المواجهة الجديدة مع الاتحاد السوفيتي، وتتلخص في احتوائه وحصره في الشرق ثم ارغامه بعد ذلك على الدخول في سباق للسلاح النووي والتقليدي يفرض عليه تغيير اولوياته ! - فاذا كانت اولويته الاولى بعد الحرب هي اعادة التعمير والبناء وتطوير نفسه بما يتلاءم مع عصر الذرة والفضاء - فانه من الضروري الان اجباره على ان يتراجع بهذه الاولوية من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية لتجيء بعد سباق السلاح.

وكان منطق هؤلاء أن الرأسمالية بمواردها المالية الطائلة «صرفت الولايات المتحدة في سباق السلاح ١٠,٣ تريليون دولار» - سوف تكون اقدر على احتمال اعباء سباق السلاح من الجانب الآخر بمحدودية موارده وباثقال الامبراطورية - وكلها محيطة بالمركز وضمن مسؤوليته الوطنية - وهذه كلها التزامات يستحيل التخلي عنها كما يستحيل احتمالها الى زمن طويل.

وكان حسابهم النهائي - بعد هذا كله - ان سباق السلاح سوف يقص ظهر الدولة الشيوعية ويرغمها على اعلان عجزها !

وفي الوقت نفسه كان تقدير هؤلاء ان سباق السلاح في مجتمعات «المبادرة الفردية» سوف يؤدي الى استغلال كل الاكتشافات الجديدة من ضغوط الحرب وحمى سباق السلاح بواسطة الشركات الكبرى سواء فيها المنتجة للسلاح او غيرها في كافة مجالات الانتاج.

وصح تقديرهم.

وكان العكس هو الذي وقع في المجتمع المقفول على نفسه بتركيز السلطة في الشرق. فالاكتشافات الجديدة بضغوط الحرب وحمى سباق السلاح - بقيت محصورة في الجانب العسكري وحده، ولم تنفذ منه الى الجانب المدني، بدعوى الحرص على اسرار الدفاع ازاء أعداء محيطين بدولة «التنظيم الاجتماعي» من كل ناحية !

وحدثت - وكان لا بد ان تحدث - تجربة غريبة في النمو، وهي النمو على طريقة الاعمدة.

عامود صناعات الفضاء مستقلا يعلو ويعلو كل يوم.

وعامود الصناعات النووية مستقلا يعلو ويعلو كل يوم.

ومشكلة النمو على طريقة الاعمدة لا تحتاج الى طول شرح. وباختصار فان الاعمدة لا قيمة لها غير ان تحمل بناء اوسع بكثير واعرض منها. فاذا بقيت مجرد اعمدة امكن لها ان تصل الى السماء بدون بناء.

وهو بالضبط ما حدث.

- ٩ -

ولنقل - تاسعا - ان الرأسمالية تجاوزت مرحلة الصناعات الثقيلة - الثورة الصناعية الثانية - ودخلت - خصوصا بدفع سباق السلاح - الى الثورة الصناعية الثالثة «الالكترونيات»، في حين ظل الاتحاد السوفيتي في اواخر ثورة سابقة لا يستطيع الخروج منها.

كان الخروج من الثورة الصناعية الثانية ودخول الثورة الصناعية الثالثة يقتضي التمرد على منطق النمو بطريقة الاعمدة - وكان هذا صعبا.

وكان الخروج الى الثورة الصناعية الثالثة يقتضي حرية تبادل وشيوع معارف التكنولوجيا الجديدة - وكان هذا اشد صعوبة.

وكان الخروج الى الثورة الصناعية الثالثة يقتضي اطلاق حرية الفكر والتجربة والخطأ - وكان ذلك مستحيلا.

وضاعف من خطورة هذا الوضع ان مجتمعات تركيز السلطة تعتبر ان المعلومات مصدر قوة لاصحابها، وبالتالي فاحتكارها ضروري - واما مجتمعات «المبادرة الفردية» فقد كانت المعلومات في رأيها مشاعا للتداول والانتشار.

وكان هذا بالضبط هو الفارق بين توجه يستهدف «تعظيم السلطة»، وتوجه آخر يستهدف «تعظيم المصلحة».

- ١٠ -

ولنقل - عاشرا - ان الثورة الصناعية الثالثة - التي فاضت على الغرب - أحدثت انقلابا جديدا وهائلا في وسائل الانتاج، وبالطبع فان كل تغيير في وسائل الانتاج لا بد ان يلحق به تغيير مماثل في علاقات الانتاج - اي توزيع عائده.

وذلك حدث من قبل. فعندما وقعت الثورة الصناعية الاولى بظهور البخار - استطاع العمال ان يحصلوا لانفسهم - بالتظاهر وبالاضراب وحتى بالعصيان - على نصيب اكبر من عائد الانتاج.

وذلك حدث ايضا بعد الثورة الصناعية الثانية بظهور الكهرباء.

وبمجيء الثورة الصناعية الثالثة اصبح فائض الانتاج هائلا - وكانت امكانيات التمرد والرفض قادرة على فرض اعادة التوزيع كما تجلى - في اميركا واوروبا الغربية - طوال الستينات - وبذلك تمت بسلام عملية اعادة اقتسام عائد الانتاج على نحو يكفل عدالة اكثر لكل اطرافه، واولهم العمال.

ثم لحقت بعملية اعادة توزيع عائد الانتاج اضافة اخرى ابعد اثرا، وهي ان الثورة الصناعية الثالثة - ثورة الالكترونيات - مدت فعلها الى مجال الاتصالات، فاذا الدنيا كلها «قرية واحدة»، واهم من ذلك اذا الدنيا كلها «سوق واحدة» تولد امكانات للغنى لم تعرفها البشرية من قبل، وبوسائل لم يكن لاحد عهد بها ولا حتى في خياله. وكان الغنى في الماضي معلقا بتبادل البضائع. وطرأت مستجدات بدلت القواعد والقوانين السابقة.

وعلى سبيل المثال فان الاموال المتحركة كل يوم في بورصة نيويورك وطوكيو وفرانكفورت ولندن وغيرها تصل كل يوم - كل يوم ! - الى اربعمائة بليون دولار، في حين تبادل البضائع لا يزيد حجمه يوميا في العالم على اربعة بلايين دولار. اي ان حركة تنقل الاموال اسرع مائة مرة من حركة التبادل التجاري التقليدي.

ولقد أصبح المال نفسه سلعة. «أوراق تطارد أوراقا اخرى» - على حد تعبير «فولكر» رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي السابق. وفي هذه المطاردة تتحقق فرص للثراء خرافية.

ومنذ قرن من الزمان قال «هايني» شاعر الالمان العظيم: «لقد اصبح المال في هذا العصر الها، و«روتشيلد هو رسوله» !

وكانت تلك اشارة لما هو قادم في المستقبل، وما هو محقق بالفعل الان. فقد اصبح «الثراء» دينا جديدا. والبنوك والبورصات الكبرى معابده، ومحافظوها ومديروها كهانه ورهبانه. والصلاة والدعاء والترانيم لا تنقطع اصواتها، والابواب كلها مفتوحة والفرص على الاخر.

كانت عملية اعادة توزيع فائض الانتاج في ظل الثورة الصناعية الثالثة، ثم كانت عملية امكانات الاستثمار والثراء - التي لحقتها نتيجة ثورة الاتصالات - كلاهما تحققان اتساعا هائلا في «الطبقة الوسطى» وهي ركيزة التماسك والاتساق في كل المجتمعات. والواقع ان الثورة الصناعية الثالثة - بكل ما اشتملت عليه انشأت سلما عريضا تحركت عليه عملية الصعود الاجتماعي من طبقة العمال الى الطبقة الوسطى، وعلى نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ.

وكانت دولة «التنظيم الاجتماعي» تعتبر ان عمال الغرب رصيد ثوري احتياطي لها. وضاع منها هذا الرصيد.

كذلك كانت دولة «التنظيم» «الاجتماعي» تعتبر ان شعوب المستعمرات القديمة رصيد ثوري احتياطي لها، وبدا ان هذا الرصيد يتبدد بدوره ويضيع، لأن الثورة الصناعية الثالثة لم تكن في حاجة الى ايد عاملة رخيصة، وانما كانت تحتاج الى عمال على درجة عالية من المهارة. كذلك لم تعد هذه الثورة في حاجة الى المواد الخام بواسطة الاحتلال العسكري. بل ان اصحاب المواد الخام هم الذين اصبح عليهم ان يذهبوا بها الى السوق العالمي يبحثون عن مشتر لها بأي ثمن تفرضه اعتبارات العرض والطلب، وهذه لعبة ليست في ايديهم مفاتيحها !

اكثر من ذلك فان الثورة الصناعية الثالثة ادت الى بروز ظاهرة جديدة في العالم، وهي ظاهرة الشركات الدولية او العابرة للقارات - كما يقولون - وبذلك فان مجتمع «المبادرة الفردية» الذي كان يتمركز في القلعة الاميركية غادرها الى العالم الواسع وحيث الظروف اكثر ملاءمة له. ثم زاد على ذلك ان مراكز جديدة تمكنت - في ظروف مختلفة - من ان تلحق بالثورة الصناعية الثالثة من بداياتها، كاليابان والمانيا الغربية، وبعدهما فرنسا وايطاليا وبريطانيا وغيرها.

وكانت هذه المراكز كلها تملك قدرة هائلة على الجذب وعلى الاستيعاب حتى لموارد المستعمرات السابقة، ويكفي ان فوائض البترول في حقبة السبعينات - وقد زادت عن ٢ تريليون دولار - ذهبت في معظمها وقودا اضافيا يغذي حركة الثورة الصناعية الثالثة الزاحفة في كل مكان . دون ان يكون لها مقر في دولة معينة بالذات.

وكان ذلك مخيفا. وكان تأثيره فادحا على دولة «التنظيم الاجتماعي» التي لجأت الى حالة «سلطة الدولة»، ثم انتهت الى حالة «دولة السلطة» - فقد تخلفت في كل شيء حتى في تحديد العدو الذي يواجهها. فلم يعد هذا العدو هو اميركا ولا اميركا واليابان، ولا اميركا واليابان والمانيا الغربية او غيرها - وانما اصبح العدو نظاما عالميا جديدا بالكامل يفرض احكامه وقواعده وشروطه، ثم انه عدو ليست له حدود ولا جيوش ولا عواصم !

□ □ □

كان «خروشوف» طليعة الزعماء السوفيت الذين لمحوا الحقائق مبكرا في الستينات وحاول ان يغير ولكن العبء كان كبيرا. كما ان اول مقتضياته كانت ضرورة تغيير النظام من اساسه. وكانت مشكلة «خروشوف» انه حاول التغيير من القمة، وجرب اقناع زملائه ، ولكن هؤلاء تكالبوا عليه خوفا من المغامرة، وجردوه من السلطة، وضنوا عليه بعد موته بمقبرة عند سور الكرملين كما حدث لغيره.

وجاء ثلاثي «بريجنيف» و«كوسيغين» و«بادجورني» في اعقاب سقوط «خروشوف»، وكان الثلاثة من دارسي الهندسة، وخطر لهم في البداية ان بعضا من اعادة التنظيم ضمن الاطار القديم كفيل بتحقيق القفزة العالية - وكان ذلك ضربا من الوهم أفاق أصحابه منه وتراضوا بعده على ان الأفضل والأسلم هو ترك الأمور على حالها ومواصلة الحكم كما لو ان كل شيء ما زال على حاله.

وكانت تلك فترة الركود العظيم، وفرصة العمر الضائعة.

وكان «اندروبوف» - الذي جاء بعد موت «بريجنيف» - متنبها لما جرى، ولكنه كان مريضا مرض الموت.

وكان «تشيرنينكو» - الذي خلف «اندروبوف» - وقفة قصيرة مع الشلل المؤدي بدوره الى الموت.

وانفتح الطريق امام جيل جديد يتقدمه رجال من امثال «غورباتشيف» و«يالتسين» و«ليجاتشيف».

وتقدموا الى القمة في الكرملين وسط عالم غريب عليهم ومعاد.

وقربوا الى جوارهم منشقين قدامى رأوا الحقيقة قبل ان يصيح الديك في الكرملين مؤذنا بطلوع الفجر. رجال من أمثال «سخاروف» و«مدفيف» و«تورشين».

وتفاوتت الاجتهادات بين رجال الجيل الجديد. فقد رأى «يالتسين» الاسراع بالتغيير، واعتبر مغامرا وخرج. ثم رأى «ليجاتشيف» ضرورة الحركة على مهل، واعتبر رجعيا وتوارى في الظل..

وبقي «غورباتشيف» على القمة وحده. وهي موحشة. باردة. وملفوفة بالسحاب والضباب من مشاكل عاتية يتحتم عليه ان يتناولها بعلاج. وليس هناك علاج غير التغيير من الاساس.

والاتحاد السوفيتي يرتج بالاهتزازات، والكتل الضخمة «قوميات واديان واعراق» تتحرك وتحتك ببعضها. والنشاط البركاني «ثقافات وتطلعات وحقوق» يرفع درجة الحرارة بشكل زائد. والغازات والاشعاعات تتسرب الى الفجوات الواسعة «احتجاجا وسخطا الى حد الغضب». وكلها عوارض زلزال !

□

لكن اي زلزال في العالم - طبيعيا كان او انسانيا - ومهما بلغ عنفه وقوته - لا يستطيع ان يغير وجه الارض كلها ويطمس حقائقها السابقة عليه مرة واحدة !

ومن هنا فان هناك حقائق ضخمة وباقية تستحق ان توضع تحت النظر:

١ - لم تفلس فكرة «المبادرة الفردية» او تنتحر كما كان الفكر الشيوعي يأمل وينتظر !

ومن ناحية اخرى فان فكرة «التنظيم الاجتماعي» لم تفقد ضروراتها وموجباتها الانسانية، مع التسليم بأهمية الحافز الطبيعي !

والدليل الحي على ان فكرة «التنظيم الاجتماعي» لم تسقط هو ان هذه الفكرة تزداد حيوية في ازدهار شعبية حزب العمال البريطاني على حساب النزعات الفردية الجامحة في سياسات «مرغريت تاتشر»، ثم ان الحزب الاشتراكي في فرنسا يحكم تحت قيادة «فرانسوا ميتيران». وكذلك يحكم الحزب الاشتراكي لفترة ثالثة متعاقبة في اسبانيا بزعامة «فيليب غونزاليس». والحزب الشيوعي الايطالي ما زال اكثر الاحزاب في ايطاليا حيوية ونفوذا، وهو الحزب الثاني في البرلمان على اي حال. والحزب الشيوعي هو الثالث في فرنسا رغم جمود قيادته. وشمال أوروبا، وهو اكثر بقاع الارض تقدما ورفاهية، راض من زمن بحكومات اشتراكية. ثم ان العالم الثالث كله تقريبا - او الأوطان المؤثرة فيه - تنزع على نحو أو آخر الى الاخذ بنوع من «التنظيم الاجتماعي» كضرورة لا بديل لها في طلب النمو والاستقرار.

كل هذا الى جانب حقائق لا يصح ان تنسى، وهي ان فكرة «التنظيم الاجتماعي» ما زالت تحكم في الاتحاد السوفيتي وفي الصين، وان كانت داخلة الان في محاولات لملاءمة اوضاعها مع أوضاع عالم تهب عليه رياح التغيير عواصف وأعاصير ذلك ان «العقائد» لا تموت بالسكتة القلبية مرة واحدة وانما تتواصل محاولاتها - ولو بالتنفس الصناعي احيانا - في طلب البقاء !

كذلك تظل هناك نقطة لا ينبغي ان تضيع بضعف الذاكرة او بالتجاهل، وهي ان فكرة «المبادرة الفردية» لم تستطع تحقيق ما حققته الا بعد ان استعارت كثيرا من المبادىء والتوجهات من فكرة «التنظيم الاجتماعي»، وأولها بالطبع نظام الرفاه الاجتماعي «من حق التعليم الى حق العلاج الى حق التأمين» - ثم انها علاوة على ذلك أخذت من فكرة «التنظيم الاجتماعي» ضرورة تدخل الدولة ونظام القطاع الحكومي والعام. وعلى سبيل المثال فان المعجزة اليابانية داخلة في تخطيط الدولة اليابانية وخاضعة لتوجيهها واشرافها. ولعل كثيرين لا ينسون ان القطاع الحكومي والعام في اميركا وما في حكمه مثل مؤسسات الطاقة النووية والسلاح والفضاء «وهذه كلها سلع لا يشتريها احد غير الدولة مباشرة او بالواسطة» - يبلغ حجم العاملين فيها ١٥٪ من قوة العمل الاميركية !

٢ - ان الازمة المستحكمة في الاتحاد السوفيتي - وفيما حوله من بلدان اوروبا الشرقية - جاءت في الواقع من نتائج الخلط بين «العقيدة» و«السلطة». فحين اصبحت العقيدة سلطة والسلطة عقيدة «لها قدسية التنزيل !»، وبدون امكانية من اي نوع للحوار والمنافسة مع الاخرين، وبما يعنيه ذلك من امكانية تداول الحكم - كانت النتيجة هي ما رأيته ورآه غيري في الاتحاد السوفيتي - وما يراه العالم كله الان في اوروبا الشرقية. واهمه ما جرى في بولندا - مع تحفظي على بعض الملابسات هناك - ثم في المجر، واخيرا في المانيا الشرقية، والحاصل انه اذا جاز للعقائد ان تكون مطلقة، فان السلطة يستحيل ان تكون كذلك والا جاءت القارعة.

٣ - ان التناقضات الاجتماعية - على اتساع العالم - ما زالت قائمة لم تنته ولا انتهى التاريخ، ولكن هذه التناقضات لم تعد محصورة - كما كان في الماضي - في اطار دول وسياسات. لم تعد اميركا قلعة فكرة «المبادرة الفردية» وانما شاعت هذه الفكرة وتوزعت على مراكز متعددة خارجها (ومن هنا ربما كانت استجابة «بوش» بعد تردد للاجتماع سريعا مع «غورباتشيف» قبل ان يصل تداعي وتفاعل الاحوال في الاتحاد السوفيتي الى نهايته على النحو الذي كان ينصح به اقصى اليمين في واشنطن) .

كذلك لم يعد الاتحاد السوفيتي هو كعبة فكرة «التنظيم الاجتماعي» كما كان الحال خلال عقود. وانما خرجت هذه الفكرة من سجن اختلاط السلطة بالعقيدة - الى عالم أوسع وارحب تبحث لنفسها عن اجابات جديدة في عالم اشد تعقيدا من ان تنحصر حركته بين مركزين احدهما في واشنطن والثاني في موسكو - وبين فكرتين اولاهما من صياغات القرن الثامن عشر، والاخرى من مطروقات القرن الذي تلاه - القرن التاسع عشر !

٤ - ان التناقضات الباقية من عصر سابق وكذلك التناقضات المستجدة من عصر جديد ليس محكوما عليها ان تمارس حركتها بالوسائل نفسها التي عرفها والفها الناس حتى الان رغم مخاطرها: الحرب الساخنة او الحرب الباردة، أو الثورة الدموية او الانقلاب العسكري. والحقيقة ان المشهد الذي يجري في «برلين» الان يقدم نموذجا مستجدا في ممارسة التناقضات. فان المانيا الغربية التي كانت تزعج المانيا الشرقية بمقولة انها وطن مفتوح لكل الماني - تجد نفسها الان مفاجأة بمئات الوف من جحافل الشرق تفتحت لهم الابواب، والجدران ايضا. وذلك عبء على كل نواحي الحياة لم تكن «بون» مستعدة له، وعليها هي الان ان تبني حوائط جديدة.. على الاقل حواجز.. توقف او تنظم تدفق التيار حتى يستعد من يعنيهم الامر لملاقاة فيضانه. أو هو الغرق !

□

وكان السؤال الذي الح على «لينين» هو: «ما العمل ؟» - وقد كتب تحت هذا العنوان كتابا بأكمله. واظن ان السؤال نفسه ما زال يواجه «غورباتشيف» بعد سبعين سنة.

ما العمل ؟ - والمشكلة ان «غورباتشيف» لا يستطيع ان يكتب كتابا. وانما يلزمه شيء آخر ؟!

معوض والحص يجريان مشاورات بشأنها مع جهات عربية ودولية

٣ صيغ لتشكيل الحكومة اللبنانية

■ مضمون الصيغ واسماء الوزراء في الحكومات الثلاث المقترحة

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى لـ القبس ان الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض ورئيس الحكومة المكلف الدكتور سليم الحص يجريان مشاورات لبنانية وعربية ودولية بشان ثلاث صيغ حكومية قبل اختيار احداها واعلان تاليف حكومة العهد الجديد. واكدت هذه المصادر ان الصيغة الاولى تقترح تاليف حكومة من ١٤ وزيرا والصيغة الثانية تقترح تاليف حكومة من ١٦ وزيرا والصيغة الثالثة تقترح تاليف حكومة مصغرة من ستة وزراء.

وقد حصلت القبس من مصادر سياسية لبنانية مقربة من الرئيسين معوض والحص على مضمون هذه الصيغ الثلاث واسماء الوزراء الواردين في كل من الحكومات الثلاث المقترحة.

لكن قبل كشف مضمون هذه الصيغ الحكومية الثلاث لا بد من القول ان هناك الحاحا عربيا ودوليا كبيرا على الرئيس معوض لتاليف حكومة لبنانية جديدة في اسرع وقت ممكن وعدم تاجيل هذه الخطوة الى ما بعد تسوية مشكلة العماد ميشال عون. فقد علمت القبس من مصادر وثيقة الصلة باللجنة الثلاثية العربية ان اللجنة الثلاثية وكذلك الدول الكبرى المعنية بالمشكلة اللبنانية وعلى رأسها الولايات المتحدة اضافة الى القيادة السورية شددت خلال اتصالاتها المختلفة مع الرئيس معوض على الامور الاساسية الاتية:

١ـ يجب ان يكون للعهد الجدد حكومته الشرعية لكي يتمكن من مواصلة مسيرة السلام وبدء تنفيذ اتفاق الطائف اي وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في السعودية ثم خلال جلسة انتخاب الرئيس معوض في القليعات. ويجب تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة باي ثمن وباسرع وقت ممكن اذ ان اي تاخير يمكن ان يؤثر سلبا على مسيرة السلام وعلى امكان تنفيذ اتفاق الطائف.

٢ ـ اللجنة العربية الثلاثية وكذلك الدول الكبرى المعنية مباشرة بالمشكلة اللبنانية تتمنى تاليف حكومة وفاق وطني حقيقية وموسعة يشارك فيها ممثلون عن كل الاطراف والقوى اللبنانية وتكون مدعومة من هذه الاطراف والقوى ومن جميع الطوائف. لكن اذا تعذر تاليف حكومة الوفاق الوطني الموسعة هذه فيمكن الاكتفاء مرحليا وموقتا بتاليف حكومة مصغرة على ان يتم توسيعها لاحقا.

٣ ـ مشاركة الدكتور جورج سعادة رئيس الجبهة اللبنانية ورئيس حزب الكتائب في اية حكومة سيتم تاليفها امر ضروري واساسي ولا غنى عنه اذ من دون مشاركة جورج سعادة فلن يتمكن اي نائب او اية شخصية سياسية من المنطقة المسيحية من المشاركة في الحكومة الجديدة.

٤ ـ فور تاليف هذه الحكومة الجديدة سيتم الاعتراف بها على نطاق واسع عربيا ودوليا على اساس انها الحكومة الشرعية اللبنانية الوحيدة وسيتم حينذاك سحب الشرعية عن الحكومة العسكرية التي يرأسها العماد ميشال عون.

٥ ـ ستتولى هذه الحكومة اللبنانية الجديدة المدعومة عربيا ودوليا معالجة مشكلة العماد ميشال عون بالوسائل والسبل التي تراها ملائمة.

وفي ضوء هذه النصائح العربية والدولية اعد الرئيس معوض مع الدكتور سليم الحص المكلف بتاليف الحكومة الجديدة ثلاث صيغ حكومية.

الصيغة الاولى تقترح تاليف حكومة من ١٤ وزيرا على اساس ان تضم الوزراء الاتية اسماؤهم:

١ ـ عن السنة الدكتور سليم الحص والنائب جميل كبي وعمر كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي.

٢ ـ عن الموارنة النائب الدكتور جورج سعادة والنائب بيار حلو والنائب بطرس حرب او النائب اوغست باخوس.

٣ ـ عن الشيعة نبيه بري رئيس حركة امل والنائب علي الخليل ومحسن دلول.

٤ ـ عن الروم الارثوذكس النائبان ميشال ساسين وعبدالله الراسي.

٥ ـ عن الطائفة الدرزية وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي.

٦ ـ عن الكاثوليك النائب نصري المعلوف.

٧ ـ عن الارمن والاقليات النائب خاتشيك بابكيان. وفي اطار هذه الصيغة الاولى يحتفظ الدكتور سليم الحص بوزارة الخارجية لنفسه ويعين نصري المعلوف وزيرا للدفاع ويعين نبيه بري وزيرا للمالية ويعين جورج سعادة وزيرا للاشغال العامة. وعلمت القبس ان هذه الصيغة الاولى تلقى تاييدا خاصا من الرئيس معوض اذ يفضلها على اية صيغة حكومية اخرى.

الصيغة الثانية تقترح تاليف حكومة من ١٦ وزيرا لكن على اساس ان يكون هناك ستة وزراء دولة لا يتسلمون اية حقيبة وزارية وعشرة وزراء يتم توزيع الحقائب الوزارية المختلفة عليهم. وهذه الصيغة الثانية هي التي يفضلها سليم الحص، اذ ان رئيس الحكومة المكلف يسعى الى ابعاد زعماء الميليشيات عن تسلم حقائب وزارية مهمة على اساس ان ذلك سيؤدي من وجهة نظره الى تعطيل وشل عمل الحكومة الجديدة. وتضم هذه الصيغة الحكومية الثانية ستة وزراء دولة يمثلون الطوائف الست الرئيسية في لبنان وهم: جميل كبي عن السنة ونبيه بري عن الشيعة وجورج سعادة عن الموارنة ووليد جنبلاط عن الدروز ونصري المعلوف عن الكاثوليك وميشيل ساسين عن الروم الارثوذكس. اضافة الى وزراء الدولة الستة هؤلاء ستضم الحكومة عشرة وزراء اخرين موزعين على الشكل الاتي:

١ ـ عن السنة سليم الحص وعمر كرامي.

٢ ـ عن الشيعة علي الخليل ومحسن دلول.

٣ ـ عن الموارنة بيار حلو وبطرس حرب او اوغست باخوس.

٤ ـ عن الدروز مروان حمادة.

٥ ـ عن الروم الارثوذكس عبدالله الراسي.

٦ ـ عن الكاثوليك النائب نديم سالم او النائب البير منصور.

٧ ـ عن الارمن والاقليات خاتشيك بابكيان.

لكن المصادر السياسية اللبنانية المطلعة اكدت لـ القبس ان نبيه بري ووليد جنبلاط يعارضان فكرة تعيينهما وزيري دولة من دون حقائب وزارية وهما مصممان على رفض دخول اية حكومة اذا لم يتسلما حقائب وزارية مهمة.

واوضحت المصادر ان بري يصر على ان يتسلم وزارة المالية بينما يصر وليد جنبلاط على ان يتسلم وزارة الداخلية، او وزارة بالاهمية نفسها. وقد تلقى الحص نصائح من نواب لبنانيين تدعوه الى تاليف حكومة من ١٦ وزيرا دون ان يكون هناك وزراء دولة.

الصيغة الثالثة تقترح تاليف حكومة مصغرة تضم ستة وزراء فقط. ومثل هذه الحكومة السداسية تكون حكومة انتقالية موقتة يجري توسيعها لاحقا بعد معالجة وتسوية مشكلة العماد ميشال عون. ووفقا للمصادر السياسية اللبنانية المطلعة فان الحص لا يبدي حماسة لصيغة الحكومة السداسية هذه على اساس انها لن تكون حكومة وفاق وطني حقيقية. لكن جهات لبنانية وعربية بارزة تنصح بتاليف حكومة سداسية لحسم مشكلة عون بسرعة قبل توسيعها وتاليف حكومة وفاق وطني حقيقية. وتقترح هذه الصيغة الثالثة ان تضم هذه الحكومة السداسية الوزراء الستة الاتية اسماؤهم: سليم الحص عن السنة وجورج سعادة عن الموارنة وعلي الخليل عن الشيعة ونصري المعلوف عن الكاثوليك ومروان حمادة عن الدروز وميشال ساسين عن الروم الارثوذكس. والملاحظ ان الحكومة السداسية المقترحة لا تضم نبيه بري ووليد جنبلاط.

واوضحت المصادر السياسية اللبنانية المطلعة ان هناك مفتاحين ضروريين لتاليف اية حكومة جديدة: المفتاح الاول هو سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، فمن دون موافقة جعجع الرسمية والعلنية على ضرورة دعم الرئيس معوض وتاليف حكومة جديدة فان جورج سعادة ونوابا بارزين اخرين من المنطقة المسيحية لن يستطيعوا المشاركة في اية صيغة حكومية. والمفتاح الثاني هو بالطبع جورج سعادة نفسه، اذ ان مشاركة سعادة عنصر اساسي في اية تشكيلة حكومية. ومن هذا المنطلق يصر سعادة ليس فقط على ضمان دعم جعجع العلني لكي يستطيع الوقوف في وجه عون بل يصر ايضا على ان يتسلم حقيبة وزارية مهمة كوزارة المالية او الداخلية مثلا.

وتوقعت هذه المصادر السياسية اللبنانية ان تتضح الصورة خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة حيث سيتبين حينذاك اية صيغة حكومية سيتم اعتمادها وتاليف الحكومة الجديدة على اساسها.

وزير الداخلية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ايضا لمناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسبق لهيرد ان زار الكويت هذا العام تلبية لدعوة من الشيخ سالم الصباح عندما كان لايزال وزيرا للداخلية في الحكومة الحالية. وقد عين هيرد وزيرا للخارجية في اخر تعديل وزاري اجرته السيدة مرغريت تاتشر في الشهر الماضي.

ويشتمل برنامج الشيخ سالم الصباح في لندن على لقاءين اخرين يوم الخميس مع وزير الداخلية ديفيد وادينغتون ووزير الدولة للشؤون الداخلية ديفيد ميلور.

وكان وادينغتون قد حل مكان هيرد وزيرا للداخلية، اما ميلور فقد حل مكان تم روينتون الذي كان بدوره وزيرا مختصا بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

ومن المتوقع ان يتركز لقاء الشيخ سالم الصباح وميلور على تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الامنية.

وتاتي اجتماعات وزير الداخلية في العاصمة البريطانية بناء لرغبة من الوزراء الثلاثة، وفي اطار العلاقات المتينة والقوية التي تربط بين الكويت وبريطانيا.

وكان الشيخ سالم الصباح قد زار فنلندا لمدة خمسة ايام في زيارة رسمية تلبية لدعوة من وزير الداخلية الفنلندي غارمو رانتانن، وقد التقى خلالها رئيس الوزراء هاري هولكيري.

رد على تصريحات للمسؤول الاسرائيلي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحول وجهة النظر الفلسطينية المقترح اعلانها خلال الاجتماع الثلاثي المقرر عقده بواشنطن والذي يضم وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ونظيره الاميركي جيمس بيكر ووزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز قال الرئيس مبارك «ان علينا ان ننتظر الرد الفلسطيني اولا وانه يمكن اعلان هذا الرد اذا وجدنا انه سيساعد على الجهود المبذولة من كافة الاطراف مشيرا الى ان الحديث الان لاجدوى منه قبل وصول الرد الفلسطيني».

وكان شامير قد قال ان اسرائيل لن تندفع نحو تسوية سلمية وجدد رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتهم واشنطن بانها تتعجل السلام في الشرق الاوسط لدرجة انها تعتبر وسائل تحقيق تلك الغاية ذات اهمية ثانوية.

ورفض شامير اقتراحات بان تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة من اجل تحقيق السلام رغم استمرار الانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها تلك الاراضي منذ اكثر من ٢٣ شهرا وقال «الانسحاب من هذه المناطق الماهولة يعني جلب اهوال بيروت الى جوار القدس وتل ابيب».

خلافات

واقر شامير بوجود «سوء تفاهم» بين اسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بانشاء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة.

وزعم في حديث مع برنامج لشبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» بانه لا يضع عقبة امام عملية السلام ببناء مستوطنة جديدة قائلا «لقد قررنا بناء هذه المستوطنة منذ عدة اشهر».

وقال ان هناك «بعض الخلافات في وجهات النظر» بين تل ابيب وواشنطن حول الحل الدائم لنزاع الشرق الاوسط، مشيرا الى ان ذلك احتل جزءا من مباحثاته مع الرئيس الاميركي جورج بوش مؤخرا.

واضاف ان الاميركيين يؤمنون بان الحل النهائي يتعين ان يكون «شيئا» في اطار الارض مقابل السلام. وفي رأينا يتعين علينا حل النزاع لكن «الاراضي جزء من ارثنا».

وغضب شامير بشدة عندما اتهم بمحاولة اسقاط ما وصف بمبادرته السلمية وقال «اني ملتزم بكل كلمة وردت في هذه الخطة». وادعى بان خطته الداعية الى اجراء انتخابات تمثيلية في الاراضي المحتلة هي «خطة السلام الحقيقية الوحيدة».

وردا على سؤال كرر شامير معارضته للتفاوض مع منظمة التحرير قائلا ان «منظمة التحرير الفلسطينية تعارض كل هذه المبادرة وكل تصوراتنا.. وهم ضدنا فكيف نتفاوض معهم؟».

وقال شامير انه تحاور مع فلسطينيين لكنه لم يسالهم اذا كانوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية ام لا. وقال «اعرف انه ليس عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية ويمكن ان اكون في بعض الاحيان مخطئا».

وكرر القول بان ما تحتاجه اسرائيل حاليا هو مجموعة من الفلسطينيين «ليس للتفاوض حول حل النزاع لكن للتحاور حول مشكلة واحدة هي كيفية تنظيم الانتخابات».

واضاف «ولهذا الغرض نحتاج الى اشخاص سيتعاونون حول تنظيم الانتخابات». وقد رفضت منظمة التحرير والفعاليات النشطة في الاراضي المحتلة مقترحات شامير التي تستهدف وأد الانتفاضة الفلسطينية التي قاربت على دخول عامها الثالث.

وحول التعاون النووي بين الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا ذكر شامير ان الرئيس بوش «الح» لهذا الموضوع اثناء اجتماعهما في البيت الابيض. واضاف «لكني اجريت نقاشا عميقا مع اعضاء الكونغرس الاميركي واعتقد اننا قررنا معا استمرار نقاشنا».

وقال «وعدتهم بان اتشاور حول هذه المشكلات مع بعض زعماء البلدان الافريقية الذين تربطني بهم علاقات ودية جدا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان قد وافق على وقف مساعدة جنوب افريقيا على تطوير صاروخ قال شامير اولا «ليس لنا اي علاقات استراتيجية مع جنوب افريقيا».

لكنه اضاف «هناك بعض العقود حول مواد عسكرية ستنتهي» ورفض الافصاح عن وقت انتهاء العقود، وقال «ليست في المستقبل البعيد».

وردا على سؤال اخر اكد شامير ان اسرائيل لن تنهي هذه العقود قائلا «نحن ملتزمون بها».

اليوم في باريس

ويصل شامير الى باريس اليوم في زيارة تستغرق يومين يتوقع المراقبون ان يتم خلالها بحث الخلافات بين اسرائيل وكل من فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتتناول هذه الخلافات القمع في الاراضي المحتلة وحق الفلسطينيين في وطن لهم وعقد مؤتمر دولي للسلام ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذا المؤتمر.

ويجري شامير اثناء الزيارة مباحثات مع وفد «الترويكا» الاوروبي الذي كان قد اكد ان المجموعة الاوروبية تؤيد تسوية شاملة للنزاع في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي للسلام، وترى المجموعة الاوروبية ان خطة بيكر لا قيمة لها الا اذا كانت مرحلة باتجاه مثل هذا المؤتمر.

كسب الوقت

وعلق دبلوماسيون اوروبيون بان ذلك يعني ان المجموعة الاوروبية لا تسعى الى وضع العصي في الدواليب امام وزير الخارجية الاميركي لكن معظم اعضائها يشككون في نوايا الحكومة الاسرائيلية. وقال احد الدبلوماسيين ان قبول الدولة العبرية بخطة بيكر ليس سوى «محاولة لذر الرماد» تستهدف كسب الوقت.

تشديد الحصار العسكري للضفة وغزة

الاحتلال يمنع ٢٠ الف غزاوي من دخول فلسطين ٤٨

■ ٤٤ قتيلا و٢٣٨٥ جريحا خسائر الاسرائيليين

● جندي اسرائيلي ينزع كوفية طفل فلسطيني في قرية ابو فلاح قرب رام الله (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٣٣ فلسطينيا بجروح مختلفة خلال المواجهات التي استمرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة فيما شددت سلطات الاحتلال حصارها العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات محمولة بطائرات مروحية وسيارات عسكرية حاصرت بلدة حبلة قرب تلقيلية وفرضت حظر تجول عليها، كما حاصرت هذه السلطات بلدة بيت حانون في قطاع غزة.

والقيت عدة زجاجات حارقة على عدد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة اسفرت عن اصابة ٣ جنود اسرائيليين بجروح واحراق عدد من السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وقررت سلطات الاحتلال منع ٢٠ الف فلسطيني من ابناء قطاع غزة من الدخول الى المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ والعمل في المرافق الاسرائيلية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قوائم باسماء هؤلاء سلمت الى ادارة الحكم العسكري في قطاع غزة من قبل الاجهزة العسكرية الاسرائيلية وتشتمل على اشخاص تصل اعمارهم الى ٦٠ عاما بحجة انهم قد يعرضون الاسرائيليين للخطر. ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حصارا عسكريا على قطاع غزة باكمله ومناطق واسعة من الضفة الغربية.

وذكرت انباء اسرائيلية ان ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني في سجن «انصار ٣» بالنقب بدأوا اضرابا عن الطعام حتى اشعار اخر ورفضوا تحديد موعد لانهاء اضرابهم احتجاجا على المعاملة السيئة التي يواجهونها من قبل سجانيهم.

متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قال ان القوات الاسرائيلية قتلت ١٢٢ فلسطينيا بطلقات بلاستيكية منذ بدء استخدامها ضد الفلسطينيين.

واشارت احصائية عسكرية الى ان ٦٨ من الشهداء تقل اعمارهم عن ١٤ عاما.

وقال احصاء غير رسمي جمعته رويتر ان ٥٧٩ فلسطينيا قتلوا بايدي جنود او مستوطنين وان ٤٤ اسرائيليا قتلوا في الانتفاضة.

وقال الجيش ان ٨,٧٠٤ فلسطينيين و٧٩٣ مدنيا اسرائيليا و١,٥٩٢ جنديا جرحوا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر عام ١٩٨٧.

وقال متحدث ان الجيش يحتجز حاليا ٩,٢٢١ فلسطينيا في السجون. من بينهم ١,٧١٦ رهن الاعتقال الاداري دون محاكمة ونحو ٤,٤٠٠ اخرين ينتظرون المحاكمة او قرارات الاتهام.

واظهرت الاحصاءات ان الجيش دمر ٢٤٤ منزلا في الاراضي المحتلة لمعاقبة مناضلين فلسطينيين.

وقالت شرطة الاحتلال ان ١٧٠ سيارة اسرائيلية احرقت في القدس منذ بداية العام الحالي.

صحيفة هارتس «المستقلة» قالت نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تسعى الى الاتصال بحراس الثورة في ايران.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الحركة الاصولية داخل الاراضي المحتلة وخاصة في قطاع غزة تامل في ان تحصل من ايران على اموال واسلحة وفي ارسال عناصرها لتلقي التدريب في ايران.

وقالت الصحيفة انه تم ارسال عناصر من الحركة الاصولية الى الاردن وبلدان عربية اخرى لاعدادهم عسكريا.

وذكرت «هارتس» ان الانتفاضة كلفت الجيش الاسرائيلي ٥٠٠ مليون دولار.

الحسيني ينذر عون بخطوات عسكرية

بيروت ـ رويتر ـ قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني امس ان خطوات عسكرية ستتخذ ضد العماد ميشال عون الذي اتهمه بالتمرد.

ولم يذكر السيد الحسيني تفاصيل الخطوات العسكرية التي ستتخذ للاطاحة بالعماد عون.

وقال السيد الحسيني في حديث هاتفي لرويتر ان حكومة الرئيس رينيه معوض ستتخذ الاجراءات المناسبة ضد العماد عون بما في ذلك الاجراءات العسكرية والقانونية.

واضاف قوله ان على العماد عون ان يطيع السلطة الشرعية والا فان قضيته ستعالج وفق القوانين واللوائح. وقال ان في القانون الجنائي مواد تحدد وسائل معاقبة الضباط المتمردين.

وقال شهود عيان ومصادر امنية امس ان قوة صغيرة من حوالي ٢٠٠ جندي سوري انتشرت في الضواحي الجنوبية لبيروت.

وقالت المصادر ان الهدف من نشر هذه القوة المسلحة بالقذائف الصاروخية والاسلحة الالية هو وقف الاشتباكات بين حركة «امل» وجماعة «حزب الله». ولكن محللين قالوا ان الهدف هو ممارسة ضغط نفسي على العماد عون.

باجتماع تغيب عنه سعادة وجعجع

«الكتائب» يرجىء اتخاذ قرار بشأن المشاركة بحكومة الحص

بيروت ـ الوكالات ـ صرحت مصادر مقربة الى حزب الكتائب ان الحزب لم يتوصل امس الى اتخاذ اي قرار بشأن احتمال المشاركة في حكومة الوفاق الوطني بسبب التخوف من اندلاع نزاع مسلح داخل الفريق المسيحي.

واضافت المصادر ان اجتماع الهيئات القيادية الكتائبية انفض بعد حوالي اربع ساعات من «المناقشات الحادة» وانه تقرر ارجاء القرار النهائي الى موعد لاحق لم يحدد.

وتغيب عن الاجتماع رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وقائد ميليشيات «القوات اللبنانية» عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب سمير جعجع.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال مسؤول في الحزب طلب عدم الكشف عن هويته «ان الوضع دقيق جدا فنحن محشورون تماما بين قناعتنا بضرورة تطبيق اتفاق الطائف وبين الرفض الجازم الذي يبديه العماد عون. وفضلا عن ذلك فان مشاركتنا في الحكومة تعني ان تكون «القوات اللبنانية» مستعدة لحمايتنا عسكريا».

وحسب مسؤول كتائبي مقرب الى سعادة فان «غالبية كبيرة في الحزب تريد الانضمام الى الحكومة لانها تعتقد ان استبعاد الفريق المسيحي من عملية سلام تحظى بتاييد دولي شامل يشكل امرا خطيرا».

الا ان المسؤول نفسه يقر بان «الغلبة ربما تكون لحجج الرافضين للمشاركة الذين يلوحون بخطر اندلاع نزاع عسكري بين القوات اللبنانية وجيش عون وعدم اقتناع الرأي العام في المناطق المسيحية باتفاق الطائف».

الشيخ سعد اطلع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لائحة تنظيم العمل في المجلس الاعلى لشؤون المحافظات ومجالس المحافظات.

وكان سمو ولي العهد قد استقبل بقصر بيان الساعة الرابعة والنصف مساء امس وزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر حيث اطلع سموه على مشروع المبنى الجديد للكلية العسكرية. كما جرى بحث عدد من مشاريع المنشآت العسكرية الاخرى.

وحضر المقابلة رئيس الاركان العامة ونائبه ووكيل وزارة الدفاع ووكيل الوزارة المساعد للمنشآت العسكرية وعدد من كبار الضباط والمهندسين بوزارة الدفاع.

قدموا الشكر لسموه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد القى احد الاعضاء كلمة نيابة عن اعضاء النادي عبر خلالها عن جزيل الشكر لسموه على العناية الابوية والتشجيع والمتابعة المستمرة التي يوليها سموه لرعاية ابنائه الشباب الموهوبين في جميع المجالات، كما عاهدوا سموه على ان يسخروا كافة طاقاتهم واهتمامهم لخدمة الكويت واعلاء كلمتها لتساير ركب الدول المتقدمة.

استعدادات لانتخابات برلمانية في الشرقية

معوض يلتقي الاسد قريبا

■ دمشق تدعو الرئيس اللبناني لانهاء تمرد عون

● رقصة نسائية بالبارودة في اهدن تاييدا لمعوض (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ عاد الرئيس اللبناني رينيه معوض الى بيروت الغربية من اهدن بشمال لبنان امس فيما ذكرت مصادر لبنانية مسيحية ان دوائر العماد ميشال عون بدأت التحضير لاجراء «انتخابات نيابية» في منطقة سيطرتها.

الرئيس اللبناني عاد الى بيروت الغربية من اهدن يرافقه النائبان بطرس حرب والياس الهراوي، للاجتماع مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الوزراء المكلف الدكتور سليم الحص في اطار المشاورات الرامية الى اعلان الحكومة الجديدة وحضور اول اجتماعاتها.

وقالت مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان الرئيس اللبناني يعتزم زيارة دمشق لعقد اول قمة لبنانية ـ سورية مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وواصلت القوى السياسية الرئيسية في لبنان الاعراب عن مواقفها المختلفة تجاه موضوع التشكيل الحكومي المرتقب واعلان الدكتور الحص لحكومته الاولى في عهد الرئيس معوض.

واعلنت الجبهة الوطنية (في غرب بيروت) بعد اجتماع لقادتها امس عن رفضهم المشاركة في اية حكومة لبنانية غير موسعة ولا تضم جميع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية كما جاء في اتفاق الطائف الذي وضعه النواب للوفاق الوطني.

واكدت الجبهة في بيان لها على ضرورة العمل على تشكيل حكومة وفاق وطني لبناني.. مؤكدة عدم استعدادها للمشاركة في اية حكومة لبنانية خارج هذا الاطار.

وكانت مصادر سياسية في غرب بيروت قد ذكرت ان هناك اتجاهين حاليا لتشكيل الحكومة اللبنانية .. الاول يقضي بتشكيل حكومة لبنانية تضم من ١٢ الى ١٤ وزيرا.. والثاني ان يتم تشكيل حكومة برلمانية مطعمة بقيادات سياسية.. على ان يجري توسيعها في وقت لاحق بعد حل عقدة مشاركة ممثلي الاطراف المارونية في بيروت الشرقية في هذه الحكومة.

واضافت مصادر اخرى في غرب بيروت ان الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب تلقى تهديدا مباشرا من العماد ميشال عون بعدم المشاركة في حكومة الحص.

مصادر مسيحية قالت ان دوائر العماد عون بدأت التحضير لاجراء انتخابات نيابية في منطقة سيطرتها.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان العماد عون مصمم على اجراء الانتخابات النيابية في منطقة سيطرته التي تقع بين بلدة كفرشيما الى الجنوب الشرقي من بيروت وحتى بلدة البترون الى الشمال الشرقي من العاصمة والتي لا تصل مساحتها الى ربع مساحة لبنان الاجمالية.

وقالت المصادر ذاتها ان دوائر العماد عون ستطلب من الامم المتحدة رعاية الانتخابات التي دعت الى اجرائها خارج مناطق سيطرتها.

واشارت الى ان عون سيعمد الى تاجيل الانتخابات خارج مناطق سيطرته اذا لم توافق الامم المتحدة على طلبه.

في دمشق، دعت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية امس الرئيس معوض الى الاستفادة من «الدعم الهائل» من اجل انهاء «تمرد» عون.

وكتبت تشرين تقول «ان الحكم اللبناني الجديد مدعو الى توظيف كل الدعم المتوفر له وهو دعم هائل سواء على الصعيد الداخلي او العربي او الدولي للسيطرة على مقدرات الامور وانهاء التمرد الارعن في الشرقية واعادة الامور الى نصابها».

آخر خبر محلي

وكيل الخارجية العراقية في الكويت

وصل وكيل وزارة الخارجية العراقية السيد وسام الزهاوي الى البلاد الليلة الماضية في زيارة تستغرق يوما واحدا.

وابلغ السيد الزهاوي وكالة الانباء الكويتية لدى وصوله ان زيارته تهدف الى اطلاع «الاخوة المسؤولين في الكويت وبخاصة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر على نتائج زيارة المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة السيد يان الياسون لكل من بغداد وطهران في نطاق الاتصالات المستمرة وتبادل المعلومات والتنسيق بين البلدين الشقيقين».

وتعليقا على نتائج جولة الياسون قال السيد الزهاوي ان العراق ابدى موقفه الى المبعوث الذي استمع الى آراء الطرفين وعاد الى نيويورك لاطلاع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على نتائج جولته.

وقال «اننا في انتظار التقرير الذي سيرفع الى السكرتير العام حول نتائج هذه الجولة وحسب علمنا فان السكرتير العام سيدعو وزيري خارجية البلدين في ايران والعراق الى نيويورك».

وقال ان العراق على استعداد لتلبية دعوة السكرتير العام في اي وقت يقترحه لذلك.

تاتشر تلتقي بوش الجمعة

لندن ـ القبس: تغادر رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الى واشنطن يوم الجمعة المقبل في زيارة ليوم واحد تلبية لدعوة من الرئيس الاميركي جورج بوش.

ومن المقرر ان يعقد بوش وتاتشر جلسة عمل طويلة في كمب ديفيد تخصص لبحث المتغيرات في اوروبا الشرقية، وانعكاساتها على العلاقات بين الشرق والغرب.

قمة مغربية فرنسية في باريس الاسبوع المقبل

الرباط ـ من علي بوزردة:

قالت مصادر دبلوماسية هنا بان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيزور العاصمة الفرنسية في الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مهمة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وذكرت هذه المصادر بان اللقاء سيكون بمثابة قمة بين اتحاد دول المغرب العربي ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

وسيسبق هذه القمة لقاء تحضيري حيث سيزور وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما المغرب غدا الاربعاء لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية افريقيا ـ فرنسا والذي سيعقد في الدار البيضاء يومي الخميس والجمعة المقبلين.

وابلغت مصادر دبلوماسية فرنسية القبس احتمال عقد مؤتمر عربي ـ أوروبي وزاري موسع يرأسه عن الجانب العربي الملك الحسن الثاني وعن الجانب الاوروبي ميتيران وان الاجتماع سيعقد في منتصف شهر ديسمبر المقبل.

وأضافت ان محادثات الحسن ـ ميتيران سوف تتناول اضافة الى القضايا الاقتصادية القضايا العربية الاخرى وبخاصة الازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية.

اغتال قاسملو قبل تنفيذ عرض رفسنجاني

محتشمي اجهض اتفاق الحكم الذاتي لاكراد ايران

■ النمسا «لفلفت» الجريمة وتسترت على القتلة

بغداد ـ ا ب ـ قالت ارملة الزعيم الكردي الدكتور عبدالرحمن قاسملو ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كان قد وافق على منح الاكراد الايرانيين حكما ذاتيا محدودا لكن اغتيال قاسملو في فيينا افشل هذه الخطة.

واضافت السيدة هيلين قاسملو في مؤتمر صحفي في بغداد امس انها تلقت تسجيلات صوتية للقاءات عديدة بين قاسملو ومبعوثين ايرانيين بعد اغتيال قاسملو في ١٣ يوليو الماضي تؤكد موافقة رفسنجاني في الشتاء الماضي على منح ٦ ملايين كردي ايراني حكما ذاتيا محدودا اذا ما تم انتخابه رئيسا لايران.

ويذكر ان رفسنجاني انتخب في ٢٨ يوليو الماضي رئيسا لايران اي بعد اغتيال قاسملو باسبوعين تقريبا.

وقالت السيدة قاسملو ان مبعوثين لرفسنجاني قد طرحوا على قاسملو ان رفسنجاني مستعد لمنح الاكراد مجلسا تشريعيا منتخبا وحرية التخاطب وتعليم اللغة الكردية وحرية تعيين المسؤولين الاكراد من قبل الاكراد انفسهم.

واضافت ايضا ان المبعوثين قد قالوا ان رفسنجاني قد ابدى استعداده لمنح الاكراد حرية اكبر في تسيير امورهم وتوقيع اتفاقية بهذا الشان اذا لم يثر الاكراد مسالة الاستقلال.

واوضح المبعوثون ان فكرة الاستقلال للاكراد قد تثير اقليات اخرى في ايران للمطالبة بالانفصال وبالتالي اثارة مشاكل كبيرة لحكومة رفسنجاني.

ويذكر ان الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة قاسملو يشن حربا ضد ايران واغتيل قاسملو في فيينا في جلسة مفاوضات مع مبعوثين ايرانيين.

وقالت السيدة قاسملو ان رفسنجاني طلب ايضا من الاكراد وقف الحرب التي يشنونها ضد القوات الايرانية.

واوضحت ان الدكتور قاسملو كان مستعدا لقبول عرض رفسنجاني واقنع قيادة الحزب للموافقة عليها.

وقالت ايضا ان اتفاق رفسنجاني وقاسملو نص ايضا على ان الجماعة الكردية المسلحة بقيادة جلال الطالباني ستنتشر في صحراء زارادشت للتاكد من تسريح قوات قاسملو بعد ان يوقع الاتفاق مع رفسنجاني.

وقالت ان قوات الطالباني كان من المقرر ان تلعب دور قوات حفظ سلام في الفترة الانتقالية التي ستسبق اعلان الحكم الذاتي.

واضافت القول ان جماعة طالباني لعبت دور الوسيط بين قاسملو ورفسنجاني وكان من المقرر ان يقوم قاسملو بنفس الدور بين طالباني وبغداد في مرحلة لاحقة.

واعلنت السيدة قاسملو ان زوجها اغتالته جماعة يقودها وزير الداخلية الايرانية السابق علي محتشمي خصم رفسنجاني وان رفسنجاني بالتاكيد قد علم بتصرف محتشمي.

وكانت طهران قد نفت اية صلة لها باغتيال قاسملو. واتهمت السيدة قاسملو السلطات النمساوية بالتستر على قتلة زوجها ولفلفة الجريمة.

وقالت ارملة الزعيم الكردي انها سترفع دعوى على حكومة النمسا ما لم تعلن اسماء الاشخاص الذين اغتالوا زوجها.

وقالت هيلين قاسملو للصحافيين «سارفع دعوى على الحكومة النمساوية في محاكم النمسا اذا لم تعلن وزارة العدل اسماء مرتكبي الجريمة الشنعاء وشخصيتهم والتفاصيل المتعلقة بالحادث».

وقالت السيدة قاسملو «اعلم ان الحكومة الايرانية هي التي فعلتها ولكني اريد ان تقول الحكومة النمساوية ذلك رسميا».

وقالت انها سترفع المسالة الى الامم المتحدة والاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومقره باريس اذا لم تساعدها المحاكم النمساوية.



خدمات

كلمة السر

اعـداد: وليد محفوظ سعيد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف، تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ب	م	ي	ت	ب	ن	ا	ى	ل	ع	م	ل	س	ي	١
ش	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ا	ي	ل	ا	م	٢
ه	ي	ل	ع	س	ا	ل	ا	ر	ي	ز	ع	ش	ع	٣
ا	ن	ق	ل	ا	ن	ع	ط	ن	ي	ب	و	ا	ق	٤
م	ن	ا	ن	ا	و	ه	ل	ل	ه	س	ي	ت	م	٥
ن	ه	ي	د	و	ن	ب	ل	ا	ق	ف	خ	و	ب	٦
م	ا	ل	ج	ر	ح	ي	ذ	ا	ل	ا	ا	ن	م	٧
ى	ت	ح	ع	ي	ف	ر	ل	ا	ف	ر	ش	ل	ا	٨
ن	ر	ق	ح	ت	ا	ل	ه	ب	ن	ا	و	ج	ي	٩
ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ي	ف	م	د	ل	ا	ب	١٠
ة	م	ص	ا	خ	م	ي	ف	ا	ر	ي	غ	ص	ا	١١
ي	م	د	ت	ك	ل	ا	ل	ا	م	و	ر	ا	ق	١٢
ع	ق	ي	د	ص	د	س	ا	ل	ا	ة	ل	ق	م	١٣
ل	ص	ا	ب	ت	ا	ع	م	ت	ن	ك	ا	ذ	ا	١٤

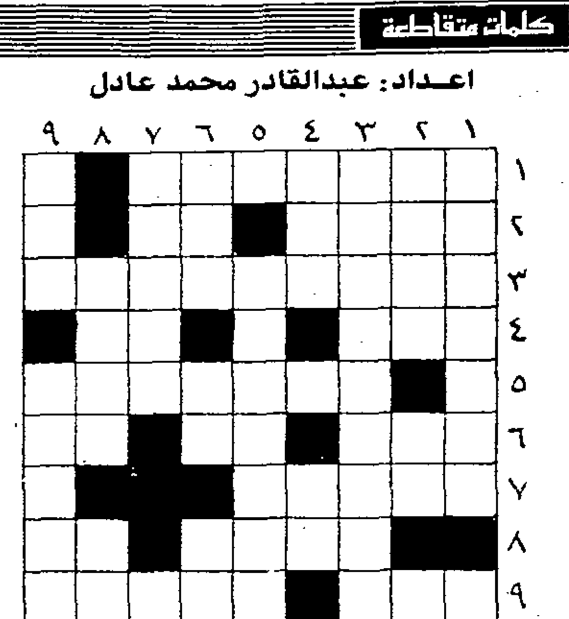
عش عزيزا - او - مت - وانت كريم - بين - طعن القنا - وخفق البنود - من - يهن - يسهل الهوان - عليه - ما - لجرح - بميت - ايلام - لا - يسلم - الشرف الرفيع - من - الاذى - حتى - يُراق - على - جوانبه - الدم - لا - تحقرن - صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الاسد - اذا - كنت - في - كل - الامور - معاتبا - صديقك.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« اسأل روحك »

كلمات متقاطعة

اعـداد: عبدالقادر محمد عادل



افقياً وعمودياً :

١- مدينة فرنسية، ٢- عملة عربية - سئم، ٣- ممثل مصري، ٤- يتبع - رمز رياضي، ٥- مدينة يونانية، ٦- يعبر - حب - للتعريف، ٧- انغام، ٨- احدى القارات - مقبل، ٩- ظهر - مدينة هندية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- فريد شوقي، ٢- ربابة - ل ل، ٣- ياسين بقوش، ٤- دبي - اليمن، ٥- شهناز، ٦- بل - بينة، ٧- قلقيلية، ٨- يلوم - لي، ٩- شنغهاي.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): نجاح في جميع اعمالك، تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك ودراستك لكي تحقق ما تريد.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥): رسالة او مكالمة تسعدك، يعود المسافر وتحقق معه ما تريد، تنال رضا الجميع. هدية قيمة في طريقها اليك.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): توفق في العمل وتجني ثمار ما زرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك، مال في طريقه اليك.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧): تجمع اراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك، تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): الآمال لا تبنى على اوهام ووعود، لا داعي للخوف من المجهول. السفر سوف يفيدك جدا. نظم وقتك يزيد انتاجك.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): صداقة جديدة تسعدك للغاية، انه مجرد ارهاق موقت سيزول وتمسك بهدوء اعصابك تكسب. الحقيقة ستظهر وترتاح، اقتصد في المجهود العنيف.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): الزيارة غير المتوقعة ستحقق احلاما وردية، الاسراف في الدواء يضرك. مشروع لانتقالك لعمل جديد شيء وارد.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): الحنان والحب يحيطان بيتك هذا الاسبوع. حاول التمشي في مكان هواؤه نقي، ترقية في الطريق اليك.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): الزمن كفيل بالنسيان.. خذ الامور بهدوء شديد حفاظا على صحتك، سوء المعاملة لن يفيدك مع زملائك.

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): الانسياب بدبلوماسية افضل، انت في احسن حالاتك هذا الاسبوع صحتك تتحسن في نهاية هذا الاسبوع.

الدلو (٢١/١-١٩/٢): لا يصح ان تتحدث عن اسرارك الخاصة، صحتك مطمئنة فلا داعي للقلق، لا تجعل التشاؤم يفسد كل شيء.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): ستشعر بحاجتك الملحة الى الاستقلال في ان تفعل ما تريد، تحسن في الصحة وتحسن في اعمالك.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
● استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
● استعلامات الساعة	١١٣
● استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
● المعلومات المرئية	١٤٠
● النجدة	١٩٩

الشكاوى

● مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
● مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
● مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
● مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
● مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
● مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
● مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
● مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
● مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
● مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
● مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
● مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
● مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
● مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
● مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
● مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
● مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
● مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
● مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
● مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
● مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
● مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
● مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
● مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
● مقسم الفنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
● مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
● مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١١/٢١

● الكويت: تكون درجة الحرارة دون معدلها والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● أبوظبي: طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة. وتظهر كميات من السحب.

● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٤	صحو	القاهرة	٢٣	صحو
المنامة	٢٦	صحو	الاسكندرية	٢٣	صحو
الدوحة	٢٨	صحو	الخرطوم	٣٥	غبار
ابوظبي	٢٩	صحو	طرابلس الغرب	٢٢	غائم
مسقط	٣٠	صحو	تونس	٢٠	غائم
الرياض	٢٧	صحو	الجزائر	٢٥	صحو
مكة المكرمة	٣٣	صحو	الرباط	١٨	غائم
جدة	٢٩	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٣٠	صحو	بومبي	٢٩	صحو
صنعاء	٢٦	صحو	نيودلهي	٢٤	غائم
عدن	٣٠	صحو	كولومبو		
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٢٧	ضباب
بغداد	١٧	غائم	مانيلا	٢٧	ضباب
طهران			طوكيو	١١	صحو
عمان	١٦	ضباب	أنقرة	٠٢	ضباب
دمشق	١٥	صحو	استانبول	٩	صحو
اثينا	١٣	غائم	لارنكا	١٨	غائم
لندن	١١	غائم	باريس	١٢	غائم
فرانكفورت	٥	ضباب	جنيف	صفر	ضباب
روما	١٨	ضباب	فيينا	٣	ضباب
مدريد	١٤	غائم	موسكو	٧-	ممطر
كوبنهاغن	٤	ضباب	اوسلو	١	ممطر
استكهولم	٣	ممطر	امستردام	٧	ضباب
براغ	٢	ضباب	بلغراد	٥	غائم
هلسنكي	١	غائم			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المـد : ٧,١٦ مساء

الجزر: ١٢,١٨ ظهرا
١٢,٠٠ ليلا

حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
			الصينية	بكين	٦,٢٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
			الباكستانية	كراتشي	١١,٥٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	٢,٠٥ ليلا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ ليلا
الفرنسية	باريس	٢,١٠ ليلا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ ليلا
اليابانية	اثينا	٢,٢٠ ليلا	اليابانية	طوكيو - بانكوك - كراتشي	١,٢٠ ليلا
السويسرية	جنيف - زيورخ	٢,٣٠ ليلا	الكويتية	مانيلا - بانكوك	٦,٣٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٨,٣٠ صباحا
			الكويتية	مسقط - ابوظبي	٨,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	٩,١٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ ظهرا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الخليج	مسقط - الشارقة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	عمان	٢,٢٠ عصرا
الكويتية	بغداد	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	بغداد	٣,٠٥ مساء
النمساوية	فيينا	١١,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	١٢,٤٥ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٦,٤٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	تونس - طرابلس	٦,٥٥ مساء
الكويتية	الظهران	٣,٣٠ مساء	الخليج	ابوظبي - الدوحة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	مدريد - روما	٧,٥٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	لندن - باريس	٨,١٠ مساء
اليابانية	كراتشي - بانكوك - طوكيو	٩,٣٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	٩,٤٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,٣٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دبي - بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	بانكوك - مانيلا	١١,٣٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم - ٢٤٣٩٧٥٤ - شارع فهد السالم.

■ الكويت: صيدلية ابن سينا - ٢٤٢٩٨٥٤ - شارع مبارك الكبير.

■ حولي والنقرة: صيدلية الاندلس - ٢٦١٣٥١٦ - حولي - شارع تونس.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء - ٥٧١٦٨٢٨ - شارع الخنساء.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - الفحيحيل - شارع الدبوس.

■ خيطان القديم: صيدلية الوحدة - ٤٧١١٩٨٢ - الشارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية الابراج - شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. رياض النفسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
● د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
● د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
● المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

● عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحبير	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة	٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. اقبال الرشيد	٥٦٤٣٤٤٤
● د. عبدالعزيز العجمي	٤٧٧٤٢٥٠
● د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

● د. سامي محمود الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

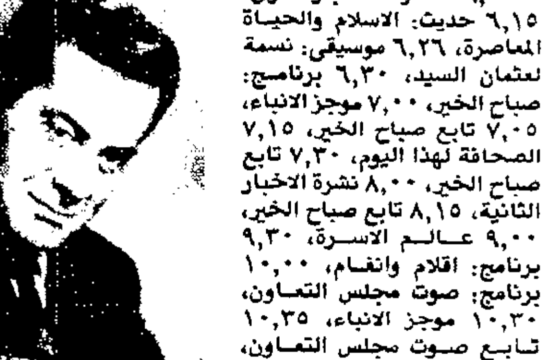
مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٠٠
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٣
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: الاسلام والحياة المعاصرة، ٦,٢٦ موسيقى: نسمة لعثمان السيد، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٢٢ دعاء، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث: من قضايا اللغة العربية، ٢,٤٦ قصيدة سواقي الحب لصالح الحريبي، لو القلوب ارتاحت لشادية، البعد والحرمان لطارق عبدالحكيم، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ غالي علينا لغريد الشاطىء، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، فالطيب من القول، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: هذا الانسان، ٥,٠٧ عرضة برية: عزيزة لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية بوزارة التربية، قصيدة: يامن سقانا لفاتن حناوي، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٦ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان،



● فريد الاطرش

٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية لمحمود الكويتي وسعود الراشد، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ من وقت لوقت لسليمان الملا، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١٠,٥٨ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ ليالي الامان لعبدالكريم عبدالقادر، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ وحشتني عينيه لعبدالغني السيد، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٤,٢٥ دعاء يا ربنا لراشد سلطان، ابتهال سبحت باسمك لوديع الصافي، ٤,٤٠ برنامج: اسماء الله الحسنى - مالك الملك، ٤,٥٥ اذان الفجر فدعاء ثم قران كريم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٦ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: حقيقة الحضارة الاسلامية، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي احمد كناكري، ٦,٤٥ حديث مشكلات عالجها الاسلام، ٦,٥٤ الطيب من القول، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمود خليل الحصري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ حديث النبوة المحمدية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٤:٥٥
الشروق	٦:١٧
الظهر	١١:٣٥
العصر	٢:٣٢
المغرب	٤:٥٢
العشاء	٦:١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

الفترة الصباحية

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج: صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: رحلة حول العالم، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٥ المسلسل المحلي: في منتصف الليل، ١١,١٥ المسلسل البدوي الاسبوعي: تعاليل، ١٢,٥٠ اهم الانباء، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: اليس في بلاد العجائب، ٥,١٠ نحن اصدقاؤك، ٥,٣٠ المسلسل الديني: الاسلام حضارة، ٦,٢٥ في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية، ٧,١٠ نجم الرياضة مع اللاعب محبوب جمعة، ٨,٠٠ صنع في الكويت، ٨,٣٠ برنامج: مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: «طارق من السماء»، تمثيل: عزت العلايلي، صلاح تابيل وليلى طاهر، ١٠,٤٠ سهرة منوعة مع الفنان: احمد صدقي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ديبلودس، ٦,٤٥ الرسوم المتحركة، ٦,٥٠ مسلسل الاطفال العلمي: المكتب الالكتروني، ٧,١٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: الترقب، ٧,٣٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: مصائد الاسماك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: منطقة الخيال، ٩,٠٥ المسلسل الثقافي الاجنبي: سباق الفضاء، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: حياة مختلفة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: قانون مورق، ١١,٢٠ موجز الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● ليلى طاهر

● عزت العلايلي

السينما

الاندلس : محجوزة.

السالمية : فيلم: مغامرات مايكل جاكسون اجنبي.

الحمراء : فيلم : انتقام فتاة النينجا - اجنبي.

السيارات : فيلم : الارهاب - عربي.

الفردوس : فيلم : الجيل الجديد - اجنبي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم : الفلوس - هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم : اوليفر تويست - اجنبي.

الجهراء : فيلم : الخطا - بنغالي.

غرناطة : فيلم : التاريخ - مالايالم.

الصليبخات : فيلم: ثورة الغضب - اجنبي.

الجليب - فيلم : المجهول - بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم : فتيات الرقم الصعب - عربي.

الرئيس مبارك في لقائه مع المنتخب المصري

اريد منكم تمثيلا مشرفا في كأس العالم
اهمية الانتصار تمثلت بمحادثة بوش معي

القاهرة - القبس:

التقى الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس باعضاء المنتخب القومي المصري ومجلس ادارة اتحاد الكرة وهناهم بصعود الفريق لنهائيات كاس العالم بايطاليا عام ١٩٩٠.

وقد صافح الرئيس جميع اللاعبين والجهاز الفني واشاد بالاداء الرجولي والروح العالية التي ظهر عليها اللاعبون في المباراة. واهدى الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة هذا الانتصار الكبير للرئيس مبارك.

ووصف الرئيس مبارك في لقائه الدافىء مع اللاعبين مشاعره في مباراة الجزائر الاخيرة وهو يتابع المباراة وقال لهم: «اهنئكم من كل قلبي وقد تابعت المباراة من اول دقيقة حتى اخر دقيقة وتمنيت حضورها في الدرجة الثالثة كاي مواطن عادي لاعبر عن فرحتي وتشجيعي للفريق».

وقال الرئيس مبارك: اريد منكم تمثيلا مشرفا في كاس العالم وان تعودوا بمركز متقدم. وطالب الرئيس ضرورة اتاحة الفرصة امام الصف الثاني حتى تستمر مسيرة الانتصارات والانجازات الرياضية.

كما طالب بالحفاظ على مستوى اللياقة البدنية لانها الاساس في المباريات الدولية. واشاد الرئيس مبارك بهدف حسام حسن وقال: انه لم يصدق نفسه الا بعد ان صفر الحكم واحتسب الهدف واطمان الرئيس مبارك على سلامة حسام حسن واشاد بروح اللاعبين وتحكمهم في اعصابهم وضبط النفس خلال المباراة.

كما اشاد الرئيس بمحمود الجوهري ودوره الكبير في اعداد الفريق الذي شرف مصر كلها، وقال ان اهمية هذا الانتصار الكبير تمثلت في مكالمة الرئيس الاميركي لي بعد المباراة والتي تحدث فيها بوش لمدة ٤ دقائق وهنأ خلالها الشعب المصري ووعد الرئيس مبارك الدكتور حسن عبدون بمنح الاوسمة للاعبين والجهاز الفني تكريما لهم عن هذا الانجاز البطولي الرائع.

● حسني مبارك

● جورج بوش

الغاء الارتباطات الودية ومسابقة كاس مصر

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري ارسال برقية شكر للرئيس مبارك على استقباله للفريق ومجلس ادارة الاتحاد صباح امس - وقرر المجلس الغاء جميع الارتباطات الودية في الفترة المقبلة والغاء مسابقة كاس مصر في ضوء البرنامج الذي يعده محمود الجوهري للفريق القومي استعدادا لكاس العالم وقرر المجلس ايضا سفر الدكتور حسن عبدون ومحمود الجوهري والمهندس سمير عدلي الى ايطاليا لحضور قرعة كاس العالم يوم ٩ ديسمبر المقبل وتقرر سفر المنتخب لاداء العمرة يوم ٢٩ نوفمبر الجاري.

الرحلة الكاملة لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠
١١٢ دولة لعبت ٢٩٥ مباراة .. تأهل منها ٢٣
تضاؤل نسبة الاهداف عن ٨٦ .. و٣ ضيوف جدد

باريس - ا ف ب - انطلقت تصفيات كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم في ٢١ مايو ١٩٨٨ واختتمت يوم الاحد عندما نالت الولايات المتحدة البطاقة الـ ٢٤ في النهائيات التي تستضيفها ايطاليا بين ٨ يونيو و٨ يوليو ١٩٩٠.

وفي ما يلي احصائية اجمالية للتصفيات:

تضاؤل نسبة الاهداف

اقيمت خلال التصفيات ٢٩٥ مباراة شاركت فيها منتخبات ١١٢ دولة من اصل ١٥٨ دولة منضمة الى اسرة الاتحاد الدولي للعبة. ووزعت المنتخبات على ست مناطق قارية هي اوروبا واميركا الجنوبية وآسيا وافريقيا واوقيانوسيا - اسرائيل، والكونكاكاف.

واقيمت في اوروبا ١١٦ مباراة وفي اميركا الجنوبية ٢٠ مباراة (بما في ذلك مباراتي كولومبيا واسرائيل) وفي مجموعة اوقيانوسيا - اسرائيل ١٠ مباريات، وفي مجموعة الكونكاكاف ١٨ مباراة، وفي افريقيا ٥٦ مباراة، وفي آسيا ٧٥ مباراة.

وسجل في المباريات ٦٩٢ هدفا بمعدل ٢ر٦ هدف في المباراة الواحدة مقابل ٨٠١ هدف سجلت في تصفيات ١٩٨٦ التي تضمنت ٣٠٨ مباريات. وتوزعت الاهداف كما يلي: في اوروبا ٢٨٩ هدفا وفي آسيا ١٨٧ هدفا وفي افريقيا ١٠٢ هدف وفي اميركا الجنوبية ٥٣ هدفا وفي اوقيانوسيا - اسرائيل ٣٢ هدفا وفي الكونكاكاف ٢٩ هدفا.

ومنذ ١٩٨٢ ارتفع عدد الدول المشاركة في النهائيات الى ٢٤ دولة بمبادرة من رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ. وقبل ذلك كانت تخوض النهائيات ١٦ دولة باستثناء الكاس الاولى عام ١٩٣٠ في الاوروغواي والرابعة التي شاركت في كل منهما ١٣ دولة.

وهناك ١٤ دولة اوروبية ستشارك في كاس ١٩٩٠ مقابل ٤ دول اميركية جنوبية.

الضيوف الجدد

وكما في نهائيات ١٩٨٦ فان نهائيات ١٩٩٠ ستضم جميع المنتخبات التي سبق لها ان احرزت اللقب وهي ايطاليا (٣٤ و٣٨ و٨٢) والبرازيل (٥٨ و٦٢ و٧٠) والاوروغواي (٣٠ و٥٠) والارجنتين (٧٨ و٨٦) والمانيا الغربية (٥٤ و٧٤) وانكلترا (٦٦).

وهناك ايضا منتخبات ١١ دولة شاركت في نهائيات ٨٦ وستشارك في نهائيات ٩٠ (ايطاليا والارجنتين والبرازيل وكوريا الجنوبية وبلجيكا والاتحاد السوفيتي واسبانيا والاوروغواي والمانيا الغربية واسكتلندا وانكلترا). اما المنتخبات الـ ١٣ الاخرى فهي رومانيا والسويد والنمسا وهولندا ويوغسلافيا وجمهورية ايرلندا وتشيكوسلوفاكيا وكولومبيا والامارات العربية المتحدة وكوستاريكا والولايات المتحدة ومصر والكاميرون، وحلت هذه المنتخبات محل منتخبات بلغاريا والمكسيك والعراق والباراغواي وفرنسا وكندا وهنغاريا والجزائر وايرلندا الشمالية والدانمرك والمغرب وبولندا والبرتغال.

والدول الجديدة التي ستشارك للمرة الاولى في النهائيات هي الامارات العربية المتحدة وكوستاريكا وجمهورية ايرلندا.

وابرز عودة الى النهائيات سجلتها تشيكوسلوفاكيا (نهائي ٣٤ و٦٢) وهولندا (نهائي ٧٤ و٧٨) والسويد (نهائي ٥٨) والنمسا (قبل نهائي ٣٤ و٥٤) والولايات المتحدة (منظمة نهائيات ٩٤ التي شاركت في نهائيات ٣٤ و٥٠).

وتعتبر البرازيل الدولة الوحيدة التي لم تتخلف ولو مرة واحدة عن النهائيات الـ ١٤ منذ ١٩٣٠ بينما ستشارك كل من ايطاليا والمانيا الغربية للمرة الـ ١٢ والارجنتين للمرة العاشرة.

ويتم سحب قرعة نهائيات ٩٠ يوم ٩ ديسمبر المقبل. وعرف من رؤوس المجموعات الست حتى امس ايطاليا والارجنتين والمانيا الغربية. اما رؤوس المجموعات الثلاث الاخرى فتتنافس عليها البرازيل وهولندا وبلجيكا وانكلترا.

نائب اللجنة العليا يشكر وزير الاعلام

تلقى وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد برقية تحية وتقدير من الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام التي استضافتها الكويت مؤخرا اشاد فيها بالتعاون الصادق والمساهمة الفعالة لاجهزة وزارة الاعلام طيلة ايام فعاليات البطولة مما ترك اثرا كبيرا في النفوس ودل دلالة عميقة على مدى الحب والوفاء والولاء لوطننا الغالي الكويت وحقق اهداف البطولة التي من اجلها كانت دعوة سمو امير البلاد باقامتها في كويت المحبة والسلام لنشر التآخي والصداقة والسلام بين شعوب العالم الاسلامي.

● الشيخ جابر مبارك الحمد

سليمان الودعاني :
مهمة صعبة لنا ببطولة الأندية الأبطال

قال سليمان الودعاني لاعب القادسية والمنتخب الوطني للكرة الطائرة ان مشاركة لاعبي القادسية مع المنتخب الوطني في بطولة الصداقة والسلام قد اثرت سلبيا على مستوى القادسية بسبب اختلاف اسلوب وطريقة اللعب في المنتخب عنها في النادي بالاضافة الى ان عدم التدريب مع بقية لاعبي فريق القادسية قد ادى الى غياب التفاهم والتجانس بين اعضائه.

واضاف الودعاني بانه لهذا السبب لم يصل فريق القادسية لمستواه المعهود ولذلك فانني اتوقع ان تكون مهمتنا صعبة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي ستقام في بغداد خاصة وان هناك العديد من الفرق القوية التي ستشارك في البطولة.

واكد الودعاني بان الفريق سيعود لمستواه خلال الفترة المقبلة وسيحاول لاعبو الفريق جاهدين احراز بطولات هذا الموسم على الرغم من المنافسة القوية من قبل خصمه التقليدي كاظمة.

وعن عدم ظهوره بمستواه خلال مشاركته مع فريق ناديه على العكس من مستواه مع المنتخب قال بان جميع اللاعبين يقدمون افضل ما لديهم في المنتخب الوطني كونهم يلعبون باسم الكويت.

● سليمان الودعاني

«غانم دسمان» يفوز بكأس الاجتماع الثامن لفروسية نادي الصيد

احرز الجواد «غانم دسمان» ملك اسطبل دسمان كاس جريدة الانباء بعد فوزه بالشوط الرئيسي الرابع في الاجتماع الثامن لفروسية نادي الصيد الذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل بالنادي.. وعقب نهاية الشوط قام غازي القليج بتسليم الكاس لعميد اسطبل دسمان.. وجاء الجواد عازل لشعيفان السفراني في المركز الثاني واحتل المركز الثالث الجواد اجمل لاسطبل بورسلي.

منتخب القوى عاد للبلاد من نيودلهي

وصل الى البلاد صباح امس قادما من نيودلهي منتخب الكويت الوطني لالعاب القوى بعد ان شارك في البطولة الاسيوية الثامنة لالعاب القوى التي اقيمت بالهند من ١٤ حتى ١٩ نوفمبر الجاري حيث حقق لاعبه غانم زيد جوهر الميدالية الفضية في رمي الرمح مسجلا رقما كويتيا جديدا (٧٢,٣٤ م).

وكان في استقبال الوفد خالد خليفة مدير المنتخبات الوطنية واعضاء مجلس الادارة الذين قدموا التهاني للاعبين.

---

٢٥ ديسمبر موعد انتخابات ادارة النصر

حدد مجلس ادارة نادي النصر يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ديسمبر المقبل ليكون موعدا لانتخابات المجلس الجديد للنادي للدورة المقبلة ٨٩/٩٠، ٩٠/١٩٩١ بحيث تعقد الجمعية العمومية اجتماعها في تمام التاسعة صباحا لمناقشة عدد من المواضيع مثل اعتماد التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية واعتماد مشروع الميزانية الجديدة وتعيين مدقق لحسابات النادي ومناقشة الاقتراحات المقدمة من الاعضاء (ان وجدت) ثم لاجراء عملية التصويت لانتخاب المجلس الجديد والتي سوف تستمر حتى الساعة التاسعة مساء.

هذا وقد قرر المجلس ان يفتح باب الترشيح للانتخابات في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء التاسع والعشرين من الشهر الجاري على أن يقفل في الثامنة من مساء الاثنين الرابع من ديسمبر المقبل. أما بالنسبة لباب الاقتراحات فسوف يغلق في الرابع من ديسمبر بينما يغلق باب تسديد الاشتراكات في الثامنة من مساء الاثنين الحادي عشر من ديسمبر المقبل.

ماجر سجل ٣ اهداف لبورتو


● ماجر

لشبونة - رويتر - عقب فشله الجمعة الماضي مع منتخب بلاده امام المنتخب المصري بتصفيات كاس العالم، سجل النجم الجزائري رابح ماجر ٣ اهداف لفريق بورتو البرتغالي بتغلبه مساء الاحد ٤/١ على فيرنسي، ويتقدم بورتو لصدارة الدوري بنهاية الاسبوع التاسع برصيد ١٥ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن غويماريش الذي لعب ١٠ مباريات، ثم ياتي سبورتنغ لشبونة برصيد ١٣ نقطة من ٩ مباريات وكل من بنفيكا وسيتوبال برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات. وقد فاز غويماريش ٢/١ على امادورا، كما فاز سبورتنغ ٢/١ على ماريتيمو محققا اول فوز بعد خسارتين متتاليتين.

وفي بقية المباريات فاز يونياو ماديرا على بيرا مار الذي يلعب له المصري مجدي عبدالغني الذي كان منافس ماجر الجمعة الماضي، وفاز براغا ٣/١ على بورتيموننتي وتعادل تيرسيتس ١/١ مع بيناقيل وفاز بوافيستا ٤/١ على تاسيونال وتعادل بيلينسيش بدون اهداف مع سيتوبال.

قرعة الدور الثاني لكأس انكلترا

لندن - رويتر - بالدور الثاني لكاس انكلترا يوم ٩ ديسمبر يلعب سكنتورب ضد بيرنلي اوستوكبورت وبلاكبول ضد ماكلسفيلد اوشيستر ويتلي باي ضد بريستون وولسول ضد رودرهام او بيري وغريمسبي ضد دونكاستر ودارلينغ ضد هاليفاكس وكرو ضد بيشوب اوكلاند وشيستر فيلد ضد هدرسفيلد وويقان ضد كارلايل روشديل ضد لنكولن وكوليشستر ضد بيرمنغهام وبريستول روفرز او ريدنغ ضد جيلنغهام أو ويلنغ. ويلعب نورثهامبتون ضد اليسبيري. وميدستون ضد دارتفورد أو اكستر وسواتسي ضد بيتر بوروه أو هايز. ويلعب كارديف ضد غولستر وهيريفورد ضد ميرثل تيدفيل وكيمبريدج يونايتد ضد وكنغ وياستغستول ضد سوتون أو توركاي وبريستول سيتي ضد بات أو فولهام.

انتويرب يستضيف شتوتغارت بكأس الاتحاد الاوروبي

باريس (أ ف ب) تقام اليوم الثلاثاء مباراة واحدة في ذهاب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فيلعب رويال انتويرب البلجيكي في ارضه امام شتوتغارت الالماني الغربي.

اما المباريات السبع الاخرى فتقام يوم غد الاربعاء، ابرزها نابولي حامل اللقب ضد فيردر الالماني، وهامبورغ ضد بورتو البرتغالي.

الاتحاد الانكليزي يحقق في مباريات كوفنتري

لندن - ي ب - سوف يحقق الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بادعاءات صحفية بشان رشاوى واتفاق مسبق على نتائج المباريات بشان نادي كوفنتري واندية اخرى طوال السنوات العشرين الماضية. وكان ايرني هنت لاعب كوفنتري خلال الفترة من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٣ قد اعترف في مقال نشر الاحد الماضي انه ساهم بالاتفاق على نتائج عدد المباريات الحاسمة لتفادي هبوط الفريق للدرجة الثانية.

وقال غراهام كيلي كبير مدراء الاتحاد الانكليزي: سوف نتفحص هذه الاتهامات بالتعاون مع هيئة الدوري الانكليزي.

تحديد موعد اقامة البطولة العربية للتايكوندو في فبراير المقبل بالقاهرة


● الشيخ خليفة يترأس اجتماع المكتب التنفيذي

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للتايكوندو اجتماعا في العاشرة والنصف من صباح امس برئاسة الشيخ خليفة العبدالله النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للعبة ورئيس المكتب التنفيذي وبحضور كل من اللواء علاء جمال الدين امين السر العام وبرغش خالد الجنفاوي امين الصندوق ومحمد وليد منصور عضو المكتب التنفيذي.

وقد رحب الشيخ خليفة بالحضور في بداية الاجتماع ثم تم استعراض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وتم اتخاذ عدة قرارات اهمها ما يلي :

* التصديق على محضر اجتماع الجلسة السابقة المنعقدة بالقاهرة في مطلع سبتمبر الماضي ومتابعة تنفيذ القرارات التي اتخذها المكتب.
* عرض التصورات النهائية للبطولة العربية الثانية للتايكوندو واتخاذ قرارا بشان اقامتها بالقاهرة في ٢١ فبراير المقبل، كما تحدد اخر موعد لاستلام موافقات الدول العربية في نهاية ديسمبر المقبل.
* اعتماد اقامة دورة تحكيمية للاتحادات العربية تسبق البطولة بحيث ينظمها الاتحاد العربي للعبة.
* اعتماد اللوائح الداخلية للاتحاد العربي والقواعد العامة للعبة وللحكام وقواعد التدريب وتنظيم المباريات ولائحة الجزاءات والاحتجاجات للبطولات.
* تحديد اللجان الدائمة للاتحاد العربي وتحديد اختصاصاتها وهي اللجنة الفنية، لجنة التنظيم والمسابقات، لجنة الحكام، لجنة التدريب والمدربين، لجنة الاعلام.
* تحديد موعد الاجتماع المقبل في ٢٢ فبراير المقبل.

هذا وقد قام برغش الجنفاوي امين الصندوق بتوضيح الموقف المالي الحالي للاتحاد العربي.

---

١٠ جياد تتنافس للفوز بكأس مبارك جابر العلي بفروسية الجهراء

بمشاركة ٣٦ جوادا وفرسا تقام في الساعة ٢,٤٥ من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع السابع لفروسية محافظة الجهراء، حيث تتنافس الجياد على مدار ٤ اشواط خصص منها الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ مبارك جابر العلي.. وفيما يلي الجياد المشاركة بالاشواط الاربعة:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات: المنطلق لنهار فلاح، ارتواء لمرشد عطاالله، زهرة الصحراء لغازي البالول، الجسر لراجح المخيال، الوان لفهيد الرزني، بيادر السلام لجاسم سفاح، سراب للشيخ صباح الفهد، نواعم لسمير سداح.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة: هيفاء الخليج لمبارك فهد، ابن السورية لعيد الميدان، خيوط الفجر لمرشد عطاالله، وخيشة لراشد العكشان، الورود لراشد العكشان، ماجد لناصر البدين، غزلانه لجاسم سفاح، ليث لسمير سداح، بنت العرجة لعيد خضير، محبوب للشيخ صباح، مستانس للشيخ صباح.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى: رامس لزيد نويديس، البحر الهادي لنايب عبدالله، ماشاء الله لشلش ناصر، اورنس لناصر البدين، عطا لسمير سداح، بركة لسمير سداح، كروشان لعايض عتيج.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على كاس الشيخ مبارك جابر العلي: العاصي لمبارك فهد، رمضاء لمرشد عطاالله، فطومة لغازي البالول، قلب لفهيد الرزني، نعسه لراشد العكشان، ايام الصفا لسمير سداح، حي الاشواق لعيد خضير، رشيدة لمحمد هيف الحجرف، بنت عسيلة للشيخ صباح، زهرة الروض للشيخ صباح.

● الشيخ مبارك جابر العلي

نهائيات بطولة سباق الموانع العسكرية الأحد


● جانب من تصفيات الموانع العسكرية

اقيمت صباح امس على ميدان السباق في منطقة كاظمة تصفيات بطولة سباق الموانع العسكرية الحادي والعشرين الذي نظمته مديرية الاتحاد الرياضي العسكري. وقد شارك في هذا السباق خمسة فرق تمثل مختلف وحدات الجيش.

حضر السباق العقيد طيران محمد الخطيب مدير مديرية الاتحاد الرياضي العسكري وكما هو معروف ان المقدم براك المنصور رئيس فرع المسابقات العسكرية بالاتحاد يقوم بالاشراف على هذه البطولة التي سوف تقام نهائياتها يوم الاحد المقبل.

نادي الشباب يهنىء اتحاد الكرة المصري

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي برقية تهنئة الى الاتحاد المصري لكرة القدم بمناسبة صعود الفريق القومي المصري لنهائيات كاس العالم.

ثلاث مباريات بدوري الدمج للكرة الطائرة

تقام اليوم ثلاث مباريات ضمن دوري الدمج للكرة الطائرة حيث يلتقي العربي مع كاظمة على صالة العربي والساحل مع اليرموك على صالة الساحل والتضامن مع الكويت على صالة الدعية وتقام جميع المباريات في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

العربي يفوز على الصليبخات بطائرة الاشبال

فاز العربي على الصليبخات بشوطين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة مدرسة الحسن ابن الهيثم وذلك ضمن مسابقة دوري تحت ١٢ سنة لكرة الطائرة. وكانت نتائج الاشواط ١٥/صفر، ١٥/صفر.

ثامن فوز لليكرز بدوري السلة

نيويورك - رويتر - حقق فريق لوس انجلوس ليكرز فوزه الثامن (مقابل خسارة وحيدة) بدوري السلة الاميركي عندما تغلب مساء الاحد ١٢٠/١١٥ على واشنطن بوليتس، ويتقدم الليكرز الدوري الباسيفيكي برصيد ٨-١ يليه بورتلاند ترِيل بليذرز ٧-٣ وقد فاز ١١٩/١٠٩ على سياتل سوبرسونيكس. وفي مباراة ثالثة مساء الاحد فاز هيوستون روكيتس ١٣٢/٩٤ على ميامي هيت.

وجرت مباراتان بدوري هوكي الجليد حيث فاز ادمنتون ٥/٤ على شيكاغو بلاك هوكس وتعادل بفلو سيبرز ٢/٢ مع فانكوفر كاتوكس.

نائب رئيس اتحاد الكرة يهنىء سمو الأمير وحسني مبارك



بعث الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم برقية تهنئة الى سمو امير البلاد بمناسبة النجاح الكبير لبطولة الصداقة والسلام للالعاب التي استضافتها الكويت بناء على الرغبة الاميرية السامية.

كما بعث برقية تهنئة الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك بمناسبة وصول منتخب مصر القومي لكرة القدم الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا ١٩٩٠.

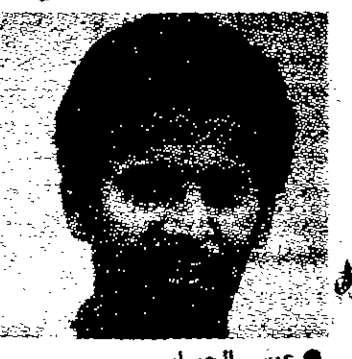
الطباخ يعتذر عن التحكيم



● خليل الطباخ

علق حكم كرة اليد الدولي خليل الطباخ على الخبر المنشور امس في القبس تحت عنوان «انقسام واستقالة» قائلا: لقد ورد اسمي في الخبر على انني قد قدمت استقالتي من لجنة الحكام والحقيقة انني قد اعتذرت عن مواصلة التحكيم فانا شخص لا اؤيد التعيين وارفضه تماما وكان عليّ ان اكون صادقا مع نفسي والحقيقة انني اشكر مجلس ادارة الاتحاد على تعييني سكرتيرا للجنة واحترم قراراته ولكنني شخصيا لا ارغب الاستمرار فقد عملت بهذا المجال لمدة ٢٢ سنة متواصلة وحان موعد الراحة والالتفات للحياة الخاصة واكد الطباخ ان علاقته مع الاتحاد واعضائه ما زالت قوية خاصة مع امين السر واشار الى انه يتمنى عدم تفسير اعتذاره لاشياء اخرى.. بل هو اعتذار شخصي. واختتم حديثه قائلا انني ارفض وبشدة مبدأ الاضراب وارجو الا يفسر اعتذاري بذلك.

المحرق يهزم الهلال ببطولة أبطال الدوري



● عيسى الجماس

مراكش - المغرب - ا ف ب - افتتحت امس الاول في مراكش منافسات الكاس العربية السابعة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم فاقيمت مباراتان في المجموعة الاولى، وفيهما تعادل الكوكب المراكشي المغربي المضيف مع الطيران العراقي ٢/٢ وفاز المحرق البحريني على الهلال السعودي ١/صفر.

وقدم الطيران والكوكب عرضا جيدا في المباراة الاولى التي حضرها ٨ الاف متفرج. وسجل عدنان محمد هدفي الطيران في الدقيقتين ٢ و ٢٨، بينما سجل مصطفى قدى هدفي الكوكب في الدقيقتين ٢٢ و ٥٧.

وفي المباراة الثانية وامام نحو الف متفرج فاز المحرق البحريني على الهلال السعودي ١/صفر سجله اسامة بوحجي في الدقيقة ٦١ اثر ركلة ركنية. وطرد الحكم الكويتي عيسى الجماس مدافع الهلال حسين الحبشي في الدقيقة ٨٨.

باجيو يتقدم الهدافين في دوري ايطاليا

تقدم روبيرتو باجيو لاعب فيورنتينا لصدارة الهدافين بالدوري الايطالي برصيد ٨ اهداف يليه برصيد ٧ اهداف كل من الالماني يورغين كلنزمان من انترناسيونالي والايطالي سلفاتوري سكيلاتشي لاعب يوفنتوس وجيانلوكا فيالي لاعب سامبدوريا وايبل ريسوتي لاعب كريموتيزي.

وياتي برصيد ٦ اهداف كل من مارادونا (نابولي) وكارلوس اغويليرا (جنوة) ثم بيدرو باسكولي (ليتشي).

المباراة الاخيرة بالتصفيات
تأهل الولايات المتحدة بفوزها على ترينيداد

بورت اوف سبين - ا.ف.ب - فازت الولايات المتحدة على ترينيداد توباغو بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت مساء الاحد في بورت اوف سبين امام ٣٠ الف متفرج ضمن تصفيات كاس العالم لمجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) وباتت الدولة الـ ٢٤ الاخيرة التي تصعد الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

سجل بول كاليغيوري هدف المباراة في الدقيقة ٣٤ بتمريرة من تاب راموس، وهي المرة الاولى منذ ١٩٥٠ في البرازيل التي ستشارك فيها الولايات المتحدة (التي تنظم نهائيات ١٩٩٤) في مسابقة كاس العالم.

وكانت ترينيداد توباغو تحتاج الى التعادل فقط على ارضها لتحرز احدى بطاقتي المجموعة، وفي الترتيب النهائي للمنتخبات المتصدرة للمجموعة حلت كوستاريكا اولى والولايات المتحدة ثانية برصيد ١١ نقطة لكل منهما مقابل ٩ نقاط لترينيداد توباغو، وحلت غواتيمالا والسلفادور في المركزين الرابع والخامس برصيد ثلاث نقاط ونقطتين على التوالي ولم يقرر الاتحاد شيئا بالنسبة الى نتيجة مباراتيهما اللتين الغيتا.

اما اللائحة الكاملة للدول التي ستشارك في النهائيات فهي: ايطاليا والارجنتين والبرازيل واوروغواي وكولومبيا ورومانيا والسويد وانكلترا والاتحاد السوفيتي والنمسا وهولندا والمانيا الغربية ويوغسلافيا واسكتلندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا وبلجكيا وتشيكوسلوفاكيا وكوستاريكا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والامارات العربية المتحدة ومصر والكاميرون.

وتجرى قرعة الادوار النهائية في ٩ ديسمبر المقبل في روما.

● داويت يورك لاعب ترينيداد يحاول المرور من اميركيين

● الاميركيون يحتفلون بالتأهل لاول مرة منذ ١٩٥٠

ميلانو عرقل جاره لمصلحة نابولي

روما - ا.ف.ب - خسر انترناسيونالي حامل اللقب امام جاره ايه سي ميلانو صفر/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاحد بين قطبي مدينة ميلانو في الاسبوع الثاني عشر من بطولة ايطاليا لكرة القدم، وسجل الاهداف الهولندي فان باستن وفوزر وماسارو في الدقائق ٥٢ و٧٥ و٨٨.

ورغم تعادله وضيفه سامبدوريا ١/١ فان نابولي ابتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه، وسجل دييغو مارادونا هدف نابولي بركلة جزاء في الدقيقة ٢٣ بعدما ارتكب دفاع سامبدوريا خطا ضد لاعب وسط نابولي ماسيمو كريبا داخل منطقة الجزاء ثم سجل جيوسيبي دوسينا هدف التعادل في الدقيقة ٥٣.

واضاف يوفنتوس نقطة واحدة جديدة الى رصيده في المركز الثالث بتعادله ومضيفه يودينيزي ٢/٢، سجل هدفي يودينيزي اورلاندو وبرانكا في الدقيقتين ٥٥ و٨٢ وسجل هدفي يوفنتوس السوفيتي زافاروف وفورتوناتو في الدقيقة ٢٥ و٥٤.

وفي المباريات الاخرى فاز بولونيا الذي صعد الى المركز الخامس على فيرونا ١/صفر سجله ماروتارو ٥١ وحقق فيورنتينا اعلى نتيجة بفوزه على اسكولي ١/٥ سجل منها لاعب الوسط الدولي روبيرتو باجيو ثلاثة اهداف مقابل هدفين للارجنتيني ديرتيتشيا بينما احرز كاريللو هدف اسكولي الوحيد. كذلك فاز ليتشي على كريمونيزي ١/٢، سجل للفائز بينيديتي والارجنتيني باسكولي بركلة جزاء وللخاسر ديزوتي.

وتعادل روما وجاره لاتسيو ١/١، سجل للاول جيانيني وللثاني مهاجم اوروغواي روبن سوزا، وتعادل ايضا اتلانتا مع باري من دون اهداف. وخسر جنوه امام شيزينا ٣/٢. سجل للخاسر تورنتي ولاعب واوروغواي اغويليرا وسجل للفائز اسبوزيتو ونوبيلي واغوستيني.

واصبح رصيد نابولي ١٩ نقطة يليه الانتر ١٦ نقطة ثم يوفنتوس ١٥ نقطة وكل من سامبدوريا وبولونيا ١٥ نقطة.

● الالماني الغربي كلنزمان لاعب الانتر يبعد الكرة قبل باريزي لاعب ايه. سي. ميلانو - رويتر -

بللومي يتهم وسائل الاعلام المصرية بتلفيق الاتهام
مسيرة احتجاج في قسنطينة بعد «الدعاية الشوفينية»

الجزائر - رويتر - قال لاعب كرة القدم الجزائري الاخضر بللومي لدى عودته من القاهرة امس الاول بعد هزيمة فريقه امام الفريق المصري ان وسائل الاعلام المصرية لفقت اتهامات له باصابة طبيب مصري بجرح يهدده بفقد الابصار.

وقال بللومي في مطار الجزائر العاصمة حيث احتشد الفا جزائري لاستقبال فريقهم «لقد كانت مسالة اعدتها بالكامل وسائل الاعلام المصرية استعدادا لكاس الامم الافريقية في الجزائر العام المقبل».

وكانت مصر قد فازت على الجزائر بهدف للاشيء يوم الجمعة الماضي لتصل الى نهائيات كاس العالم.

مسيرة احتجاج

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان مئات عدة من الشبان تظاهروا يوم الاحد في قسنطينة عاصمة الشرق الجزائري ضد الدعاية التي حيكت حول منتخب الجزائر ومشجعيه بعد مباراة الجزائر ومصر يوم الجمعة في القاهرة.

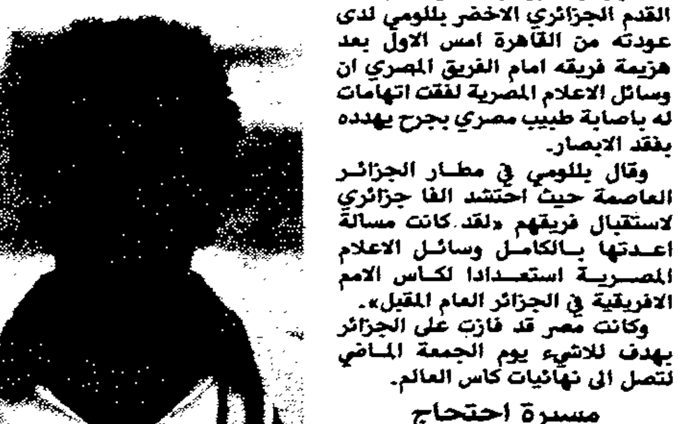
واضافت الوكالة ان مئات من الشباب الجزائريين يحملون الاعلام الوطنية قاموا بـ «مسيرة احتجاج» في شوارع قسنطينة بعد «الدعاية والاساليب الشوفينية التي استخدمت في مصر ضد المنتخب الجزائري وانصاره في القاهرة».

واشارت الى ان المتظاهرين «استنكروا بحدة الممارسات المشبوهة التي تثير الشوفينية».

وحسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية فان النيابة العامة المصرية استدعت لاعب المنتخب الجزائري الاخضر بللومي الى التحقيق بعد المباراة اثر حوادث نشبت بين مشجعين مصريين وجزائريين واتهمته بالحاق عاهة دائمة بطبيب مصري بعدما قذفه بزجاجة فارغة. وحسب الوكالة فان بللومي الذي انكر التهمة لدى استجوابه اخلي سبيله مقابل كفالة مالية قيمتها نحو ٤ الاف دولار.

وحسب وكالة الانباء الجزائرية فان مسؤول البعثة الجزائرية في القاهرة احمد بسول احتج يوم السبت لدى الاتحاد المصري لكرة القدم لجهة امن بعثته. وكتب بسول في رسالته الى الاتحاد المصري ان بعثته «بقيت من دون ممثل من قبلكم ومن دون حماية امنية لدى وصولها الى الفندق مما ادى الى اعتداءات واستفزازات بحق اعضاء البعثة واللاعبين والصحافيين الذين اضطروا الى الاختباء لساعات عدة في الطابق السادس للفندق».

وصباح اليوم التالي للمباراة اشارت الاذاعة الجزائرية الى ان سفير الجزائر في مصر عبدالحميد عجالي اتصل بالرئيس المصري وبوزير الخارجية المصرية ليطلب منهما «حماية فعالة لبعثتنا».



● الاخضر بللومي

فوز صعب لمدريد ٢/٣ على تينيريفي

مدريد - ا ف ب - ابتعد ريال مدريد امام منافسه برشلونة بفارق ثلاث نقاط في نهاية مباريات الاسبوع الثاني عشر من بطولة اسبانيا لكرة القدم رغم فوزه الصعب على مضيفه تينيريفي ٢/٣، سجل لريال المكسيكي هوغو سانشيز «٢» وبوتراغوينو بينما سجل لتينيريفي ديلفادو والبرازيلي غوينا، وكان برشلونة خسر امام مضيفه اتلتيكو مدريد بهدف سجله مانولو مساء السبت.

وفاز لوغرونيس على رايو فاليكانو ٢/صفر سجلهما سارابيا وروزاغرو واتلتيكو بلباو على سراقوسة ٢/صفر سجلهما ايسكورزا ومنديفورين وسبورتنغ خيخون على ريال مايوركا ٣/صفر سجلها تارسيكو واميليو وفيا. وفاز قادش على اوفييدو ١/صفر سجله سانشيز بوزي، وتعادل بلنسيه مع كاستيليون ٢/٢ وسلتا فيخو مع ريال سوسيداد صفر/صفر وملقة مع اوساسونا ١/١ واشبيلية مع بلد الوليد صفر/صفر.

ويبلغ رصيد ريال مدريد ١٨ نقطة يليه برشلونة ١٥ نقطة بفارق الاهداف عن اتلتيكو مدريد وريال سوسيداد ١٥ نقطة ثم اوفييدو ١٤ نقطة.





● بوتراغوينو

٣ فرق تتصدر دوري اليونان

اثينا (رويتر): تتساوى ٣ فرق بصدارة الدوري اليوناني بنهاية الاسبوع العاشر برصيد ١٥ نقطة وهي ايك الذي فاز ١/صفر على سيريس واولمبياكوس الذي فاز ١/صفر على اتنيكوس وباناثينايكوس الذي تعادل ١/١ مع ايو نيكوس. ويحتل باوك المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة اثر فوزه ١/صفر على بانيونيوس، يليه اوفي ١٣ نقطة وقد فاز ٢/١ على ابولون.

برقيات تهنئة لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية

تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام برقية من الشيخ علي عبدالله السالم رئيس النادي العربي يهنئه فيها بنجاح بطولة الصداقة والسلام.

كما تلقى الشيخ فهد الاحمد برقيات تهنئة من فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع الكويت ومن عبدالرحمن الدولة امين سر النادي العربي سابقا وعبدالرحمن سليمان الرشود عضو مجلس محافظة حولي.

العنزي الى عُمان لتسليم درع اليوم الاولمبي لحماد الغافري

يغادر البلاد في الساعة الثامنة من مساء اليوم عبيد العنزي امين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية متوجها الى سلطنة عُمان مندوبا عن الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية لتسليم درع اليوم الاولمبي الخليجي الثالث لحماد بن حمد الغافري رئيس اللجنة الاولمبية العُمانية.

وكانت الكويت قد احتضنت احتفالات اليوم الاولمبي الخليجي الثالث برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

حفل تكريم ليد الفتاة

يقيم نادي الفتاة حفل تكريم للاعبات كرة اليد بالنادي وذلك في السادسة مساء يوم الاربعاء المقبل بمقر النادي.

الداخلية والدفاع تلاقيان الطيران المدني والبلدية بافتتاح دوري الوزارات

اصدرت اللجنة الفنية لدوري الوزارات لكرة القدم جدول مباريات القسم الاول والذي سيبدأ يوم السبت الموافق ٢٥ نوفمبر الجاري، حيث ستجرى مباراتان تجمع الاولى بين فريقي وزارة الداخلية والطيران المدني على ملعب الجامعة، بينما يلتقي في المباراة الثانية فريقا الدفاع وبلدية الكويت على ملعب البلدية.

السلة واليد يشكران نادي الكويت ببرقيتين

تلقى نادي الكويت الرياضي برقيتي شكر من اتحادي السلة واليد ردا على برقيتي التهنئة اللتين ارسلهما النادي بمناسبة فوز منتخبي الكويت لكرة السلة وكرة اليد بالمركز الاول في بطولة الصداقة والسلام الاولى للالعاب التي اختتمت مؤخرا بالكويت.

مباريات اليوم

* كرة قدم «تحت ١٩ سنة» في الساعة الثانية وخمس واربعين بعد الظهر السالمية واليرموك بملعب خيطان، الكويت والنصر بملعب تامر، في الساعة الرابعة الشباب والصليبيخات باستاد محمد الحمد، القادسية وخيطان بالكويت، الجهراء والفحيحيل بكاظمة، العربي والساحل باستاد عبدالله الخليفة، كاظمة والتضامن باستاد صباح السالم.
* كرة سلة «تحت ١٧ سنة»: الساعة ٤,٣٠ مساء خيطان والشباب بكيفان يليها السالمية والكويت.
* كرة الطائرة «دوري الدمج»: الساعة الرابعة مساء العربي وكاظمة بالعربي، الساحل واليرموك بالساحل، التضامن والكويت بصالة الدعية.
* الاسكواش «دوري تحت ١٩ سنة»: السالمية والقادسية بكاظمة، «تحت ١٣ سنة» النصر واليرموك بكاظمة.
* الملاكمة: اليوم الرابع وقبل الاخير للبطولة الفردية للاشبال المقامة بنادي الجهراء.

فوز سريع لجهانغير ببداية بطولة شتوتغارت

شتوتغارت (رويتر): احتاج بطل العالم السابق جهانغير خان الى ٢٧ دقيقة فقط ليجتاز الدور الاول لبطولة شتوتغارت المفتوحة للاسكواش حيث تغلب ٣/١٥، ٧/١٥، ٥/١٥ على الفنلندي سامي ايلبورو لاعب فنلندا الاول.

ولقي المرشح العالمي العاشر ميرزمان غول المصنف الثامن للبطولة خسارة غير متوقعة ١٧/١٥، ١٧/١٦، ١٢/١٥، ١٥/١١ امام البريطاني غير المصنف بول غريغوري، وفاز البريطاني ديل هاريس ١٣/١٥، ١٠/١٥، ٨/١٥ على الفنلندي بنتي بيكانين.

وتغلب المرشح السابع الباكستاني عمر حيات خان ١٢/١٥، ١١/١٥، ١٣/١٥ على النيوزيلندي روري وات، وفاز البريطاني فيل كينيون ١٥/١٣، ١١/١٥، ٦/١٥، ١٣/١٥ على الاسترالي ادم شرايبر.

وفاز المرشح الثالث الاسترالي كريس ديتمار ٨/١٥، ١٠/١٥، ٩/١٥ على الهولندي ريموند شيفر، وخسر المصري احمد طاهر ١٥/١٢، ٥/١٥، ١٥/١٠ امام البريطاني كريس ووكر.

ردا على رسالة وبرقية رئيس ونائب رئيس اللجنة المنظمة
أمير البلاد: تعاون جميع المهتمين كان له الدور الكبير في نجاح بطولة الصداقة والسلام

بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد ببرقية الى رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام للالعاب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد فيما يلي نصها:

الاخ الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام: تسلمت رسالتكم التي اعربتم فيها واخوانكم اعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام عن مشاعركم الطيبة .. هذه المشاعر التي كان لها الاثر الطيب في نفسي واود بهذه المناسبة ان اثني على المجهود الكبير الذي بذلتموه وجميع الاخوة زملائكم في الاعداد والتنظيم لهذا الحدث الرياضي المهم الذي اصبح له طابع مميز يتمشى مع الاهداف التي عملت من اجلها.

ولا شك ان التعاون بين جميع المهتمين من وزارات ومؤسسات واندية وهيئات وافراد كان له الدور الكبير في تحقيق هذا النجاح الذي احرزته الدورة والذي كان مصدر سرور وارتياح بالغين للجميع.

وانني لاقدر كافة الجهود التي بذلت لكي تحقق هذه المناسبة الرياضية النجاح المرجو لها ولكي تعبر عما عقدته الكويت عليها من آمال في تجسيد روح المحبة والاخاء بين شباب الامة الاسلامية جمعاء.

مع اطيب تمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد بعث برسالة الى حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله بمناسبة اختتام بطولة الصداقة والسلام للالعاب التي استضافتها الكويت خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الماضي ولغاية ١٢ نوفمبر الحالي، وفيما يلي نص الرسالة:

سيدي صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه امير دولة الكويت المفدى: اسمحوا لي يا سيدي ان ارفع لمقام سموكم باسم اخواني اعضاء اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام وباسمي اعظم آيات الشكر والامتنان والعرفان على ما احطتمونا به من شرف تنظيم هذه البطولة التي كان لبعد نظر سموكم ومبادرتكم الصائبة في الدعوة لتنظيمها على ارض الكويت وبين ابنائها اطيب الاثر واعظمه في نفوس شباب الدول الاسلامية الذين يمثلون الملايين المسلمة على امتداد المعمورة مما يؤكد من جديد حقيقة دائمة وهي عنايتكم الكبرى بتقارب الشعوب الاسلامية والعربية.

ان ما اضافته هذه الدورة لزخم العمل الاسلامي انجاز حقيقي يضاف الى سجل سموكم الناصع في رئاسة المنظمة في دورتها الحالية وهو انجاز في جوهره يحقق غاية عمل المنظمة ويبلور دورها الذي يتمثل في التقريب بين شعوب ابناء الامة الاسلامية والعمل على التقائهم وهو قمة مايمكن ان تصل اليه المنظمة. كما انه انجاز لم تحققه طيلة تاريخها وهو يا سيدي فضل الى افضال سموكم وانجاز يحسب للكويت وجزاؤه عند الله ثواب والله عنده حسن الثواب.

لقد كان لايادي سموكم البيضاء وما زالت وستظل باذن الله على الاعمال الخيرة والنافعة ما يسجله التاريخ بكل اعتزاز وفخر.

لقد كان تجمع ابناء المسلمين العرب على المحبة والسلام في بطولة الصداقة والسلام انجازا تاريخيا تحقق بوعدك وعهدك ونحن عليهما سائرون لما فيه خير وطننا وامتنا.

ودمتم حفظكم الله ذخرا وملاذا وقائدا. (كونا).

.. وبرقية لنائب الرئيس

كما تلقى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح - رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية - برقية شكر جوابية من امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ردا على البرقية التي بعثها الى سموه بمناسبة اختتام بطولة الصداقة والسلام للالعاب، هذا نصها: «تلقيت برقيتكم الرقيقة التي بعثتم بها اثر اختتام الدورة الاولى لبطولة الصداقة والسلام التي عقدت على ارض الكويت، وانني اذ اشكركم وجميع الاخوة الذين شاركوا معك في الجهود الموفقة التي ادت للوصول بالبطولة الى اهدافها المرجوة، كما اننا نقدر الجهود الكبيرة التي قمت بها في اتصالاتك بالمحافل الرياضية الدولية والتي سهلت اقامة البطولة في الكويت، لقد كان للتنظيم والترتيب الشامل اثره الكبير في نجاح البطولة وكنت والاخوة زملاؤك عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا التجمع الرياضي الكبير كما مثل رياضيونا شعب الكويت خير تمثيل، ولا يفوتني هنا ان اشيد بالروح الرياضية العالية التي تحلى بها الجميع فكانت صورة لوجه الكويت ناصعة البياض، آملين ان تكون روح المحبة والتضامن والاخاء رائد الجميع والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

اللواء اللبنانية
الضيوف رفعوا قبعاتهم تقديرا للكويت

بيروت - كونا - رأت صحيفة لبنانية ان نجاح الكويت في اقامة بطولة «الصداقة والسلام» التي استضافتها سينعكس ايجابا على الرياضة العربية التي تواكب منذ سنوات الرياضة الدولية.

وقالت صحيفة اللواء امس ان هذا الانجاز الذي وصفته بالرائع سيتكرس ليصبح «مثل الالعاب الاولمبية ودورات المتوسط».

واضافت ان الكويت نجحت في احتضان اضخم مهرجان رياضي على ارض عربية مما اذهل الضيوف من عرب واجانب رفعوا قبعاتهم تقديرا لتلك الدولة العربية الخليجية.

وكانت الكويت قد نظمت واستضافت بطولة الصداقة والسلام بين الـ ٣٠ من شهر اكتوبر و١٢ من نوفمبر الحالي بمشاركة ٤٤ دولة عربية واسلامية.

تأهل الفلبين وأحد لقبل نهائي الصداقة

الدوحة - ق.ن.أ - تأهل منتخب أندية الفلبين الى الدور قبل النهائي لبطولة الصداقة لكرة السلة المقامة هنا حاليا بعد فوزه على فريق النادي الاهلي المصري بنتيجة ٩٩/١١٤ في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول على الصالة الاولمبية المغلقة في اطار منافسات المجموعة الثانية للبطولة.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٥/٦٠ لصالح منتخب اندية الفلبين.

وكان قد صعد فريق نادي الهلال السعودي من هذه المجموعة ايضا الى الدور قبل النهائي للبطولة اثر فوزه على فريق النادي الاهلي المصري وتبقى له مباراة سيلعبها امام نادي الريان القطري ولن تؤثر نتيجتها عليه في الصعود.

كما فاز نادي احد السعودي على نادي الزمالك المصري بنتيجة ٨٧/٩٦ في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول ايضا في اطار منافسات المجموعة الاولى للبطولة وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٦/٤٧ لصالح فريق الزمالك.

ومن المنتظر ان تختتم امس (الاثنين) التصفيات الاولى للبطولة حيث تقام مباراتان بين اندية كاظمة الكويتي والسد القطري في المجموعة الاولى، والهلال السعودي والريان القطري في المجموعة الثانية، فيما يقام الدور قبل النهائي للبطولة اليوم (الثلاثاء).

٣ أجانب يتصدرون الهدافين باسبانيا

ارتفع رصيد المكسيكي هوغو سانشيز لاعب ريال مدريد الى ١٢ هدفا متقدما بصدارة هدافي الدوري الاسباني بفارق ٤ اهداف عن الهولندي رونالد كومان لاعب برشلونة، ثم ياتي النمساوي انتون بولستر لاعب اشبيلية برصيد ٧ اهداف.

ويتساوى برصيد ٥ اهداف كل من كارلوس مونوز وريكاردو بانغو وهما من ريال اوفييدو وفيرناندو غوميز (بلنسية) وخوليو ساليناس (برشلونة) ومانولو سانشيز (اتلتيكو مدريد).

اختتام دورة مديري ومشرفي الكراتيه بالأندية





● الشيخ مشعل يتوسط المشاركين بالدورة

نظم الاتحاد الكويتي للكراتيه يومي ١٨ و ١٩ نوفمبر الجاري دورة تدريبية لمديري ومشرفي فرق الكراتيه بالاندية، وقد اشتملت الدورة على محاضرات في تحكيم الكاتا والكوميتيه وآخر التعديلات التي طرأت على التحكيم، كما اشتملت على محاضرات لاصابات الملاعب واللياقة البدنية للاعب الكراتيه بصفة خاصة، والقى المحاضرة الحكم الدولي قيس مصطفى واخصائي العلاج الطبيعي مصطفى سلام.

وقد شارك في هذه الدورة علي ناصر المرضي ونزال المطيري من العربي وبسام العنزي وسعود العنزي وحسين ميرزا من القادسية وفايز المطيري من النصر وعبدالعزيز البلوشي من الكويت وحسين حسن من نادي السالمية واحمد جابر ثقيل من الجهراء وعبدالعزيز رضا عبدالهادي وعبدالله حجي من نادي الشباب.

هذا علما بان الاتحاد لن يعتمد اي مشرف ومدير مالم يشارك في هذه الدورة.

أيندهوفين التهم اوتريخت بالسبعة واستعاد الصدارة

لاهاي - ا ف ب - حقق فريق ايندهوفين فوزا كبيرا خارج ارضه على اوتريخت ١/٧ واستعاد صدارة بطولة هولندا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع عشر بفارق نقطة واحدة امام اربعة فرق اخرى.

وسجل البرازيلي الدولي روماريو ٤ اهداف لايندهوفين مقابل هدف لكل من الدانمركيين ليربي وبوفلسن والهولندي ايللرمان مع ان اوتريخت كان متقدما بهدف سجله فيلفارتس في الدقيقة الثانية.

وصعد اياكس الى المركز الثاني بفارق الاهداف بعد فوزه على مضيفه دين بوش ١/صفر سجله بيرغكامب في الدقيقة ٨١.

وفي المباريات الاخرى فاز فوليندام على فالفيك روزيندال ١/صفر وغرونينغن على دين هاغ لاهاي ١/٢ وفيتيسي على رودا ٢/صفر، وتعادل فورتونا سيتارد مع ماستريخت ١/١، وخسر فاينورد امام تونتي انشكيده ٣/٢ وهارليم امام سبارتا صفر/٤ وفيللم امام نيميجن صفر/١.

ويبلغ رصيد ايندهوفين ١٩ نقطة من ١٣ مباراة يليه اياكس ١٨ من ١٤ مباراة ثم فيتيسي ارنهم ورودا وتونتي انشكيده ١٨ من ١٤ مباراة.

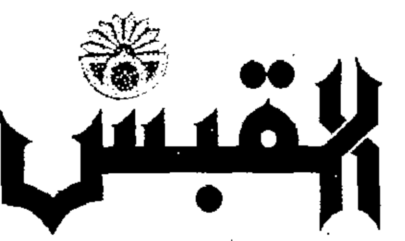
● روماريو

سبارتا براغ يكتسح براتيسلافا ٢/٦ بالدوري

براغ - أ ف ب - حقق فريق سبارتا براغ فوزا كاسحا على ضيفه انتر براتيسلافا ٢/٦ في الاسبوع الحادي عشر من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم وبقي متقدما منافسيه المباشرين بانيك اوسترافا وسلوفان براتيسلافا بفارق نقطة واحدة.

وفي المباريات الاخرى فاز بانيك اوسترافا على بلاستيكا نيترا ٣/صفر وسلوفان براتيسلافا على دوكلا براغ ١/صفر ورودا كشيب على بوفاتشكا بيستراكا ٢/صفر ودونايسكا شتريدا على برنو ٥/صفر ودوكلا بانسكا على بوهيميانز ٣/صفر وسلافيا براغ فيتكوفيتشي ٢/صفر، وتعادل سيغما اولوموك مع سبارتاك ترنافا ٢/٢.

ويبلغ رصيد سبارتا براغ ١٧ نقطة يليه بانيك اوسترافا وسلوفان براتيسلافا ١٦ نقطة ثم سلافيا براغ ١٣ نقطة وبلاستيكا نيترا ١٢ نقطة.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

بين عون وفرعون

بقلم: د. عبدالله العمر

لعل اوضح مثل يدل على التعصب هو موقف رئيس الحكومة العسكرية الموقتة في لبنان ميشال عون، فلقد صرح اكثر من مرة بانه لا يريد الحكم وبانه يريد حكومة وفاق وطني ووحدة للشعب اللبناني، وبانه ضد مشاريع تقسيم لبنان وبانه يؤمن بديمقراطية الحكم وما الى ذلك من معسول الكلام والوعود البراقة. وها نحن اليوم نراه يقف ضد كل وعد قطعه على نفسه وخلاف كل شعار رفعه من قبل. فهو الان يريد الحكم، بالرغم من وجود رئيس شرعي جديد، وهو يضرب بالوفاق الوطني عرض الحائط، وهو يخطط او يعمل بالفعل على تقسيم لبنان وهو في كل هذا وذاك قد داس على ابسط مبادىء الديمقراطية التي نادى بها.

الفرق اذن واضح بين رجل السياسة الحصيف وبين العسكري الارعن. فالجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية الخاصة بمشكلة لبنان كانت محل ترحيب وتقدير عظيمين من جانب كل سياسي حصيف يريد الخير للبنان وخاصة من جانب النواب اللبنانيين الذين اجتمعوا في الطائف لبحث ازمتهم الوطنية. ولكن النوايا الحقيقية السيئة عند العماد عون قد ظهرت قبل التوصل الى اتفاق الطائف وبعده. فلقد قام رجل العسكر بتهديد النواب المجتمعين في الطائف اولا ثم صرح بمعاقبة كل من يبيع «لبنان»، ثم هدد بحل مجلس النواب، ثم طالب النواب بالعودة لمواجهة «المصير المحتوم»، وهكذا مضى العماد عون في تنفيذ كل ما هدد به رغم ان العالم كله تقريبا يقف مع الرئيس المنتخب الجديد رينيه معوض.

ومن يرى سلوك العماد عون يتساءل من جديد عن امور كثيرة حول مصداقيته في حبه للبنان او في سعيه الى انقاذه عندما قال بانه يريد تخليص لبنان من القوات الاجنبية. صار الآن هناك شك بعد ان رحبت سوريا باتفاق الطائف مثلا بينما ليس هناك تعهد صريح او ضمني على نية اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان. وما دام العماد قد بلغ من التعصب والتطرف الى الحد الذي ربما يدفع بلبنان من جديد الى كارثة اكبر فان من حقنا ان نتصور تماما ليس فقط رغبته الشاذة في الدخول في مواجهة عسكرية مع سوريا وانما ايضا قبوله بالاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ومباركته لجيش لبنان الجنوبي وابقاءه على الميليشيات الحزبية وغير ذلك كثير.

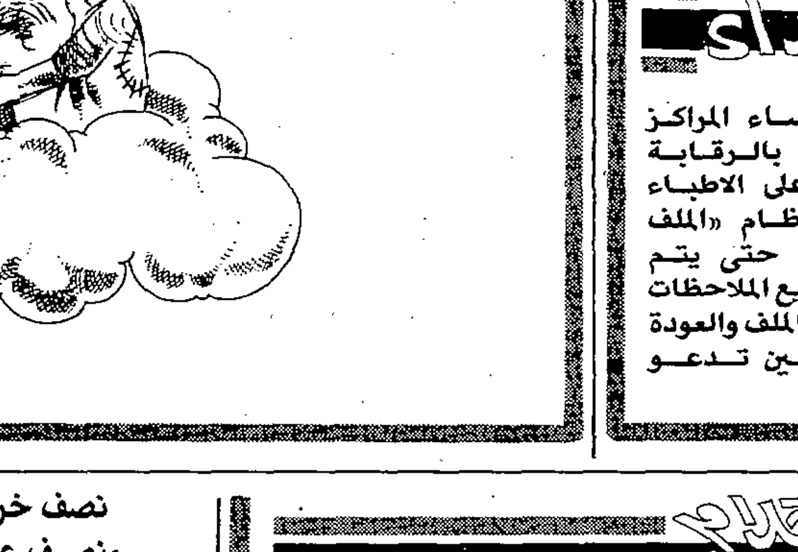
حاول لكي تعرف اكثر واكثر حجم المأساة التي يمكن ان تلحق بمجتمع عندما يتولى العسكر المتعصبون السلطة فيه ان تسأل نفسك سؤالا بسيطا: هل يعرف عون شيئا عما يجري في الارض العربية المحتلة؟ وهل يدرك الاثر السلبي لمسلكه على الانتفاضة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة؟ وهل يدرك عون ان امعان الكيان الصهيوني في سياسته التعسفية ضد ابناء فلسطين وفي تكريسه للاحتلال والاستيطان انما تعتمد على امعان عون نفسه في جنونه وتعصبه؟ الذي استطيع ان اجزم به هو ان انسانا متعصبا كالعماد عون لا يعرف شيئا عن مخاطر السياسة التي ينتهجها ولا عن اثارها السلبية الرهيبة على لبنان او على قضايانا العربية. ولكن الذي استطيع ان اجزم به ايضا هو ان العالم كله تقريبا، وكذلك غالبية الشعب اللبناني صار يعرف انه لا فرق بين فرعون ونيرون اللذين عاشا في الماضي وبين عون الذي يعيش بيننا اليوم في المنطقة الشرقية من لبنان.



ان يزود جهاز الامن والسلامة في مبنى البلدية الرئيسي بجهاز هاتف .. ولكن بدون حرارة !



الى رؤساء المراكز الصحية بالرقابة المشددة على الاطباء بتطبيق نظام «الملف الصحي» حتى يتم تدوين جميع الملاحظات اللازمة في الملف والعودة اليها حين تدعو الضرورة .



دريشة القبس

اللجنة المنسية

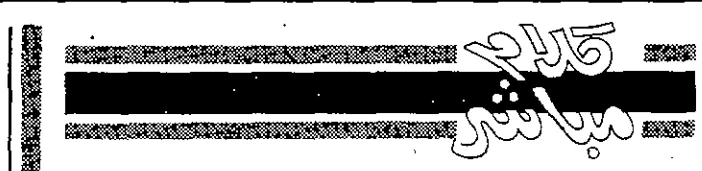
قلة تعرف بان في الكويت لجنة اسمها «اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم» اي «اليونسكو» لها امين عام وامين عام بالنيابة واقسام .. هذه اللجنة تلعب دورا مهما جدا في جميع دول العالم عدا الكويت فهي منزوية في ركن غامض من اركان العمل .. وكان المسؤولين عنها لايريدون لدورها ان يظهر .. هذه اللجنة تشكل ركنا اساسيا من اركان النمو الثقافي والعلمي في جميع دول العالم سوى الكويت ..فنشاطها لا يعلم به احد سوى بعض المتخصصين ممن يتلقون تقارير ودراسات من اليونسكو الام وبعض الاستشارات غير الملزمة بوزارة التربية في تطوير المناهج والبرامج ..

هذه اللجنة في حاجة الى من ينزع عنها غطاء السبات الذي يغلفها، وفي حاجة الى التطلع للدور الياباني الذي تقوم به اليونسكو هناك في نشر وزرع الثقافة والحضارة الخارجية بنمط محلي ...

وبمناسبة الحديث عن فك التشابك والتطوير والاصلاح الاداري فانني اقترح على المسؤولين النظر في امكانية الحاق تبعية هذه اللجنة بجهة اخرى كالمجلس الوطني للثقافة او رئاسة مجلس الوزراء او وزارة الاعلام، بدلا من تبعيتها الحالية لوزارة التربية مما يضفي عليها نمط وزارة التربية الحالي ..

بو خالد

القبس
الثلاثاء ١٩٨٩/١١/٢١
Tuesday, 21/11/1989
No. 6299 - العدد ٦٢٩٩
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١٢٤١٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



المظلوم .. أقوى من الظالم

عجيب أمر المظلوم .. في الفكر الاسلامي .. فهو أقوى من الظالم .. ومستقبله واعد .. بالازدهار .. وموعود بالنصرة من عند الملك القهار .. حتى قال النبي ﷺ (لئن امسي مظلوما احب إلي من ان أمسي ظالما) .

ان الظالم يتجرع التوتر .. وترقب انتقام القدر منه .. بينما ينام المظلوم قرير العين في كنف الليل .. فدعوته ليس بينها وبين الله حجاب .

وقد تعرض ابو بكر الصديق رضي الله عنه لموقف ظلمه فيه رجل .. وسبّه فاكثر من السب .. والنبي عليه الصلاة والسلام حاضر .. فلما فقد ابو بكر صبره .. ورد على الرجل .. نهض النبي ﷺ وانصرف .. فلحق به ابو بكر يسأله عن سبب عدم رضاه بينما الاخر هو المعتدي .. فقال عليه السلام : (عندما سبّك الرجل قيض الله ملكا يرد عنك .. فلما اجبته انت ارتفع الملك .. وقعد الشيطان .. ولست اجلس في مجلس قعد فيه الشيطان) .. او كما قال عليه الصلاة والسلام .

ان المظلوم .. عندنا .. اقوم من الظالم .. فالعاقبة له ولو بعد حين .. حيث تتحرك طاقاته برعاية الله ثم بما تفجر بداخله من قوة التحدي .. فينتج جهد ساعة ما لا ينتجه جهد يوم .. من الظالم .. بما محقت فيه من بركة .

هذا في الدنيا .. اما في الاخرة .. فان المظلومين والمساكين .. يدعون - بضم الياء - على رأس الخلائق .. ويطلب من كل منهم ان يخرج من اهل الموقف .. ان يخرجوا من احسن اليهم ، فيشفعهم الله فيمن انصفهم وبرهم ، فتتطاول اعناق الوجهاء والكبراء والسادة .. يبحث كل منهم عن مسكين كان قد احسن اليه .. او مظلوم كان قد نصره .. وما اتعس حال الظالم الغشوم .. آنئذ .. فقد ورد في الحديث الشريف ان المساكين يدخلون الجنة قبل غيرهم بخمسمائة عام .

ايها السادة ..

لا ترضوا بالظلم .. وقاوموه .. واعلموا انكم اقوى من الظلمة فقد جاء عن النبي ﷺ :

ثلاثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه: ما نقص مال من صدقة .. ولا ظلم - بضم الظاء - عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله عزا .. ولا فتح عبد باب مسألة - اي استجداء الغير - الا فتح الله عليه بابا فقر) .

نعم ...

ما صبر عبد على مظلمة الا زاده الله عزا ..

وان الظلم ليتدرج ويتنوع .. واعلاه الشرك بالله .. وادناه ان يهضم المرء عمل الاخرين وانجازهم ..﴿... ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما﴾ .

هذا الهضم .. لجهود الناس .. والغمط لعطائهم .. لا يعاني منه المظلوم وحده .. بل المجتمع باسره .. بما فات عليه من عطاء كان يتنامى مع هذا الشخص حتى هضمه ... الظالم ... وقبره .

وان من سر قوة المظلوم .. الصبر الجميل .. وليس الصبر الخنوع .. ولا الجزوع .. بل صبر جميل .. فيه اليقين بالنصر .. والعمل الدؤوب ... وعدم فقدان المبادرة .. بما استقر في وجدانه من ثقة ويقين ... بان نصر الله آت .. ان حيينا بالثبات .

فيصل الزامل

نصف خروف ونصف عجل

بغداد - واخ - ولدت احدى النعاج في قضاء الفلوجة حيوانا بنصفين حيث كان النصف الاول الامامي لخروف والنصف الخلفي لعجل وقد تمت الولادة بشكل طبيعي.

وذكرت صحيفة «القادسية» العراقية امس ان هذه الحالة تعتبر من الحالات النادرة وان المشرفين على البيطرة لم يسجلوا الوليد لجهل جنسه الحقيقي.

زرع قلب لابنة التسعة أشهر

لندن - ا ش ا - اجرى الجراحون في مستشفى هيرفيلر بالقرب من لندن عملية زرع قلب لطفلة رضيعة في الشهر التاسع من عمرها.

وذكر الاطباء ان حالة ماريا غوردون المولودة بقلب متضخم ستكون مستقرة بعد العملية التي اجريت بعد اربعة اشهر من البحث المضني عبر انحاء اوروبا عن قلب بديل.

وكان والداها اللذان يعيشان في النرويج قد فقدا اختها البالغة من العمر ثلاث سنوات في حريق شب العام الماضي.

أدوية التهاب المفاصل تسبب القرحة

واشنطن - واخ - قالت دراسة طبية حديثة نشرت بواشنطن ان الادوية الاكثر استعمالا لمعالجة مرض التهاب المفاصل هي التي قد تسبب القرحة المعدية.

وحسب الدراسة فان ٩٣٪ من بين ١٠٠٩ اطباء ينتمون الى منظمة «ارثرتيس فونديشن» الطبية يرون ان دواء الاسبرين المستخدم ضد الالتهابات يعتبر في الوقت الحاضر اكثر نجاعة لمعالجة مرض التهاب المفاصل.

الكلاب في المنازل .. تخفض ضغط الدم

موناكو - واخ - قال علماء يعقدون مؤتمرا في امارة موناكو ان وجود الكلاب في المنازل سيساعد على انخفاض ضغط الدم وزيادة المقاومة ضد الرشح وآلام الظهر.

ودعا العلماء الذين اجروا ابحاثا حول هذه المسألة الى ضرورة وجود كلاب في اجنحة المستشفيات للمساعدة في علاج المرضى.

العطور كادت تقتلها

حصلت امرأة اميركية قالت انها اشرفت على الموت بعد ان رشت غصبا عنها بالعطور في احد المحلات الكبرى بنيويورك على ٧٥ الف دولار كعطل وضرر.

وكانت ديبورا مارتورانو نقلت الى المستشفى وهي تعاني من مشاكل خطيرة في التنفس و«اشرفت على الموت» بعد ان امطرها بالعطور في ٣٠ ابريل ١٩٨٤ احد الباعة في بلومينغدال حسبما صرح محاميها مايكل غلاك.

واشارت مارتورانو (٣٦ سنة) الى انها تعاني منذ فترة طويلة من ازمات ربو ومن حساسية من العطور والاحصنة ومن بعض الاشجار والغبار.

الوفيات في الكويت

- ارشيد مرزوق ناصر الحريص «٧٨ سنة»، مشرف، قطعة ٥، شارع ١١، منزل رقم ١٥ تلفون: ٥٣٨٧٤٢٨ .
- عبدالرحمن جوهر سالم «٥١ سنة»، الرميثية، مسجد زين العابدين، قرب جوازات حولي، تلفون: ٣٩٤٨٠٥٨ .

الحواس السبع

مع الوزير .. وجهاز التطوير

يوم الثلاثاء الماضي كان لـ«القبس» لقاء مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وجهاز التطوير الاداري.. وكنت احد المشاركين في هذا اللقاء كاحد افراد «فريق القبس».. الذي تقابل مع «فريق التطوير».

وقد نشرت القبس يوم امس الاول تفاصيل هذا اللقاء.

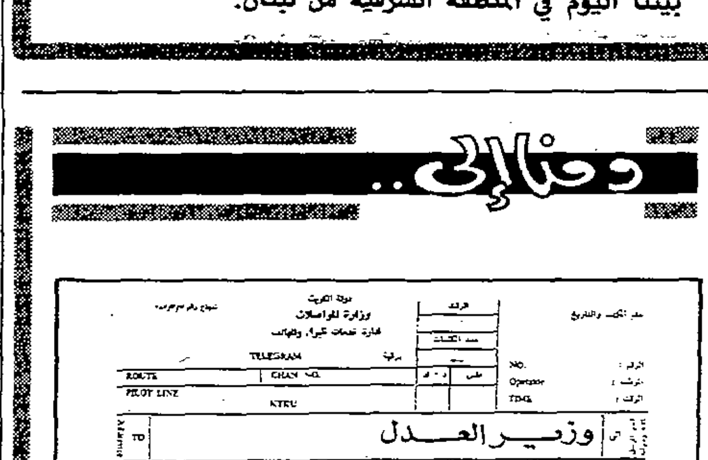
وقد قدم «فريق التطوير» عرضا «مطورا» لجهوده التطويرية على كافة المستويات النظرية والعملية.. وهي الجهود المشكورة التي تمخضت عن ظهور عدد كبير من الدراسات والاجتهادات.. واللجان .. واللجينات.. وتفرعاتها .. ونستطيع القول بان الادبيات المتراكمة.. والناتجة عن هذا النشاط قد وفرت.. ومنذ زمن المعلومات والحقائق والمشكلات المتعلقة بالادارة الحكومية.. والتطوير الاداري .. واقترحت الحلول والمخارج للكثير من المشكلات.. وسبل تخطي بعض المعضلات .. ولكن السؤال الذي كان يدور في الذهن .. وما زال هو ان الفجوة بين الادبيات .. وجهود لجان التطوير.. والحلول المتوفرة في الملفات.. وبين الواقع العملي .. وما تحقق من قضايا التطوير .. هي فجوة موجودة .. وكبيرة.

ولكن اعضاء جهاز التطوير طمانونا الى ان العملية تحتاج الى وقت اكبر.. وان عمليات التطوير المقرة تسير على قدم وساق.. ونرجو الا تكون «قدما وساقا» واحدة فتكون بذلك عمليات عرجاء حتى ولو زودت بعكازات!

وأما الملاحظة التي اود تسجيلها بخصوص ما اثير حول التطوير فهي الخاصة بموضوع «توصيف الوظائف».. حيث تصرف اعضاء «فريق التطوير» بطريقة «لبقة».. و«دبلوماسية» لم تخف اهتمامهم بهذا الموضوع باعتباره «احد مشاريع التطوير الاداري».. وليس فلسفة.. وأداة ادارية.. وأساسا تدور حوله.. وتخدمه .. وتتفرع منه جميع مشاريع التطوير.. ونحن نقول ذلك لاعتقادنا الراسخ بان مشروع «توصيف الوظائف».. وبالتالي تحديد المؤهلات والخبرات النظرية والعملية لشاغلي هذه الوظائف يقع في قلب عمليات التطوير.. ولا معنى لاي تطوير لا يبدأ من عمليات «الوصف الوظيفي» لان اي مؤسسة تفتقد هذا النظام ستكون مطية سهلة لمن يمتطي ظهرها.. ولو في غفلات الزمن.. هذا بعض ما اردنا ان نؤكد عليه .. وتبقى هنالك كلمة اخيرة بخصوص «البطالة بين المواطنين» حيث اكد المختصون في هذا الاجتماع انهم لا يزيدون في هذه الايام عن ما يقرب من ٤٥ فردا فقط لا غير.. واذا كانت هذه المعلومات صحيحة فهي تساوي بالنسبة للناس كل جهود التطوير.. اما اذا كان المواطنون لا يعترفون بهذا الرقم.. ومصرين على ان آلاف الذكور والاناث من طالبي العمل المناسب «وغير المناسب» لا يجدونه .. في هذه الحالة فان على العاطلين والعاطلات عن العمل التجمع حول ديوان الخدمة المدنية في احد الايام حتى يمكن احصاؤهم .. وقطع الشك باليقين .. ولا ننسى في الختام ان نشكر السيد الوزير.. وجهاز التطوير على المعلومات والضيافة وحسن الاصغاء.. والى لقاء.

مطلق مساعد العجمي

وصلني ..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE
PILOT LINE
NO.
Operator
TIME
TO
وزير العدل

لماذا تطلب أجهزتكم من "المطلقة" التي ترغب بالحصول على شهادة بانها لم تتزوج حتى الآن .. احضار شاهدين للإثبات بأنها مازالت مطلقة حتى إشعار آخر ؟!!
يكفي انها تحمل لقب "مطلقة" وهم يعدد شهود على هذا اللقب !!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable ...

IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

مونا كو احتفلت بعيدها والامير رينيه لن يتنازل



احتفلت امارة موناكو امس الاول بعيدها الوطني، وقد جرت مسيرة احتفالية بهذه المناسبة حيا جماهيرها الامير رينيه حاكم الامارة ومعه ولده الامير البرت وحفيده الامير ادوارد. (الصورة) وقد تبين ان التكهنات التي توقعت ان يتنازل الامير رينيه عن سدة الحكم لولده الامير البرت كانت لا اساس لها من الصحة
(رويتر)

البلدية تعقب على «غير معقول» و«نداء»

جاءنا من بلدية الكويت ما يلي:

تهديكم بلدية الكويت اطيب تحياتها، وتتمنى لكم دوام التقدم والرقي: ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم (٦٢٨٩) بتاريخ ١٩٨٩/١١/١١ تحت زاوية «غير معقول» بخصوص وجود سيارة وانيت حكومية (٦٧٨٤) حوالي اسبوع بمنطقة مشرف . نفيدكم علما بان البلدية قد قامت برفع السيارة الوانيت من منطقة مشرف .

هذا .. والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات السادة المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم: ٢٤٥٦١٥٩.

شاكرين لكم تعاونكم وتجاوبكم السريع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .
(مراقب الصحافة والمطبوعات)

فهد الرغيب

■■■

.. وتعقيب على «نداء»

كما جاءنا من البلدية ايضا ما يلي:

تهديكم بلدية الكويت اطيب تحياتها وتتمنى لكم دوام التقدم والرقي، ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم (٦٢٧٧) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٣٠ تحت زاوية «نداء» بخصوص طرق وخدمات منطقة سلوى .

نود اعلامكم بان الطرق والخدمات الاخرى في القطع ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١ من منطقة سلوى منفذة كما انه تم تسليم موقع الجزء الذي تم تنظيمه من القطعة ٩ الى وزارة الاشغال العامة للمباشرة بالتنفيذ .

اما بالنسبة للقطعة رقم ١٢ فقد تم تنفيذ طرق وخدمات الجزء الجنوبي من القطعة وسيتم تزويد وزارة الاشغال العامة بالمخططات التفصيلية النهائية للجزء الباقي من القطعة عند الانتهاء من تثبيت قسائمها وطرقها على الطبيعة .

هذا .. والبلدية على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات السادة المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم: ٢٤٥٦١٥٩ .

شاكرين لكم تعاونكم وتجاوبكم السريع وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .
(مراقب الصحافة والمطبوعات)

فهد الرغيب